www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم اسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن الأحد 9 رمضان 1443 - 10 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15839 London - Sunday - 10 April 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15839



# أوسع ضربة منذ الحرب الأوكرانية... ودمشق تقول إن دفاعاتها «تصدت» للهجوم قصف إسرائيلي عنيف على «مصانع إيرانية» وسط سوريا

إدلب: فراس كرم دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

شنت إسرائيل غارات عنيفة على «مصانع إيرانية» في ريف حماة وسط سوريا، في أوسع هجوم من نوعه منذ بدء الحرب لروسية في أوكرانيا.

ونقلت «وكالة الأنباء لسورية الرسمية» (سانا) عن «مصدر عسكري» قوله إن «العدو الإسرائيلي نفذ مسأء (أمس) عدواناً جوياً منِ اتجاه شمال لبنان مستهدفاً بعض

النقاط في المنطقة الوسطى، وقد تصدت وسائط دفاعنا لجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «انفجارات حصلت فى محيط مدينة مصياف بريف حماة الغربي، نتيجة صواريخ إسرائيلية استهدفت عدة نقاط في محيط مدينة مصياف ونقطة في قرية السويدي ومعامل الدفاع في منطقة الزاوي بريف حماة الغربي، حيث توجد

مبليشيات تابعة لـ(الحرس

اللبناني». وأشتار إلى وجود «مستودعات ومراكز بحوث لتطوير الصواريخ، وطائرات مسيرة» في الأماكن المستهدفة. يذكر أن هدا الاستهداف الإسرائيلي للأراضي السورية هـو الشامن خـالال عـام 2022، ويأتى القصف الجديد بعد أكثر من شهر عن آخر مرة قصفت فيها إسرائيل الأراضى السورية

في 7 مارس (آذار) الماضي. وتعرضت منطقة مصداف لقصف إسرائيلي سابق، لكنها

الثوري) الإيراني، و(حزب الله)

المرة الأولى التي تشن فيها تل أبيب مثل هذه الغارات منذ بدء الحرب في أوكرانيا.

عُلَى صَعْيِدُ آخُر، قال نشطاء سوريون إن طائرات روسية نفذت السبت سلسلة غارات على ريف إدلب بشمال غربى سورياً، والْخاضع لـ«تُفاهم» بين موسكو وأنقرة، ما أسفر عن إصابة مدنى بجروح طفيفة. وتزامن ذلك مع تحليق لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء جبل الزاوية بإدلب وسهل الغاب بحماة. (تفاصيل ص7)

بغداد: «الشرق الأوسط»

حلت أمس (السبت) الذكرى الــ 19 لسقوط نظأم الرئيس العراقى السابق صدام حسين، في وقت تعيش فيه البلاد انقساماً سياسياً عميقاً يتمثل خصوصاً في العجز عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، أو تشكيل حكومة جديدة، بعد مرور قرابة ستة أشهر على إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في أكتوبر (تشرين

وفى ذكرى سقوط بغداد في أبدى الأمبركيين عام 2003، دعاً الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، إلى عقد سياسى جديد في الدلاد، قائلاً إنه «في يوم سقوط صنم الاستبداد؛ قَانُ الحاحة مُلحة لتلبية مطلب العراقيين بحكم رشيد، ومعالجة الخلل البنيوي في منظومة الحكم».

و«صنم الاستبداد» بيدو إشارة

من الرئيس العراقي إلى تمثال

ضخم لصدام حسين أسقطه

الأميركيون بعد سيطرتهم على

بغداد قبل 19 عاماً.

طبعة لندن ـ 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

ASHARQ AL-AWSAT

الرئيس العراقي يدعو إلى «عقد سياسي جديد»

بغداد منقسمة في ذكري سقوط صدام

وتباينت ردود أفعال القوى السياسية العراقية في طريقة التعاطي مع يوم التأسع من أبريل (نيسان) 2003، في وقت تجاهل فيه كثير من المواطنين في الشارع هذه الذكري، لا سيما

جَمَعَ الأمين العام «حزب

الله» حسن نصرالله، حليفته

المتخاصمين، رئيس «تيار المردة»

سليمان فرنجية، ورئيس «التيار

الوطنى الحر» النائب جبران

باسيل، في محاولة «لترتيب

العلاقات من الحلفاء» و«خفض

لمواكبة المرحكة المقبلة في

الانتخابات النبابية وما بعدها.

أن نصرالله يسعى منذ فترة

لجمع حليفيه، في إطار مساع

لتضييق مساحات التباين بن

جميع حلفائه وتقريب وجهات

النظر بينهم. وقال الباحث

السياسي المتابع لملفات «حزب

الله» قاسم قصير، إن الجلسة بين

الأطراف الثلاثة «هي لقاء لما بعد

الانتخابات»، حيث «يريد الحزب تنظيم صفوف حلفائه لتلك

وتحدثت معلومات عن

سقف» التُتابنات، استعداداً

«الحاجة ملحة النوم لتلبية مطلب كل العراقيين في حكم رشيد يتجاوز أخطاء وثغرات التجربة، ومعالجة الخلل البنيوي في منظومة الحكم التى تستوجب إصلاحاً حقيقياً وجدُّرياً لا يُقبِلُ التأجيل».

لترتيب «مرحلة ما بعد الانتخابات»

بعد الفشل الذريع والأخطاء التى ارتكبتها القوى السياسية العراقية التي تسلمت الحكم بعد سقوط النظام السابق، فإن كتلاً سياسيةً وشخصيات أصدرت ببانات إدانة للاحتلال الأميركي. أما الأكراد فهم ينظرون إلى يوم التاسع من كونه أسقط نظام صدام حسين، حسبما جاء في بيان لـ «الحزب

المرحلة اللاحقة، ويشكل بالتالى تحالفاً منظماً يستطيع إدارة

الأمور والملفات في مرحلة ما بعد

فى غضون ذلك، تصاعدت

التحذيرات أخيراً من ازدياد الرشيي الانتخابية، بشكل غير مسبوق،

نتيجة تأزم الأوضاع الاقتصادية،

وذلك مع اقتراب موعد الاستحقاق

ووثقت جمعيات حقوقية

في لعنان انتشار عملية شراء

الأصوات التي تندرج تحت إطار

«المساعدات العينية والنقدية»،

التى ازدادت بكثرة على الأراضى

اللبنانية كافة قبيل انتخابات

2022، وأشارت «الجمعية

اللبنانية لمراقبة الانتخابات» إلى

أنه مع اقتراب موعد الاستحقاق

الانتخابي، ينشط المال السياسي

بهدف تأمين الفوز من خلال تقديم

الولاء والامتنان عبر صناديق

الاقتراع. (تفاصيل ص 6)

مقتل فلسطيني وجرح 14... والفصائل تهدد

الانتخابات».

# زيلينسكي «لا يزال مستعداً» لمفاوضات سلام... وواشنطن تعوّض سلوفاكيا بصواريخ «باتريوت» بدل الـ«إس ـ 300»

# روسيا تحشد لـ «معركة دونباس»... وجونسون في كييف

كييف: «الشرق الأوسط»

في ظل مؤشرات إلى حشد روسياً آلاف الجنود استعداداً لإطلاق حملة واسعة للسيطرة على منطقة «دونساس» في شرق أوكرانيا، وصل رئيس البوزراء البريطانى بوريس جونسون إلى كييف فجأة التي قام بها رئيس الوزراء أمس، وعـرض على الرئـس فولوديمير زيلينسكي مزيداً من الدعم العسكري، بما في ذلك صواريخ مضادة للسفن، فى خطوة هدفها كما يبدو متع روسيا من شن هجوم على ميناء أوديسا على البحر

> الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن هناك دلائل على أن روسيا حشدت أكثر من 60 ألف جندى قرب مدينة خاركيف شمال شرقى أوكرانيا، مشيراً إلى أن الغارات الحوية الروسية تتركز على الجزاين الشرقي والجنوبي من أوكرانيا، خصوصاً على مدينة ماريوبول، «تماشياً مع ما نعتقد أنهم ما يحاولون القيام به للسيطرة على تلك المنطقة». وفي هذا الإطار، كشف المتحدث باسم «البنتاغون»، جون كيربى، عن تعبئة عشرات الآلاف من قوات الاحتماط لتعزيز وحدات روسيا على حدود دونياس بعدما تكبدت خسائر فی معارك شمال

وبالتزامن مع ذلك، كشفت تقارير إعلامية أن الرئيس الروسي فلاديمير يوتين أمر بتعيين الجنرال الدي قاد الرئيس الروسي للذهاب أبعد . الحملة العسكرية الروسية في سوريا، ليكون قائداً لجيش بلاده في أوكرانيا. ونقلت . هيئة الإذاعة البريطانية «بي بى سى» عن مسؤول غربي قوله إن قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في روسيا، الجنرال والتي سلمتها لأوكرانيا في ألكسندر دقورنيكوف، هو الأيام الماضية. من يقود القوات الروسية في أوكرانيا الآن. وبحسب المسؤول الغربى فإن الخبرة الكبيرة التى اكتسبها دفورنيكوف أثناء قيادة القوات الروسية في سوريا، تجعل من المتوقع «أن

تتحسن القيادة الروسية بشكل عام». من جهتها ، ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن مسؤولين غربيين يعتقدون أن الكرملين أمس الجنرال دفورنيكوف بالاستيلاء على كامل منطقة دونياس شرق أوكرانيا وتزامنت هذه التطورات مع الزيارة الخاطفة البريطاني. وتأتى زيارة جونسون بعد زيارة مماثلة لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الجمعة. وأعلنَّ الرئيس زيلينسكي السبت أن بلاده على رغم الهجوم الوشيك في الشرق «لا تزال مستعدة» لإجراء مفاوضات مع روسيا. وقال: «لطالما قالت أو كرانيا انها مستعدة للمفاوضات وستبحث عن أي احتمال يفضى إلى وقف الحرب. في الوقت نفسه، نشهد للأسف تحضيرات لمعارك ضخمة، بقول البعض إنها حاسمة، في الشرق». وأضاف: «نحن مستّعدون للقتال وفي الوقت نفسه نبحث عن طرق دبلوماسية لوقف هذه الحرب. في الوقت الحالي، نحن نبحث في الموازاة إجراء حوار». وتابع: «في الشرق والجنوب، نلاحظ تكثُّدفاً لـلأسلحة والمعدات والقوات التي تستعد لاحتلال

> وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت مساء أول من أمس أنها ستقدم لسلوفاكيا صواريخ «باتریوت» بدل صواریخ الـ«إس - 300» الروسية الصنع

جزء آخر منّ أراضينا». ورداً

على سؤال عن سيناريوهات

مثل هذا الهجوم، اعتبر أنها

تعتمد على «عدة عوامل» هي

«قوتنا وسرعة شركائنا في

تزويدنا بالأسلحة وإرادة

(تفاصيل ص 4 و5)

في الداخل

طرد الجواسيس الروس من أوروبا يعيد استخبارات الكرملين لسنوات

فرضت «عقوبات» على سفيرة واشنطن في بيروت

إيران رفضت صيغة أميركية لـ«إزالة الحرس» من قائمة الإرهاب

واشترطت إيسران إزالة

شيرنفستسي (أوكرانيا):

شرق أوكرانيا هاجس يدءهجوم روسي واسع بهدف الاستبلاء على إقّليم دونباس، وفي وقت ما زالت فيه المناطق المحيطة بالعاصمة كبيف تحاول لملمة جراحها في أعقاب الانسحاب الروسى منها، تبدو مناطق غرب البلاد التى لم تصلها الحرب بعد وكأنها تعيش موسمأ سياحيأ فى ظل تدفق مئات ألاف النازحين صوبها، إما فراراً من مناطقهم

للاحتُّن الأوكرانيين.

وفى الواقع، تبدو الصور القاتمة الأتعة من شيرق البلاد غير موجودة تماماً في غربها، حيث الحياة تسير بشكل طبيعي إلى حد كبير، لا بل يمكن القول إن غرب أوكرانيا يشهد موسماً سياحياً مزدهراً عماده أبناء الطبقة الوسطى التي هجرت منازلها وأعمالها في الشرق والجنوب وبعض مناطق الشمال. فى مدينة لفيف أو فى مدينة شيرنفستسي تزدحم الشوارع منذ الساعة الثامنة صياحاً

بأكثر من ثلاثة أيام

التعافي من «أوميكرون» يسبق «دلتا»

كل أنواع الأعمال تسير فى غرب أوكرانيا، وكأن لا حرب تجري، قلة من الأماكن

ومراكزها من العاصمة كييف وخاركيف ومناطق أخرى إلى غرب أوكرانيا، حيث بات البعض

يتوقع أن الأعمال العسكرية الروسية ستتركز في المناطق الشرقية، ويذهب أخرون إلى التأكيد على أن تلك المناطق ستشهد احتلالاً روسياً طويلاً، على غرار ما جرى في مناطق القرم ودونيتسك، وأنَّ مناطق الغرب ستبقى آمنة وصالحة للأعمال.

شركة طلبت نقل تراخيصها التى يمكن مشاهدة التلفاز فيهاً تنقل الأخيار، حالة من اللامبالاة تسري هنا بين أغلبية الموجودين بمن فيهم النازحون. التحصينات القليلة التي رفعت

في الأيام الأولى للمعارك بقيت رغّم ندرتها شاهدة على حرب تدور في البلاد، ومنع التحول بيداً عنَّد العاشرة ليلاً حتى السادسة صباحاً، من دون أن يمنع حركة الحياة المعتادة . بالنسبة للسكان، بينما في مناطق عدة من البلاد ببدأ الحظر عند السادسة مساء ويرفع عند

أبريل باعتباره يوماً مهماً، وأدى إلى «تحرير العراق»، الديمقراطي الكردستاني».

## الرشى «العينية والمادية» تقلق المرشحين المعارضين نصرالله يجمع فرنجية وباسيل

واشنطن: إيلي يوسف

وقال مسؤول في وزارة

# الرئيس الأوكراني ورئيس الوزراء البريطاني خلال جولة وسط كييف أمس (الرئاسة الأوكرانية/ أ.ب) حرب في شرقها وسياحة في غربها

فداء عيتاني

في وقت تعيش فيه مناطق بالمارة والسيارات. أكثر من 1400 المدمرة أو في طريقهم إلى بلدان

السابعة صباحاً.

اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي، أمس، مخيم جنين، شمال الضفة الغربية، واشتبكت مع مسلحين داخله، ما أدى إلى مقتل فلسطيني وإصابة 14 أخرين، واعتقال عدد من المطلوبين، وذلك في أعقاب حادثة تل أبيب مساء الخميس التي قتل فيها الشاب الفلسطيني، رعد حازم، ثلاثة إسرائيليين.

وجاءت الحملة الإسرائيلية، أمس، رداً على قيام مسلحين من شيمال الضفة يتنفيذ سلسلة عمليات داخيل إسترائييل أدت في مجموعها إلى مقتل 14 إسرائيلياً في غضون 3 أسابيع. واستقبل القلسطينيون في المخيم الجيش الإسرائيلي بالرصّاص والحجارة، ودارت اشتباكات عنيفة وطويلة أسفرت عن مقتل الناشط في «سرايا (تفاصيل ص 4) القدس» أحمد السعدى (23 عاماً).

اشتباكات دموية بمخيم جنين في أعقاب حادثة تل أبيب وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن 14 شخصاً آخر أصيبوا بالرصاص الحي في المخيم، بينهم شابة تبلغ منّ العمر 19 عاماً أصيبت برصاصة في بطنها. واستهدفت حملة جنّين أيضاً اعتقال والد الشاب رعد، الضابط المتقاعد في صفوف

لكنها لم تتمكن من اعتقال أحد. في غضون ذلك، شيع الفلسطينيون الشاب أحمد السعدى في جنازة كبيرة تقدمها مسلحون تعهدوا بالانتقام له، فيما حذرت فصائل فلسطينية من أن استهداف مخيم جنين سيعنى تفحير الساحات الأخرى. ودعت حركة «حماس» إلى «نصرة جنين وتصعيد المواجهة ضد الاحتلال ومستوطنيه في عموم الضفة

الغربية». (تفاصيل ص8)

المنصات كانت سبباً في غزارة

الأعمال الدرامية، قائلة: «استطاعت

المنصات أن تفتح أبواباً كثيرة لكل

الأجهزة الأمنية الفلسطينية،

وثلاثة من أشقائه. وحاصرت

القوات الإسرائيلية منزل الأسرة،

## قالت إن فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» هو «أول وآخر» إنتاج تقوم به الأوسط: تخوفت من «أحلام سعيدة»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤول إيراني أن طهران رفضت «صيغة» أميركية تقضى بإبقاء «فيلق القدس» التابع لـ«الُحرس الثوري» ضمن العقوبات المفروضة على المنظمات الإرهابية الأجنبية، في حين يتم رفّع «التحرس الشوري» ككيان من القائمة، في محاولة للتغلب على عقبة أساسية في محادثات إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. حسيما أفادت وكالة «رويترز».

«الحرس الشوري» من قائمة المنظمات الإرهابية، ضمن القضايا المتبقية في محادثات فيينا. وقال العديد من المصادر إن الولايات المتحدة تبحث رفع «الحرس الشوري» من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية مقابل ضمانات إيرانية بخفض التصعيد الإقليمي. وقالت المتحدثة باسم وزارة

الخارجية الأميركية جالينا بورتر، الجمعة، إن «الرئيس (حون بايدن) يتشارك الرأي مع رئيس الأركان الجنرال مارك ميلى بشأن أن فيلق القدس التابع

دوروثى شىيا، ونائد رئىس البعثة الأميركية في القدس جوناثان شراير. وأوضحت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أنهم أدرجوا على لائحة العقوبات «لتورطهم في أعمال إرهابية وتمجيد ودعم الإرهاب والانتهاكات الجسيمة

لحقوق الإنسان».

للحرس الثوري، إرهابي». في طهران، أعلنت الخارجية

الإسرانية، أمس، فرض عقوبات

على 24 من المسؤولين الأميركيين

الحاليين والسابقين، بما في ذلك

السفيرة الأميركية لدى لبنان،

عمران خان «لن يعترف» في باكستان



القاهرة: داليا ماهر

اعتبرت النجمة يسرا أن شخصيتها في مسلسل «أحلام سعيدةً» تحملُّ روحاً مختلفة، وقالت في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن هذا الدور يعد «مرحلة جديدة في شكل الأدوار النسائية التي أقدمها بالدراما التلفزيونية». وأنها اختارت العودة للكوميديا محدداً «بعد فترة كبيرة من التفكير في تقديم عمل كوميدي؛ فنجاح مسلسل (حرب أهلية) العام الماضي، وضعني في ورطة وتفكير عميق في اختيار ما يليه، لذلك تخوّفت كَثيراً من خوض تجربة

(أحلام سعيدة)، فالنجاح الكبير يقلق أكثر من الفشل». وكشفت يسرا عن سبب عدم

خوضها تجربة الإنتاج مجددأ ىعد فىلم «ضحك ولعب وجد . وحب»، قائلة: «هذا العمل هو أول وآخر إنتاج أقوم به، لأن الإنتاج الفنى يتطلب مهارة معينة، فالأمر ليس سهلأ كما يعتقد البعض، في ظل وجود نجوم

العمل». وأشارت يسرا إلى أن تجربة

الناس، وأصبح الوجود أسهل بلا انتظار فترات طويلة في طابور العرض، كما سهلت المنصات طريقة العرض وتحقيق سرعة الانتشار، ففكرة عرض الأعمال التي تحتوي على 10 حلقات أو 5 حلقات ممتازة، وأنا شخصياً أرحب بها وهى فرصة لوجود الفنان بأستمرار وأسماء كبيرة في من دون التقيد بموسم

(تفاصيل رمضانيات)

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New york (\$2.50) other states (\$2.50)

### أكد استمرار التحالف في دعم مجلس «القيادة اليمني»

## خالد بن سلمان: الخطوة اليمنية تؤسس لمرحلة حاسمة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أن نقل السلطة التمنية لمحلس القيادة الرئاسي يؤسس لمرحلة مهمة وحاسمة لتحقيق السلام والأمت والاستقرار لليمن والمنطقة، مشيراً إلى أن الصفحة الجديدة التى اختارها اليمنيون تتطلب استشعاراً للمسؤولية من كل شرائح المجتمع اليمني لبناء يمن سعيد يسمو بالعزة والشموخ وينعم بالأمن والأمان ضمن منظومته الخليجية

وقال الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه الشخصي بـ «تويتر» أمس، إن «الخطوة الشجاعة والتاريخية التي اتخذها الرئيس اليمنى السابق عبد ربه منصور هادي، في نقل السلطة لمجلس القيادة الرئاسي، والتي أيدتها النخب والمكوثات السياسية والمجتمعية اليمنية، وأجمع على دعمها المجتمع الدولى تؤسس

لمرحلة مهمة وحاسمة لتحقيق العربية، وينتقل من الفرقة السلام والأمن والاستقرار لليمن والاختلاف والحرب إلى السلام والأمن والتنمية والازدهار».

سلمان إلى أن «الصفحة الحديدة التى اختارها اليمنيون تتطلب استشعاراً للمسؤولية الوطنية من كافة شرائح المجتمع اليمني لبناء يمن سعيد يسمو بالعزة والشموخ، وينعم بالأمن والأمان وأمن واستقرار». ضمن منظومته الخليجية

وأضاف: «نؤكد على استمرار وأشسار الأمسر خالد بن تحالف دعم الشرعية في اليمن بدعم المجلس على كافة الأصعدة بما في ذلك الدعم العسكري، لحين الوصول إلى حل سياسي ينهى الأزمة، فالشعب اليمني يستحق العيش بكرامة وسلام

# اللازم لضمان سلامة الإنسان

سلامة حجاج بيت الله الحرام

المبليشيات الحوثية على الاتفاق الحديد، كشفت الأمم المتحدة عن خطة وصفتها بأنها قابلة للتنفيذ لإنقاذ خزان النفط اليمنى العائم (صافر) من الانفحار ومنع تسرب أكثر من 1,1 مليون برميل من النفط الخام في مياه البحر الأحمر. وبتسب ما أورده موقع الأمم المتحدة، فقد أشركت المنظمة

وسط تفاؤل بعدم انقلاب

الدولية الحكومة اليمنية في عدن والتي دعمت المبادرة، في حينُ وافقتُّ الميليشياتُ الحوثيةُ التي تسيطر على الناقلة النفطية المتأكلة على المبادرة وقامت بتوقيع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة في 5 مارس (آذار) الماضي. وأوضح المنسق المقيم في

اليمن للشؤون الإنسانية ديفيد غريسلي، في مؤتمر صحافي من نيويورك، أن الخطة الأممية تتألف من مسارين: الأول، تركيب سفينة بديلة على المدى الطويل للخزان العائم «صافر» خلال فترة مستهدفة تمتد لـ18 شهراً.

أما المسار الثاني، بحسب غريسلي، فهو تنفيذ عملية طارئة لمدة أربعة أشهر من قبل شركة إنقاذ بحرى عالمية، من أجل القضاء على التهديد المباشر عبر نقل النفط من «صافر» إلى سفينة مؤقتة أمنة، حيث سُتبقى النَّاقلتان في مكانهما حتى يتم نقل النفط إلى الناقلة البديلة الدائمة، وعندئذ سيتم سحب «صافر» إلى ساحة

ويتم بيعها لإعادة تدويرها. وقال غريسلي: «عمل فريقي بجد مع الآخرين خلال الأشهر الستة الماضية لنزع فتيل ما يُسمى حقاً بقنبلة زمنية موقوتة قبالة ساحل البحر الأحمر في

اليمن»، معرباً عن تفاؤله بنجاح الخطة الحديدة المنسقة من قياً، الأمم المتحدة للتصدي للتهديد الوشيك المتمثل في حدوث تسرب نفطى كبير.

أو الانفجار.

ولم يخف غربسلي قلقه الكبير فى أي وقت، حيث أكد الفريق الأممى الذي توجه إلى ميناء «رأس عيسيّ» النفطى الشهر الماضي من خلال محادثات مع الأشخاص في

وَّحدّر المسؤول الأممى من أنه «إذا حدث انسكاب، فإن ذلك من شأنه أن يطلق العنان لكارثة بيئية وإنسانية ضخمة في بلد دمرته بالفعل أكثر من سبع سنوات من الحرب». وأشار إلى أن التقييمات تفيد بأن الناقلة غير قابلة للإصلاح، ومعرَّضة لخطر انسكاب النفط في حال التسريب

من حدوث تسرب أو انقَجار الناقلة

«هم الذين أرادوا التوقيع على الميدان أن حالة الناقلة البالغة من مذكرة التفاهم، وهم الذين يريدون العمر 45 عاماً تتردى والأمر يبعث حقاً القيام بذلك، وجاءوا وطلبوا وتابع تحذيراته من إمكانية التوقيع. أعتقد أن لدينا فرصة

خزان النفط اليمني العائم (صافر) على ساحل البحر الأحمر (غيتي)

وسط تفاؤل بعدم انقلاب الحوثيين على الاتفاق الجديد

الأمم المتحدة تعلن خطتها لتفادي كارثة خزان «صافر» النفطي

متاحة وأنا متفائل، ولكن لن نعرف حدوث انفجار وقال: «أشعر بقلق على وجه التحديد حتى الانتهاء خاص من أشهر أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) عندمًا وفي حين أوضح المسؤول الأممى أنه سيتم المضى قدماً في يصيح التيار أكثر نشاطأ وترتفع مسارى الخطة التشغيلية في أنّ احتمالية الانسكاب في تلك الفترة»، واحد، وجمع الأموال لكليهما، قالً مضيفاً أن «الفرصة متّاحة الآن». إنها ستكلف 80 مليون دولار، حيث وأكد أن الخطة الأممية تحظى تشمل ذلك عملية الانقاد واستئدار بدعم الأطراف التمنية وأصحاب

المصلحة الرئيسيين الأخرين،

وبدعم الإدارة العليا في الأمم

المتحدة وأعضاء مجلس الأمن،

لكنه استدرك بالقول: «لكننا لسنا

تراجع الحوثيين وعدم موافقتهم

على تنفيذ الخطة، قال غريسلي:

صنعاء، بأن البرنامج، الذي يبدأ

وفى حين تسود المخاوف من

هناك بعد».

ومن المرتقب أن يتوجه غريسلي لاحقاً على رأس بعثة إلى عواصم الدول المانحة في الخليج لمناقشة الخطة وطلب الدّعم، كما

أكد أن مملكة هولندا، التي تُعد

ناقلة نفط كبيرة جداً للاحتفاظ

بالنفط والطاقم والصيانة لمدة 18

من أصحاب المصلحة الأساسيين فى دعم جهود الأمم المتحدة، ستستضيف احتماعاً للمانحين للخطة التشغيلية.

وقال غريسلى: «إن نجاح الخطة يتوقف على الالتزامات المادية السريعة للمانحين ليدء العمل في بداية شهر يونيو (حزيران)»، مشدداً على أن الانتظار أكثر من ذلك «يعنى تأخير بدء المشروع لعدة أشهر، وترك القنبلة الزمنية موقوتة». يشار إلى أن الميليشيات

الحوثية رفضت على مدار السنوات الماضية كافة المساعى الأممية والدولية لتفريغ الخزان المتهالك لتفادى كارثة انفجاره في مياه البحر الأحمر، رغم موافقة الحكومة الشرعية واقتراحها يبع النفط المخزن لمصلحة القطاع الصحى في مناطق سيطرة الميليشيات.

#### السعودية ترفع عدد الحجاج إلى مليون هذا العام الوقاية والتباعد الاجتماعي وتمكين أكبر عدد من المسلمين الرياض: «الشرق الأوسط»

أقرت السعودية رفع عدد الحجاج هذا العام إلى مليون من داخل المملكة وخــّارجـها، وذلــك وفقاً للحصص المخصصة للدول، مع الأخد بالتوصيات الصحية، وذلك بعدما أسهم انتشار فيروس كورونا في الموسمين الماضيين بتقليص عدد الحجاج، حرصاً على إقامة الشعيرة بشكل أمن

وحمانته، تحقيقاً لمقاصد الشريعة في حفظ النفس

وقالت وزارة الحج والعمرة، في بيان: «انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الدائم على وزوار مسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام، وضمان سلامتهم وأمنهم، واهتمام صحياً، وبما يحقق متطلبات المملكة بانتظام فريضة الحج،

في أنحاء العالم من أداء منأسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف في أجواء من الروحانية والطمأنينة، مع الحفاظ على المكتسبات الصحية التي حققتها المملكة في مواجهة

جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، فقد تقرر رفع عدد حجاج موسم حج هذا العام 1443هـ/2022م إلى مليون حاج من داخلُ المملكة وخارجها».

## في انعكاس لحجم الاستنزاف الذي أصاب صفوفهم على جبهات القتال

# الحوثيون يجبرون سكان صنعاء على حضور أمسيات تعبوية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كثّفت المبليشيات الحوثية، أخيراً، من تحركاتها في أوساط السكان والموظفين الحكوميين في صنعاء ومدن أخرى، لاختصاعهم لسماع محاضرات بلقتها كل مساء زعيمها عبد الملك الحوثي، وإجبارهم على حضور أمسيات وبرامج تعبوية وتحريضية تقيمها الحماعة في عموم مديريات العاصمة المحتلة

وفي حين اتهم مصدر محلي في صنعاء، الحماعة باستغلال الهَّدنة الأممية، من أجل إعادة مسؤولي الأحياء الموالين لها على

ترتيب صفوفها وحشد مزيد من المجندين للقتال في جبهاتها عبر إخضاعهم لأمسيات ومحاضرات تحريضية، ذكرت مصادر مطلعة

أنّ تلك التحركات طالت أبضاً منذ رت - -مطلع رمضان ما تبقی من موظفی قطاعات الدولة لإجبارهم على حضور تلك الأمسيات. وتحدثت مصادر محلية في صنعاء عن نشر الميليشيات مشرفيها المحليين والثقافيس،

على مستوى الأحياء والمربعات السكنية في 10 مديريات في العاصمة، بهدف مساعدة

في العاصمة، لـ«الشرق الأوسط»، أكبر قدر من الشيان والسكان، من أجل الحضور للاستماع إلى ما تسميه «البرنامج الرمضاني»،

مستقا أعيان الأحياء وعقالها التعبوبة، التي عادة ما تكون في

إقناع السكان بحضور الأمسيات

شددت على أتباعها ضرورة حشد

ولفتت المصادر إلى أن الجماعة

بالحضور إلى الأماكن المحددة لعقد اللقاءات والأمسيات

المعد في سياق سعى الجماعة إلى استقطآب مجندين جدد لضمهم إلى جبهاتها. وأخطر مشرفو الميليشيات

لحضور الأمسيات، وإقتادتهم منازل ومقار تابعة للانقلابين،

ورغم التشديد الحوثي على أو في مساجد حوّلتها الميليشيات إلى مجالس للتعبئة والسم إجبار السكان والموظفين وغيرهم ومضغ نبتة «القات» المخدرة.

وفى حين أوضحت المصادر أن الانقلابيين هددوا المتقاعسين بحرمانهم من أي امتيازات أو ترقيات ومعاقبتهم واعتقالهم، باعتبارهم من ضمن المناهضين للجماعة والمتعاونين مع الحكومة الشرعية والتحالف المساند لها، التعبوي وأفكارها المستمدة من كشفت عن اعتقال الحماعة، منذ مطلع رمضان، عدداً من الأعدان «الملازم الخمينية». والناشيطين، النديين رفضوا مساعدتها بتحشيد السكان

على حضور تلك الأمسيات، فإن المصادر ذاتها ذكرت لـ«الشرق الأوسط»، أن نسبة الاستجابة للحضور في أوساط السكان لا تـزال حتى اللحظة متدنعة جداً، يسبب رفضهم الانصباع لرغبة المبليشيات التي تحاول

المدليشيات الرمضاني لهذا العام، أفاد سكان وموظفون شاركوا بالقوة في أمسيات حوثية في

لساعات، يتضمن إلقاء كلمات لمعممين حوثيين تحمل بطياتها الصبغة التحريضية الطائفية ضد كل مَن يعارض الجماعة وأفكارها، إلى جانب توحيه المشرفين الدعوة للحاضرين بضرورة التحشيد إلى الجبهات باعتبار ذلك - على أن تخضعهم بالقوة لخطابها حد زعمهم - فريضة دينية أهم من الصلاة والصيام وبقية أركان

الإسلام. وينخصوص برنامج وقال بعض الحاضرين، لـ«الشرق الأوسط»، إن البرنامج الحوثى يشمل الاستماع إلى محاضرة مطولة لزعيم الجماعة، الميليشيات على إقامة مثل هذه

كلليلة بعد صلاة العشاء ويستمر

الأمسيات التي أقيمت مؤخراً، على ضرورة أنّ يخرج كل مربع سكني في صنعاء عقب اختتام الأمسية تتسحيل ما لا يقل عن 5 مجندين جدد إلى صفوف المبليشيات.

اللقاءات الطائفية خلال ليالى تعقبها قراءة أحد المشرفين أجزاء رمضان، في سياق البحث عن مختارة من الملازم الطائفية مجندین جدد، یعکس حجم لـؤسس الـجـمـاعـة، فــى حـين يتخلل بقية فقرات الأمسية ترديد الاستنزاف الكبير الذى أصاب جماعي لشعارات المعليشيات القتال المختلفة. الطائفية وصرختها الخمينية.

وأشساروا إلى أن مشرفى الجماعة شددوا في إحدى

ويرجح مراقبون أن إقدام

صفوف الجماعة في جبهات وكانت تقارير محلية عدة أكدت، في أوقات سابقة، أن عمليات الأستقطاب الحوثية المتكررة للشبان والمراهقين وغيرهم في صنعاء تركزت طيلة السنوات الماضية من عمر

الانقلاب بنحو 10 مديريات تتبع أمانة العاصمة صنعاء، التي تحوى كل مديرية فيها عشرات

### ضمن مسعى الميليشيات للاكتفاء بتدريس «الملازم الخمينية»

# توجه حوثي لإلغاء المناهج في الصفوف الابتدائية الأولى

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم تكتف الميليشيات الحوثية باستهدافها المنظم لمناهج التعليم، وإدراجها على مدى ثمانية أعبوام ماضية تعديلات تروج لأفكارها وتخدم أحندتها الطآئفية، بل وسّعت من حجم ذلك التعسف لتعلن نبتها الغاء تدريس المناهج النظامية في الصفوف الابتدائية الأولى والاكتفاء بتلقين «الملازم الخمينية».

ويحسب ما أفصيح عنه قادة بارزون في الميليشيات، فإن الخطوة المعلنة تستهدف ما تُلقى من قطاع التعليم من خلال الاستعداد لإلغاء مراحل التعليم الأساسيي في المدارس، والاكتفاء بتلقين الطلبة من صغار السن «الملازم الخمينية».

وفى حين تتأهب الميليشيات لتنفيذ هذه الخطوة، رأى فيها تربويون يمنيون سيراً من قبل الحماعة الانقلابية على خطى «داعـش» وبقية التنظيمات الإرهابية، أكدوا أن الغاسة الأساسية هي تشكيل جيل جديد بدين بأفكار الحماعة ومعتقداتها بعيداً عن العلوم الحديثة.

نية الميليشيات لاجتثاث ما تبقى من التعليم العام، عبّر عنها محمد على الحوثي ابن عم زعيم المدلدشدات وعضو مجلس حكم الانقلاب غير المعترف به، خلال تغريدات على «تويتر» داعياً إلى إلغاء جميع المناهج الدراسية لُلصفوف من الأول وحتى الرابع الابتدائي؛ وذلك ضمن مسلسل

استهداف منظم طال ويطال كل مقومات التعليم بمناطق سيطرة الملتشيات. ودعا الحوثي، وهو صاحب

النفوذ الواسع في الميليشيات، حكومة الانقلاب إلى «إصدار قرار يفرض تدريس القرآن الكريم فقط التداء من السنة الدراسية المقيلة، بمعدل خمس أيات يوميًا، من الصف الأول إلى الرابع». وهو يعنى بذلك تدريس القرآن بحسب التفسير الذي تقدم ملازم مؤسس الجماعة حسين الحوثى وخطب زعيمها الحالي عبد الملك الحوثي. وزعمالقياديفى الميليشيات «أن استمرار الطفل 6 ساعات كل يوم في الفصل الدراسي سجن».

وأضـــآف أن «مــا يـقـرأه بهذه

سيطرتها.

الخاطئة للقرآن من خلال ملازم

طالبات باحدى مدارس صنعاء الصفوف لا يعود على مشواره التعليمي بفوائد مقارنة بالجهد الذي يبذَّله فيها».

ورأى تربويون يمنيون أن هـذا الاستهداف لقطاع التعليم يأتي في سياق المساعي الحوثية الرامية لمواصلة تكريس مشروعها الطائفي لتتمكن عبره من غسل أدمغة وعقول طلبة وطالبات المدارس في مناطق

ووصف التربويون الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، التوجه الأخير للجماعة بأنه الأخطر منذ بدء الانقلاب، لكونه يستهدف مباشرة فئة الأطفال والنشء لتلقينهم التفسيرات

ومحاضرات مؤسس الجماعة حسين الحوثى وزعيمها عبد الملك الحوثى المستمدة جميعها من الأفكار الخمينية.

وأشاروا إلى سلسلة لاحصر لها من الاستهدافات الحوثية منذ اجتياح الجماعة المدن وفرض سيطرتها على مؤسسات الدولة التى طالت مناهج التعليم بهدف إلغائها وتخصيص أخرى ذات صبغة طائفية مكانها بغية تجهيل الطلبة ليسهل

وفى سياق هذه الانتهاكات الحوثية، كانت مؤسسة «دفاع للحقوق والحريات»، وهي منظمة حقوقية بمنية، أدانت مطلع مارس (آذار) المنصرم،

استقطابهم وتجنيدهم للقتال.

وترسم بطولات لقيادة الجماعة. وعمدت الحماعة حينها إلى إحراء تعديل حديد في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسى، وأدرجت صورة مؤسسها تحسين الحوثي، إلى حانب مواضيع أخرى تخدم المشاريع والأجندات الانقلابية. وعلىمدىالأعوامالماضيةمن عمر الانقلاب، سعت المبلدشيات بشتى الطرق والوسائل إلى . تدمير القطاع التربوي في عموم

جريمة إدراج الميليشيات صورة مؤسسهًا ضَمن المنهج الدراسي،

وإضافة مواضيع تُلمَع إحرامة،

مدن سيطرتها، تارة بالاستهداف المحاشر للمنشأت والمرافق التعليمية، وطوراً عبر التفخيخ الطائفي للمناهج والمقررات الدراسية، إلى جانب َ زجها المتكرر بالمعلمين وطلبة المدارس من صغار السن في جبهات القتال. وكان المسؤول الإعلامي في نقانة المعلمين اليمنيين، يحيى

اليناعي، تحدث في وقت سابق عن تغييرات جديدة فرضتها الجماعة في المناهج الدراسية من شأنها تكريس التبعية الفكرية والسياسية لإيران. وأكد اليناعي أن الميليشيات

حذفت من كتاب التاريخ للصف

السادس اسم الخليج العربى

وأحلت اسم الخليج الفارسي

وهى التسمية التي تطلقها إبران

علىّ بحر الخليج العربي، منوهاً

إلى إضافة دورس بعنوانّ «الدولة

العَلُوية في طبرستان» وذلك

مهدف محاولة الربط بين اليمن

وإيران تاريخياً.

والفصل من العمل. وجاءت هذه الخطوة - وفق المصادر - بعد ثلاثة أيام من محاولة هذا القيادي الحوثى إلزام أئمة المساحد بتنفيذ التوجيهات

# إب اليمنية في مواجهة مع مساعي التغيير المذهبي الحوثي

عدن: «الشرق الأوسط»

تحدى السكان في مدينة إب

اليمنية (192 كلم جنوب صنعاءً) مساعى المطيشيات الحوثية الرامية إلى فرض مذهبها عليهم عبر مشرفها الذي أرسل من محافظة صعدة (شيمال) وقرروا مقاطعة المساجد رداً على استدعاء أئمة المساجد، إلى أقسام الشرطة وإرغامهم على تحرير تعهدات بَتَنفيذَ الْتوجِيهات الْلذهبية للمشرف والتي تقضي بتأخير موعد الإفطار عن موعد أذان صلاة المغرب في حادثة لم يسبق أن أقدم عليها أحد في هذه المحافظة السنية. وقال ثلاثة من سكان المدينة لـ«الشرق الأوسط» إن ما يسمى

بالمشرف الثقافي الحوثي أحمد الحمران وهو من أصهار زعيم الميليشيات كان فرض على أئمة المساجد السماح بترديد شعار الميليشيات في نهاية خطبة الجمعة، وتضمّينها تمجيداً وإشادة بالسلالة التي ينحدرون منها، ما تسبب في مقاطعة مجاميع كبيرة من المصلين للمساجد.

وبحسب المصادر نفسها، استدعى الحمران مؤذني مساجد المدينة إلى قسم شرطة «17 يوليو (تموز)» وألزمهم بتحرير تعهدات بتأخير موعد الإفطار عن أذان المغرب المعتمد والمعمول به منذ قرون واعتبر تقديم الإفطار مخالفة للمذهب الذي يعتنقه وهدد كل من يخالف ذلك التوجيه بالعقاب

المذهبية، في حين تداعي السكان

لمقاطعة الصلاة في المساجد رداً على هذه الخطوة وقرروا الإفطار في منازلهم وفي التوقيت المعتاد للمدينة، حيث رأوا في هذه الإجراءات سعداً من المعلمشدات لفرض معتقداتها ومذهبها عليهم باعتبار أن ذلك المذهب يمنحهم التفويض الإلهي والحصري

وقال أحد السكان في المدينة لـ«الـشـرق الأوسـط» «إنّ تبني نشطاء عاصمة المحافظَة التَّ يبلغ تعداد سكانها أكثر من ثلاثة ملاسن شخص الدعوة لتحدى تلك التوجيهات وإعلان موعد الإفطار وفقاً لما حددته وزارة الأوقاف يعد منذ ستة أعوام بدلاً من محاولة «تأكيداً على عدم وجود حاضنة شعيبة لهذه الحماعة في المحافظة، فضلاً عن فشلها في فرض مذهبها وتغيير معتقدات السكان عن طريق ما تسميها الدورات الثقافية والحملات الإعلامسة والضخ المتواصل لخطابات زعيمها، ولهذا لجأت إلى محاولة إكراه الناس بهذه

الطريقة». ويؤكد أحد السكان في المدينة ويدعى يحيى أنه «لا أحد يقبل بالحوثيين، وأنهم يعرفون أنهم مكروهون، وأنه مهما عملوا لن ينجحوا لأن الناس يفطرون في الوقت المحدد». ويتابع بالقول: « هـؤُلاء لا يخجلون يريدون تغيير معتقدات الناس، بعد أن عجزوا عن

توفير أي شيء». ويطالب ساكن أخر في المدينة اسمه أكرم عبد الله جميع السكان بألا بلتزموا بتوجيهات مشرف الميليشيات حتى لو استخدمت القوة، واقترح أن يخرج السكان إلى الشارع للإفطار في التوقيت المعتاد، وأن يرغموا المشرف الحوثى على العودة إلى صعدة».

المتصاعد من مساعي التغيير القسري لمعتقدات السكان خرج محمد الحوثى القيادي البارز في المبليشيات ليدافع عن صهره وقال إن وقت الإفطار عندنا - في إشارة إلى مذهب الميليشيات - لا يكون إلا بعد حلول الظلام، مسفهاً كل الأحادث النبوية التي تحض المسلمين على تقديم الفطور وتأخير السحور، وهو أمر قوبل بانتقادات حادة اتهمته بالجهل وسخر المعلقون من الأخطاء اللغوبة الفاضحة في منشوره على مواقع التواصل الآجتماعي، وطالبوه بصرف رواتب

مئات الآلآف من الموظفين الموقوفة

فرض مذهبه على الناس. ومنذ انقلابها على السلطة الشرعمة أقدمت الميليشيات على تغسر أئمة المساجد بأخرين من أتداعها كما فرضت على الموظفين حضور دورات تعبئة مذهبية، تسمى دورات ثقافية، كما قامت بتغيير المناهج الدراسية وفقأ لمعتقداتها المذهبية وألزمت ملايين الطلاب بدراستها، كما حولت وسائل الإعلام المملوكة للدولة إلى منصات للتعبئة المذهبية وتقديس السلالة التي ينحدرون منها.

ورغمفشل الميليشيات في فرض معتقداتها على الغالبية العظمى فإنها قامت بتغيير مشرفيها في المحافظات بأخرين استقدمتهم من محافظة صعدة في محاولة جديدة لتغيير معتقدات السكان، كما تعمل على تغيير التركيبة الديموغرافية لمدننة صنعاء لتحويلها إلى حاضنة مذهبية لسلالة زعيمها التى تدعى أحقية المنتسبين إليها في الحكم والتميز عن بقية سكان شملت سفراء حاليين وجنرالات

إيران تفرض عقوبات

على 24 مسؤولاً أميركياً

دونالد ترمب.

وأوضحت وزارة

الخارجية الإيرانية في

بيان، أنهم أدرجوا على

لائحة العقوبات «لتورطهم

في أعمال إرهابية وتمجيد

ودعم الإرهاب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».

وأشارت إلى أن العقوبات

الأميركية التى تتضمن

ملايين الإيرانيين للخطر»،

## إيران رفضت مقترحاً أميركياً لـ«إزالة الحرس» من قائمة الإرهاب مقابل إبقاء «فيلق القدس» طهران إلى أطراف محادثات فيينا؛ لن نتخلى عن «التقدم النووي»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وسط احتدام النقاش بشأن الموقف الأميركي من تصنيف «الحرس الثوري»، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس، إن طهران لن تتخلى عن حقها في تطوير قطاعها النووي، مطالباً جميع الأطراف المشاركة في محادثات إحياء اتفاق 2015 النووي بأحترام ذلك.

وتعثرت المحادثات غير المياشرة بين إيران والولايات المتحدة نعد انعقادها فَى فيينا على مدى 11 شهراً، إذ يلقى الجانبان الكرة في ملعب الطرف الآخر بشأن اتخاذ قرارات سياسية لتسوية لقضابا العالقة.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن

رئيسى قوله فى كلمة بمناسبة يوم التكنولوجيا النووية في إيران: «للمرة الأكثر من مائة رسالتنا من طهران إلى فيينا هي أننا لن نتراجع عن الحقوق النووية للشعب الإيراني... ولا حتى مثقال ذرة» مضيفة أن برنامجها النووي لـ«الأغراض السلمية فحسب».

وبرزت عقبة مطالبة إيران بشطب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنيية، بعدما تخطت مكتوبة لعدم تضرر تعاونها في الاتفاق النووى بالعقوبات المفروضة بسبب الأزمة الأوكرانية.

وقالت المصادر الإيرانية والغربية إن واشنطن رهنت الخطوة بخفض إيران للتصعيد الإقليمي وهو ما رفضته

وقال دبلوماسی إیرانی لـ«رویترز» إن إيران رفضت اقتراحاً أميركياً للتغلب على هذه النقطة الشائكة بالإبقاء على «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثورى» ضمن العقوبات المفروضة على المنظمات من قائمة المنظمات الإرهابية»." الإرهابية الأجنبية في حين يتم رفع «الحرس الثوري» ككيان من القائمة."

وأبلغ مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، صحيفة واشنطن بوست

THE RESERVE THE PARTY OF THE PA

رئيسي ونائبه في «الذرية الإيرانية» محمد إسلامي أمام نماذج من أجهزة الطرد المركزي في معرض للصناعة النووية بطهران أمس (دب.أ)

التنازل عن التصنيف الإرهابي للحرس الثوري». وفي إشارة إلى احتمال تعثر المفاوضات، قال المسؤول: «يقع العبء المفاوضات عقبة روسية بطلب ضمانات على إيران فيما إذا كان لدينا اتفاق نووي. سوف يلتزم الرئيس بالمبادئ الأساسية». وأضاف: «الإيرانيون يعرفون وجهات نظرنا».

وشددت «الخارجية الأميركية»، الحمعة على إنقاء «فيلق القدس»، على لائحتها السوداء، وذلك غداة قدم إحاطة لرئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال مارك ميلي أمام مجلس الشيّوخ، قال فيها إنه «برأيي الشخصي، أعتقد أن فتلقُ القدس التابع للحرّس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، ولا أؤيد شطبه

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت دارة الرئيس جو بايدن تتشارك هذا الرأي مع الجنرال ميلي، بدت المتحدثة

التَّابِع للحرس الثوري، إرهابي».

وكان الملف النووي الإيراني جزءاً لكامل التزاماتها التي تراجعت عنها في باسم وزارة الخارجية الأميركي جاليناً من مشاورات بلينكن ونظرائه في فرنسا أعقاب انسحاب واشتطن.

أمس، بأن الرئيس جو بايدن «لا ينوي بورتر الجمعة، مؤيدة للأمر. وقالت وألمانيا وبريطانيا في بروكسل الأربعاء للصحافيين إن «الرئيس يتشارك الرأى مع رئيس الأركان بشأن أن فيلق القدس

> على اللائحة السوداء قررتها إدارة بايدن، هناك 86 منها تستهدف بشكل محدد أشخاصاً مرتبطين بالحرس أو بحماعات تابعة له»، الا أنها أكدت مجدداً على أن إحياء الاتفاق النووي ليس «وشبيكاً ولا مؤكداً في هذه المرحلة». وقبل ذلك بيومين، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن،

> في مقابلة خاصة مع قناة «إن بي سي»، إن «الحرس الثوري» منظمة إرهابيّة، وبشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق في مُحادثاتُ فيننا، قال: «لسَتُ مفرطاً في

حيث، رافقه المبعوث الخاص بإبران، روب مالى. وأكدت الخارجية الأميركية فى بيان أن الوزراء الأربعة اتفقوا على وقالت بورتر: «أريد أن أذكر مأن ضمان عدم امتلاك إيران السلاح النووي، مشددين على أن الحل الدبلوماسي من أصل 107 إدراحات مرتبطة بإبران

لزم الأمر.

دونالد ترمب «الحرس الثوري» الموازي

للجيش الإيراني، على هذه القائمة

السوداء عام 2019 بعد زهاء عام من

قراره الانسحاب الأحادي من الاتفاق

المبرم بين إيران والقوى الكبرى في

2015، وأبدى بايدن الذي خلف ترمت

في منصب الرئيس، رغبته في العودة

إلى الاتفاق، بشرط عودة طهران للامتثال

وقال مارك روبيو الذي قاد حملة التوقيع على رسالة إن الإدارة الأمدركدة «تبدو عازمة على إبرام اتفاق نووي في إعادة التبادل المتماثل في الاتفاقّ جديد مع إيران من شانه أن يمد النظام بمسار الأسلحة النووية»، محذرين من النووى هو «أفضل مسار»، لكن أشاروا تداعيات «إقليمية سلبية كبيرة» لإحياء إلى استعدادهم لسيناريوهات أخرى إذا وأدرجت إدارة الرئيس السابق

للدفاع عن نفسها من إيران."

ودفعت تصريحات ميلى والمسؤولين في الإدارة الأميركية، بعض المحللين إلى أن واشتنطن «تفرق» بين «الحرس

الثوري» و«فيلق القدس». واعتبرته

و كالة الصحافة الفرنسية إلى أنه «يعطي

مؤشراً إلى مقترح أميركي بحل وسط.

ومن الممكن نظرياً شطب الحرس الثورى

عن اللائحة السوداء وإبقاء فيلق القدس

أواخر مارس (آذار) أن الحرس الثوري

سيبقى خاضعأ للعقوبات الأميركية

حتى لو شُطب عن اللائحة السوداء، وأن

نظرة الولايات المتحدة للحرس لن تتغير. ويحسب وكالة الصحافة الفرنسية،

فإن هذا التصريح لا يعنى بالضرورة

أنَّ الأميركيين يرفَّضون شطب الحرس

عن لائحتهم السوداء، لأن قادة الحرس

سيبقون على أي حال يرزحون تحت

مجلس الشيوخ الجمهوريين، إدارة جو

بايدن إلى تزويد إسرائيل بالأسلحة

والقدرات العسكرية التي تحتاحها

في الأثناء، دعا مجموعة من أعضاء

وطأة عقوبات أخرى.

وأكد المفاوض الأميركي روب مالي

وتدعو الرسالة التي وقعها 11 سيناتورأ إلى تسليم ناقلات التزود بالوقود الجُوية من طراز كي سي - 46 أ وكذلك تسليم المقاتلات مثّل إفّ - 35 وإف 15 وكذلك طائرات الهدلكويتر من طراز سي إتش - 35 كي، فضلاً عن ضمان وجود مخزونات كآفية من الذخائر الْمُوحِّهة الأمتركية الصنع، بما يشمل الدعم المستمر لأنظمة القية الحديدية، ومنظومة الدفاع الجوي «مقلاع داود» ومنظومة «أرو» (السهم).

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» الرئيس الأميركي السابق

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، تحديث قائمة العقوبات على المسؤولين الأميركيين، معلنة ضم 15 مسؤولاً أميركياً من بينهم السفيرة الأميركية لدى لبنان، دوروثی شیا، ونائب رئیس البعثة آلأميركية في القدس جوناثان شراير، وجاء ذلك في الوقت الـذي يسود فيه الترقب بشأن محادثات والخدمات الطبية، خصوصاً

> إحياء الاتفاق النووي. وتشير القائمة التع نشرتها الّخارجية الإيرانيةً عبر حسابها على تطبيق «تلغرام»، إلى أسماء 24 مسؤولاً أميركياً، من بينهم مسؤولون سابقون في وزارة الخزانة والجيش الأميركي وسفراء ورجال أعمال

> أخرون على القائمة. وذكرت «رويترز» بدورها، أن جميع المسؤولين تقريباً الواردة أسماؤهم عملوا في إدارة ترمب التى فرضت عقوبات على مسؤولين وسياسيين إيرانيين وشركات إيرانية والتي انسحبت من الاتفاق النووي بين إيران والدول

> الكبرى. يأتى هذا الإعلان بعد أسبوعين من فرض عقوبات أميركية على برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، فيما عُلقت المحادثات في فيينا الرامية لإحياء الاتفاق النووي الإيـرانـي لـعـام 2015 بين التقوى التبرى وإيران منذ

نحو شهر. وضمت القائمة رئيس هيئة أركان الجيش السابق جورج كيسي وقائد القيادة المركزية الأميركية السابق فى الشرق الأوسط الجنرال جوزيف فوتيل، إضافة إلى الجنرال أوستن سكوت القائد السابق للقوات الأميركية في أفغانستان ووزير التجارة الأميركي السابق ويلبور روسوروديجوليان محامى

بشكل خاص «الحرمان من الوصول إلى الأدوية والمعدات في الوضع الناجم عن وباء (كوفيد - 19)، عرضت حياة

وفقأ لوكالة الصحافة الفرنسية. ويتهم بيان الخارجية الإيرانية، السفيرة الأميركية فى بىروت دوروثىي شىيا، وزمليها في البعثة الأميركية بالقدس، جوناثان شراير د. «دعم الأعمال الإرهابية والقمعية للكيان الصهيوني في المنطقة».

وفى خطوة مماثلة في يناير (كانون الثاني)، فرضت إبران عقوبات على 51 أميركياً، كثير منهم من الجيش الأميركي رداً على مقتل العقل المدبر لعمليات «الحرس الشوري» خارج الحدود الإيرانية، قاسم سليماني في ضربة أميركية بطائرة مسيرة في بغداد في 2020. وفي العام الماضي، فرضت إيران عقوبات على ترمب وعدد من كبار المسؤولين الأميركيين.

وفي 30 مارس (آذار)، فرضت الولايات المتحدة عقوبات مالية على مزودين لبرنامج إيران للصواريخ الباليستية، إثر هجوم صاروخي من ميليشيات الحوثي بدعم إيراني، على منشأة تابعة لشركة أرامكو السعودية الشهر الماضي، وكذلك هجوم «باليسيتي» استهدف كردستان العراق تبناه «الحرس الثورى»

# «الحرس الثوري» يحتجز سفينة «تهريب وقود» في الخليج

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطة القضائية في إيران، السبت، أن «الحرس الثوري» احتجز سفينة ترفع علماً أجنبياً في الخليج كانت تقوم بـ«تُهريب الوقود»، وأوقفت

طاقمها. دون أن يحدد تاريخ وقال رئيس السلطة اعتراض السفينة ولا علمها القضائية في محافظة هرمزغان، مجتبتی قهرمانی، للتلفزيون الحكومي، إنَّ «القوات البحرية التابعة

ولا جنسية الطاقم. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن قهرماني قوله: للحرس الثوري ضبطت «تم ضبط أكثر من 220 ألف لتر من الوقود المهرب، سفينة أجنبية تحمل وقودأ

مهرباً في مياه الخليج»، وتوقيف أفراد الطاقم الأحاث الـ11 للتحقيق معهم». وخلال العملية نفسها، قال قهرماني إن «الحرس الثوري ضبط في المياه الأقليمية الايرانية سفينة إيرانية تنقل 20 ألف لتر من السولار المهرب بهدف المهرب واحتجاز أفراد طاقمه الأول) في بحر العرب.

تزويد السفينة الأحنيية». وأوقف أفراد طاقمها الثلاثة. كانت القوات الايرانية أعلنت في نهاية نوفمبر 150 ألف لتر من المازوت

الأجانب الـ11 من دون كشف أي تفاصيل. وفي العاشر من نوفمبر، أعلنت صحيفة «ذي غارديان» الإفراج عن ناقلة ترفع العلم الفيتنامي كانت قد استولى عليها «الحرس الثوري» في أكتوبر (تشرين

#### (تشرين الشاني) الماضي توقيف زورق أجتبى يحمل

## بعد مرور 19 عاماً على سقوط نظام صدام حسين

برهم صالح يدعو إلى «عقد سياسي جديد» في العراق

وسيلة للإصلاح وضمان الاستقرار

بغداد: «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس العراقي برهم صالح من استمرار الأزمة السياسية الحالية التي تمر بها البلاد بعد نحو 6 شهور على إحراء الانتخابات، معتبراً أنها يمكن أن تؤدي إلى نتائج خطيرة. ودعا صالح، في بيان بمناسبة مرور 19 عاماً على الاحتلال الأمدركي للعراق وإسقاط نظام الرئيس السابق صدام

حُسن، إلى عقد سياسي جديد. وقالُ صالح في بيان وزعته رئاسة الجمهورية إنه «في يوم سقوط صنم الاستنداد؛الحاجة مُلحة لتلنية مطلب العراقيين بحكم رشيد، ومعالجة الخلل البنيوي في منظومة الحكم». وأضاف:

«في 9 أبريل (نيسان) نستذكر سقوط أخطاء وثغرات التجربة، ومعالجة نظام الاستبداد الذي ارتكب أبشع الجرائم بحق العراقيين، وبدد ثروات العلد وطاقات أبنائه الفذة في حروب وصراعات عبثية دفع ثمنها شعينا». وتابع أن «9 أبريل هو أيضاً مناسبة لمراجعة مجمل الأداء السياسي في البلد بعد تجربة عقدين من الزمن».

وفي الوقت الذي دعا صالح إلى عدم «الأستخفاف بالتحولات الكبري المتحققة بعد التغيير في عام 2003»، رأى أنه «يجب الإقرار بإخفاقات حصلت وليس من الممكن تعريرها فقط بإرث النظام السابق». وأوضيح أن «الحاجة ملحة اليوم لتلبية مطلب كل العراقيين في حكم رشيد يتجاوز

الخلل البنيوي في منظومة الحكم التي تستوجب إصلاحًا حقيقياً وحذرياً لآ يقبل التأجيل، ولن يتحقق ذلك من دون استعادة ثقة الشعب باعتباره مصدر السلطة وشرعيتها عبر إجراءات استثنائية شجاعة تضع مصالح المواطنين فوق كل اعتبار».

وقيال الرئيس العراقي: «بعد عقدين من التغيير، يمر بلدناً بظرف حساس وسط انسداد سياسي وتأخر استحقاقات دستورية عن مواعيدها المُحددة، وهو أمر غير مقبول بالمرة بعد مضى أكثر من خمسة أشهر على إجراء أنتخابات مُبكرة استجابة لحراك شعبى وإجماع وطنى لتكون

السياسي والاجتماعي وتصحيح المسارات الخاطئة وتحسين أوضاع المواطنين والاستجابة لمطالبهم». ورأى أن «استمرار الأزمة السياسية قد يؤدي بالبلد - لا سمح الله -نحو متاهات خطيرة يكون الجميع خاسراً فيها، وعليه فإن أمام جميع القوى السياسية اليوم مسؤولية تاريخية ووطنية وأخلاقية في رص الصف الوطنى عبر حوار جاد وفاعل للخروج من الأزمة الراهنة، والشروع بتشكيل حكومة وطنية مُقتدرة

الأوضاع الاقتصادية الداخلية وفي ظل الظروف الإقليمية والمُتغيرات

الدولية». وشدد صالح على أن «الأشبهر التي أعقبت انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تؤكد ما ذهبنا إليه في الحاحة لتعديلات دستورية يجب الشروع فيها خلال الفترة المقتلة، عبر وفاق وتفاهم وطنى، لبنود أثبتت التجربة مسؤوليتها عن أزمات مُستعصبة. كما أن آفة الفساد الخطيرة التي تهدد كيان الدولة تستوحث وقفةً حاسمة لمكافحتها، والعمل على ضمان الفرص المتساوية لكل العراقيين في بناء البلد تطلعات العراقيين، وتواجه التحديات ونهضته، وهذا يستوجب مراجعات

الجسام الماثلة أمامنا، خصوصاً وقرارات إصلاحية تُبنى على الصراحة والارادة الموحدة». وجدد الدعوة إلى «عقد سياسي واجتماعي ضامن للسلم الأهلى، يقوم على مراجعة موضوعية

لأخطآء الماضي». إلى ذلك، تباينت ردود فعل القوى السياسية في طريقة التعاطي مع يوم التاسع من أبريل 2003 الذي صادف يوم أمس ذكراه التاسعة عشرة. ففي الوقت الذي تجاهل فيه كثير من المواطنين في الشارع هذه الذكرى، لا سيما بعد القشل الذريع والأخطاء التي ارتكبتها القوى السياسية العراقية التي تسلمت الحكم بعد سقوط النظام السَّابق، فإن كتلأ سياسية وشخصيات أصدرت سانات إدانة للأحتلال الأميركي. أما

الأكراد فهم ينظرون إلى يوم التاسع من أبريل باعتباره يومأ مهمأ كونه أسقط نظام صدام حسين وأدى إلى «تحرير العراق»، حسيما جاء في بيان كتلة «الحزب الديمقراطي الكردستاني».

وتتزامن ذكرى سقوط النظام السابق هذا العام مع أخطر حالة انسداد سياسي يعانيها النظام الحالي في بغداًد. فعلى الرغم من مرور أكثر من خمسة شهور على إجراء الانتخابات المبكرة في أكتوبر 2021، لم تتمكن القوى السياسية من انتخاب رئيس للجمهورية ولا تشكيل حكومة جديدة في ظل انقسام حولها وهل تكون حكومة أغلبية وطنية أو حكومة توافقية.

الأمم المتحدة تشدد على «إعادة تأهيل وإدماج» النازحين

فاعلة تحمى مصالح البلد وتُعزز

سيادته واستقلاله، وتعمل على تلبية

# مستشار الأمن القومي العراقي: استقبلنا 450 عائلة من مخيم الهول السوري

بغداد: فاضل النشمي

أعلن مستشار الأمن القومى قاسم الأعرجي، أمس (السبت)، تفاصيل استقبال بالاده لمئات الأسر العراقية المتعاونة، أو التي يشتبه في تعاونها مع تنظيم «داعش» خلال سيطرته على نحو ثلث الأراضى العراقية منتصف عام 2014، وقد غادر أفراد تلك الأسر إلى الأراضى السورية بعد هزيمة التنظيم عام 2017، واستقروا في مخيم الهول السوري.

وقال الأعرجي خلال مؤتمر «مخيم الهول والتزامات المجتمع الدولي»، الذي عقده «مركز الرافدين للدراسات»، «استقبلنا 450 عائلة عراقية من مخيم الهول، وتم نقلهم إلى مخبم الجدعة للتأهل النفسي برعانة الأمم المتحدة، وهناكُ قرار من الحكومة العراقية في الأشبهر المقبلة باستقبال عوائل عراقية (أخرى) تقطن في مخيم

20 ألفاً منهم أحداث دون سن الرشد»، معتبراً أن «مخيم الهول ومناطق شرق سوريا تمثل تهديداً حقيقياً للأمن القومي العراقي. لا نريد بقاء المخيم لوقت طويل. هناك أكثر من 12 ألف إرهابي لدى (قوات سوريا الديمقراطية)، وهناك محاولات ل(داعش) لكسر هذه السجون».

وأكد مستشار الأمن القومي «و حوّد أغلب قيادات (داعش) في السجون، وأن قيادة العمليات المشتركة وجهاز الأمن الوطنى وجهاز المخاسرات شكلوا فريقاً للتدقيق الأمنى بجميع النازحين من مخيم الهول، وسيستمر التدقيق للوجبات الأخرى» من النازحين الذين ستتم إعادتهم من سوريا.

ودُعا الأعرجي «المجتمع الدولي إلى الوقوف مع العراق لتفكيكُ هَذَا الْمُخيم (الْهول)، ونقل جميع الإرهابيين الموجودين فيه وإرسالهم إلى

بلدانهم لمحاكمتهم». وأشار الأعرجي إلى «وجود وتعد قضية النازدين 30 ألف عراقي في مّخيم الهول، من عوائل «داعش» من بين أكتر التحديات التي ما زالت تواجهها الحكومات العراقية بعد نحو 5 سنوات على الهزيمة . العسكرية للتنظيم الإرهابي،

إلى جانب تحديات الأمن، وإعادة الإعمار في المحافظات المتضررة من احتلال «داعش». وثمة اتحاهات سياسية عديدة داخل محافظة نبنوى وخارجها ترفض قبول وجود عوائل یٔشتبه فی ارتباطها بـ«داعش» غياب أي دليل على أن هؤلاء داخل مخيمات النزوح العراقية، وذلك نتبحة مخاوف أمنية من إمكانية تحول المخيمات إلى بور إرهاب تهدد أمن المحافظات العراقية. في المقابل، تطالب أطراف أخرى، خصوصاً المنظمات الإنسانية والأممية، بالأخذ في الاعتبار ضرورة

> إجراء محاكمات عادلة ومعرفة مًا إذا كان أفراد تلك العوائل

> متورطين بأعمال عنف، أو أنهم

بدورها، أكدت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) جينين بلاسخارت، أمس السبت، خلال مشاركتها في «مـؤتـمـر الـرافـدــن للدراسات»، على وجود حاجة السوري. يوالون التنظيم الإرهابي أم لا،

للطعن في هذا التصنيف».

أو كان متعاطفاً معه، و«غالباً

ما تُطبق هذه التصنيفات في

الأشخاص أنفسهم أبدوا

تعاطفاً مع التنظيم أو انضموا

إلى جانب مشكلة الأطفال الذين بشأن النازحين في سوريا. يواجهون ظروف نزوح قاسية، وقالت بالسخارت خالال كلمة ويحرمون من أبسط الحقوق في المؤتمر، «في الشهرين القانونية مثل التعليم والسكن الماضيين تم عقد سلسلة من والحصول على أوراق رسمية. كانت منظمة «هيومن الموائد المستديرة بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة، التي رايتس ووتش»، قالت في تم تنظيمها للتعامل بشكل يونيو (حزيران) الماضي، إنَّ السلطات تصنف الأشخاص جماعي مع العديد من الأسئلة المهمة والحساسة المتعلقة على أنهم منتمون إلى «داعش»، بناءً على شكوك في أن أحد بعودة وإعادة التأهيل والإدماج أقاربهم انضم إلى التنظيم،

ورأت بالسخارت أن «بعض التطورات تستحق الثناء والدعم الكاملين من قبل بعثة إليه، أو ارتكبوا جريمة، ولا الأمم المتحدة، وهناك حاجة توجد طريقة لهؤلاء الأشخاص ماسة لاتخاذ إجراءات جماعية حاسمة بشأن موضوع النازحين فى شىمال شىرقى سوريا».

شىمال شىرقى سوريا».

ولا يعرف على وجه الدقة عدد العوائل العراقية التي ما زالت تقيم في مخيم الهولّ

ماسة لاتخاذ إجراءات حاسمة للنازمين». وأضافت أنه «في حال الضرورة يجب محاكمةً بعض الأفراد النازحين في

عراقي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوي، التي كانت بمثابة عاصمة لـ«داعش» في العراق (رويترز)

### القيادة الأوكرانية «لا تزال مستعدة» لإجراء مفاوضات مع روسيا رغم اتهامها لموسكو بارتكاب «المجازر»

# جونسون أول مسؤول في «مجموعة السبع» يزور أوكرانيا ويلتقي زيلينسكي في كييف

بوريس جونسون في كييف أمس للتضامن مع أوكرانيا ورئيسها زيلينسكي (أ.ف.ب)

كييف: «الشرق الأوسط»

بالنسبة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فإن زيارةً رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى العاصمة الأوكرانية كىيف، أمس (السبت)، لها دلالات خاصة، فهو أول مسؤول في مجموعة السبع يزور أوكرانيا فبراير (شبباط). ولهذا فقد استقبل زيلينسكي، جونسون بترحيب خاص. وكتب زيلينسكي: «أهـلأ بك في كييف صديقي».

وفى وقت ستابق، نشر مسؤول قى مكتب زيلينسكى على فىستوك صورة تظهر الأخير وجونسون يتحادثان وقد جلسا حول طاولة. وكتب مساعد الرئيس أندريه سيبيها: «بريطانيا هي الرائدة في محال الدعم الدفاعي لأوكرانيا»، واصفاً جونسون بأنه «زعيم التحالف المناهض للحرب. زعيم العقوبات فظائع في المدن الأوكرانية المحررة، على المعتدي الروسي».

وقال متحدث بأسم داونبنغ ستريت إن «رئيس الوزراء توجه إلى أوكرانيا للقاء الرئيس زيلينسكى شخصياً وإظهار تضامنه مع الشعب الأوكراني»، مضيفاً أن المحادثات تتناول مساعدات جديدة «عسكرية ومالية». وعلى قناة «تلغرام» لمعارك ضخمة، يقول البعض إنها للرئيس الأوكراني، نُشرت صور عدة تظهر جونسون مرتدياً بزة «نحن مستعدون للقتال، وفي داكنة فيما يستقبله زيلينسكي

وفتى وقت سابق السيت، استقبل زيلينسكي في كييف المستشار النمساوى كارل نيهامر، شاكراً له زيارته لكييف وبوتشا، المدينة القريبة من العاصمة الأوكرانية التى باتت رمزاً لفظائع الحرب والقبور الجماعية، التي تنفى موسكو أي مسؤولية فيها. منذ بدء الغزو الروسي في 24 وكانت رئيسة المقوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين زارت العاصمة الأوكرانية، الجمعة، لإظهار تضامنها. وتوجهت فون دير لايين مع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ورئيس الوزراء السلوفاكي إدوارد هيغر إلى بوتشا، حيث عاننوا المقائر الجماعية التي حفرت لمواراة عشرات المدنيين القَّتلي.

الرئاسي في كييف وداخله.

وقال الرئيس الأوكراني، أمس (السبت)، أن بلاده «لا تزال مستعدة» لإجراء مفاوضات مع روسيا التي توقفت بعد تسجيل رغم هجوم وشيك في الشرق.

ً وأكد، خلال مؤتمر صحافي مع المستشار النمساوي كارل نيهامر: «لطالما قالت أوكرانيا إنها مستعدة للمفأوضات وستبحث عن أي احتمال يفضى إلى وقف الحرب. في الوقت نفسه، نشهد للأسف تحضرات حاسمة، في الشرق». وأضاف: الوقت نفسه نبحث عن طرقً بلباسه الكاكي المعتاد أمام المقر دبلوماسية لوقف هذه الحرب.

في الموازاة لإجراء حوار». المحادثات الروسية الأوكرانية

المباشرة في 29 مارس (اَذار) في إسطنبول، وعرضت أوكرانيا حينها تفاصيل مقترحاتها الرئيسية للتوصل إلى اتفاق مع موسكو وبخاصة «وضعها الحيادي» مقابل اتفاق دولي يضمن أمنها. وتابع زيلينسكي «في الشرق والجنوب، نلاحظً

في الوقت الحالي، نحن نبحث والقوات التي تستعد لاحتلال من 50 مدنياً كانوا يحاولون الفرار وعقدت الجولة الأخيرة من

جزء آخر من أراضينا». ورداً على سؤال عن سيناريوهات مثل هذا الهجوم، اعتبر أنها تعتمد على «عدة عوامل»؛ هي «قوتنا وسرعة شركائنا في تزويدنا بالأسلحة وإرادة الرئيس الروسى (فلاديمير موتىن) للذهاب أسعد من ذلك». وأضاف أن القوات الأوكرانية مستعدة لخوض معركة شرسة ضد القوات الروسية، بعد يوم من هجوم صاروخي في الشرق قال

من المنطقة. و دوت صفارات الانذار من الضربات الجوية في المدن بأنحاء شرق أوكرانيا الذي صارت العملية العسكرية الروسية تركز عليه في الأسابيع الماضية بعد الانسحاب من المناطق القريبة من العاصمة كييف.

وحثّ المسؤولون في منطقة لوغانسك المجاورة، المدنيين على الفرار، وذلك بعد هجوم يوم الجمعة على محطة قطارات تكتُّد فأ للأسلحة والمعدات مسؤولون إنه أودى بحياة أكثر مكتظة بالنساء والأطفال والمسنين

واشنطن: إيلي يوسف

مدينة خاركيف الأوكرانية.

وقال زيلينسكى: «نعم، القوات (الروسية) تحتشد في شرق (أوكرانيا)». وأضاف: «ستكون معركة صعبة. نثق بقدرتنا على القتال والنصر. نحن مستعدون للقتال والبحث عن سبل دبلوماسية من أجل فون دير لايين للصحافيين على متن قطار غادر أوكرانيا: «حدسى إنهاء هذه الحرب». وفي واشنطن، يقول: إذا لم تكن هذه حريمةً قال مسؤول عسكري أميركي حرب، فما هي جريمة الحرب كبير إن الولايات المتحدة لآ تقبل النفى الروسى وتعتقد أن

يحقق المحامون بعناية». ونفى القوات الروسية أطلقت صاروخا باليستيا قصير المدى في الهجوم. الكرملين مرارأ الاتهامات بارتكاب و بقول الحيش الأوكراني إن جرائم حرب، وقال إن مزاعم إعدام موسكو تتأهب لمسعى جديد القوات الروسية مدنيين في بوتشا «تزوير شنيع» يهدف إلى تشويه تحاول فيه السيطرة بالكامل على سمعة الجيش الروسي. منطقتى دونيتسك ولوغانسك في وطلب زيلينسكي «رداً عالمياً شديداً» بعد القصف الذي طال دونياس، اللتين يسيطر عليهما جزئيا الانفصاليون المدعومون محطة في كراماتورسك، حيث كان

من موسكو منذ عام 2014. وقالت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديث، إنّ الهجمات الجوية ستتزايد على الأرجح في الجنوب والشرق، مع سعى موسكو لإقامة حسر سرى سن شبه جزيرة القرم، التي ضمتها روسيا في 2014، ودوتناس، مشيرة إلى أنّ القوات الأوكرانية تمنع تقدمها.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لاين، أمس (السبت)، إن القوات الروسية ارتكبت جرائم حرب فيما يبدو باستهداف المدنيين، لكنها مضت قائلة إن محامين بجب أن يحققوا في مدينة كراماتورسك بمنطقة في الوقائع. وأضافت فون دير لاتين أنها رأت بعينيها، الجمعة، الدمار في بلدة بوتشا القريبة من كييف. وبدأ فريق من خبراء الطب الشرعي، إخراج الرفات من مقبرة جماعية تضم جثث المدنيين الذين قال مسؤولون محليون إنهم قتلوا أثناء احتلال الروس للبلدة. وقالت

الحرب هذه». وأعطت زسارات الزعماء الأجانب، وإعلان إيطاليا، أمس (السبت)، عزمها إعادة فتح سفارتها في كييف في وقت لاحق من الشهر الحالي، علامة جديدة على أن المدينة تعود إلى قدر من الحياة الطبيعية بعد انسحاب القوات الروسية من شمال العاصمة قبل نحو أسبوع. وبدأ بعض الأوكرانيين العودة إلى العاصمة كما بدأت بعض المطاعم إذاً، لكننى طبيبة... ويجب أن والمقاهى فتح أبوابها من جديد.

أسلحة نووية».

يتجمع مدنيون هرباً من المنطقة،

خشية وقوع هجوم روسي، ما

أسفر عن سقوط عشرات القتلي،

وأثار موجة تنديد غربية. وقال

زيلينسكي، في رسالة مصورة

متحدثاً عنَّ الهَّجُوم الصاروخي

الذي أسفر، الجمعة، عن سقوطً

52 قَتيلاً بينهم خمسة أطفال، وفق حصيلة أوردتها السلطات

المحلية: «هذه جريمة حرب أخرى

ترتكبها روسيا سيحاسب عليها

كل شخص ضالع فيها». وأضاف:

«نددت القوى العظمى بهجوم

روسيا على كراماتورسك ننتظر

الأن رداً عالمياً شديداً على جريمة

# أوكرانيا... حرب في شرقها وسياحة في غربها

شيرنفستسي؛ فداء عيتاني

بينما تتمتع المناطق الغربية من أوكرانيا بموسم أقرب إلى الأجواء السياحية، تدهور الوضع في شرقى البلاد مع إعادة تجميع الجيش الروسي لقواته وتركيز هجماته في الشَّرق والجنوب. ومنذ ليل الخميس، تعرضت المدينة الثانية في البلاد خاركيف لعمليات قصف مركزة، قد تؤدى إلى محاصرتها المدينة بعد فشل الهجوم الرئيسى في الأسبوع الأول من الحرب.

لم يتوقف القصف صباح

الحمعة أو السبت، بل تركز على خطوط إمداد الجيش الأوكراني ومراكز ُوجوده، أو تلك القريبةُ منه. ومع افتقاد المدفعية الروسية الدقة في إصابة أهدافها، تودي غالباً عُمليات القصف إلى تدمير منشأت مدنية أو إصابة محمعات سكنية، إلا أن القوات الـ وسية تستهدفَ في بعض الأحيان يتعمد أيضاً مرافق مدنية تشكل جزءاً من محاولتها ضرب الصمود البشرى، كما حصل ليلاً في خاركيف، حيث قصف مصنع الخبز الرئيسي في المدينة للمرة الثانية خلال أقل من شهر.

يوم الجمعة ، طلبت السلطات المحلية من السكان في المنطقة اخلاءها، والعائلات التّي سبق أُن قررت العقاء سابقاً غُترت من موقفها وبدأت بالنزوح إلى الأماكن الأكثر أمناً، خاصةً في غرب البلاد. ومع تجدد محاولات اقتحام عدد من الجيهات في لوغانسك، فإن المعلومات التي يوزعها الجانب الأوكراني تقول إن القوات الروسية فشلت حتى الآن فى اختراق أي جبهة أو تسجيل أي نصر في مناطق لوغانسك.

ضرب محطة القطارات في كراماتورسك (شرقى البلاد، على مسافة 120 كيلومتراً غرب لوغانسك) ومقتل 50 على الأقل في الضربة الصاروخية، يشير بالنسبة إلى السكان الذين أمكن التواصل معهم إلى نوايا الجيش الروسى بعزل المنطقة، وهو ما أثار موجة هلع وأدى إلى ازدياد عمليات النزوح من الشرق. السلطات المدنية في سومي (130 كيلومتراً شمال غرب خاركيف) أعلنت كل مناطقها محررة من القوات الروسية، بعد أن كانت محاصرة بشكل شبيه كامل من هذه القوات منذ بدانة المعارك، ومع هذا الإعلان بات بالإمكان القول إن الهجمات التي شنتها روسيا من أراضى بيلاروسيا ومن أراضيها باتجاه الأراضي الشمالية والشمالية الشرقية في أوكرانياً قد فشلت تماماً.

في وسط البلاد، لا تزال عمليات تنظيف المناطق التي انسحب منها الحيش الروسي تسير على قدم وساق، وفي كلّ بوم تعثر السلطات الأوكرانية على المزيد من الألغام التي خلفها

البروس، تعلن حظر التحول فى مناطق جديدة بهدف فتح طرّقاتها وإزالة الذخائر التي لم تتفجر، داعية السكان إلى عدم العودة مؤقتاً.

البلاد غير موجودة تمآماً في مناطق في غرب البلاد، حيثً الحياة تسير بشكل طبيعي، لا بل يمكن القول إن غرب أوكرانيا يشهد موسماً سياحياً مزدهراً عماده أبناء الطبقة الوسطى التي هجرت منازلها وأعمالها في الشرق والجنوب وبعض مناطق الشمال. في مدينة لفيف أو في مدينة شيرنفستسي تزدحم الشوارع منذ الساعة الثامنة صباحاً بالمارة والسيارات. أكثر من 1400 شركة طلبت نقل تراخيصها ومراكزها من العاصمة وخاركيف ومناطق أخرى إلى غرب أوكرانيا، حيث بات البعض يتوقع أن الأعمال . العسكرية الروسية ستتركز في المناطق الشرقية، ويذهب آخرونّ إلى التأكيد على أن تلك المناطق ستشهد احتلالاً روسياً طويلاً، على غرار ما جرى في مناطق القرم ودونيتسك، وأن متاطق الغرب

ستبقى أمنة وصالحة للأعمال. غرب أوكرانيا، وكأن لا حرب تجري، قلة من الأماكن التي بمكن مشاهدة التلفاز فيها ينقل الأخدار، حالة من اللامبالاة تسرى هنا بين أغلبية الموجودين بمن فيهم النازحون، التحصينات القليلة التي رفعت في الأيام الأولى للمعارك بقيت رغم ندرتها شاهدة على حرب تدور في البلاد، ومنع التجول يبدأ عند العاشرة ليلاً حتى السادسة صباحاً، دون أن يمنع حركة الحياة المعتادة بالنسنة للسكان. بينما في مناطق عدة من البلاد ببدأ الحظر عند السادسة مساء ويرفع عند

السابعة صباحاً. وتشير لوحات السيارات إلى نسبتها العالية الآتية من مناطق النزاع، وإلى مستوى معيشة هؤلاء السابقة على بداية الحرب. وتعد الظهريمكن مشاهدة الازدحام في المناطق السياحية، حيث يتجول أبناء الطبقة

ُ هذه الصور القاتمة في شرق

من حبهات القتال.

كل أنواع الأعمال تسير في أحياناً حركة الإغاثة.

بلاد مجاورة. بولندا هي الوجهة المفضلة طبعاً، ومنذ بداية الحرب، بينما تشكل باقى دول الاتحاد الأوروبي إغراء أيضاً للعديد من الشبان، وإن كانت مغادرة الذكور ما زالت غير قانونية بانتظار فك الحظر الرسمى، فإن عمليات تهريب كبيرة تجري على الحدود وتكافحها قوات الحربية.

الوسطى الأوكرانية بثيابهم الفاخرة ونظاراتهم الشمسية ويرفقة كلابهم وتعجيهم المقاهي والمطاعم وأماكن الترفيه المختلفة. بينما المحال التجارية التي تبيع ... الكماليات دائماً مشغولة بزيائن جدد لم تعهدهم في هذه المدن.

النمط السياحي لحياة هؤلاء يثير سخط هيلينا (38 عاماً)التي تعمل متطوعة متجولة بين أشد مناطق النزاع سخونة، وتنقل المساعدات للمدندين ووحدات الجيش الأوكراني. ويتركز عمل هيلينا على نوعية خاصة من المساعدات الطبية، خاصة تلك التى تستخدم مباشرة بعد الإصبابة، وهي تقضى أغلب أوقاتها في الباصات متنقلة بين شيرنفستسى والمناطق القريبة

فی شیرنفستسی، تتحدث هيلينا عن انعدام مسؤولية البعض تجاه بلدهم، حيث أخذوا من البلاد كل شيء ولا يريدون تقديم أي شيء الآن. وتضيف أن هـؤلاء المستمتعين بالهدوء فى الغرب لم يغادروا البلاد كلياً لسببين: الأول أن السلطات تمنع خروج الذكور في زمن الحرب، والأذر أن الحياة هنا أرخص نسبياً من الدول الأوروبية المجاورة. وبالتالي سببوا ازدحاماً في هذه المناطق يعوق

هذا الازدحام انعكس أيضاً على الأسعار، حيث تضاعفت إيجارات وأسعار الشقق السكنية والمكاتب التجارية، ونشطت عمليات الانتقال الكامل لكثير من العائلات، حيث يفضل مَن لا يزال يجد في البلد متسعاً للعمل أو لنقل مصالحه التجارية البقاء ولو بمفرده بعد إرسال عائلته إلى

عبر الهاتف، مساء أول من أمس تزدحم الشوارع منذ الساعة الثامنة صياحاً بالمارة والسيارات (الشيرق الأوسط) حرس الحدود بشكل متواصل. التوجه نحو الاتحاد الأوروبي ليس من أجل لجوء مؤقت، بلّ الكثير من الشبان يتحدثون عن توفير مبالغ مالية بغية الدفع لمهربين محترفين لمغادرة الأراضى الأوكرانية والحصول على لجوء دائـم وإقـامـات فـي دول الاتـحـاد الأوروبي، بعد أن فشلت أوكرانيا حتى الآن في الانضمام إلى هذا الاتحاد، وعلى اعتبار أن نوعية الحياة في الدول الأوروبية أعلى

أندرياً (22 عاماً) بعمل سائقاً

لسيارة تاكسى، حاول في البداية

العمل في كييف مع صحافيين، ولكنه اكتشف أن معرفته

المحدودة بالإنجليزية ومغامرات

الصحافيين لا تسمح له بالعمل

معهم، فاكتفى بالعمل ما بين

كبيف ولفيف، وهو يقول صراحة

إنه يسعى لجمع بضعة آلاف من

الدولارات الأميركية للخروج من

أوكرانيا. ويبدي اعتقاده بأن

بضعة ألاف من الدولارات يمكن

أن تكون كافية لبدء حياته إذا

ما أضيفت إلى المساعدات التي

أن أوكرانيا ستكون بلداً عظيماً

فى المستقبل، ولكن ليس لدي وقت

نسائهم وأطفالهم إلى الغرب

والبقاء مؤقتاً في أوكرانيا إلى

أن تسمح السلطات بسفرهم،

معولين على عمليات لمّ الشما،

للذهاب غربأ والحصول على

جوازات سفر أوروبية في المرحلة

اللاحقة. إيغور (24 عاماً) واحد

من هؤلاء، وهو أرسل عائلته إلى

ألمانيا، وينتظر أول فرصة للحاق

التي أسسها منذ أعوام، وبيع

موجوداتها في كييف قبل الانتقال

إلى الغرب. مقابل هؤلاء بمكن

ملاحظة ازدساد عدد المتطوعين

في الجيش والحرس الإقليمي

ومنظمات الإغاثة، والراغبين

في التوجه نحو المناطق الأشد

اشتعالاً للمساعدة في الأعمال

يسعى إيغور لتصفية شركته

بهم وترك بلاده نهائداً.

ويتحدث أخرون عن ترحيل

يقول أندريا: «أنَّا متأكد من

ستلقاها بصفته لاحئاً.

لأنَّتظر كل هذا الوقت».

. أوكرانيا. وقال المسؤول الدفاعي الأميركي إن الضربة الصاروخية على محطة قطار كراماتورسك، هى من دون شك، ضربة روسية. وأضَّاف أن موسكو كانَّت قد أعلنت عن توجيه «ضربة ناجحة»، ثم عادت لإنكارها، بعدما وردت تقارير عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وقال: «نعتقد أنهم استخدموا صاروخاً بالبستياً قصير المدي، من طراز «إس - 21»، تاركاً الأمر للسلطات الأوكرانية للتحدث عن الضحايا والأضرار. وقال المسؤول الدفاعي إن عدد الطلعات الجوية الروسية بلغ خلال الساعات الماضية، ما بين 240 و 250 طلعة، وهو ما يتماشى مع ما شاهدناه في الأسام الماضية. وأضياف أن تلك الغارات تركزت على الجزء الشرقى والجنوبي من أوكرانيا، وخصوصاً على مدينة ماريوبول، تماشياً مع ما نعتقد أنهم ما

روسيا منذ بدء غزوها حتى اليوم أكثر من 1500 صاروخ. منجهة أخرى، توجه الرئيس الأميركى جو بايدن بالشكر إلى سلوفاكيا لتبرعها بنظام الدفاع الجوي «إس - 300» الذي تمتلكه من الحقية السوفياتية، إلى أوكرانيا، وقال إنه سيتم تعویضه بنظام «باتریوت» الأميركي. وقال بأيدن في بيان إن الرئيش الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي أثار الحآجة إلى نقل

يحاولون القيام به للسبطرة على

تلك المنطقة. وقال إنه في حين لم

تسجل أي عمليات بحرية، فقد

بلغ عدد الصواريخ التى أطلقتها

لذلك، «ولتمكن هذا النقل وضمان استمرار أمن سلوفاكيا، قال مسؤول كبير في وزارة ستعيد الولايات المتحدة وضع الدفاع الأميركية (البنتاغون) نظام صواريخ «باتريوت» إلى إن الآلاف من الجنود الروس يتجمعون بالقرب من أطراف سلوفاكيا». وأضاف بايدن: «في حين أن الجيش الروسى ربما يكون قد فشل في تحقيق هدفه وأضاف في إحاطة صحافية

الأوكرانيين في الدفاع عن أنفسهم

وكان رئيس السوزراء

السلوفاكي إدوارد هيغر، قد

(الجمعة) أن عدد الوحدات فإنه يواصل ارتكاب «أعمال التكتيكية قرب بلدة بيلغورود الأوكراني». من ناحيته قال وزير الحدودية الروسية ارتفع من 30 وحدة إلى 40 وحدة. ولم بحدد إن نظآم «باتريوت» وفريقاً من العدد الدقيق للقوات الإضافية، لكنه قال إن هذه الأنواع من الجنود الأميركيين، سيصلون الكتائب تتألف عادة مما يتراوح إلى سلوفاكيا في الأيام المقبلة. وقال أوسان في سان إنه لم بين 600 وألف جندي. وأشار يتم تحديد مدة اتتشار الجنود المسؤول إلى أن الجيش الروسي بحشّد قُواتِه هناك من أجِلّ الأميركيين، مشيداً «بكرم الحكومة . تركيز قواته للسيطرة على إقليم السلوفاكية». وأضاف: «إننى أحيى كرم الحكومة السلوفاكية دونباس شرق أوكرانيا. وتقع في تزويد أوكرانيا بنظام دفاع مدينة خاركيف شيمال شرقى جوي من طراز «إس - 300» وهي أوكرانيا، قرب الحدود الروسية. وقال إن هناك دلائل على أن قدرةً دفاعية حاسمة»... «إنها روسياً تأمل في حشد أكثر من شبهادة قوية على مدى تصميم جيران أوكرانيا على مساعدة 60 ألف جندي. وكان المتحدث **ى**اسم البنتاغون، جون كيربي، ضد الغزو الروسي غير المبرر قد كشف في وقت سابق أن هناك تقارير على تعبئة عشرات الآلاف لوطنهم». وقال إن هذه الخطوة «تتماشي تماماً» مع الجهود من قوات الاحتياط لتعزيز وحدات السابقة لتعزيز القدرات الدفاعية روسيا على حدود دونباس . لحلف الناتو. ى. ىعدما تكىدت خسائر فى شمالى أعلن في وقت سابق أن سلوفاكيا ستتبرع بنظام الدفاع الجوى «إس - 300» الخاص بها من

الحقبة السوفياتية إلى أوكرانيا. وأعلن عن هذا التبرع أثناء زيارته كييف مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي قبل اجتماعهم بالرئيس الأوكراني زيلينسكي. وكان الأخير قد طلب هذا النظآم بالاسم، خلال تحدُّثه أمام أعضاء الكونغرس عبر الفيديو الشهر الماضي، طالباً الحصول على أنظمة دفاعية حوية بعيدة المدى، تسمح لبلاده «بإغلاق الأجواء» أمام الطائرات الحربية والصواريخ الروسية. وتمتلك بلغاربا وسلوفاكنا والتونان أعضاء الناتو أنظمة «إس - 300»، التي يمكنها إطلاق التصدي من علتى بعد مئات الكيلومترات لصواريخ كروز وكذلك الطائرات الحربية. وأرسلت ألمانيا وهولندا، الدولتان في حلف الناتو، الشهر الماضى ثلاث بطاريات من نظام الدفاع الجوي «باتريوت» إلى سلوفاكيا. وأعلنت سلوفاكيا أن تلك الصواريخ ستكون مكملة لمنظومة «إس - 300» بدلاً من استبدالها. لكنها قالت إنها مستعدة لمنح هذا النظام لُأوكرانيا، شرط حصولها على

ىدىل مناسى. إلى ذلك، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين في حلف الناتو، أن المناقشات حول انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف أصبحت «حادة للغانة».

60 ألف جندي لهاجمة شرق أوكرانيا مثل هذه الأنظمة إلى أوكرانيا. وذكر المسؤولون، أن الأمر طرح لروسيا، ولن يؤدي إلى «استخدام فى اجتماع وزراء خارجية الناتو هذا الأسبوع، الذي حضره وزيرا خارجية البلدين. وأضاف المسؤولون أن هذه الخطورة تؤكد خطأ روسيا الاستراتيجي في غزو أوكرانيا، كما تؤكد إلى أي مدى لم يؤد غزو الرئيس الروسي المتمثل في الاستيلَّاء على كَييف»، فلاديمير بوتين، لكييف إلا إلى تنشيط حلف الناتو وتوحيده. وحشية مروعة ضد الشعب وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية هذا الأسبوع: «إذا نظرت إلى الرأي العام في الدفاع الأميركي لويد أوستن

فنلندا والسويد، وكيف تغيرت وجهات نظرهما بشكل كبير خلال الأسابيع الستة الماضية، أعتقد أنه مثال آخر على كيف كان هذا فشلاً استراتيجياً لموسكو». ومع بداية غزو موسكو لكييف، تحول الرأي العام في كلا البلدين حول الانضمام إلى حلف الناتو بشكل كبير مع استمرار الحرب الروسية فى أوكرانيا. وصرحت رئيسة الوزراء الفنلندية، سانا مارين، الجمعة، أن برلمان بالادها من المقرر أن يناقش عضوية الناتو المحتملة «خلال الأسابيع المقيلة». وأضافت «أنها تأمل أن تختتم هذه المناقشات قبل منتصف الصيف». وقالت: «أعتقد أننا سنجري مناقشات متأندة للغادة، لكننا أنضأ لا نأخذ وقتاً أكثر مما يجب علينا في هذه العملية، لأن الوضع بالطبع خطير للغاية». كما لم تستبعد رئيسة الوزراء السويدية، ماغدالينا أندرسون، إمكانية الإنضمام إلى الحلُّف فى مقابلة جرت معها الشهر المأضى. وقال مسؤول سويدي للشبكة الأمبركية، إن السويد تجري تحليلاً للسياسة الأمنية، من المقرر أن يكتمل بحلول نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، على أن تعلن الحكومة موقفها بعده. وذكر سفير فنلندا لدى الولايات المتحدة، ميكو أوتالا، أن البلدين ينسقان عن كثب مع بعضهما البعض، لكن كل دولة ستتخذ قرارها المستقل. وقال مسؤول فنلندي، الجمعة، إن بالاده لن

«العأس». وأضاف: «نحن نفهم أن علاقاتنا مع روسيا الآن، لا يمكن بالضبط ما شاهدناه في شرق أن تكون هي نفسها كما كانت في السابق بسبب هذه التصرفات الروسية». وكانت روسيا قد وجهت تحذيراً مباشراً إلى فنلندا من مغبة الانضمام إلى حلف

تسعى للانضمام إلى الناتو بدافع

وقال النائب الأول لرئيس اللجنة الدولية في مجلس الدوما (النواب) فلاديمير جباروف، إن «قرار القيادة الفنلندية بالانضمام إلى الناتو سيكون خطأً استراتيجياً، وسوف يجعل فنلندا هدفاً لإجسراءات الرد الروسية». غير أن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف نفى أن يكون انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو، تهديداً وجودياً

الغرب ارتدع وليس بوتين وفيي هذا السياق، قال الجنرال الأميركي المتقاعد، فيليب بريدلوف،الذي شُغل منصب قائد القوات الأميركية في أوروبا، والقائد الأعلى لقوات حلف الناتو، من عام 2013 إلى 2016 إن المخاوف الغريبة «بشأن استخدام الأسلحة النووية واحتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة»، أدى إلى ردعنا، فيما لم يرتدع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، الذي بواصل غزوه الوحشى المتزايد لأوكرانيا، على حد قوله. وأضاف في مقابلة أجريت معه أخيراً، أنــَه بــدلاً مـن ردع الـعـدو وأخــذ زمام المدادرة منه، قمنا بالتنازل أمامه. وتساءل بريدلوف عن الأسباب التي منعت حتى الآن من تزويد أوكرانيا بوسائل دفاع جوي متوسط وعالى الارتفاع، وحصولها على صواريخ كرور للدفاع الساحلي. وأضاف: «لا أفهم بعد لماذا لم تسلمهم طائرات «ميغ»، التي عرضت دول عدة تسليمها». وقال: «في المحصلة النهائية، نحن فتى الغرب، وبالتأكيد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، مرتدعون تماماً في هذا الأمر. لقد كنا قلقين للغاية بشأن الأسلحة النووية والحرب العالمية الثالثة. ويصراحة، فإن بوتين لم يكن مرتدعاً مطلقاً. لقد تحول إلى الحرب الأكثر فظاعة ضد مواطني أوكرانيا، وهي أبعد من محرد حرب إحرامية في هذه المرحلة». وقال بريدلوف إنّه في ظل التردد الغربي والتعامل برد الفعل بدلاً من الفعل، فإن أكثر ما بقلقه هو الرسالة التي سيلتقطها الإيرانيون والكوريون الشماليون والصينيون. «إذا حصلت على السلاح النووي فستكون بمأمن من رد الفعل الغربي والأميركي خصوصاً، ولا أعتقد أن هذه هى الرسالة التي نريد إرسالها إليهم. لكن إذا ما أظهرنا إرادتنا وتوجيه رسالة قوية ليُوتن، فسنكون قادرين على ردعهم أبضاً». وأضاف أن طريقة القتال التى تتبعها روسيا عندما لا تتمكَّن من تحقيق الانتصار، هي

أنه بالضبط ما نراه في ماريوبول. إذا لم أتمكن من هزيمة جيشك، فسوف أقتل المدنيين وأرعبهم. وأضاف أن روسيا تستخدم سلاح اللاحئين ضد أوروبا، في محاولة لتكرار ما حصل في الموجات السابقة خلال الحرب السورية، فقد أدت إلى خلق مشاكل سياسية كبيرة، وأسقطت حكومتين غربيتين قويتين. وقال بريدلوف، من خلال تحويل اللاجئين إلى مشكلة لجميع دول الناتو على طول الحدود، هذه هي الطريقة الروسية الحديدة في هذه الحرب ولا يمكننا السماح بها.

### أكبر عملية في التاريخ وضعف عدد الذين تم ترحيلهم في 2018

# طرد الجواسيس الروس من أوروبا يعيد استخبارات الكرملين لسنوات

لندن: «الشرق الأوسط»

أدى غزو روسيا لأوكرانيا إلى إلَحاق أضَّرار بَجِيش البلاد وإنهاك اقتصادها. والأن يتعرض جواسيس روسيا للعقاب أنضاً. ففي السابع من أبربل (نبسان) أصبحت للتجسس الرؤسي لسنوات عديدة، أخر دولة تطّرد ضباط الاستخبارات الروسية المشتبه بهم، ما يرفع إجمالي عدد المسؤولين الروس المطرودين من أميركا وأوروبا منذ بدء الحرب الأوكرانية إلى أكثر من 400 شخص. ومن المرجح أن ىكون لعمليات الطرد الجماعي، وهى الأكبر في التاريخ، أثار دائمة على أجهزة استخبارات فلاديمير بوتين وقدرتهم على التحسس والتخريب في أوروبا.

الـ«إيكونيميست» البريطانية والمثبتين. وفي العام الماضي، إن طرد الجواسيس على هذا النطاق لم تستق له مثيل، إذ شمل أكثر من ضعف عدد الذين تم ترحيلهم في 2018، عندما طردت 28 دولة غربية 153 من الجواسيس الروس المشتبه بهم، رداً على محاولة روسيا اغتيال سيرغى سكريبال، ضابط الاستخبآرات الروسي السابق الذي تجسس لحساب بريطانيا، في سالزبوري، إنجلترا. ويقول مارك بوليميروبولوس،قائد عمليات وكالة الاستخبارات المركزية في أوروبا وأوراسيا حتى 2019: «عمليات الإقصاء الأخيرة الماضي. مذهلة، وطال انتظارها كثيراً. لقد كانت أوروبا ساحة اللعب التاريخية لهم، وكان موظفوهم الدبلوماسيون يملكون خبرات هائلة في الكثير من هذه الأماكن». وقى وظيفته الأخيرة،

يتابع بوليميروبولوس قائلاً:

معركة رئيسية مع الروس».

### سرقة الأسرار

الهدف المباشير من الطرد هو معاقبة روسيا على غزوها لأوكرانيا. وقد لعب مسؤولون من جهاز الأمن الفيدرالي، النمساً، التي كانت مركزاً ومديرية المخابرات الرئيسية، ووحدة الاستخبارات العسكرية، التى استهدفت سكريبال، دوراً رئيسياً في التخطيط للحرب وشينها، خما أن الهدف من الطرد جعل الأمر أكثر صعوبة على روسيا في القيام بالعمل الأساسي للاستخبارات: سرقة

كما أن وجود الاستخبارات الروسية في بعض البلدان الأوروبية قد أزداد بشكل كبير لدرجة أنه أصبح من الصعب على الأجهزة الأمنية المحلية وقالت محلة مراقبة الجواسيس المشتبه بهم قال مسؤول بالاستخدارات الألمانية إن التجسس الروسي كان على نفس مستوياته خلال الحرب الباردة. وقبل عمليات الطرد الأخيرة، كان هناك ما يقدر بنحو 1000 ضابط مخابرات روسى غير معلن في السفارات والقنصليات في

لكن التجسس ليس الشاغل الوحيد، إذ يساعد اقتلاع ضياط الاستخبارات في تأمين أوروبا من أعمال التخريب والتعطيل الروسية. فمن جهة، تمتد جذور أحدث عمليات الطرد إلى العام

### مراجعة شاملة

وفي أبريل 2021 اتهمت الجمهورية التشيكية «جهاز الاستخبارات العسكرية الروسى» بقصف مستودع أسلَّحة قَى البلاد. ثم طردت

«كنا حقاً نعتبر أوروبا ساحة 81 دبلوماسياً روسياً (أحد الأسباب المبررة لطردها عددأ أقبل من الديلة ماسيسين هذه المرة)، وطردت الولايات المتحدة 10، وطردت دول أوروبية أخرى 14 دبلوماسياً. ولقد دفعت هذه الواقعة، وغيرها من الوقائع المشابهة، بحلف الناتو إلى إجراء مراجعة شاملة لمحطأت الاستخبارات الروسية (كما

تسميها بريطانيا أو أميركا)في

السفارات الغربية وأنشطتها. وتبين من المراجعة أن سفارات البلاد كانت تعج بأعداد كبيرة من ضباط المخابرات غير المعلن عنهم من مختلف أجهزة الاستخبارات الروسية الثلاثة: جهاز الأمن الفيدرالي، ومديرية الاستخبارات العسكرية، وجهاز الاستخبارات الخارجية، الدى يشكل الجزء الأكبر من الجواسيس في البعثات الدبلوماسية بالخارج. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، طرد حلف الناتو 8 جواسيس محتملين من بعثته

لإغلاق مكتب الحلف وطرده خارج موسكو في المقابل. إن السهدف من إسعاد المسؤولين الروس من أوروبا ليس فقط منعهم من القيام بأعمال غير مرغوبة، بل من . شأنه أيضاً منعهم من مساعدة وتشجيع الآخرين.

في بروكسل، ما دفع روسيا

### غطاء غير رسمى

ولم يكن ضباط مديرية العاصمة الروسية. الاستخبارات العسكرية الذين سمموا سكرييال وقصفوا بلغاربا بتظاهرون بأنهم دبلوماسيون في لندن أو صوفيا، بللقد أرسلتهم موسكو تحتما ئعرف بالغطاء غير الرسمى. وقد تظاهر قتلة السيد سكريبال المحتملون بأنهم سياح يزورون كاتدرائية

سالزبوري. وغالباً ما يستند هذا العمل السري إلى دعم السفارات المحلبة، مثل استخدام الحقيدة الديلوماسية في نقل المواد غير المشروعة عبر إن جعل هذه الأنشطة أكثر صعوبة أمر منطقى، ولكنه يأتى

بتكلفة لأن روسياً ترد بالمثل. وبعد عمليات الطرد التي وقعت إثر محاولة اغتيال سكريبال، طردت روسيا 189 مسؤولاً غربياً. إحدى النتائج هي أن الدبلوماسيين المخلصين الذين يشكلون دوماً جزءاً من الهجرة الحماعية يتمتعون بفرصة أقل للتفاعل مع المواطنين الروس العاديين، في وقت تتزايد فيه دعاية الدولة أضطراباً وارتباكاً. ولهذا السبب، غالباً ما تكون وزارات الخارجية أقل حرصاً على الطرد من المسؤولين الأمنيين. كما تلقى عدد الجواسيس

الغربيين في موسكو ضربة قوية، وفي المارسة العملية، قد يكون هذا أقل من المشكلة التي تبدو في الحقيقة. فعلى أرضتها، تملك أحهزة الأمن الروسية تحت تصرفها موارد وسلطات أكبر لتعقب ضباط المخابرات الغربية الموجودين فى سفارات فى موسكو، مقارنة بالعكس - يستطيع ضابط في مديرية الاستخبارات العسكرية التجول ومقابلة الناس بسهولة فى برلين مقارنة مع ضابط الاستخبارات الأميركية في

### الشبح الجديد

كما أن الطرد ليس حلاً دائماً، وتميل روسيا إلى إرسال الجواسيس الجدد لكي يحلوا محل أولئك الذين غادروا البلاد، الأمر الذي يتطلب من أجهزة مكافحة التجسس الغربية العمل من الصفر. حيث إن الروسية.

ألكوت دازور (فرنسا): «الشرق الأوسط»

الخلابَّة في ألكوت دازور التي

تشكل وجهة مفضلة للأثرياء

السروس، بدأت الصعوبات

تظهر تحت تأثير العقوبات

المرتبطة بالحرب في أوكرانيا.

توضح باربرا بناسايا مديرة

وكالة بيزاني للعقارات أنه بعد

الإيطاليين، وصل العملاء الروس

«المتطلبون والمستعجلون»

منذ 2006 إلى هذا الرأس الذي

تخترقه خلحان صغيرة بين نيس

وموناكو، لشراء منازل تصل

قيمة بعضها أكثر من خمسين

مليون يورو. من جهته، يقول

بنجامان موندو رئيس مجموعة

(سنتشري 21 لافاج ترانساكشنز»

فى شىبە جىزىرة كاب فيرا

السكرتير الأول المتواضع في السفارة هو الشبح الجديد. يقول بعض المسؤولين الغربيين إنهم يهدفون إلى ضمان ألا تكون السفارات الروسية المتضخمة في أوروبا أكبر من السفارات الغربية المناظرة لها في موسكو - وهو المبدأ الذي أصرت جمهورية التشيك عليه العام الماضي. وهذا يتطلب الرفض المستمر لتأشيرات دخول الوافدين الجدد، وتبادل المعلومات بكل جدية بين الحلفاء حتى لا يصبح من الممكن إرسال الضابط المطرود من أحد البلدان إلى بلد أخر.

انخفاض عدد الجواسيس الروس في نيويورك أو لندن أو باريس يعنى تضاؤل عدد العملاء المزدوجين المحتملين. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير. وقد بحد الحواسيس الغريبون فى هذه الظروف صيداً جيداً

وكان الغزو السوفياتي لتشبكوسلوفاكيا عام 1968 هـو الـذي خيب أمـال أوليغ كالوغين، جنرال الاستخبارات السوفياتية الأسبق (KGB)، وأوليغ غورديفسكي، رجل الاستخبارات السوفياتية المقيم في لندن، وفاسيلي ميتروخين، مسؤول الأرشيف بالاستخبارات السوفياتية، إذ صار الاثنان الأخيران عنصرين ناجحين بشكل مذهل لدى الاستخبارات البريطانية، فيما صار الجنرال كالوغن منشقأ وانتقل إلى الولايات المتحدة. قد يكون للحرب في أوكرانيا، وهي الأكثر دموية بكثير من إخماد «ربيع براغ»، تأثير مماثل على بعض من خلفائهم في: جهاز الأمن الفيدرالي، ومديرية الاستخبارات العسكرية، وجهاز الاستخبارات الخارجية

استخبارات فلاديمير بوتين وأوروبا أعداد الدبلوماسيين الروس المطرودين من أوروبا فبراير (شياط) 🔸 0 الولايات المتحدة مارس (آذار) بلغاريا روسيا الولايات المتحدة مونتنيغرو سلوفاكيا بلغاريا بولندا ليتوانيا إستونيا لاتفيا مقدونيا الشمالية هولندا آيرلندا جمهورية التشيك سلوفاكيا أبريل (نيسان) 👃 بلغاريا ألمانيا فرنسا ليتوانيا سلوفينيا إيطاليا إسبانيا الاتحاد الأوروبي إستونيا لاتفيا البرتغال رومانيا

# وزراء دفاع تركيا وإيطاليا وبريطانيا أكدوا الحاجة لوقف إطلاق النار في أوكرانيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وبربطانيا ضرورة وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا من أجل إحلال السلام والأمن في المنطقة بأقرب وقت وضمان الاستقرار فيها. واتفق الوزراء الثلاثة، التركى خلوصى أكار، الإيطالي لورينزو غوريني والبريطاني بن والاس على أن وقف إطلاق النار في أوكرانيا سيفتح الطريق للدبلوماسية في الفترة المقبلة. وشدد الوزراء الثلاثة، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقب اجتماعهم في إسطنبول ليل الجمعة -السبت، دعم بلادهم الصريح لسيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدة أراضيها لافتين إلى أنهم يتابعون التطورات عن كثب. وقال أكار إن الاجتماع تناول الحاجة إلى وقف إطلاق النار في أقرب وقت لمنع وقوع المزيد من الحسائر في الأرواح وتفاقم الحالة الإنسانية، مضيفاً أنه على غرار الاجتماعات السابقة حققنا نتائج مفيدة ويناءة للغاية خلال احتماعنا. وأشار الوزير التركى إلى أن اجتماعاً مماثلاً جمعه مع نظيريه الإيطالي والبريطاني في حزيرة صقلعة الإيطالية العام الماضي، وأنه إضافة إلى قضايا الدفاع والأمن بين بلداننا أُتبحت لنا الفرصة، في إسطنبول، لتبادل وجهات النظر بشأن التعاون في مجالي الصناعات الدفاعية والتدريب العسكري وأخر التطورات في العالم وفي منطقتنا. وأضاف أن الاجتماع ناقش آخر التطورات في أوكرانيا وجدد التأكيد على تطابق وجهات النظربين تركيا وإيطاليا وبريطانيا بشأن سيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدة

من جانبه، قال وزير الدفاع الإنطالي، لورينزو غويريني إن لقاءه مع الوزيرين التركى والبريطانى شهد مناقشة حول سيناريوهات مختلفة وأولاً حول أوكرانيا، ثم بعد ذلك مسائل أخرى مثل الأمن الأوروبي والأمن الجماعي والتفكير في المفهوم الآستراتيجي لحلف شمال الأطلس (الناتو)، فضلاً عن القضايا الإقليمية الأكثُّ أهمية من شرق البحر المتوسط إلى أفريقيا إلى ليبيا والساحل. وأشار إلى أن الاهتمام كله ينصب على أوكرانيا، لكن هناك مواقف أخرى تعد تهديدات محتملة بحب التعامل معها، موضحاً أن جنوب أوروبا عبارة عن قوس من عدم الاستقرار وينبغي أن يكون هناك اهتمام قوي جداً من وجهة نظر النشاط الدبلوماسي مع استخدام الأداة العسكرية

وحث الوزير الإيطالي على عدم غض الطرف عن التداعيات على المديين المتوسط والطويل التي يمكن أن تسببها الأزمة في رقعة شطرنتج استراتيجية مثل البحر المتوسط، الجنّاح الجنوبي للناتو، مشيراً إلى أن الحفاظ علَّى استقرار الأخير يكتسب إطَّلاق نارَ بين روسيا وأوكرانيا.

أهمدة مطلقة، فيما ستستمر إيطاليا في أكد وزراء دفاع تركيا وإيطاليا وتابع أنه ناقش مع أكار وبن والاس في إسطنبول مسألة مهمة حلف الناتو في العراق، حيث تستعد إيطاليا لتولى زمام القيادة بداية من مايو (أيار) المقبل مع المساهمة في تعزيز الوجود العسكري للحلفاء بكتيبة تصل إلى 500 وحدة. بدوره أكد وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، أن اللقاء تناول العديد من القضايا في مجالات التعاون في الصناعات الدفاعية والتدريب العسكري وّأن الحرب الروسية في أوكرانيا كانت في مقدمة الموضوعات الإقليمية والدولية التي نوقشت خلال الاحتماع، قائلاً إنه يمكن انضمام دول أخرى للناتو بسبب أفعال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في

في السياق ذاته، عبر السفير التركي لدى كييف، يعمور أحمد كالديره، عن الأمل في التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار كالديره، في مقابلة مع وكالة أنداء «الأناضول» التركية، إلَّى أن الوضع في كييف لا يزال غير أمن بدرجة كبيرة، وأن السفارة التركية في كييف نقلت أنشطتها مؤقتاً إلى مدينة تشترنيفتسي الأوكرانية على الحدود الرومانية، وذلك مع تزايد المخاطر الأمنية بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، إلا أن السفارة أعلنت قبل أيام عودتها للعمل من العاصمة الأوكرانية مجدداً. وأوضح أن السفارة التركية في كييف اختارت نقل أنشطتها إلى مدينة تشيرنيفتسي بناءً على مجموعة من الاعتبارات، أهمها تحول هذه المدينة إلى مركز لعمليات إجلاء المدنسن. وأضاف أن عدد الأشخاص الذين تم إجلاؤهم عن طريق السفارة التركية من أوكرانيا إلى تركباً بلغ 16 ألفاً و700 شخص، مشيراً إلى أن السفارة التركية أنجزت نشاطاً مثمراً خلال

فتُرة عملُها في تَشيرنيفتسي. ولفت السفير التركي إلى أن عودة السفارة إلى كييف مهمة للغاية لأنها تؤدي وظيفة ديلوماسية مهمة في مقدمتها التمثيل الرسمي لتركيا في أوكرانيا، لكن «عودة سفارتثا إلى العاصمة، يجب ألا تقرأ من قبل المدنيين على أنها رسالة لهم بالعودة إلى كييف؛ إذ لا نستطيع القول إن الأوضاع الأمنية هناك مستقرة بالكامل بعد. وأكد أنه من الصعب للغاية التحرك بحرية في شوارع كييف بسبب الإجراءات الأمنية، وقد يقول البعض، وخصوصاً المواطنين ورجال الأعمال الأتراك، إن السفارة عادت ويجب علينا العودة أيضاً إلى كييف، لكنني أنصحهم بالتحلى بالصبر. وأوضح كالديرة أنه رغم عدم وجود مخاطر أمنية عالية حتى الآن، لكن قد يكون من الأفضل عدم الإسراع في القدوم إلى كييف إلى أن يتم إقرار وقف

التى تشرف على عشر وكالات عقارية إنهم «تسببوا برفع أسعار السوق بشكل مصطنع وكانوا على أستعداد لدفع مبالغ أكبر من القيمة الفعلية للممتلكات». وتجاوزت كاب فيراعلى الشواطئ الفرنسية المطلة على المتوسط كاب دانتيت حيث بمتلك الملياردير تشبيد ثلاثة ميان عليها. وقال الروسى القريب من السلطة رومان أبراموفيتش عقارات. وهى تعتمد على وجود روسى يعود إلى عهد القياصرة في القرن التاسع عشر. وللروس فيها ممتلكات تتمتع برمزية كبيرة مثل حديقة الحيوان السابقة التي تحولت إلى فيلا حديثة جداً أق فيلا سانتو سوسبير التى وضع دتكورها الفنان جان كوكتو.

عَدْلكُ يُمتلك الملياردير الإنجليزي الأميركي لين بالافاتنيك المولود فى أوكراتيا عندما كانت حزءاً من الاَّتَحَاد السوفياتي، فندق «غراند أوتيل» في كاب قيرا، لكن هذا الوجود الروسى متكتم وليس ببارز. ففي منطقة الميناء حانة تحمل اسماً روسياً بالقرب من قصر ضخم يجري تشييده باسم شركة عقارية مدنية غامضة تحمل اسم «كوزاك» ومقرها في موناكو، وشاحنة من شركة إنشاءات تحمل كتابة بالأحرف السيريالية. وغالباً ما يختبئ المالكون الفعليون وراء شركات وهمية مقرها جزر ألباهاماس أو غيرنسي ويتحركون بسرية. بظهر است ألكسندر بونومارينكو بسرعة على وثائق «مشروع لا شبابان» العقاري. وهو

يمتلك أيضاً دارة مساحتُها 15

ألف متر مربع دفع ثمنها 83,5

ملىون يورو فى 2008، ويجري

أحد المتعهدين طالباً عدم كشف اسمه إن الأشغال المتبقية كانت تحتاج إلى أكثر من عام لإنجازها لكن «حسابات بونومارينكو مجمدة وسيواصل العمال الأشىغال التى تم تسديد ثمنها ثم يتوقف العمل». وأوضح أنه شخصياً «يـواجـه ربـحـا فائتاً وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على بونومارينكو الذي استقال في منتصف مارس

(آذار) من رئاسة أكبر مطار في روسيا، بعد أربعة أيام من بدءً غزو أوكرانيا بسبب «صلاته الوثيقة مع الأثرياء الآخرين المرتبطين بـ(الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين». وتعذرت معرقة ما إذا كانت هذه الأرض جزءاً من ثلاثين عقاراً روسياً «مجمدة» في فرنسا. ولم تذكر وزارة الاقتصاد في اتصال مع وكالة الصحافة القرنسية أي تفاصيل. ومنذ مصادرة يخت مرتبط برئيس شركة روسنفت المنتحة للنفط إيغور سيتشين مطلع مارس بالقرب من مرسيليا، تتحفظ السلطات الفرنسية على المعلومات بشأن ملاحقتها لأصول الأثرياء

القريبين من السلطة. وفي ألكوت

دازور، ثمة مخاوف من ألا يتمكن

أو تأجيرها. وهناك أسماء عدد كبير من هؤلاء الأثرياء معروفة فى كاب فيرا. فقد فرضت عقوبات أمتركية على عائلة روتنبرغ مالكة فيلا شوشانا حيث يعتبر الوالد أركادي وشقيقه مقربين حِداً من الرئيس الروسي. وفيلا «نبلكوت» تمتلكها شركة عقارية تظهر فيها أسماء مالك المجموعة الروسية لصناعة الصلب «مانييتوغورسك إم إم كيه» فيكتور راشننيكوف، الثري صاحب النفوذ الكبير، حسب الاتحاد الأوروبى الذي فرض

وأغلقت نوافذ هذا القصر المبنى على الطراز النيوكلاسيكي الذي سجلت فيه فرقة رولينغُ ستونز إحدى أغنياتها في 1970، ولا أحد يرد عند نقطة الأمن في القصر لكن نظام البرى يعمل والحدائق تفيض بالزهور. هل جمدته فرنسا؟ ماذا سيحدث فيه هذا الصيف؟

عليه عقوبات، وابنته أولغا.

سعترف جان فرنسوا ديتريتش رئيس بلدية سان جان كاب فيرا التي يبلغ عدد سكانها 1500 نسمة في الشتاء وستون فى المائة من منازلها البالغ عدّدها 2074 هي مساكن ثانوية، الروس بعد الآن من تسديد رواتب بأن «هناك حالة من عدم اليقين ويقول حرفي طلب عدم الكشف

العقوبات تضيق الخناق على أثرياء روسيا في ألكوت دازور

السويد

اليونان

النرويج

لكسمبورغ

كرواتيا\*

طالت العقوبات أثرياء روسيا المقربين من الرئيس بوتين الذين يملكون اليخوت والبيوت الفاخرة في كل أنحاء العالم (إبأ)

بشكل عام ولا نعرف نتيجة النزاع موظفيهم ودفع فواتيرهم. وإذا تم لكن الوضع غير موات». ويوضح تجميد الأصول، فلا يمكن بيعها ديتريتش: «سيكون لذلك عواقب؛ فالكثير من الأمور تأتى من العملاء الروس خصوصاً قيما يتعلق باليخوت. هذا العام يمكننا أن نتوقع غياب الكثير من السفن»، وإن كان الاقتصاد المحلي لا يعتمد على زبائن من نوع واحد. من جهتها ، أشارت بيناسايا

إلى أن «الانتظار» هو سيد الموقف في قطاع العقارات. وقالت: «في المشتريات التي يتراوح سعرهآ بين مليونين وثلاثة ملايين لدينا الكثير من الروس الذين لا علاقة لهم بالوضع ويعتذرون عن هذا النزاع لكنهم يواجهون صعوبة في إخراج الأموال». وأضافت: «لـدى بعضهم حسابات في موناكو لذلك يكون الأمر أسهل». وأشارت إلى أن طلبات إلغاء الحجوزات تتوالى لا سيماً تلك المرتبطة بـ«الفيلات الكبيرة التي تؤجر بمائتى ألف يورو شهرياً». أما مجموعة «إس بي جي الأمنية» التي يعمل فيها أربعون شخصاً ويظهر شعارها على كل البوابات المزودة بكاميرات «يجري دفع الأموال على أساس فصلى أو سنوي» لذلك من المبكر

جداً التحديث عن تأثير العقوبات.

عن هويته: «إنه أمر مأساوي للْجِميع». ويضيف: «قريتي فقدت روحها. في الماضي كان هناك جزار وحلاق والآن لا أرى سوى شركات عقارية». وتابع: «لكن في الوقت نفسه يجب أن نكف عنّ التذمر فنحن نحصل على لقمة العيش بفضلهم».

المصدر: تقارير صحافية \* العدد الدقيق غير معروف (الشرق الاوسط)

بعيش الروس الذين يقيمون في البلدة طوال السنة ومعظمهم منَّ النساءُ بتحفظ، حتى أنْ المطاف وصل بهم إلى إخفاء العلم الروسى على لوحات تسجيل سياراتهم. وكثير من الأوكرانيين أيضاً مرتبطون بكاب فيرا مثل ربنات أحمدوف أغنى رجل في الملاد وبمتلك نادى شاختار دوندتسك لكرة القدم. فهو اشترى «فُللا دى سيدر» في 2019 في مقابل 200 مليون يورو. ويقول ادوارد ديشيبير اسفاً إن «كل الكليشيهات التي يمكن أن تدور حول الروسى الذي جمع ثروته في العقد الأولّ من القرن الحادي والعشرين وأمضى حياته في كُورشوفْيل (جبال الألب) وفي سان تروبيه، أدت إلى الكثير من الخلط من رجال الأعمال الروس والأثرياء القريبين من السلطة». ويقود ديشيبير مشروع تحويل مبنى إلى فندق فخم من

خمس نجوم باسم «لا فوال دور» يملكه رجل الأعمال الروسى كيريل بيساريف عبر صندوق الاستثمار «وينبريدج لتطوير العقارات». ويضيف: «عندما يرون اللغة الروسية في طلب للحصول على قرض أو فتح حساب مصرفي، يردون عليناً بلطف: «لا. بدون تفسير»، موضحاً أن رئيسه يعيش في لندن ونقل ثروته إلى خارج روسيا. ولم تبدأ بعد أشغال الهدم وإعادة بناء المبنى الذي كان منزلاً عائلياً، بسبب مشاكل تقنية، حسب ديشيبير. وعلى زورقه، يقول أرنو ألاري: «أعمل صياداً للسمك هنا منذ خمسة أجدال. قبل خمسين عاماً لم بكن لذلك قيمة كبيرة واليوم لا بمُكِّننَّے، تحمل كلفة الشراء وأدفع إيجاراً قدره 1500 يورو»، مشيراً إلى شيقة «من ثلاث غرف تطل على أُلْمِنَاء بقيمة 1,3 مليون يورو». ويضيف أن صيد السمك سيكون أسهل في الخليج هذا الصنف، موضحاً أن «هناك ثمانين بختاً فى بعض الأحيان ويجب أن أذهب للصيد في أماكن أبعد». لكنه أشار أيضاً إلى أن الطلب على سرطان البحر سيتراجع.

## «حزب الله» يطلق مرحلة ما بعد الانتخابات بلقاء جمع باسيل وفرنجية

بيروت: «الشرق الأوسط»

جَمَعَ أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، حليفيه المتخاصمين رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ورئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسيل، في لقاء بنظر إليه على أنه يسعى «لترتيب العلاقات بين الحلفاء» و «خفض سقف» التبابنات استعداداً لمواكبة المرحلة المقبلة في الانتخابات النيابية وما بعدها.

وأعلنت «العالاقات الإعلامية» في «حزب الله» أمس، أن نصر الله استضاف على مائدة الإفطار يوم الجمعة فرنجية وباسيل «بحضور عدد من القيادات المعنية»، قائلة إن «اللقاء فرصة مناسبة للتداول في العلاقات الثنائية والأوضاع السياسية في لبنان والمنطقة».

ويُوصَفُّ فرنجية وياسيل بأنهما «حليفان لدودان للحزب»، وهما مرشحان لرئاسة الجمهورية ويتحدران من منطقتين قريبتين من شمال لبنان، وتفرق بينهما تباينات عميقة حالت دون تُحالِفُهما انتخابياً في عام 2018 كما في الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها فم 15 مايو (أيار) المقبل. ويعد هذا اللقاء الأول بين الطرفين منذ سنوات، وتلا مرحلة تقديم القوائم التي أعلنت وزارة الداخلية إقفال بآب تسجيلها الأسبوع الماضي، فيما فشلت جميع المساعى لترتيب تحالف بين الطرفين في أي دائرة انتخابية، وصولاً إلى عكار.

وأحيطت نتائج اللقاء يتكتم شديد من قبل كل الأطراف المعنية به، لكن مؤشراته بدت أكثر وضوحاً كون اللقاء جاء بعد الانتهاء من مرحلة الإعداد للانتخابات النبابية وإنجاز التحالفات فيها. وتحدثت معلومات عن أن نصر الله يسعى منذ فترة لجمع حليفيه، من ضمن مساع أخرى لتضييق مساحات التباين سن حُميع حلفائه وتقريب وجهات النظر

ولم تطل التباينات في السابق بين حلفاء الحزب، القضايا الأستراتيجية. ورغم الخلافات السياسية والصراعات الانتخابية بين «المردة» و «التيار الوطني الحر»، بقيت مساحة مشتركة بينهما هي تحالفهما مع الحزب. وكان فرنجية أكدُّ

أخيراً في حديث تلفزيوني، أنه لا يهمّه حماية جبران باسيل، ولا أن يلغيه، وأن «مصلحة حليفي اللَّدود أهم من خصمي

ولايبدو أن اللقاء مرتبط بالانتخابات التي انتهى الإعداد لها، إذ يرى الباحث السياسي المتابع لملفات «حزب الله» قاسم قصير أن الجلسة بين الأطراف الثلاثة «هي لقاء لما بعد الانتخابات»، حيث «بريد الحزب تنظيم صفوف حلفائه لتلك المرحلة اللاحقة، ويشكل بالتالي تحالفاً منظماً يستطيع إدارة الأمور والملفات في مرحلة ما بعد الانتخابات».

وتنطلق التفاهمات المسبقة من أولوية حشد طاقات حلفاء الحزب استعداداً للمرحلة المقبلة ومواكبتها. ويقول قصير إن الحزب «يرتّب صفوفه وصفوف حلفاته لتلك المرحلة التي تتطلب مواقف موحدة، ويسعى لتخفيف التباينات»، مضيفاً أنه على ضوء نتائج الانتخابات سيتبلور كثير من الأمور، من المشاركة في الحكومة إلى التفاهم على إدارة الملفات، وتتطلّب أن تكون هناك رؤية مشتركة بمعزل عن التباينات، ويشير إلى أن هذا اللقاء بندرج ضمن مساعى الحزب لإيجاد مساحات مشتركة بين حلفائه، وهي مهمة يعمل عليها منذ فترة.

وتتضمن فترة ما بعد الانتخابات استحقاقات كثيرة، بينها المفاوضات النهائية مع صندوق النقد الدولي، وتأليف حكومة وانتخاب رئيس حدثد للجمهورية، فضلاً عن ضرورة حل ملفات عالقة مثل ترسيم الحدود البحرية مع

إسرائيل واستخراج الطاقة من لبنان. ويرفض قصير القول إن اللقاء مرتبط بالانتخابات الرئاسية المقبلة، قائلاً إن الاستحقاق المقبل «مرتبط بظروفه والمؤثرات الداخلية والخارجية». ويضيف: «إذا حصلت الانتخابات يظروفها الطبيعية نتيحة المعطيات، فإن لحزب يحتفظ بورقتي قوة هما ورقة فرنجية وورقة باسيل، لكنه لا يعطى وعوداً لأحد من الطرفين ولا يتخلى عنّ الآخر»، لافتاً إلى أن الحزب «يتصرف الآن على قاعدة أن الوقت ليس مناسباً للحديث في الانتخابات الرئاسية قبل الانتهاء من الأنتخابات النبايية».

الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط باستكمال «معركة السيادة وتثبيت عروبة لبنان، وعلاقات لبنان الطبيعية مع الدول العربية، والقرار الوطني الحر والمستقل». ويتواصل إعلان اللوائح

بيروت: «الشرق الأوسط»

انتقلت القوى السياسية

اللننانية من عملية تركيب اللوائح

والتحالفات التي ستخاض

الانتخابات البرلمانية على أساسها

منتصف الشهر المقبل، إلى عملية

تحفيز الناخيين عير المهرجانات الانتخابية التى تميزت بالهجمات

المتبادلة ورفع السقوف وتوجيه

الاتهامات، فشن رئيس «التيار

الوطنى الحر» جبران باسيل هجوماً على حرب «القوات اللبنانية» من دون

أن يسميه، قائلاً: «إننا سنجاسب

الذين ركبوا على أكتافنا حتى

وصلوا وغدروا بنا وقفزوا من

المركب وشاركوا في جريمة إغراق

البلد»، فيما تعهد رئيس «اللقاء

الانتخابية في أكثر من دائرة، وقال

الرئيس فؤاد السنيورة خلال سحور

كبرى من أجل أن نمارس هذا الحق

والواجب الانتخابي حتى لا يصادر

أحد قرار بيروت أوّ قرار لبنان، ولا

رمضاني أقامه اتحاد جمعيات العائلات البيروتية للائحة «بيروت تواجه» المدعومة منه إن «لبنان يمر بفترة عصيبة يجبأن تتضافر فيها جهودنا جميعاً من أحل إنقاده». وتوقف عند «عودة الهواء العربي المنعش إلى لبنان بعودة سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري والسفير الكويتي عبد العال القناعي إلى بيروت». وقال: «يعود هذا الهواء المنعش بعد أن كاد ينقطع النفس لدينا، وأقول ذلك لأن لبنان العربي بواحه حملة متصاعدة لتغيير هويته العربية واستتباع دولته واختطافه وهذا ما ترفضه بدروت وبرفضه اللبنانيون». وأضاف: «نُحن اليوم على أعتاب انتخابات نيابية، وفي هذه الانتخابات ضرورة

جنبلاط في حفل إعلان «لائحة الشراكة والإرادة»، عدم الاستسلام، وقال: «قناعتنا أن صوت العقل وحده مطلوب في هذه المرحلة بوجه الكهرباء، في البيئة، في الصحة،

يستولى على القرار هذا مجموعة من الطامعين والمغامرين». ودعا السنيورة للمشاركة بكثافة

فى يوم الانتخابات والتصويت للأئحة «بيروت تواجه». وقال: «إن تقاعسنا لن يؤدي بنا إلا إلى الفشل الأكيد، ومشاركتنا وبكثافة وتصويتنا لهذه اللائحة مثل إخوان لكم في مناطق أخرى يمثلون هذا الخط السيادي، سوف يصوتون لمن بمثلهم بجدارة لهذا الخط. وبذلك نستطيع أن نكون مجموعة سيادية يمكن لها أن تحافظ على هذا الإرث الكبير الذي ورثناه عن أبائنا ونورثه لأبنائنا لكي يتمكنوا من أن يعيشوا

وفى جبل لبنان، أكد تيمور

حقوق الناس التى سرقتها حماعة أخذوا كل شيء ولم يتركوا لنا وطناً». وقال حنبلاط: «صحبح أننا اليوم بأزمة عميقة وممكن أن يكون

باسيل يهاجم «القوات»... وجنبلاط يتعهّد استكمال «معركة السيادة»

السنيورة؛ لبنان يواجه حملة متصاعدة لتغيير هويته العربية

جزء كبير منها بسبب تركيبة نظامنا السياسي، لكن لا يمكننا أن نستسلم. نريد أن نواجهها بإرادة واعية»، وقال إن «الحزب التقدمي الاشتراكي» سوف يضغط منَّ أجل تحقيق كل الإصلاحات «ومن أجل خطة التعافى الاقتصادي مع صندوق النقد، ومن أجل نظام ضرائب عادلة، ونحمي مؤسسات البلد وهوية البلد والحرية والتنوع وخنقونا بالعقوبات وبالمال والإعلام والاستقرار».

وأضاف: «لا ننتظر الانتخابات لنحدد موقفنا ورؤيتنا للبنان، مواقفنا واضحة من كل الملفات، من القَّضاء الْمستقل، والإصلاحات في العبثيين». وتابع: «ومعركتنا معركة بتشجيع الإنتاج، والحفاظ على على أكتافنا حتى وصلوا وغدروا بنا

عدالة، معركة كرامة وحياة، معركة بلدنا كمركز متقدم للطبابة وقفزوا من المركب وشاركوا في جريمة والتعليم». وأشار إلى «أننا نعرف أن التغيير لا يحصل بين يوم وآخر، ونعرف أن الأمور ستكون أصعب بالمرحلة القادمة؛ لذلك يدنا ممدودة لكل شريك حقيقي حريص على الوطن، نحن والشخصيات والقوى الأساسية التي معنا على اللائحة من

«القوات اللبنانية» و «الأحرار». على خط مواز، قال النائب جبران باسيل خلال إعلان «لائحة بيروت الأولى» إن خصومه «اعتقدوا أنهم قضوا علينا وجاء وقت الانتخابات حتى يدفنونا». مضيفاً: «حاصرونا والتحالفات، وحاولوا تطويقنا»، لكن في المقابل «رشحنا وتحالفنا وألفنا توائح في كل لبنان، وسيكون

لدينا نواب في كل لبنان». وهاجم باسيل حزب «القوات» قائلاً: «إننا سنُحاسب الذين ركبوا

النائب تيمور جنبلاط يتحدث أمام مناصريه خلال مهرجان انتخابي لـ«لائحة الشراكة والإرادة» (الحزب التقدمي الاشتراكي) إغراق البلد». وأضاف: «إننا تُربد أن نُحاسِب مَن فتحنا لهم بأب المسامحة وعقدنا معهم مصالحة على أساس أن نكون فريقاً واحداً داعماً للعهد أما هم فانتخبوا الرئيس ليفشلوه ويسقطوه ويتباهوا بهذا الأمر».

وأكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية سامى الجميل أن «المعركة كبيرة لكننا ستربحها». وقال: «بعد كلُّ النضال الذي خضناه سنبقى أوفياء للبنان الحرّ السيّد والمستقل»، مضيفاً: «في كلّ الظروف لم نستسلم، ومن المؤكّد أنّنا لن نستسلم اليوم». وقال الجميل في احتفال لائتُحة

«على متن التغيير» التي يرأسها في منطقة المتن الشمالي: «إنّ الانتخابات ستكون استفتاء بين نهجنا ونهج المحاصصة والفساد». وتوجه إلى مناصريه بالقول: «في 15 مايو (أيار) أنتم من يجب أن تقرّروا إذا ما كان التغيير ممكناً، أم لا».

# «الرشاوي الانتخابية» في لبنان مادية وعينية لا يطالها القانون

بيروت: بولا أسطيح

تكثر الشكاوى التي يطلقها سياسيون لبنانيون ومرشحون للانتخابات البرلمانية المقيلة من «الرشاوي الانتخابية» بشكل غير مسبوق، نتيجة تأزُّم الأوضاع الاقتصادية. ويستفيد المرشحون للانتخابات الذين يلجأون إلى نوع كهذا من الإغراءات لحث الناخيين على التصويت لهم، مما يقول قانونيون إنه «التباس» في القانون الحالى، كما من الأحوال الصعبة التي يرزح تحتها أكثر من 60 في آلمائية من الشعب اللبناني، الذي تحدر إلى ما دون خط الفقر في السنوات القليلة الماضية، بسبب الأزمتين المالية والاقتصادية، اللتين تعصفان

ولعل أبرز الرشاوى التي تم تسجيلها مؤخراً لجوء المرشحين إلى تقديم مستلزمات وخدمات طبية: مولدات كهربائية، محروقات (بنزين ومازوت) وقسائم شرائية، فيما جرت العادة

أن تكثر الشكاوي من الرشاوي المالية قبل ساعات من موعد الانتخابات، وفي يوم 15 مايو (أيار)،التاريخ المحدد للاستحقاق وتحدث تقرير لـ«الجمعية

الانتخابات»، صدر قبل أيام، بالتعاون مع مؤسسة «مهارات» عن انتشار عملية شراء الأصوات التي تندرج تحت إطار «المساعدات العينية والنقدية»، التي «ازدادت بكثرة على كافة الأراضي اللبنانية قبيل انتخابات 2022». ويشير التقرير إلى العوامل التي تزيد القلق على سلامة الانتخابات، وأبرزها «الغياب التام للدولة، وعدم قيامها بواجباتها الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما من شانه أن يعزّز الولاء للزعماء والنافذين مالياً وسياساً، باعتبار أنهم يقومون بمهام مؤسسات

الدولة الرعائية». وتشير الجمعية إلى أنه مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي، «ينشط المال السياسي

بهدف تأمين الفوز من خلال تقديم الولاء والامتنان عبر صناديق الاقتراع». ويعتبر المدير التنفيذي في الجمعية، على سليم، أن «كلّ المساعدات العتنية والنقدية تُعتبر رشوة قبل الانتخابات، اللبنانية من أجل ديمقراطية علماً بأنه من الصعب كشف الرشاوى النقدية؛ كونها لا تحصل علناً بخلاف باقى أنواع الرشاوى التي وثُقناها، كَالفيول الإيراني، والقسائم الشرائعة،

ويؤكد سليم في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «مقارنة بالأعوام الماضية ازدادت كثيراً الرشاوي الانتخابية، نظراً للتدهور المالي والاقتصادي».



ولم سأتِّ القانون اللبناني

على تعريف «الرشوة الانتخابية " بصورة واضحة، وفق رئيس منظمة «جوستبسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص، «إلا أنه يمكن الاستنتاج من المادتين 62 و 65 من



الشكاوي من الرشاوي الانتخابية في لبنان تسبق احتدام الحملات الانتخابية (رويترز)

قانون انتخاب أعضاء مجلس ومنها التقديمات والمساعدات وجميع المؤسسات الرسمية». النواب أن الرشوة الانتخابية هي العدندة والنقدية إلى الأفراد صرّف الالتزامات والنفقات التي والجمعيات الخيرية والاجتماعية تتضمن تقديم خدمات أو دفع والثقافية أو العائلية أو الدينية مبالغ للناخبين من قبل المرشحين، أو سواها أو النوادي الرياضية المحظورات (إذا كانت مقدمة من

ويشير مرقص إلى أن «الفقرة الثانية من المادة 63 استثنت بعض التقديمات والنفقات من

بديرها مرشحون أو أحزاب درجوا على تقديمها بذات الحجم والكمية بصورة اعتبادية ومنتظمة، منذ ما لا بقل عن ثلاث سنوات قبل ىدء فترة الحملة الانتخابية)، أي أن القانون نفسه بحرّم وبعفي في الوقت نفسه ما بشكل التباساً». ويوضح مرقص في تصريح

لـ«الشرق الأوسط» أنته «بعود لهيئة الإشراف على الانتخابات ملاحقة من يلجأون للرشاوى الانتخابية، على أن تطال العقوبة الراشي والمرتشى على حد سواء»، لافتاً إِلَى أنه «لا يُمكن لهذه الهيئة تحقيق رقابة شاملة على عملية الإنفاق الانتخابي وضبط عمليات الرشوة التي تحصل نظراً إلى أن بعض المرشحين يعمدون إلى الإنفاق على حملاتهم الانتخابية من حسابات مصرفية خاضعة للسريّة المصرفية، أو تعود إلى أشخاص مقربين منهم، الأمر الذي يحدّ من دورها الرقابي والملاحقة».

ويتحدث الخبير الدستوري

مرشحين أو مؤسسات يملكها أو وعضو ائتلاف «شمالنا» المعارض ربيع الشاعر المرشح للانتخابات في دائرة الشمال الثالثة عن «معلومات عن تقديم مغلفات تحتوى ملبوني لبرة لبنانية، وفي أحيان أخرى 25 ملىوتاً، مع وعود بالمزيد في فترات لاحقَّه»، لافتاً اللي أنَّ «البعض بشترط الحصول على 500 دولار أميركي مقابل ضمان تصويته للائحة أو مرشح محدد يوم الانتخاب».

ويشير الشاعر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «جزءاً منالناخبين يهمهم تأمين وظائف ومنح مدرسية ويعولون على الحصول على مساعدات إذا لم ىكن بالمناشر، للبلديات والقرى ودور العبادة، وعلى مشاريع إنمائية حيوية للمناطق التي لم تؤمنها الدولة، بسبب انهيارها وفساد الطبقة الحاكمة»، مضيفاً: «أحد الأحراب في منطقة البترون رصد ما سن 4 و6 ملاسن دولار للانتخابات، ونحن غير قادرين على رصد حتى 50 ألف دولار».

# الاتفاق الشفهي مع صندوق النقد اختبار للنيات ويبقى الالتزام

بيروت: محمد شقير

مرحلة سياسية جديدة مع عودة سفراء دول مجلس التعاون الخليجي إلى بيروت، بدءاً بسفيري دولة الكونت عبد العال القناعي، والمملكة العربية السعودية وليد البخاري، التي تلازمت مع «إعلان النبات» غير الموقع بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي، ومن خلال البيانين اللذين صدرا عن الجانبين في الوقت نفسه، مع أن هاتين الخطوتين تعدان الممر الإلزامي للانتقال بالبلد من التأزم الذي يحاصره إلى التعافي الاقتصادي والسياسي، ولن تصبح الطريق سالكة للوصول إليه من دون أن تترجم النيات إلى خطوات ملموسة.

إن إعلان النيات ما هو إلا بمثابة وصفة طبية يُفترض بالحكومة التقيد بها ليستعيد لينان عافيته الاقتصادية والمالية كشرط للتغلب على المرض المزمن الذي يعانى منه، وبؤكد أن الوصفة الطبية الأخرى بالمفهوم السياسي تلزمه التقيد بالتعهدات التي قطّعتها الحكومة لبنان، ووقف انهياره، وهو يستعد

ىستعد لىنان للدخول فى

بيروت ما هي إلا «إعلان النيات» لمعالجة الأسباب التي كانت وراء ويقول مصدر سياسي بارز،

على نفسها بوقف الأنشطة السياسية والأمنية والعسكرية التى تهدد علاقته بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي. ولفت المصدر السياسي لـ«الشّرق الأوسط»، إلى أن عودةً السفيرين الكويتي والسعودي إلى

تدهور علاقة لبنان بدول الخليج، ويبقى على الحكومة بشخص رئيسها نجيب ميقاتي أن توفر الحمانة لعلاقات لبنان الخليجية لتحصينها ومنعها منأن تتصدع، كما حصل سابقاً بخروج «حزب الله» عن البيان الوزاري للحكومات السابقة والحالية، بتشديده على اتباع سياسة النأي بالنفس عن الحروب المشتعلة في المنطقة، وعدم إقحامه في لعبة المحاور وتدخله في الشتؤون الداخلية للدول العربية وتهديده لأمنها

وأكد المصدر أن عودة السفيرين الكويتي والسعودي تشكل مقدمة لعودة باقى سفراء دول محلس التعاون الخليجي انطلاقاً من حرصهم على استقرار

ظروف طبيعية. ورأى أن مجردً ربط عودتهم بهذا الاستحقاق ليس في محله لأن هذه الدول تنأى عن التدّخل في الشؤون الداخلية للبنان بدعم هذه اللائحة أو تلك، وبالتالي فإن ربطها لا يخدم الجهود الرامية لتنقية العلاقات من الشوائب التي أصابتها بسبب «تُمرِد» حرب الله على مضامين البيان الوزاري للحكومات ومنها

الحالية.

رغبة مجلس التعاون الخليجي اللبنانيين أن يساعدوا أنفسهم بعدم الانخراط في لعبة المحاور الإقليمية. وقال إن السفراء أرادوا تمرير رسالة لمن يعنيهم الأمر بأن لبنان ليس متروكاً عربياً شرط أن تُمسك الحكومة بزمام والحرب من «حزب الله» على قاعدة حصر السلاح بيد القوى الشرعية اللبنانية.

واعتبر أن من يحاول استباقاً لعودة السفراء إلى لبنان ربط عودتهم بالانتخابات النيابية

يتوخى من ربطه القفز فوق لإنجاز الاستحقاق النيابي في الالتزامات التى قطعتها الحكومة على نفسها حيال العناوين التي حملها معه إلى بيروت وزير خارجية الكويت أحمد محمد الناصر الصباح، باسم المجتمعَيْن العربي والدولي، كأساس لتصويب العلاقات اللبنانية العربية، ومنها علاقاته بدول الخليج. وبالنسبة للاتفاق الشفهى لإعلان النيات بين لبنان وصندوق

لـ«الـشـرق الأوسـط»، إن إدارة واعتبر المصدر نفسه أن عودة السفراء إلى لبنان تنم عن الصندوق تحرص على تزويد لبنان الجريح اقتصادىا ومالنا بجرعة من الدواء للإيقاء عليه على بمساعدة لبنان، ويبقى على قيد الحياة بإخراجه أولاً من غرفة العناية الفائقة، ومنعه من أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بمجرد اقترابه من الانهيار الاجتماعي الشامل. وأكد أن الصندوق حدد للبنان دفتر الشروط الذي يؤمن له العبور تدريجياً إلى مرحلة التعافى المالى. المبادرة، وأن تسترد قرار السلم ورأى أن إعلان الاتفاق الشفهة، يحشر الحكومة في الزاوية

لاختبار مدى جديتها بالالتزام بدفتر الشروط، خصوصاً أن فريق الصندوق بات على قناعة بأن لا مجال لتمديد المفاوضات

النقد الدولي، قال المصدر السياسي

باتت معروفة، ولم يعد من حاجة لمزيد من التقصى والاستفسار، وطالما أن أسباب الأزمة أصبحت معروفة، ويبقى على الحكومة أن تأخذ بالوصفة الطبية التي حددها الصندوق بالتوافق مع الوفد اللبناني المفاوض، خصوصاً أنَّ المشكلة لاَّ تكمن في إصدار القوانين، ويتعهد الرؤساء الثلاثة بإعطاء الضوء الأخضر لتمريرها من خلال المؤسسات الدستورية

الماراثونية، طالما أن أزمة لبنان

صاحبة الاختصاص. وأكد أن المشكلة تكمن في عدم تنفيذ القوانين، وهذا ما أبلغه النائب ياسين جابر، بصراحة، للوفد المفاوض باسم الصندوق انطلاقاً من تجربته عندما أوكل إليه رئيس المجلس النيابي نبيه برى، وبالنيابة عن كتلة «التنمية والتحرير» مهمة الاشتراك في اللحنة النبابية المكلفة بوضع التشريعات والقوانين لتسريع الإفادة من مقررات مؤتمر «باريس - 1»، التي توصل إليها رئيس الحكومة أنذاك رفيق الحريري عام 2000 مع الرئيس الفرنسي في حينه جاك شيراك لمساعدة

لبنّان للنهوض من أزماته. ولفت

وعدد المصدر نفسه ما ورد في دفتر الشروط الذي توافق عليه الوفد اللبناني المفاوض مع صندوق النقد، أبرزها إقرار الموازنة ومشروع قانون «الكابيتول كونترول» لوضع ضوابط استثنائية على السحوبات والتحوبلات المالية، وإعادة هيكلة ديون الدولة والقطاع العام، ورفع السرية المصرفية بما يتيح مكافحة الفساد، وملاحقة

من تسببوا بهدر المال العام، لأن

من دون رفعها لا يمكن الاقتصاص

إلى أن اللجنة النيابية أنحزت

هذه القوانين، لكنها لم تنفذ

برغم انقضاء أكثر من 20 عاماً

على إصدارها، وقال إنه لم بعد

من محال لترف الوقت، لأن لبنان

بقف حالياً على عتبة الإنفجار

الاجتماعي الشامل.

من الفاسدين. وأضاف أن الصندوق يشترط توحيد سعر الصرف، وإعادة هنكلة القطاع المصرفي، وضرورة حماية صغار المودعين، وأن تكون الأولوية لضمان ودائعهم في المصارف، وتأمين الأموال العائدة للضمان الصحى لتوفير الطبابة للمضمونين، والحفاظ على

في القطاع الخاص، إضافة إلى التَّفاوض مع دائني الدولة ممن اكتتبوا في سندات «آليوروبوند»، بعد أن امتّنعت الدولة عن تسديد الديون المترتبة عليها. وكشف المصدر نفسه أن الفريق

تعويضات نهاية الخدمة للعاملين

المفاوض في صندوق النقد عن امكانية الاستحابة لدفتر الشروط قبل إحراء الانتخابات النبائية بما فيها إقرار الموازنة للعام الحالى شرط ألا يتأمن العجز من مصرف لبنان، وإنما يُفترض بالحكومة أن تتدبر أمورها، وتبحث عن مصادر أخرى لتأمين العجز.

وقال إن هناك صعوبة في إقرار جميع هذه القوانين قبلً إجراء الانتخابات، خصوصاً أن هناك مشكلة في إقرار الموازنة ما لم تعمل الحكومة بالتعاون مع المصرف المركزي لتوحيد صرف سعر الـدولار، خصوصاً أن العاملين في القطاع العام يتقاضون رواتبهم على أساس أن الدولار يساوي 1500 ليرة، فيما أصحاب الودائع في المصارف يعانون من قيود في الحصول على الحد الأدنى من ودائعهم، ويعضها خاضع لسعر الصرف

على أساس أن الدولار يساوي 8000 ليرة، بينما سعر صرف الدولار على المنصة يساوى 22 ألف ليرة. لذلك، فإن الجهاز الإداري

الرسمى المكلف بتطييق الموازنة يواجه صعوبة في تطبيقها بسبب عدم ثبات الصرف لاستحالة توحيده، وفي المقابل فإن لا مشكلة في إقرار قانون «الكابيتال كونترول» مع إحالة برى المشروع الخاص به على اللجان المشتركة، ويمكن إقراره قبل حلول موعد إجراء الانتخابات في 15 مايو (أبار) المقبل.

وعليه، فإن دفتر الشروط لن يرى النور، ويمكن ترحيله إلى ما بعد الانتخابات، هذا إذا ما تعذر تشكيل حكومة جديدة، وتقرر تعويم الحالية لتتولى تصريف الأعمال في الفترة المتبقية من ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، وبالتالي فإن مذكرة التفاهم التي أُعلنت بالأحرف الأولى من دون التوقيع عليها لن يكون لها من مفاعيل إيجابية فورية ما لم تتلازم مع استجابة الحكومة لدفتر الشروط كمعبر إلزامي للدخول في مرحلة التعافي الماليّ. اغتيالات تستهدف شخصيات بارزة

في درعا وعناصر سابقة في «داعش»

### أنقرة ترسل تعزيزات إلى ريف إدلب

# غارات روسية على وسط سوريا وشمالها الغربي

إدلب: فراس كرم

نفذتطائراتروسيةوأخرى تابعة للنظام السوري غارات جوية مكثفة خلال الساعات الأخيرة، استهدفت مواقع يعتقد أنها لتنظيم «داعش» في البادية السورية ضمن المناطق الإدارية فى شرقى حمص والرقة ودير الرور، ترامناً مع غارات جوية روسية طالت مناطق في جبل الزاوية جنوب إدلب، ترافقت مع قصف برى لقوات النظام والمتلتشيات الموالية على ريفي إدلبوحلب، شمال غربي سورياً، مى وقت وصل فيه رتل عسكري جديد تابع للقوات التركية من معدر كفرلوسين الحدودي شيمال سوريا، وجرى توزيعه على عدد من القواعد العسكرية التركية في جبل الزاوية جنوب إدلب.

وقال مصدر في شرقي حمص إن «المقاتلات الروسية نفذت، إلى جانب طائرات مروحية تابعة ُلقوات النظام السوري، نحو 90 غارة حوية بالصواريخ والرشاشات، استهدفت خلالها مواقع وأماكن ينتشر فيها مقاتلو تنظيم داعش في أرياف دير الزور والرقة من الجهة الجنوبية، ومواقع أخرى في بادية حمص وسط البلاد». وأضّاف أن «عملية التصعيد بالقصف الجوي الروسي وطائرات النظام على مواقع انتشار فلول تنظيم داعش وسط الحادية السورية، أتت عقب فقدان الاتصال بمجموعة تابعة لملتشيا لواء (فاطميون) الأفغاني، تزامنًا مع وصول تعزيزات عسكرية ضخمة تابعة لمحلحشمات الحرس الثوري الإيراني وقوات تابعة للفرقة الرابعة، وأجرت القوات عملية تمشيط واسعة في المناطق الممتدة من منطقة السخنة وصولاً إلى الحدود العراقية السورية، وفشلت في العثور على

وأوضـح المصدر أن «قوات



قصف جوي روسى على جبل الزاوية جنوب إدلب (أخبار إدلب)

الرابعة في قوات النظام، وعمليات هجومية مباغتة قوافل ومجموعات عسكرية من ميليشيات موالية لإيران وحزب الله اللبناني في بادية سوريا، تتجهز لإطلاق عملية تمشيط جديدة، ضُمن المناطق الإدارية التابعة لمحافظات حمص والرقة ودير الزور وسط البادية السورية، في غضون الأيام

القليلة المقيلة، بحثاً عن فلول تنظيم داعش، للحد من نشاطه الأخير ، الذي يستهدف يكمائن

عسكرية للنظام والميليشيات المدعومة من إيران، على طريق دير النزور - السخنة شرقى حمص، تسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة في كل هجوم يقع».

وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى أنه «قبل 4 أيام، شنّت المقاتلات الروسية أكثر من 40 غارة حوية على البادية السورية، في كل من بادية

الرصافة والسخنة وبادية دير الزور، وبذلك، يرتفع إلى نحو 172 تعداد الغارات التي شنتها المقاتلات الروسية على البادية السورية منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) الجاري». -وفي إدلب، قال ملهم الحسن،

وهو ناشط معارض في محافظة إدلب وشيمال غربي سوريا، إن «المقاتلات الروسية نفذت يوم السبت 9 أبريل، سلسلة غارات جوية بصواريخ فراغية شديدة شمال غربي حماة».

الانفجار، على مناطق محيطة سلدات سفوهن والفطيرة وفليفل بجيل الزاوية جنوب إدلب، ترافقت مع قصف مدفعي على مناطق البارة ودير سنبل وفليفل والفطيرة، شمال غربي سوريا، ما أسفر عن إصابة مدنى بجروح طفيفة، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع

الروسى في أجواء جبل الزاوية

جنوب إدلب ومناطق سهل الغاب

التماس بين فصائل المعارضة وقوات النظام في منطقة كبانة بجبل الأكراد بريف اللاذقية، شهدت خلال الساعات الأخبرة

الماضحة، اشتعاكات عنتفة بين الطرفين، بقذائف المدفعية الثقيلة والديايات وراجمات الصواريخ، وأشارت الأنباء الواردة من مناطق النظام إلى وقوع إصابات بشرية في صفوف قوات النظام». وأشار إلى أن «رتلاً عسكرياً

وأضــاف أن «خـطـوط

جديداً تابعاً للقوات التركية، يضم عربات مصفحة وناقلات جند وشاحنات مواد لوجستية، دخل، خلال الساعات الأخبرة الماضية، الأراضى السورية من معبر كفرلوسين شمال سوريا، وجرى توزيع الآليات على عدد من القواعد والنقاط العسكرية التركية في جبل الزاوية جنوب إدلب وقواعد أخرى غربى حلب، وذلك عقب أيام قليلة ماضية، دخل خلالها رتل عسكري للقوات التركية إلى النقاط العسكرية القريعة من الطريق الدولي حلَّت - اللاذقية أو ما يعرف بـ(M4)».

وفى سياق أخر، قتل عنصران وجرح أخرون من ميليشيا موالية لإيران، ليلة الجمعة - السبت، في اشتباك مع قوات عسكرية تابعة لقوات النظام في وسط مدينة حلب، شمال سورياً. وقال نشطاء في حلب إن «قوات عسكرية تابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام، فتحت النار على سيارات عسكرية تابعة لميليشيات كتائب الامام الرضا، المدعومة من إيران، بعد رفضها التوقف عند حاجز المواصلات وسط مدينة حلب، وأعقب ذلك اشتباكات عنيفة بنن الطرفين، أدت إلى مقتل عنصرين وجرح 5 أخرين من عناصر الأخيرة، وحالة استنفار كبيرة للطرفين شهدتها المنطقة، قسل تدخل قوات عسكرية روسية

وفض الاشتباكات وحالة

درعا (جنوب سوريا)؛ رياض الزين المطلوبين للنظام في مدينة درعا

شهدت مناطق «التسويات» في محافظة درعا ، حنوب سوريا ، الجمعة، ارتفاعاً في عدد محاولات الاغتيال والقتل، حيث وصل عددها إلى أربع، استهدفت أحد أبرز القيادات المجلية لفصائل «التُسوبات» التابعة لجهاز الأمن العسكري في ريف درعا الشرقى، وأحد أبرز المطلوبين للنظام السوري في مدينة درعا

البلد، واثنين من عناصر «داعش»

السابقين في ريف درعا الغربي.

وأفادت مصادر محلية تأن مجهولين استهدفوا مساءيوم الجمعة الماضي القيادي في . فصائل «التسويات»، محمد علي اللحام، المُلقب «أبو على»، وهو أحد قادة المحموعات المحلية العاملة ضمن جهاز الأمن العسكري في درعا، في بلدة «أم ولد» في الّريف الشرقّي من محافظة درعا، وأسفر الهجوم عن إصابة أحد عناصر مرافقة اللحام، بينما نجا هو من عملية

الاستهداف.

وكان أبو على اللحام قائداً عسكرياً ضمن ما كان يُسمّى «جيش اليرموك» المعارض، وبعد اتفاق التسوية وسيطرة النظام على المنطقة عام 2018 غادر باتجاه الشمال السوري، ومنه إلى تركيا، ثم عاد إلى محافظة درعا في العام 2020 بتنسيق مع الأمن العسكري، وشكل منذ عودته مجموعة من أبناء المنطقة تعمل بقيادته لصالح جهاز الأمن العسكري. وسبق أنّ نجا اللحام من محاولات اغتبال عدة سابقة، كان أخرها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيّ 2021. وتلا تلك المحاولة قدام مجموعة محلنة بقيادة أبوعلى اللحام بشن حملة اعتقالات في بلدة «أم ولد» شرقى درعا، طالت 4 أشخاص متهمين بتنفيذ الهجوم الأخير الذي استهدفه. كما استهدفت محاولة اغتبال أخرى أحد أبرز

«هفو»، الذي أصيب على أثرها بجروح خطيرة جراء تفجير عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق الـذي يسلكه فـي حـي البحار في درعاً البلد، وجرى نقلة إلى المستشفي.

ويعتبر محمد المسالمة

البلد، المدعو محمد المسالمة الملقب

من الشخصيات الجدلية في مدينة درعا البلد، ووجهت إليه اتهامات عدة من النظام السوري والمعارضة، إذ يتهمه النظام السوري مع مجموعته بالانتماء لتنظيم «داعش»، بينما تتهمه المعارضة بالعمالة لصالح الفروع الأمنية التابعة للنظام، وتذرع النظام السوري بوجوده مع مجموعته في مدينة درعا البلد وطالب بتهجيره برفقة عدد من الأشخاص، ويعد رفضه المغادرة شهدت المدينة حصارأ خانقاً وعمليات عسكرية استمرت لأكثر من شهر في صيف العام الماضي 2021، انتهت باتفاق بين النظام واللحنة المركزية للتفاوض والجانب الروسي. وتراجع النظام عن طلب تهجير المسالمة مع مجموعته بشكل مفاجئ

وشهدت مناطق ريف درعا الغربي يوم أمس الجمعة استهداف اثنين من عناصر «داعش» السابقين، حيث أقدم مجهولون على إطلاق النار على عدي الرباعي في بلدة «تل شهاب» غربي درعاً. وينحدر «الرباعي» من بُلدة «سحم الجولان» في منطقة حوض اليرموك. وفي حادثة منفصلة مساءيوم الجمعة أبضاً، قتل المدعو بشار الحمد برصاص مجهولين في قرية «عُـين ذكر» غربي درعاً. ويحسب ناشطين في درعا، فإن الرباعي والحمد كاناً يعملان في جيش خالد بن الوليد في منطقة حوض اليرموك غربى درعا التابع لتنظيم «داعش»، قبيل سيطرة النظام السوري على المنطقة عام

# «الإدارة الذاتية» لفرض ضرائب شرق الفرات... ومظاهرات كردية في حلب

مستلزماته، من مازوت وسماد ومبيدات

شىمال شىرقى سىورىيا». كان عدد من

المعلمين والمدرسين والمجمعات التربوية

التابعة للإدارة، في ريف دير الزور

الشرقي وأرياف الرقة والحسكة، قد أعلنوا

الإضراب والتوقف عن التدريس والدوام

نهاية الشهر الماضي، احتجاجاً على

تردي الواقع التعليميّ، وتدنى الرواتب

الشهّرية، وتدهور الأوضاع المعيشية،

وطالبوا بزيادة الأجور والرواتب حتى

تتماشى مع سعر صرف الدولار الأميركي

مقابل انخفاض الليرة السورية الحاد

مؤخراً، وتتماشى مع الحد الأدنى

للمعيشة جراء تدهور الوضع الاقتصادي

الذي تشهده سوريا عموماً، والذي تمثل

في ارتفاع غير مسبوق في أسعار السلع

والمواد التموينية والأساسية.

إدلب: فراس كرم القامشلي: كمال شيخو دمشق: «الشرق الأوسط»

قررت «الإدارة الذاتية» في شيمال سوريا وشمالها الشرقى فرض ضرائب إضافية، في وقت تظاهر أهالي حي الشيخ مقصود في حلب ضد «حصار» تفرضه قوات النظآم السوري.

وقال «المرصد السوري لحقوق الانسان»، أمس، إنه «على وقع الحصار الخانق الذي تفرضه حواجز (الفرقة الرابعة) التّي بقودها ماهر شقيق الرئيس بشار آلأسد، على حتى الشيخ مقصود والأشرفية الخاضعين أسبطرة قوى الأمن الداخلي (الأسايش) بمدينة حلُّب، خرج الأهاليُّ بمظاهرة بالقرب من مشفى ياسين بحى الشيخ مقصود، مطالبين برفع الحصار عن أحياء الشيخ مقصود والأشرفية، ومنددين باستخدام النظام السوري سلاح التجويع لإخضاع

وأصدرت «الإدارة الذاتية» قراراً بفضى برفع الضرائب على جميع المحال التجارية والمعامل في مناطقها شمال وشرق سوريا، في حين أوعز الموظفون في لجنة الاقتصاد في مجلس الرقة المدنى،

أبلغت أصحاب الفعاليات والمحال التجارية والاقتصادية في أسواق المدينة وريفها، برفع نسبة الضريبة المفروضة علىهم من رأس مال المحل سنوياً من 2 في المائة إلى 3 في المائة، مضافاً إليها رسوم الترخيص وضرائب أخرى. وكانت وكالة الأنباء السورية

الرسمية (سانا) أفادت بأن «قوات تابعة للجيش الأميركي أخرجت عشرات الآليات، ضمنها صهاريج محملة بالنفط السوري المسروق من اليعربية في الحسكة باتجاه الأراضى العراقية عبر معبر الوليد». ونقلت «سانا» عن مصادر محلبة من ريف اليعربية في الحسكة شرق سوريا، أن «قوات أميركية أخرجت صباح الجمعة، رتلاً مؤلفاً من 60 الية بينها عدد من الشاحنات وعشرات من صهاريج معبأة بالنفط السورى المسروق ترافقها مدرعات عسكرية باتجاه الأراضى العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي». وقالت وسائل الإعلام السورية الرسمية، إن القوات الأمركية «أخرجت رتالاً من 65 شاحنة وصهريجاً محملة بكميات من القمح والنفط المسروق للأراضى العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي أقصى الريف

الشرقى للحسكةُ». إلى ذلك، أعلن مسؤول في المجلس

التنفيذي لـ«الإدارة الذاتية»، أن الإدارة اتخذت سلسلة قرارات وخطوات الزراعة بشكل كبير، وسنوفر كلّ يهدف تحقيق الاكتفاء الناتي في المناطق الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وستعمل على دعم قطاع الـزراعـة الـحـيـوي، وزيــادة أجـور العاملين في مؤسساتها ودوائرها، إلى جانب دعم مادة الطحين والخبز ، للحد من انعكاسات الأزمة الاقتصادية والغذائية التى تعانى منها سوريا عموماً، ومناطق شرق الفرآت خصوصاً، جراء تداعيات

الحرب الروسية على أوكرانيا. وقال حسن كوجر، نائب رئيس المجلس التنفيذي لدى الإدارة لـ «الشرق الأوسط»، إنهم ناقشوا خلال اجتماعاتهم الأخيرة، الأسبوع الحالى، كيفية الاستفادة من موارد المنطقة الزراعية والصناعية وتنظيم الاقتصاد، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي، وإن «الإدارة تدعم الكثير من المواد الأساسية والغذائية سنوياً، على رأسها المحروقات ومادة الطحين، يتخصيص مبلغ 375 مليون دولار أميركي بهدف الحفاظ على توازن الأسعار لتتناسب مع رواتب ودخل العاملين لديها»، مشيراً إلى أن المجلس التنفيذي اتخذ مجموعة قرارات وخطوات

لدعم قطاع الزراعة.

وفيما يتعلق بأجور العاملين وموظفى الإدارات المدنية، شرق الفرات، أوضح حسن كوجر، أن الإدارة الذاتعة ناقشت المقترحات بشأن رفع سقف الأجور، بالنظر إلى ارتفاع أسعار صرف العملات الأحنيية. وقال: «ناقشنا بشكل

وأضاف كوجر: «سندعم قطاع وبحثنا كل الحلول والمقترحات المقدمة، والمعيشية للسكان، خصوصاً خلال ونحتاج لأسبوع أو أسبوعين لاتخاذ قرار مناسب في هذا الصدد». إلى ذلك، قال حشرية، لأنها شريان الحياة لمناطق مسؤول في الإدارة العامة للمحروقات في إقليم الجزيرة، أحد التقسيمات الإدارية في الإدارة الذاتية، إنهم بدأوا منذ مطلع الشهر الحالي، تسجيل جميع السيارات والآليات في مدينة الحسكة والبلدات والقرى التابعة لها، لتحديد مخصصاتها من الوقود، التي ستوزع عبر بطاقة ذكية خاصة. وأوضح مسؤول مديرية المحروقات، عبد السلام عباس، أن عدد المركبات يصل لأكثر من 70 ألفاً، وأنه سيجري «تخصيص كميات للآليات الصغيرة من 150 إلى 200 لتر شهرياً لكل آلية، وستخصص كمية 200 إلى 400 لتر للزَّلية المتوسطة. أما الأليات الكبيرة فستخصص لكل منها كمية تتراوح بين 300 و600 لتر، حسب حركتها، والآليات الهندسية خصص لها ألف لتر».

في سياق متصل، قال نوري خليل، «لكن، تقديراً للظروف الاقتصادية بلدية القامشلي، إن «ضريبة الفروغية وجمود حركة البيع والشراء.

سُنوات الحفاف الماضية، تم إعفاؤهم تراخيص المحال السنوية، التي تبلغ

نائب رَّئُدسُ العلدية المُشتركة للادارة الذاتية في مدينة القامشلي التأبعة لمحافظة الحسكة، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن جباية الضرائب منصوص عليها في قوانين البلدية منذ 8 سنوات،

طيلة هذه المدة من الضرائب»، بعد تنظيم أصحاب المحال التجارية في مركز المدينة وقفة احتجاجية أمام مقر البلدية في 5 من الشهر الحالى، رفضاً لزيادة الرسوم السنوية. وحسب أصحاب محال ومتاجر تجارية في السوق المركزية في القامشلي رفعت البلدية رسوم الضرائب المفروضة على المحال من 40 ألف ليرة سورية شهرياً إلى 60 ألف ليرة، لتصل الرسوم السنوية إلى نحو 600 ألف، كما تصل رسوم بعض المحال، حسب مساحتها، ونوع بضاعتها، لأكثر من مليون ليرة سورية سنوياً. كما طاليت البلدية، بالإضافة إلى دفع الرسوم الجديدة، بجباية رسوم الضرائب عن السنوات الثلاث الماضية، من الإيجار والاستئجار، التي تبلغ عن كل سنة نحو 400 ألف ليرة، إلى جانب تقديم

على براءة ذمة مالية عن السنوات الماضية والسنة الحالية 2022. وقال تاجر، طلب عدم الإفصاح عن اسمه، يقع محله في سوق الأقمشة، أو ما يعرف بالسوق التركى الـذي يقابل

تكلفتها نحو مائة ألف لبرة للحصول

تقدرها البلدية بحسب مساحة المحل ونوع البضاعة الموجودة فيه، مع العلم بأن هذه الضربية تفرض أثناء عملية بيع المحل، لأن ملكية العقار تعود ليلدية الحكومة السورية»، إذ لا تزال الرسوم تُدفع لبلديات الحكومة، وعند السفر عبر المنافذ والمعابر الحدودية مع مناطق سطرة القوات الحكومية.

غير أن المسؤول في بلدية الإدارة الذاتية نوري خليل، أكد أنهم، ومنذ مطلع العام الحالي، أصدروا قرارات لجبايةً الضرائب من مالكي المنشأت، من بينها محلات تجاربة وحدائق عامة ومشاريع استثمارية تعود ملكيتها للبلدية، ولمدة ثلاث سنوات متتالية. وأضاف أنهم «نظراً لمطالبة غالبية أصحاب المحال التحارية وبعد النقاشات حول هذا الموضوع، أقروا الجباية سنوياً، ونحن باشرنا بإعطاء تراخيص إدارة ورسوم إيجار واستئجار للذين راجعوا البلدية».

وأعرب أصحاب محال تجاربة عن أن حركة الأسواق شيه متوقفة، جراء ارتفاع الأسعار بعد الحرب الروسية على أوكرانيا، وحدث تدهور غير مسبوق في الأوضاع المعيشية، تزامن مع حلول شهر رمضان المبارك، ما أدى إلى ركود الأسواق

# انهيار مستوى المعيشة في دمشق يفاقم معدلات الجريمة

مكثف مسألة كيفية زيادة الرواتي،

دمشق: «الشرق الأوسط»

تصاعدت معدلات الجرائم كل أشكالها في مناطق سيطرة الحكومة

عن حدوث 22 جريمة، بينها 4 جرائم

مواليد 2005، وهو صاحب دكان بقالة في

السورية، بسبب الانفلات الأمنى، وانتشار المخدرات والسلاح، إضافة إلى انهيار الأوضاع المعيشية بشكل غير ومنذ بداية أبريل (نيسان) الجاري وحتى أمس السبت، أعلنت وزارة الداخلية

قتل وحالة انتحار، و11 جريمة سرقة و6 جرائم تعاطى وترويج مخدرات، بينما وثق نشطاء «المرصد السوري لحقوق الإنسان» 5 جرائم قتل في مناطق متفرقة ضمن سيطرة الحكومة في الفترة نفسها. وذكر المرصد أنه في 2 أبريل، وقعت جريمة قتل بالرصاص آستهدفت سائق

سيارة أجرة في حي الحمدانية في مدينة حلب، ارتكبها شخصان مجهولان كانا يستقلان السيارة مع المغدور، قبل أن يلوذا بالفرار، من دون معرفة دوافع القتل. وأشار إلى أنه في الثالث من الشهر ذاته، قُتلت طفلة في بلدة كناكر في ريف دمشق، حدث أقدم المدعو «شيّر» من

البلدة، على الاعتداء على طفلة تبلغ من العمر 7 سنوات، حيث اعتدى عليها بعد خنقها، قبل أن يقوم برميها بين أشجار الزيتون في المنطقة غائبة عن الوعي.

كما ألقى القبض على المدعو «ع.ه» (من مواليد 2007)، في الخامس من الشُّهر ذاته لإقدامه على قتل ابن خالته بسبب خلافه على تقاسم المسروقات في حي الحميدية في دير الـزور، في حينَ غُثر بتاريخ 6 أبريل على جثة مواطن في منزله الواقع في قرية خربة الأكراد في ريف طرطوس، حيث وجد الرجل البالغُ من العمر 52 عاماً مقتولاً على سطح منزله، بعد تعرضه لضرب مبرح، ما تسبب بأضرار دماغية أدت إلى وفاته، و فقأ للمرصد.

وذكر المرصد أن جريمة قتل وقعت بتاريخ 8 أبريل في منطقة الحرمون في ريف دمشق، حيث أقدمت امرأة بالتعاون مع زوجها على قتل شخص لأسباب مجهولة، ورمى جثته في أسفل الوادي في مجرى الماء تِين الصحور. وأقرت المرأة ىأن الجريمة تمت بمشاركة زوجها، وذلك

بعدما استدرجا القتيل إلى منزلهما. وكان لافتاً في الخامس من أبريل إعلان وزارة الداخلية عن انتحار الخورى

جورج رفيق حوش بإطلاق النار على نفسه في كاتدرائية القديس جاور جيوس للروم الأرثوذكس في اللاذقية غرب البلاد. وقالت الوزارة في إعلانها: «ورد إخبار إلى قسم شرطة الشيخ ضاهر

فى اللاذقية حول إقدام الكاهن جورج رفيق حوش، ؤلد 1956 على إطلاق النار على نفسه ضمن كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس». وأضافت الوزارة في إعلانها أنه «تم على الفور إرسال دورية من القسم والأدلة

الجنائية من فرع الأمن الجنائي، ولدى وصولهم للمكان شوهد المذكور جالسأ على كرسى ضمن الكاتدرائية ومصابأ بطلق ناري في الصدر والمسدس ملقى على الأرض بجواره». وأشارت الوزارة إلى حضور هيئة

الكشف الطبي والقضائي إلى المكان، حيث تبين أن سبب الوفاة «صدمة رضية نازفة تالية لطلق ناري نافذ بالصدر باتجاه الظهر».

وقالت: «من خلال التحقيق بإشراف قائد شرطة محافظة اللاذقية بالذات، تبين إقدام الكاهن على إطلاق النار على نفسه من مسدسه الخاص عدار 7,5 مم بسبب ضغوطات نفسية واجتماعية،

حيث عثر بحوزته على قصاصات ورقية مكتوبة بخط بده تؤكد ذلك». وكان المرصد قد وثق خلال شهر

مارس (آذار) الماضي، وقوع 13 جريمة قتل في عموم مناطق سيطرة الحكومة، بعضها ناجم عن عنف أسري وحالات اغتصاب وبدوافع سرقة، وأخرى واللافت في مناطق سيطرة الحكومة

تزايد الإعلان الرسمى عن جرائم سرقة

متنوعة، إذ يكاد لا يمر يوم إلا ويتم الإعلان عن حريمة أو حريمتين، وأحياناً ثلاث، بعضها بدافع السرقة، مثل سرقة دراجات نارية وهوائية وسيارات ومنازل ومحال تجارية. كما تحصل بين فترة وأخرى جرائم خطف أطفال وشبان وفتيات بغرض قبض فدية مقابل الإفراج عنهم، عدا عن تفاقم جريمة الرشوة التي انتشرت بشكل غير مسبوق في دوائر المؤسسات الحكومية وباتت تتم بشكل

ويشكو كثير من سكان المناطق المحيطة بمدينة دمشق من تزايد جرائم السلب بالقوة في فترات النهار والليل، والتى يقوم بهآ أشخاص مسلحون بأسلحة نارية فردية، ويعضهم بسلاح

أخرب نافذين في الأحياء بإجبار الأهالي على دفع إتاوات لهم، وتهديد من يرفض الدفع بقطع المياه والكهرباء عنه والتعامل معه بطريقة غير أخلاقية. وفى حين يكاد لا يخلو يوم من إعلان رسمي عن توقيف أشخاص تعاطى وترويج المواد المخدرة، لوحظ منذ فترة بعيدة تزايد نسبة متعاطى

المخدرات في شوارع دمشق وحدائقها،

وظهورهم العلني، وتهجم كثير منهم

على صيدليات لرقضها إعطائهم حبوبأ

أبيض، بالإضافة إلى قيام أشخاص

وكشفت وزارة الداخلية في منتصف يناير (كانون الثاني) المأضى عن تفاصيل جريمة مروعة وقعت في درعا جنوب سوريا، كان دافعها الأساسي تجارة المخدرات.

ووفقاً للوزارة، فإن أماً وبناتها الأربع اللواتي يتعاطين المخدرات، أقدمن على قتل الأب والصهر بالاشتراك مع موظفين في المشفى الوطني في درعا، ىسىب تضييقه عليهن وعدم السماح لهن بالخروج للعمل في تجارة المخدرات، في حين نشر «تجمع أحرار حوران» في الحادي عشر من مارس الماضي تقريراً

بعنوان «رحى المخدرات تطحن الشباب فى درعا... وجرائم بالجملة». وصرح اختصاصيون اجتماعيون وحقوقيون لـ«الشرق الأوسط»، أن من أبرز أسباب تزايد معدلات الجرائم في مناطق سيطرة الحكومة «الأنفلات

سيطرة النظام، لأنَّ الأخير ليس لديه الإمكانيات اللازمة للانتشار في كل تلك المناطق وضبط الوضع الأمني». ويلفت هؤلاء إلى أن انتشآر المخدرات بشكل كبير، سواء للتعاطى أو التجارة، وكذلك انتشار السلاح بشكل عشوائي فى أيدي المواطنين، أسهم بشكل كبير

الأمني، الذي تعاني منه جميع مناطق

في تزايد معدلات الجرائم. ويوضح الاختصاصيون أن «سنوات الحرب الطويلة وحالة الفوضى والنزوح،أدت إلى حدوث تفككك مجتمعي خطير، ومن ضمن ما أدى إليه هذا التفكك المجتمعي غياب الرادع الأخلاقي الذي يمنع الأشتّخاص من ارتّكاب هذة

ويضيف الخبراء أن «الأوضاع الاقتصادية المنهارة في البلاد والأوضاع المعتشبة المتردية بشكل كبير تسهم بشكل كبير في ازدياد معدل الجريمة».

وذكرت إدارة الأمن الجنائي في دمشق في إحصائيات لها نهاية عام 2021، أنة تم تسجيل 7500 جريمة منذ مطلع العام وحتى أواخر ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، فيما أشار حسن جمعة، رئيس قسم الإحصاء في الإدارة، إلى أنه ومنذ بدانة عام 2021 وحتى أواخر شهر أغسطس (آب) من نفس العام، تم تسجيل 366 جريمة قتل و 3663 حالة سرقة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، في حين تشير الأرقام الرسمية إلى تسجيل أكثر من 332 حربمة قتل خلال عام 2020 بينها 50 حالة، وفقاً لرئيس الطبابة الشرعية في سوريا زاهر حجو، فيما كان عدد جرائم القتل الشخصي والانتقامي خلال عام 2010 في

العاصمة دمشق 30 جريمة فقط. واحتلت سورية المرتبة العاشرة عالمياً في معدل الجريمة منذ مطلع العام الحالى، وفق موقع «نامبيو» المتخصص بمؤشرات الجريمة حول العالم، في حسن كانت تحتل المرتبة 12 على مستوى العالم عام 2020، والمرتبة 11 في عام 2021، وحلت في المرتبة الثانية في أسياً بمعدل الحريمة بعد أفغانستان، وفي المرتبة الأولى في منطقة غرب أسيا.

### إسرائيل تعزز قواتها عند نقاط التماس مع الضفة

رام الله: «الشرق الأوسط»

عزز الجيش الإسرائيلي قواته في مناطق التماس بالضفة الغريبة بثلاث سرابا عسكرية أخرى، وذلك للمرة الثالثة خلال أقل من أسبوعين. وقال الجيش الإسرائيلي إنه بريد تعزيز العمليات الأمنية في منطقة التماس الحدودية على طول الخط الأخضر الفاصل بين إسرائيل والضفة الغربية. وجاء فی بیان أنه «فی نهایة تقییم الوضع بالجيش الإسرائيلي، تقرر الدفع بثلاث كتائب أخرى إلى خط التماس في يهودا والسامرة (الضفة الغريبة) التداء من السبت». وأضاف: «سيواصل الجيش بذل كل ما الفردية مع منفذي العمليات إلى في وسعه لحماية خط التماس والحفاظ على أمن دولة إسرائيل

ومناطق التماس في جميع مناطق العبور من الضَّفة إلى إسرائيل بما يشمل الجدار الفاصل والسياج الأمنى والمستوطنات. وجاء القرار الإسرائيلي بعدما اكتشفت الأجهزة الأمنية أن منفذ عملية تل أبيب رعد حازم الذي قتل يوم الخميس 3 إسرائيليين في تل أىيى، وطالت عملية مطاردته في ليلة صعبة، وصل إلى هناك عبر ثغرات في الجدار، وهي ثغرات ضابط في مقر قيادة الجيش معروفة للإسرائيليين.

وكانت إسرائيل دفعت في نهاية مارس (آذار) الماضي، 4 كتائب إضافية إلى منطقة التماس، عُقب مقتل 5 لتتبع كل شخص يتسلل عبر إسرائيليين في عملية إطلاق الثقوب في الجدار»، نُار في مدينة بني براك، قرب تل أبيب، وجاء ذلك بعد يومين من إرسال الجيش تعزيزات التي يجب على فلسطيني إلى هذه المناطق بعد سلسلة الضفة الغربية استيفاؤها عمليات إطلاق نار في الداخل للتأهل للحصول على تصاريح وسقوط قتلى. وخلال 3 أسابيع، قتل 14 إسرائيلياً في 4 عمليات بإسرائيل، ما عزز المخاوف والتحذيرات الإسرائيلية من تصعيد غير مستوق خلال رمضان الحالي، وهو تصعيد ناقشه مسؤولون إسرائيليون بجماعة متطرفة».

مع مسؤولين فلسطدنيين وأميركيين أردنيين ومصريين قبل حتى حدوثه.

ومن ضمن أشساء أخرى تم نقاشها، وعدت إسرائيل الفلسطينيين بتسهيلات كبيرة في محاولة لمنع التصعيد، لكنها متحتهم بعد هذه العمليات تسهدلات محدودة وربطت توسيعها بالحالة الأمنية. وبعد نقاش في إسرائيل حول مصير هذه التسهيلات، رفض الجيش والشاباك (جهاز الأمن العام) فكرة إلغاء التسهيلات وفرض إغلاق شامل على الصفة.

وقال مسؤولون إنه سيكون قراراً متهوراً وسيسبب مزيداً من الضغط وقد يحول المواحهة مواجهات شعيية.

وأفادت صحيفة «هاَرتس» الاسرائيلية بأن مسؤولين في الجيش الإسرائيلي أكدواً أنه تجب زيادة عدد الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح عمل في إسرائيل، كخطوة لتقليص الدُّخُولُ غير القانوني ومراقبة من يدخلون إلى البلاد. وقال مصدر أمنى لصحيفة «هارتس»، إن «سكان مخيم جنين أو شمال الضفة الغربية يجدون صعوبة فى الحصول على تصاريح بسبب مكان إقامتهم». وأكد الإسرائيلي بالضفة الغربية، أنَّ «الله القلسطينيين يعبرون جدار الفصل بشكل غير قانوني كل يوم، وأنه لا توجد طريقة

ونعتقد بعض مسؤولي الجيش الإسرائيلي أن «الشروط ينبغى إعادة تقييمها من قبل الشَّابَّاكُ، بحيث إنَّه في الوقت الحالى، يتم رفض طلبات التصاريح أحياناً بسبب مكان إقامة الشخص أو بسبب ألقرانة الأسرنة بشخص مرتبط

أمس، فلسطينياً وأصابت 14 أخرين واعتقلت مطلوبين، وذلك في عملية شنتها في مخيم جنين شتمال الضفة الغربية، استهدفت أبضاً اعتقال والد منفذ عملية تل أسب الأخسرة، وحاصرت منزله من أجل اعتقاله وثلاثة من أبنائه، أشقاء منفذ عملية تل أبيب، رعد فتحى حازم، لكنها لم تتمكن من اعتقاله وظل طليقاً. وكانت قوات الاحتلال استدعت قبل ذلك والدرعد وهو ضابط متقاعد في صفوف الَّاجِهْزة الأمنية الفلسطينية، لكنه رفض تسليم نفسه. واقتحمت قوات كسرة من الجيش الاسرائيلي المخيم في بداية

قتلت القوات الإسرائىلية،

رام الله: كفاح زبون

عملية مكثفة في شمال الضَّفة، رداً على قيام مسلّحين من شمال الضفة يتنفيذ سلسلة عمليات في إسرائيل أدت في مجموعها إلى مُقتل 14 إسرائيلياً في غُضُونُ 3 أسابيع. واستقبل الفلسطينيون في المخدم الجيش الإسرائيلي بالرصاص والحجارة والرجاجات ودارت اشتباكات عنيفة وطويلة أسفرت عن مقتل أحد نشطاء «سرايا القدس»، الجناح المسلح التابع لـ «حركة الجهاد » الإسلامية. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل أحمد السعدى (23 عاما) بعد إصابته برصاصتين، واحدة في الصدر وأخرى في الرأس، وقالتً إن «14 آخرين أصيبوا بالرصاص الحي، بينها إصابتان في البطن - إحداهما لشابة تبلغ من العمر 19 عاما - أدخلتا لغرف العمليات، خلال المواجهات المندلعة مع

#### الاحتلال في المخيم». تشييع رعد

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أمس، انتهاء عمليّته، قائلاً إن قواته «قتلت واعتقلت ناشيطين كانوا يخططون لتنفيذ عمليات هجومية داخل إسرائيل». ونقل موقع «واي نت» العبري عن متحدث بأستم الجيش الإسرائيلي قوله إن من بين المعتقلين ناشطاً

الغربية فى أعقاب عملية تل أييب التي نفذها الشاب رعد حازم، وهو أيضاً من مخيم جنين، وأدت إلى مقتل 3 إسرائيليين فيما أرسلت قوات الأمن الإسرائيلية ألف جندى لملاحقة المنفذ قبل أن يقتلوه بعد 9ساعات قرب مسجد

في حركة «حماس» ومسلحاً من

حرَّكة «الحهاد». كما أعلن الحيش

أن قواته أجرت مسحاً هندسياً

لمنزل منفذ عملية ديزنغوف في

تل أبيب تمهيداً لهدمه. وشيعً

الفلسطينيون الشاب السعدي في

جنازة كبيرة تقدمها مسلحون

تعهدوا «بالانتقام له». ونعت

حركة «الجهاد» الشاب السعدى

قائلة إنه «أحد كوادرنا ومقاتليناً

الأبطال في كتيبة جنين، وإن

ريب لي المناطقة المن

على جنين بعد ساعات منّ

إعلان رئيس أركان الجيش،

أفيف كوخافي، أن قواته ستكثف

أنشطتها فتى شمال الضفة

وجاء الهجوم الإسرائيلي

وخطف والد رعد الأضواء عباس، يطالبه فيها بوقف الراتب

بعدما ألقى كلمة بعد عملية تل أبيب، قالُ فيها لمئات الشَّيان الذبن هتفوا لولده أما منزله في المخيم: «سترون النصر في جيّلكم وفي عهدكم، وفي السنوات المقبلة والأيام المقبلة، وسترى عبونكم التغيير، وستنالون حريتكم واستقلالكم والنصر بإذن الله». وأضاف «أبشركم . بأنّكم ستشهدون التحرير وما

#### والد منفذ العملية

أراه اليوم أن مخيم جنين رأس

الحربة لفلسطين التي هي رأس

الحربة للأمة كلُّها».

وكان والدرعد تلقى اتصالات هاتفية من ضباط في المخابرات الاسرائيلية طالبوه بتسليم نفسه لکنه رد علیهم متحدیاً بأن يأتوا إلى المخدم إذا كانوا يريدونه. ووصل التحريض على جنين ووالد منفذ عملية تل أبيب، إلى حد أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت نقل عبر الأميركيين رسالة إلى مكتب الرئيس الفلسطيني محمود

التقاعدي لوالد منفذ العملية. وقالت مصادر إسرائيلية، إنه لا توجد لدى إسرائيل قناعة كبيرة بأن هذا سيحدث، لكن قضية دفع الأموال لمنفذى العمليات مطروحة

تشييع جثمان رعد حازم في جنين أمس (د.ب.أ)

مقتل فلسطيني وجرح 14... والفصائل تهدد

وكان بنيت نفسه قد هاجم والد رعد، قائلاً «شباهدت والد المخرب يحرض على مزيد من العنف ويتباهى بابنه القاتل، وشاهدت الاحتفالات وتوزيع الحلوى في جنين. يريدون كسر روحنا، لكنهم سيفشلون، لن ينجحوا، ولن ننكسر أبداً». ونقلت إسرائيل رسالة أخرى للسلطة طلبت منها أن تعمل في جنين على نطاق أوسع لاعتقال مسلحين وضبط الأسلحة.

وجاء الطلب الثاني على الرغم من أن المؤسسة الأمنية والعسكرية، تعتقد أن «السلطة الفلسطينية فقدت السيطرة التامة على شيمال الضفة». وقالت مصادر أمنية لهيئة البث الاسرائيلية إن «العملية في تل أبيب تعكس فقدان السلطة الفلسطينية السبطرة على الوضع في شمال الضفة الغربية».

وأضافت «هناك عناصر من حركة فتح نفسها فى جنين يتحدون أجهزة السلطة الفلسطينية إلى جانب عناصر من الجهاد ألاسلامي». واعتبرت المصادر أنه «يتعين على الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يشمر عنّ ساعديه ويحارب العناصر

المتطرفة في هذه المدينة». تحذير الفصائل وكان عباس أدان العملية، وهي إدانة تأتى عادة بطلب إسرائيلي وأميركي، لكن لأ يتوقع أن يقدم على أي تشاط في جنين في هذه الفترة الحساسة وحاولت السلطة إطلاق حملة فى مخيم جنين نهاية العام الماضى لكن ظروفاً معقدة حالت دون مواصلة العملية. وطالما شكل مخيم جنين مركزاً لنشاط المسلحين الفلسطينيين خلال الانتفاضتين الأولى والثانية، وكان مصدر صداع للإسرائيليين. وحـــــذرت الـفـصـائـل الفلسطينية من أن استهداف المخيم سيعنى تفجير الساحات الفلسطيني ستفشل.

اشتبكات دموية في مخيم جنين في أعقاب حادثة تل أبيب الأخرى، ودعت حركة «حماس» إلى نصرة جنين وتصعيد المواجهة ضد الاحتلال ومستوطنيه في عموم الضفة الغربية، قائلة إن «دماء الشهداء الذَّن اصطفاهُم الله في شهر رمضان المعارك، لن تذهب هدراً». وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، إنّ «تهديدات الاحتلال الإسرائيلي لجنين وسكانها لنَ تكسر إرادة شبانها الأحرار، ولن ترتد إلا عليه». كما أكد الناطق الإعلامي باسم حركة «الجهادّ الإِسلاميَّ» طارق سلمج أن الفصائل موحدة في إسناد جنين والتصدي للاحتلال. وحذر سلمى من أن «استمرار العدوان لن بحَّل له الأمن وأن المقاومة بكل تشكيلاتها ستكون صفأ واحداً في الدفاع عن الأرض، ولن تسمح للاحتلال بأن يستفرد فى جنين». وحذر القيادي في الحركة داود شبهاب إسرائيل من أن «أستمرار عدوانها في جنين سيفجر الأوضاع رأساً على عقب وسيفتح ساحات المواجهة».

#### الخارجية الفلسطينية

أما الخارجية الفلسطينية فاتهمت إسرائيل «بالتصعيد في إطار محاولات دولة الاحتلال، استبدال حلول أخرى بالحل السياسي التفاوضي للصراع». وأدانت ألخارجية التصعيد الاسرائيلي المتعمد ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومنازله ومقدساته، وحملت «الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بنيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذا التصعيد على ساحة الصراع والمنطقة برمتها». وقات إن «ممارسات دولة الاحتلال العدوانية تدفع باتجاه تحويل الصراع من سياسي إلى ديني». وشدد الخارجية على أنه لا بديل عن الحل السياسي التفاوضي للصراع على قاعدةً الشرعية الدولية وقراراتها، وأن حميع البدائل التي تحاول إسرائيل فرضها على الشعب

# «الخارجية» الأميركية حذرت من إجراءات «تعسفية» لمكافحة «كوفيد ـ 19» في الصين

# شنغهاى تخطط لبناء 100 مستشفى مؤقت ومسؤولون يعترفون بأوجه قصور



موظف يجهز روبوتاً بمستشفى في المركز الوطني للمعارض والمؤتمرات بشنغهاي أمس (أب)

أعلنت نائبة رئيس بلدية شنغهاي، تشونغ مينغ، تجهيز

شنغهاي - لندن: «الشرق الأوسط»

100 مستشفى مؤقت لعلاج المصابين بـ«كوفيد - 19». وأقرت بأوجه قصور في إدارة المدينة لمواجهة الجائحة تعدما سجلت 23600 إصابة جديدة، أمس، في حين سمحت الولايات المتحدة للعاملين غير الأساسيين في قنصليتها وأسرهم بمغادرة

وتواجه الصين أسوأ موجة وبائية منذ ظهور الفيروس، مع فرض الإغلاق على ملايين الأشخاص، ونصب آلاف الأسرّة على عَجَل، وازدياد الضغط على النظام الطبي - خاصة في شنغهاي.

سياسة كورونا التى تنتهجها

الحكومة الاتحادية والولايات

بسبب الوضع المتوتر، وقال فيبر

إن «الحائحة لم تنته بعد ، كما أن

تطبق الدولة سياسة «صفر كوفيد»، المتمثلة في القيام بكل ما من شائه الحد منَّ الاصابات. ونتيجة لذلك، يجرى عزل ألاف الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم

بالفيروس في مراكز مخصصة أو

ويكافح النظام الصحي في شنغهاي، البؤرة الحالية لتقشم الوباء النادح عن المتحورة «أوميكرون»، لضمان إجراء الأختيارات وعزل الأشخاص المصابين وتقديم الرعاية لبقية المرضى غير المصابين بـ«كوفيد»، على حد سواء. وقال مسؤولون في المدينة، أمس، إنهم يعتزمون إجراء

حولة حديدة من الفحوص على جميع سكان المدينة، ويعد ذلك يبدأ تخفيف القيود في بعض الأحياء، الحهد للتحسين». شبرط أن تكون استوفت الشروط

أمس ارتفاع عدد الإصابات | القاهرة: حازم بدر

الصارمة بعدم وجود إصابات فيها في الأيام الـ14 الْمَاضِيةُ. بدأ السكان المحليون بالتعبير عن الغضب من قبود الإغلاق، حيث

استخدم البعض وسائل التواصل الاجتماعي ليشتكوا من نقص الغذاء. وتم تُخفُنف سياسة لم تلق تأسداً، متمثلة في فصل الأطفال المصابين عن أهلهم غير المصابين بالفيروس، هذا الأسبوع، بعدما أثارت غضياً عاماً.

وقالت تشونغ في إفادة يومية إن هناك حاجة لتحسين إدارة التفشي، مضيفة: «لدينًا نُفسَ الشعور بالنسبة للمشكلات التي أثارها وعبر عنها الجميع... كثير من عملنا لم يكن كافياً، ولا تزال هناك فجوة كبيرة بالمقارنة بتوقعات الجميع. سنبذل أقصى

وأشادت تشونغ بالدعم الذي تتلقاه بلدية شنغهاي من الجمهور، وبجهد العاملين الأساسيين في مكافحة التفشي، رغم انتقادات السكان للقدود

الصارمة المفروضة عليهم.

شيدت ما يزيد على 100 مستشفى مؤقت تضم أكثر من 160 ألف سرير، لعلاج المصابين بـ«كوفيد - 19»، مشيرة إلى ثمانية مستشفيات أخرى تضم أكثر من 8000 سرير في المدينة، وسيبدأ تشغيل المزيد منّ المستشفيات، نهاية هذا الأسبوع، بينما سيتم نقل موارد والاحتفاظ بها في المستشفيات المخصصة والمستشفيات المؤقتة بالمدينة، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية. وتدخلت بكين بعد فشل جهود

شنغهاى الأولية لعزل الفيروس،

دراسة: التعافى من «أوميكرون»

وقالت تشونغ إن المدينة

وأعلنت إغلاقاً عاماً على مراحل، في إصرار منها على العمل يستاسة التخلُّص التام من المرض، منعاً لتعرض النظام الصحي بها لأعباء فوق طاقته. وواصل سكان شنغهاي التي

يقطنها 26 مليون نسمة الشّكوي من أن الإغلاق العام بتسبب في نقص الأغذية، كما يشكون من أنهم لا يعرفون موعداً لانتهاء الإغلاق. وفي مكان أخر، قالت مدينة

قوانغتشو التي يقطنها 18 مليون نسمة إنها ستبدأ في إجراء فحوص بجميع أحيائها الأحد عشر، بعد تسجيل إصابات أمس (الحمعة). وكانت اللحنة الوطنية للصحة في الصين قد أعلنت، البوم (السبت)، تسجيل 1350 إصابة جديدة مؤكدة، أمس (الجمعة)، مقابل 1576 في اليوم السابق.

# الجائحة أجبرت 60% من مستشفيات ألمانيا على تأجيل عمليات جراحية

واستطلعت رابطة (في إل

كيه) رأى أعضائها في أنحاء

ألمانياً، وأوضحت تتيجة

برلين: «الشرق الأوسط»

أسفرت نتائج استطلاع أحرته رابطة كسار أطباء المستشفيات في ألمانيا (في إل كده) عن أن ستة من بين كل عشرة مستشفيات في البلاد اضطرت إلى تأجيل عمليات جراحية

بُسِيب حائجة كورونا. وقال رئيس الرابطة، ميشائيل فيبر، لصحيفة

«نویه أوسنابروكر تسایتونج» الألمانية أمس إنه «تعين تأجيل عمليات جراحية مقررة في 60 في المائة من المستشفيات، كما

عشرة مستشفيات اضطرت إلى نقل مرضى إلى مستشفيات أخرى، وكان النقل يتم أيضا من مستشفيات كبيرة.

تم تخفيض الحدود الدنيا لأطقم التمريض في ستة من عشرة مستشفيات». ُ وأضاف فيبر أن ثلاثة من

الاستطلاع أن 20 في المائة من كدار أطداء المستشفيات قالوا إن رعاية الطوارئ في خطر. وأشبار الأطباء إلى أن أكثر من 10 في المائنة من الأسبرّة في الأقسام العامة وأقسام الرعاتة المركزة لا تزال مشغولة من قبل مرضى مصابین بعدوی کورونا، طبقا

تُنَامى الخلاف السياسي يهدد وضع الرعاية الطبية». ونصوه فيبر إلى أن المستشفيات ترى أن المعايير الخاصة بالنقاط الساخنة للعدوى تم استيفاؤها في لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية. العديد من الأماكن، الأمر الذي

بعد تسجيل 150675 إصابة

. وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى 131679 بعد تسجيل 309 وفيات

يتعين معه فرض تدابير لاحتواء الوباء. و أظهرت بيانات معهد

روبرت كوخ للأمراض المعدية

المؤكدة بفيروس كورونا في

ألمانيا إلى 22 مليونا و591726

نشرت أول من أمس، إلى أن «الأشخاص الذين تم تطعيمهم

ولديهم (جرعة معززة) ضد (كوفيد - 19) يتعافون من أعراض متغير (أوميكرون)، قبل أكثر من ثلاثة أيام من أولئك الذين لديهم نسخة (دلتا)». ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من متحور أوميكرون «هم أقل عرضة بشكل ملحوظ لفقدان حاسة الشم»، وهو ما يؤكد ما توصلت له أبحاث سابقة من أن الأعراض التي يسببها «أوميكرون» أقل حدة.

ولمعرفة الاختلافات في كيفية تسبب «أوميكرون» و«دلتّا» في إصابة المرضى، استخدم الباحثونّ من كينجر كوليدج لندن، تطبيقاً محانباً للهواتف الذكية يسمى «ZOE»، حيث قام أكثر من 63 ألف شخص تم تطعيمهم في بريطانيا تتراوح أعمارهم بين 16 و99 عاماً بالإبلاغ الذاتي عن أعراض «كوفيد - 19» بين يوتيو (حزيران) 2021

خلصت دراسة بربطانية،

متحور «دلتا»، بفارق 3 أيام. أيام، مقارنة ب9 أيام لـ(دلتا)». ويقول الباحثون إن التعافي

بدوره في السياسات الصحية فر الذين يعانون من (أوميكرون)

يسبق «دلتا» بأكثر من ثلاثة أيام ويناير (كانون الثاني) 2022. وبالنسبة لأولئك الذبي لديهم حرعتين من اللقاح، بالإضافة إلى جرعة «معززة»، استمرت الأعراض عند المصابين بمتحور «أوميكرون» 4 أسام، مقارنة ب7 عند مصابى

> وأظهرت الحراسة الت نشرت في دورية «ذا لانسنت»، أن «الأشخاص الذين تناولوا جرعتين؛ لكن دون جرعة (معززة) شهدوا أعراض (أوميكرون) واضحة في 8

فقدوا حاسة الشم، مقارنة بـ53 في المائة في (دلتاً)». ومع ذلك، فإنّ الأشخاص الذين يعانون من «أوميكرون» لديهم خطر متزايد بنسبة 55 في المائة للإصابة بالتهاب الحلق، وكانوا أكثر عرضة بنسبة 24 في المائة لتطوير صوت أجش، كما كان مرضى «أوميكرون» أقل عرضة بنسبة 25 في المائة

تقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «دراستهم هي أول ورقة بحثية تمت مراجعتها من قبل الأقران مع عدد كبير من المشاركين الذين نظروا في الأعراض المختلفة الجديدة من أوميكرون (Omicron 2.BA) العالم، تظهر البيانات الحديثة من تطبيق الهاتف (ZOE) بين «أوميكرون» الأصلى (1.BA)

#### الهند ستوفر جرعات معززة من لقاح «كوفيد» للبالغين مقابل رسوم نيودلهي: «الشرق الأوسط» المرافق الصحية الخاصة. السكان جرعة واحدة، و83 في

المائة حرعتين.

ستوفر الهند جرعات معززة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد» لجميع البالغين مقابل دفع

رسم، اعتباراً من اليوم، وذلك مع تسجيل انخفاض ملحوظ في أعداد الإصابات في البلاد. وأعطى البلد الذى يبلغ

حتى الآن، وتلقى 96 في المائة من

عدد سكانه 1,3 مليار نسمة ما يصل إلى 1,85 مليار جرعة لقاح

جرعات وقائية من لقاح (كوفيد) لمن يبلغون أكثر من 18 عاماً في مراكز التلقيح الخاصة». وأضافت الوزارة أن أولئك الذين تلقوا جرعتهم الثانية قبل تسعة أشهر سيكونون مؤهلين

للحصول على الجرعة المعززة،

لكن يتعين عليهم دفع ثمنها في

وقالت وزارة الصحة الهندية

في بيان الجمعة: «تقررت إتاحة

على 60 عاماً، ومنذ ذلك الحس تم إعطاء 24 مليون جرعة. وبدأت الهند حملة عامة للتلقيح ضد «كوفيد» في يناير (كانون الثاني)، العام

الماضي، بالاعتماد على لقاحي

وأعلنت الحكومة، في يناير

(كانون الشاني) الماضيَّى، عن

برنامج لقاحات معززة بتمويل

من الحكومة للعاملين الصحيين

والأشخاص الذين تزيد أعمارهم

وأبلغت وزارة الصحة عن نحو 1100 إصابة، الجمعة. تضرراً حراء الفيروس بعد

«كوروناً» في الأسابيع الأخيرة. والهند ثالث أكثر العلدان

«كوفيشيلد» و«كوفاكسين»

حاداً في عدد الإصابات بفيروس

وسحلت الحلاد انخفاضأ

المصنعين محلياً.

الولايات المتحدة والبرازيل. ووفقاً للأرقام الرسمية، فقد قضى أكثر من 521 ألف شخص

ما لا يقل عن أربعة الله شُخُص كانوا يفارقون الحياة يومياً، في ذروة تفشي الوباء بالهند، بين شبهري مارس (آذار) ومايو (أيار) من العام الماضي، رغم الاعتقاد

على نطاق واسع أن هذه الأرقام

وأصيب قرابة 40 مليوناً في

حميع أنجاء البلاد، منذيدة

تفشي الوباء في يناير (كانون

الثاني) 2020.

لا تعكس الحقيقة.

وأشارت الأرقام أيضاً إلى أن

الأسرع يشير إلى أن «فترة العدويّ قد تكون أقصر، وهو ما سيؤثر مكان العمل وتوجيهات الصحة العامة». وبالإضافة لذلك، فإن هذه الدراسة، التي ستعرض في المؤتمر الأوروبى لعلم الأحياء الدقيقة السريرية والأمراض المعدية فى لشبونة بالبرتغال فى وقت لاحق من هذا الشهر، وجدت أيضاً أن «17 في المائة فقط من أولئك

لدخول المستشفى. وتقول كريستينا مينى، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في للمتغيرين». وبينما غطت الدراسة

فترة ما قبل أن تحتاح النسخة عدم وجود تغيير في الأعراض ونسخته المحدثة (2.BA)، كما باشاغا يجري اتصالات سرية لاستمالة

الميليشيات الموالية لـ «الوحدة»

## من خلال الاستحواذ على السفارات... والتصويت في الأمم المتحدة

# صراع السلطة بين باشاغا والدبيبة يمتد خارج حدود ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

بعد مرور أكثر من خمسة أسابيع دون تمكن فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» اللبيسة الحديدة، من تولى السلطة في العاصمة طرابلس، بدا أن الأوضّاع تتجه إلى «حرب دبلوماسية» خارج البلاد مع غريمه عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقَّتة. حانث من هذا الصراع العلني على السلطة، عبر عنه الموقف الأخير لحكومة الدبيبة

بالتصويت لصالح قرار تعليق عضوية روسيا في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لتصبح بذلك لبينا الدولية العربية الوحيدة التي صوتت لصالح القرار، في حين امتنعت باقى الدول العربية، أو صوتت ضد القرار، أو تغييت. واعتبر سياسيون ليبيون

موقف حكومة الدبيبة في الأمم المتحدة بأنه «فصل جديد من الصراع» بين الحكومتين؛ بستهدف استمالة الموقف الأوروبي والأميركي لصالحها في مواجهة حكومةً باشاغاً، التِّي تُبِحِثُ عِنْ سُبِيلُ لَدِخُولِ العاصمة، منذ أن كلفها مجلس النواب مطلع مارس (آذار) الماضي. وجاءهذا القرار ليزيد المشهد الرهن انقساماً واحتقاناً، بين مؤيد لهذا الموقف، أو معارض له. وفي هذا السياق، حذر السفير الليبي إبراهيم موسى قرادة، كبير المستشارين بالأمم المتحدة سابقاً: من «تداعيات تصويت لبينا يتجميد عضوية روسيا في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على المصير الوطني». وتوقع أن ترد روسيا على هذه الخطوة نهاية الشهر، عندما يبدأ مجلس الأمن الدولي في مناقشة

تمديد ولاية البعثة الأممية في



رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة (المكتب الإعلامي للوحدة)

مذكراً بأن «الخلاف الروسي -الغربى منع تسمية رئيس جديد للبعثة الأممية، فقام الأمين العام للأمم المتحدة بالالتفاف، وسمى ستيفاني ويليامز مستشارة له في لبيباً، بدعم أميركي وغربي، جعلها المندوب الخاص فوق العادة بتفويض واقعي، رغم مسمی مستشار ».

ورأى قرادة إمكانية أن تلجأ روسيا إلى «الفيتو» لإلغاء البعثة الأممية، أو تجميد نشاطها، أو أن يستمر الوضع كما هو عليه، لكن في كل الأحوال، وفي ظل أجواء الحرب الروسية على أوكرانيا، فإن التوجه هو التضييق على روسيا في ليبيا، والحديث هنا

على عناصر «الفاغنر». وتابع السفير اللبيي مؤكداً أن «المشهد الحالي ليس بالسهولة السابقة، لأن حيز اللعب والمناورة والمناكفة بات ضيقاً حداً»، طارحاً مجموعة من التساؤلات حول مصير العناصر المسيطرة على وسطليبيا في مطارات ليبياً، والتي تنتهي هذا الشهر، وحقول النفط، ووجودها في

رئيس حكومة الاستقرار الجديدة فتحى باشاغا (المكتب الإعلامي للاستقرار)

السياسية والعسكرية في ليبيا؟ فعل حلفاء وشركاء روسيا في تفضله سياسيأ وهو جناح الراّحل معمر القَّذافيّ». ولفّت إلى

الموسومة بالتضخم والتشفي والتربُّص، والشخصنة وقصر

كاملة بالاتفاقات مع روسيا ومدى إلزاميتها القانونية والدولية؟».

من جهته، اعتبر السفير الجوار الأفريقي؛ وماذا ستفعل إبراهيم الدباشي، مندوب ليبيا روسيا إزاء تهديد استثماراتها أُلساني بالأمم المتحدة، قرار تصوبت لبيبا لصالح تعليق

> ليبيا، مبرزاً أن «الحديث هنا عن طرفين: الأول دعمته عسكرياً وهو المشير خليفة حفتر (القائد العام للجيش الوطني)، والثاني سيف القذافي، نجل الرئيس أن هذه «السيناريوهات المعقدة لن تنفع معها النرجسية اللبيية

النظر والتبسيط». وزاد قرادة من تساؤلاته، رغم أنه بؤيد قرار التصويت ضد روسيا، قائلاً: «هل تديرت ليبيا أمرها وبدائلها عن الارتباطات السياسية والمالية والواردات من روسيا، كالقمح وقطع الغيار؟ وهل حكومة (الوحدة) على خلفية

الصعوبات».

وتحدث قرادة عن ردود عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان، «شيء مخجل»، وقال إن «وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، ومندوبنا فينيويورك حولا ليبيا علناً إلى كيان، يستخدم كأداة دعاية في يد الدول الغربية ضد الاتحاد الروسي». ورأى الدباشى أن «التصويت يثير الكثير من الأسئلة حول

مصدر الـقـرار ودوافـعـه»، وتساءل: «هل هو مناورة من وزيرة الخارجية للحصول على دعم أميركا لحكومتها (منتهية الولاية) للبقاء في الحكم؟ أم أن التعليمات صدرت مياشرة من وزارة الخارجية الأميركية إلى (السيد) مندوب ليبيا؟». فى موازاة ذلك، رأت عضه

مجلس النواب، ربيعة أبو راص، أن ما أطلقت عليه «خيار المواجهة داخل مجلس الأمن من الدولة الليبية خطوة شجاعة»؛ وتمنت حكومة الدبيبة، على الأرجح.

شرقى فرنسا) حيث تقيم.

وصرحت بن لمان نهاية

الشهر الماضي، عندما جاءت

في كرة القدم، بين الجزائر

والكاميرون في إقصائيات

مونديال قطر، بأن أشخاصا

أبلغوها بفي الجزائر (من دون

ذكر من هم أن «الباب بات

مفتوحا للمغرر بهم لدخول

البلاد دون التعرض للاعتقال،

ناشطون في الحزب، لكنهم

انجروا وراء وائل نوار عضو

المركزية للحزب تنبهت إلى

«ممارسات وائل نوار وأنشطته

وعلاقاته المشبوهة، الرامية إلى

تخريب الحزب من الداخل، فاتخذت

فى حقه قراراً بالطرد» على حد

تعبيره، لكن نوار قال إن هذا «القرار

يأتى بعد مسار كامل من الصراع

ضد البيروقراطية الماسكة بقيادة

الحزب، وانحرافها بتوجهاته

كما أوضح الحزب أن اللجنة

اللجنة المركزية السابق».

لم الشعب الليبي أولاً». وقالت موضحة: «لم بعد هناك داع لموقف الحياد مع الكثير منَّ الدُّول، وخصوصاً تلك التَّي أسهمت في زعزعة أمن واستقرار ليبيا وزرع الألفام، وحولت

معسكراتها وقواعدها وحدودها إلى منصات ومعسكرات لتدريب (المرتزقة)، وحمل السلاح في وجه الشعوب؛ وتشريد الليبيين الوحدة الوطنية. وتعميق أزمتهم». وذهبت إلى أن «المواجهة جزء من الحل السلمي للأزمة؛ ورسالة واضحة على قدرة الدولة الليبية على تحدي

وانتهت أبو راص إلى مطالبة حكومة الدبيبة يتشكيل لحنة لحصر الانتهاكات الدولية داخل الأراضى الليبية دون استثناء، ووضعها على طاولة مجلس الأمن لضمان أخذ حقوق اللبيين، من كل من أسهم في تأخير ومنع استقرار الأوضاع في الدلاد، بالإضافة إلى «تشكيل قوة عسكرية مشتركة لمواجهة

التواجد الأجنبي السام على

أن «يتم استثمارها دبلوماسداً

الأراضى الليبية». ولم يكن قرار التصويت في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التحرك الوحيد في إطار الصراع الدبلوماسي، المحتدم بين حكومتى الدبيبة وباشاغا؛ فقد سبق أنّ خاطبت الأخيرة، عبر وزير خارجيتها حافظ قدور، نظيره السوداني على الصادق، عدم قبول ترشيحات سفراء أو أعضاء بالسفارة اللبيبة لدى الخرطوم. وهذا المطلب، الذي أدر حتَّه الْخَارجِية الليبية في إطار «تنظيم العمل بالبعثة الديلوماسية بالسودان» يعتبر

بداية صراع قادم بين الحكومتين

للسيطرة على السفارة اللبيية،

تستهدف به حكومة باشاغا

استغلال علاقتها دولياً لعزل

هاتفي مع نورلاند، مساء أول من أمس، على عدم قبوله التدخَّل في قرارات المجلس، الذي تعهد في المقابل بأنه سيكون داعماً للمسار الدستوري، وفقاً للتعديل الدستوري الثاني عشر، كما شدد

قالت وسائل إعلام ليبية إن فتحى باشاغا، رئيس الحكومة الحديدة المكلف من مجلس النواب، بدأ في إجراء اتصالات سرية مع يعض قادة الميليشيات الموالية لحكومة «الوحدة» قصد استمالتها إلى جانبه، في ظل احتدام الصراع مع غريمة عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة وأوضحت وسائل الإعلام

القاهرة: خالد محمود

ذاتها أن أمر «قوة الإسناد الأولى بالزاوية»، محمد بحرون الملقب بالفار، عرض على باشاعًا خلال الأسبوع الماضي عدة شروط، مقابل دعمه والتخلي عن الدبيبة. ُ في المقابل، وفيَّ تطور أُمُّني

لافت للانتياه، أعلنت «قوة إنفاذ القانون»، التابعة لوزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقَّتة، انتشار . دورياتها الأمنية، اعتباراً من مساء أول من أمس، داخل مناطق العاصمة طرابلس. وأكد بيان القوة أن إنشاء التمركزات الأمنية في مناطق وادي الربيع، وصولاً لمنطقة السراج «يأتى في إطار المجاهرة بالأمن وضبط الشارع العام، وتنفيذاً للخطة الأمنية المنتقة عن مديرية أمن طرايلس».

فى غضون ذلك، استبق عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، اجتماعاً مرتقباً بين ممثلين عن البرلمان والمجلس الأعلى للدولة، بإبلاغ السفير الأميركي ريتشارد نورلاند، رفضه أي إمالاءات خارجية «تستهدفُ التدخل في قرارات مجلس النواب».

وشدد صالح خلال اتصال



المستشار عقيلة صالح (المكتب الإعلامي لرئيس المجلس)

صالح، وفقاً لبيان وزعه مكتبه، على أن القرار «سيكون ليبيا -ليبيا دون إمالاءات خارجية». و نقل عن السفير الأميركي تأكيده على احترام بلاده إرادة الليبيين، مثمناً جهود صالح الساعية لاستقرار البلاد.

ومن المرتقب أن تعقد لحنة مشتركة من مجلسي النواب و «الدولة» اجتماعها الأول في مصر خلال أيام، بهدف حسم الخلافات، التي تعوق اتفاق الطرفين على طريقة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وبينما لم يعلن مجلس النواب رسمياً عن موعد ومكان عقد هذا الاجتماع، إلا أن مصادر ى لمانىة قالت إنه سيعقد فى مصر، التى سبق أن استضافت سلسلة اجتماعات للطرفين، كما نقلت وكالة «نوفا» الإيطالية للأنداء عن مصادر أن الاجتماع سيعقد في

ستيفاني ويليامز. واستُبِاقاً لهذا الاجتماع، أعلن مجلس النواب عن تشكيل لجنة من 12 عضواً، تتولى مراجعة المواد والنقاط محل الخلاف في مشروع الدستور، بهدف إجراء التعديلات اللازمة على مشروع الدستور،

مصر بحضور المستشارة الأممية

في التعديل الدستوري الثاني عشر، عرض نتائج أعمالها على المجلس، وهي غير مخولة بترتب أي التزام خارج مهمتها المحددة في المادة الثانية من هذا القرار ». من جانبها، قالت وبليامز إنها استعرضت خلال حوار

موسع بالفيديو مع قرابة 40 شاباً من مختلف مناطق لبييا، حهود الأمم المتحدة وأولوباتها الحالحة، المتمثلة في مساعدة الليبيين على إجراء أنتخابات وطنية ذات مصداقية، في أقرب فُرصة ممكنة، بناءً على قاعدة دستورية وإطار انتخابي متينين، مشيرة إلى أن ممثلي الشباب أكدوا على أهمية إيجاد مخرج من الانسداد، الذي وصل إليه المساران التشريعي والتنفيذي لأجل تنفيذ

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة الحكومية للبحث والتعرف على المفقودين أنتشال 11 حثّة، مجهولة الهوية في مدينة سرت، وأوضحت في بيان أن الفرق المختصة باشرت بأخذ عينات من العظام، التي تم نقلها إلى مستشفى بالمدينة، بالتنسيق مع الطب الشرعي. وخضعت سرت الواقعة على بعد 450 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس، منذ سبع سنوات لسطرة تنظيم «داعش» لأكثر من عام، شهدت خلالها عمليات إعدام، واعتقالات كبرى طالت المدنيين والعسكريين من أبناء المدينة.

### اشترطت تخليهم عن مهاجمة مؤسسات الدولة

# الجزائر تطلق تدابير «مصالحة» لفائدة معارضين بالخارج

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أطلقت السلطات الجزائرية ماىشىه طىعة ثانية من «المصالحة»، بعد مرور 16 سنة على الأولى لفائدة ناشطين في الخارج، عارضوا إجراء الانتخابات الرئاسية التي نظمت نهاية 2019، وانتقدوآ بشدة مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش في مواقع التواصل الاجتماعي وعبر

تلفزيونات أجنبية. وأكدت مصادر مطلعة على المشروع، الذي يحمل أبعادا سياسية، أن التدابير التي يتضمنها تقضى بإعلان

المعارضين بالخارج عن توقفهم عن «مهاجمة هيئات الدولة» علنا، ليصبح بإمكانهم بعدها زيارة البلاد.

واعتقلت السلطات في الشهور الأخيرة معارضين بمجرد وصولهم إلى المطار، منهم الناشط المقيم بكندا لزهر زواسمسة، البذي اتهم بالإرهاب لعلاقته المفترضة مع تنظيم «رشاد» الإسلامي، المُصنف جماعة إرهابية. وأفرج عنه بعد فترة قصيرة، بعد أن نزعت عنه التهمة الجنائية، لكنه بقى متابعا فى القضاء. وعرف زوايمية

بمشاركته في مظاهرات

معارضة للتحكومة.

لباسا قانونيا، كما جرى مع «قانون السلم والمصالحة» عام 2006. وكان أول من كشف عن هذا الأمر ناشطة معارضة بفرنسا، تسمى صونيا بن لمان، اشتهرت في شبكة التواصل الاجتماعي بنشر فيديوهات

بمونتريال نظمها جزائريون

هذه التدابير رسميا، ولا

يعرف إن كانت ستعطيها

ولم تعلن السلطات عن

ضد حكومة بلادهم.

وكان التلفزيون العمومي ندد بها بشدة، عندما منعت وفده من تغطية تصويت المهاجرين في الانتخابات «تستحق الاعتقال عندما

وأنا أحد الأشخاص المغرر وأكدت أنها كانت

الجزائر في مدينة ليون (جنوب لمنع الانتخاب». وقالت أيضًا إن «مهمتها من الدوم فصاعدا كشف المؤامرات ضد الجزائر»، مشيرة إلى المعارض اللاجئ من فرنسا لحضور مقابلة في بريطانيا العربي زيتوت، مؤسس «رشياد»، وإلى المدون أمير بوخرص الشهير بـ«أمير دى زاد»، الذى يعيش بفرنسا، متابعا في 10 قضايا أخرى. وكلاهما محل مذكرة اعتقال دولية، إلى جانب ضابط ولاحقا سلمت مدريد العسك

المقيم بباريس. ويقول مراقبون إن ترحيل بعض الناشطين المنتمين لهذا التنظيم المحظور محلياً، من أوروبا إلى الحزائر، مؤخرا، قد

في الخارج لتوقيف نشاطهم خوفا من أن بلقوا نفس المصدر. وفي أغسطس (أب) الماضي، سلمت إسبانيا العسكري محمد عدد الله للسلطات الجرائرية ىسىب انتمائه لـ«رشاد». و دانه القضاء الشهر الماضي بالسحن 5 سنوات مع التنفيذ، وما زال

ري محمد بن حليمة لنفس السبب. وقال في تصريحات بثتها الشرطة الجزائرية إن زيتوت «تلاعب سه»، وحملُه مسؤولية «هرويه» من الجزائر في 2019، والتحاقه بالمعارضة

(حزيران) من العام الماضي، أدخلت الحكومة تعديلاً على القانون الجنائي، يتيح لها توجيه تهمة الأرهاب لأي شخص مرتبط بشكل مباشر، أو غير مناشن بالتنظيم الإسلامي، وأيضا بـ«ماك» الأنفصاليّ القبائلي.

20 سنة من حكمه، مشروعين سياسيين لفائدة المتطرفين والمعارضين الإسلاميين، في الداخل والخارج. الأول سماة «الوئام المدنى» (1999)، سمح

الرئاسية الماضية بقنصلية اقتحمت القنصلية بالقوة يكون دافعا لبعض المعارضين في الخارج. ومنذ يونيو الإنقاذ» عن السلاح. والثاني السلفية للدعوة والقتال».

> وأصدر الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، خلال الـ بتخلي 6 آلاف عضو من «حيش

أطلقه بعد سبع سنوات، شمل أساسا عناصر «الحماعة وكانت التدابير مشروطة

بعدم التورط في أعمال ذبح، أو تفجير طالت المدنيين والعسكريين. كما تقرر أيضا العفو عن كل المساجين الإسلاميين والمنفيين في الخارج، ممن صدرت بحقهم أحكام قضائية مختلفة، شريطة ألا يكونوا قد تورطوا في أعمال عنف. وشملت الإجراءات أبضا عائلات ضحابا الاختفاءات القسرية، تمثلت في تعويضات مالية من الدولة.

### «العفو الدولية» تنتقد فتح تحقيقات جنائية ضد نواب البرلمان

# جدل في تونس حول نظام الاقتراع للانتخابات البرلمانية

تونس: المنجي السعيداني

عبرت عدة أحزاب سياسية ومنظمات وطنية تونسية عن تخوفاتها من نظام الاقتراع على الأفراد، الذي قال الرئيس التونسي قيس سعيد إنه سيتم عتماده خلال الانتخابات البرلمانية المقررة في 17 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وبررت مخاوفها بإمكانية استعمال المال السياسي، والنفوذ العائلي في الوصول إلى البرلمان. علاوة على فقدان تمثيل الكثير من المستقلين غير القادرين على منافسة الآلات الانتخابية القوية، وإمكانية التفريط في مبدأ التناصف بين الرجال والنّساء.

وقال عماد الخمدري، المتحدث باسم حركة النهضة، إن حزبه يرفض نظام الاقتراع على الأفراد «لأن هذا النظام سيمسح للوبيات المال والفساد أن تكون مهيمنة على العملية الانتخابية». داعياً إلى إدراج كل ما بتعلق بالنظام الانتخابي والمنظومة السياسية ضمن جلسات الحوار الوطني الشامل،الذي لا يستثنى أي طرق سياسيي أوّ اجتماعي، علّى حد تعبيره.

فى المقابل، قالت راضية الجربي، رئيسة المنظمة التونسية للمرأة، إن التصويت على القائمات

الانتخابية «أفرز في السابق نواباً لم تم اختيارهم، بل تسربوا إلى المؤسسة الدستورية ضمن نظام التصويت على القائمة الانتخابية». وأكدت دعم المنظمة للتصويت على الأفراد «شريطة الحفاظ على مبدأ المناصفة، الذي يعتبر مكسباً للمرأة التونسية»،

على حد تعبيرها. ويبدعتم أنتصبار البرئييس سعيد، وما يسمى بـ «حراك 25 يوليو (تموز)»، نظام الاقتراع على الأفراد، مؤكدين أنه الوسيلة المثلى للقطع مع ظاهرة وصُول أشخاص إلى البرلمان لا يتمتعون بأى كفاءة، وأشاروا في هذا السياق إلى «اختباء عدد من البرلمانيين في السابق ضمن قائمات انتخابية حزبية أو مستقلة، حيث تم التصويت للقائمة الانتخابية، وليس لهؤلاء المرشمصين». ومن هذا المنظور يصر مؤيدو الرئيس على أهمية التصويت على أفراد يعرفهم الناس بأسمائهم وخبراتهم، وقدرتهم على تنفيذ انتظارات التونسيين. أما معارضو هذا النظام الانتخابي فيرون أنه «قد يكرس منطق القبيلة والجهة،

العقود الماضية». وكان الرئيس سعيد قد

ويحيى بالتالى نزاعات قديمة

تحاوزها التونسيون خلال

وذلك باعتماد نتائج الاستشارة على صعيد أخر، انتقدت

على حد تعبيرها.

صرح في السادس من هذا الشهر بأن التصويت في الانتخابات التشريعية المقبلة سيكون على الأفراد، وليس على القائمات، من جهة ثانية، شهد حزب

العمال اليساري، الذي يقوده حمة الهمامي، استقالة 65 عَضُواً، لكن السُّلطات التونسية تحقيقات قيادة المرب أوضحت أن ثُلثي جِنائِية ضد أكثر من 20 نائياً الموقعين على بيان الانسحاب، من نواب المجلس المنحل، وقالت إن «التحقيقات كانت ذات دوافع أي 43 من إجمالي 65 منسحباً، «لَّدسوا أَعضاء فَّى الحزب، بل سياسية، وهي الأحدث في من العناصر الشبابية وأغلبهم سلسلة من التحركات القمعية حديثو الانخراط، والبقية المقلقة للغاية من قبل السلطات انقطعت علاقته بالحزب منذ التونسية»، وشيددت على ضرورة وقف هذه التحقيقات على الفور، سنوات، ومنهم من يعتبر مجرد صدىق لىست له رابطة تنظيمية قانونية، وقلة فقط هم أعضاء وقالت مديرة المكتب الإقليمي

يجب أن يتوقف» وهو ما يمثل ومبادئه» على حد تعبيره.

ضغوطا إضافية على السلطات التونسية، خصوصاً أنها تأتي غداة دعوة البرلمان الأوروبي لاحترام واستعادة المؤسسات الدستورية في تونس، وبرمجته زيارة إلى تونس الأسبوع المقبل.

منظمة العفو الدولية فتح

للشرق الأوسط وشيمال أفريقيا في المنظمة إنه «يجب على السلطات التونسية إنهاء الملاحقة السياسية للنواب، واحترام حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمى، وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها، وحماية هذه الحقوق وتعزيزها وإحقاقها، بما يتماشى مع التزامات البلاد الدولسة في مجال حقوق الإنسان»، مضيفةً أن «التراجع عن صون الحقوق المدنحة والسحاسحة الأساسحة

وعدد من المواد الغَّذائدة.

المخابرات السابق هشام عبود

الأغلبية، مساء أول من أمس المغرب «ليس في وضعية عادية».

الصحافى بمقر حزب الأصالة والمعاصرة، عقب اجتماع لقادة أحزاب الأغلبية الحكومية، ترأسه أخنوش بحضور رؤساء فرق الأغلبية بمجلسى البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، وقيادات من هذه الأحزاب، وذلك بمناسبة افتتاح السنة التشريعية

وأوضح أخنوش أن افتتاح

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، ورئيس الحكومة المغربية، إن المغرب بات يعانى بسبب الحرب في أوكرانيا، مشيراً إلى ارتفاع أسعار الطاقة

وأضاف أخنوش في مؤتمر صحافي عقده قادة أحراب بالرباط، أن هناك مشاكل عالمية تتعلق بتوريد المواد الأولية والطاقة ومواد البناء، معتبرا أن وجاء تنظيم المؤتمر

أول من أمس.

الدورة الربيعية للبرلمان «يأتى فى ظروف خاصة، حيث تعرف أوروبا حربا كبيرة، وما نتج عنها من تداعيات على العالم كله وعلى المغرب. ورغم هذا الواقع، فإن المغرب بلد آمن وجميع المواد الغذائية متوفرة... لكنا لا نعرف

وفى ختام اجتماعها ، أصدرت ما سيأتي في المستقبل لأن الأمر هيئة رئاسة الأغلبية بيانا قالت فيه يتعلق بحرب». مؤكدا أن الحكومة إن اجتماعها خصص لتتبع تنفيذ سترفع أمن مشاريع الحماية الاحتماعية لتكريس مفهوم البرنامج الحكومي، والوقوف على «الدولة الاحتماعية» التي دعا آثار التدابير الحكومية المتخذة في الآونة الأخيرة لمواجهة تقلبات لها العاهل المغربي الملك محمد السادس. الظرفية الدولية والداخلية، ودراسة بعض القضايا الوطنية، من جهته، قال عبد اللطيف

بمناسبة افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان

المغرب؛ قادة الأغلبية يبحثون تداعيات الحرب في أوكرانيا

وهبى، الأمين العام لحزب الأصالة والإعداد للدورة التشريعية الترلمانية الثانية من هذه السنة والمعاصرة، إن الأزمة الدولية التُشريعية، ومستجدات الساحة الحالية «يمكن أن تكون فرصة السياسية الوطنية، ومناقشة مثلى» لتطوير الاقتصاد الوطني، وتحقيق عدد من المكتسَّات، الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والبحث عن حلول مستدامة المختلفة، التي يواجهها المغرب، لا سيما في ظّل التعافي البطيء للمشاكل التي تواجه البلاد. مضيفا أن هذه الأزمة التج للاقتصاد العالمي من تداعيات أفرزتها الحرب «أثبتت متانة أزمة كوفيد، ونتيّجة استفحال

الاقتصاد الوطني، وقدرة المملكة الدولية وتأثيرها على الوضع على مواجهة التحديات». الدولى والوطني. من جانبه، قال نزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، إن الحكومة عازمة على التخفيف من وطأة الأزمة الحالية على الطبقة المتوسطة والفقيرة، وعلى المقاولات الصغرى والمتوسطة، التى تعانى من ارتفاع أسعار المواد الأولية. مبرزا أن الحكومة لم تلجأ إلى اتخاذ أي إجراء للتقليص

من الاستثمار العمومي، بل وعلى

العكس من ذلك قامت بتسريع هذه

الاستثمارات، بما يكون فيه النفع

للمواطن، لا سيما تفعيل برامج

تشغيل الشباب.

كما عبرت الأغلبية عن ترحيبها الكبير بالزيارة التى قام بها رئيس الحكومة الإسبانية للمغرب، متمنية أن تكون فاتحة خير لبناء علاقات تعاون جديدة، تقوم على أسس الوضوح والتعاون الصريح والصادق. في سياق ذلك، أشيادت هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية بنجاعة الحكومة في اتخاذ، وتطبيق قرار تقديم الدعم الاستثنائي المخصص لمهنيي قطاع النقل الطّرقي، لأجل التخفيف من آثار ارتفاع أسعار في هذا المجال.

المحروقات، وكإجراء لحمانة القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين، نتبجة انعكاسات ارتفاع المواد الطَّاقية في السوق الدولية على غلاء الأسعار، وعلى رأسها تعزيز الدعم الحكومي الموجه للمواد الأساسية، كالسكّر وغاز البوتان والدقيق المخصص للقمح اللن والماء والكهرباء. وقدرت الأغلبية حهود الحكومة في دعم العالم القروي على العديد من المستويات، لا سيمًا في مجال البنية التحتية ودعم مواد العلف للتخفيف من حدة تأخر التساقطات المطرية التي شهدتها بداية الموسم الفُلاحي. مسجلة بارتياح إسراع الحكومة إلى اعتماد برنامج استعجالي لضمان التزويد بالماء الصالح انعكاسات الأحداث والتوترات للشرب بمختلف المدن والمناطق القروية ، التي تعرف خصاصاً في هذه المادة الحيوية، واعتماد تدابير النحاعة المائية للتخفيف

وتراجع الموارد المائية. من جهة أخرى عبرت الهيئة أيضا عن ارتياحها لشروع الحكومة في أجرأة التوجيهات الملكعة المرتبطة بإعداد مخزون استراتيجي من المواد الأساسية، ودعت لضرورة تنزيل هذا الورش الملكى الاستراتيجي الهام بسرعة ونحاعة، ضمانا للسيادة الوطنية

من أثار تأخر التساقطات المطربة،

### الفرنسيون إلى صناديق الاقتراع اليوم ولا يقين لجهة نتائج الدورة الأولى

# ماكرون ولوبن «يتلامسان» والعامل الحاسم نسبة المشاركة

يدلون بأصواتهم في السفارة الفرنسية بواشنطن أمس (أ.ف.ب)

باريس: ميشال أبونجم

ستظهر صورتهما الساعة الثامنة من مساء الدوم على شاشات التلفزة بوصفهما تأهلا للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التى ستجرى بعد أسبوعين؟ السؤال مشروع بسبب الضبابية التى تحيط بهذه الرئاسيات بعيداً عن الالتصاق بالاثنين على الرغم من أن ثلاثة مرشحين يتقدمون قافلة المتنافسين الـ12 بحسب ما دأيت استطلاعات الرأى، منذ أسابيع عديدة، على إظهارة. والثابت أن الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون الراغب بعهدة ثانية من خمس سنوات، ومرشحة العمن المتطرف مارين لوبن التى تخوض المنافسة الرئاسية للمرة الثالثة ومرشح البسار المتشدد جان لوك ميلونشون سيتقدمون، بشكل قاطع، على الأخريان، نظراً للفوارق الشاسعة بين ما سيحصلون عليه وما يمكن أن يسجله المنافسون الأخرون. الأمر الذي يصح على مرشح اليمين الشعبوي أربك زيمور أو مرشحة حزب «الجمهوريون» اليميني الكلاسيكي فاليري بيكريس... وفي المقابل، ونظراً إلى تقلص الفارق بين ماكرون ولوين، الذي تراجع إلى 1 في المائة، وفق آخر استطلاع أجرته مؤسسة «إيلاب» لصالح القناة الإخبارية «بي أف أم تي في» (26 في المائة للرئيس

المفاجأة من جانب مرشح اليسار المتشدد الذي أدار حملة انتخاسة ربما الأكثر نجاحاً من بين كل الآخرين. لكن ميلونشون ما زال الأولين (17 في المائة). الحقيقية ستتناول الجولة النهائية،حيثإن تقدم ماكرون على لوبن تراجع بشكل درامي. ماكرون هزم منافسته من اليمين المتطرف

مَن هما المرشيحان اللذان

في عام 2017 بـ32 نقطة. وبعد خمُّسة أعوام، ووفق الاستطالع المذكور، ذات تقدمه بشكل شيه تام. إذ يتوقع له أن يحصل على 51 في المائة من الأصوات مقابل 49 في المائة من الأصوات لمارين لوبن. ونظراً لهامش الخطأ الذي يفترض أخذه في الاعتبار، صعوداً أو هبوطاً، فإن التعرف البوم إلى هوية الرئيس المقبل يشبه التنجيم أو الضرب في الرمال.

ثمة مجاهيل ثلاثة سيكون دورها حاسماً في تقرير مصير الجولة الأولى، يتصدرها عامل المشاركة في الانتخابات.

ونشرت نتائجه أول من أمس، فإنه

من الصعب توقع من سيحل أولاً

بسبب هامش الخطأ المقترن بكل

. كذلك، لا يُستبعد أن تأتي

وإذا حاءت النتائج الفعلية

مطابقة للتوقعات، فإن الإثارة

عملية استطلاع.

فعلى الرغم من أن الرئاسيات هي الأكثر اجتذاباً للناخبين، فإن الدراسات المتوافرة تبين أن نسبة المقاطعة ستكون مرتفعة، لا بل

يمكن أن تضرب الرقم القياسي، بحيث تصل إلى 30 في المائة. والحال، أن أسوأ نسبة مقاطعة تعود لعام 2002، حيث بلغت 28,4 في المائة. ولنذا، فإن أحد المرشحون عنوانها تعبئة

ناخبيهم. من هنا ، فإن الرئيس ماكرون الذى ولج الحملة الرئاسية متأخراً جداً (3 مارس/ آذار الماضي) بسبب انشغاله من جهة بالرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي التي تمتد لنهاية شهر يونيو (حزيران)

أهم التحديات التي يواجهها محسوماً.

المقبل، ومن جهة ثانية بالحرب وناخبيها أن يشاركوا بكثافة،

أن يتوسط فيها بعد أن فشل في منع حصولها، دأب في الأيام الأخبرة على تنبيه ناخبية من أن أمر انتخابه لولاية جديدة ليس

الروسية على أوكرانيا التي سعى

أما مارين لوبن التي فشلت في التأهل للدورة الثانية في حملتها الرئاسية الأولى، وأخفقت في الفوز بالرئاسة في المحاولة الثّانية، تؤكد منذ أسابيع أن الفوز سيكلل جهودها الحاليّة، وهي بالتّالي تطلب من محازبتها وأنصارها

تكون «الثالثة ثابتة». التوجه إلى صناديق الاقتراع هو وبأي حال، فإن أمام لوبن المهم فقط، بل الورقة التي فيها اسم المرشح والتى يضعها الناخب في خيارين: إما أن تفوز بالرئاسة في الصندوق. والحال، أن الدراساتُ 24 أبريل (نيسان) الجاري، وإما المتوافرة تبين أن من بين الذين

بحبث لا تفقد صوتاً واحداً وبحبث

عليها أن تفسح المجال لمرشح (أو مرشحة) أخر (أخرى) ليحاول كسر ما يسمى فرنسياً «القبة الزجاجية»، أي السقف الذي يحول دون تحقيق مرشيح الهدف الذي يسعى إليه على الرغم من الجهود التى يبذلها.

وعلى الرغم من أهمية المشاركة كعنصر حاسم، فإنها

برفضهم، الأحد الماضي، طرح مذكرة

حد الثقة بحجة أنها ناجمة عن

«تدخل أجنبي» وقرارهم حل الجمعية

الوطنية ما قتح الباب أمام إجراء

انتخابات مبكرة في غضون ثلاثة

البلاد بالعودة عن قرار حل الجمعية

الوطنية وإجراء التصويت على مذكرة

مستفيداً من نفور الناخبين من «حزب

الشعب» و«حزب الرابطة الإسلامية

«المؤسسن حول سلالات عائلية

كبيرة هيمنت على الحياة السياسية

الوطنية لعقود قبل أن تصبح رمزأ

وحمل خان بقوة على هذين

ويرى عمران خان أن ألولايات

الحزيين، واتهمهما بالتواطؤ مع

الولايات المتحدة للإطاحة به. ونفت

المتحدة انزعجت من انتقاداته المتكررة

حيال السياسة الأميركية في العراق

وأفغانستان وغضبت من زيارته

لموسكو في اليوم الأول من بدء الحرب

فإن المهمة التي تنتظره ضخمة.

والتحديات كثيرة بدءأ بتصحيح

مسار الاقتصاد الذي يعانى تضخم

مرتفعا وتراجعا متواصلا لسعر

صرف الروبية وعبء مديونية مقلقاً.

أيضاً؛ فحركة «طالبان» الباكستانية

تُنفت هحماتها في الأشهر الأخيرة

مدعومة بعودة حركة «طالبان» إلى

ويشهد الوضع الأمنى تراجعا

وأياً تكن هوية خلف خان،

على أوكرانيا.

واشنطن أن تكون ضالعة في ذلك.

وانتخب عمران خان في 2018

ححب الثقة.

وأمرت أعلى هيئة قضائية في

أقل من 2 في المائة من الأصوات. والأمر نفسه يطرح بالنسبة ليست الوحيدة الفاعلة. إذ ليس بيكريس (أقل من 8 في المائة). وما أيضاً على أتباع المرشح الشيوعي على الاقتراع لصالحهاً ، فيما يدعو السلطة من اليمين.

وتجدر الإشارة إلى أن في

فرنسا البوم مرشحاً عن الحزب وثانيها الحرب في أوكرانيا وانعكاساتها على حياة الناس في فرنسا، وثالثها مصير النظام الصّحى، ورابعها المسألة التبئية، وخامسها ملف الهجرات وتبعاته الاحتماعية والاقتصادية.

وعلى الرغم من أن الناخب ينظر أولاً إلى البرامج الانتخابية ومدى ملاءمتها لاهتماماته، فإن عاملاً آخر يؤخذ بالاعتبار، وهو قدرة المرشح على الوصول إلى قصر الإليزيه. من هنا، تُطرح إشكالية «الصوت المفيد». وعملياً يعنى ذلك أن عضواً في الحزب الاشتتراكى الذي أعطى فرنسا رئيسين للجمهورية هما فرنسوا ميتران (1981 - 1995) وفرنسوا هـولاند (2012 - ) سيتساءل حتماً حول فائدة الاقتراع لمرشحة الحزب أنّ هيدالغو التي تتوقع لها

استطلاعات الرأى الحصول على لمرشحة اليمين الكلاسيكي، فاليري يصح على هؤلاء النافين بصح أو مرشح الخضر وغيرهما. لذا، فأن لوبن تحض ناخبي أريك زيمور ميلونشون الناخبين الاشتراكيين والشيوعيين والمرشحين اليساريين الاثنين الآخرين إلى تشكيل جبهة اليسار الشعبية الموحدة لانتزاع

لتقلص الفوارق.

عندما يسقط القناع عن وجه جلاّد «داعشي»

التروتسكي الوحيد من نوعه في العالم الغربي، وإلى جانبه مرشحة عن الحزب المعادي للرأسمالية. والطريف أنه لا يسمع بهذين الحزبين إلا في الانتخابات الرئاسية، والطريف أيضاً أنهما قادران على الحصول على تواقيع 500 منتخب (نائب، وعضو مجلس شيوخ، ومنتخب محلي

أو إقليمي...) للدخول في المنافسة الانتخابية. يبقى سؤال أخير يطرح في كل استحقاق رئاسي ويتناول إمكانية قيام ما يسمى «جبهة جمهورية» وظيفتها قطع الطريق على وصول المرشحة التمتنية إلى قصر الإليزيه. وهذه الجبهة قامت فعلاً في عام 2017 كما في عام 2002 عندما تأهل والد مارين لوبن للدورة الثانية وخسر الانتخابات بفارق 30 نقطة مقابل الرئيس اليميني جاك شيراك. والحال أن الأمور اليوم لا تبدو بهذا الوضوح. إذ إن بيكريس أعلنت أنها لن تدعو للاقتراع لهذا المرشح أو تلك المرشحة، كما أن عدداً من أركان حملتها لا يخفون عزمهم الاقتراع لصالح لوبن، الأمر الذي يزيد الأمور غموضاً. وفي المقلب المقابل من الخريطة السيّاسية، رفض ميلونشون، من

جانبه، الالتزام بالدعوة للتصويت

لصالح ماكرون، ما يفتح الباب

ربما لمفاجأة انتخابية نظرأ

## إجراءات أمنية مشددة في إسلام آباد ودوريات للشرطة في الشوارع

# البرلمان الباكستاني يحجب الثقة عن حكومة عمران خان

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

الحالِّي و25 في المائة لمنافسته)،

أقيل رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من منصبه بعدما خسرّ تصويتاً في البرلمان على ححب الثقة بعد أزمة سياسية استمرّت أسابيع. وقال رئيس الجمعية الوطنية الوكَّالة سُردار أياز صادق إن 174 نائباً صوتوا لصالح حجب الثقة و»بالتالي تم حجب الثقة»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية التي أشارت إلى أنه لم يكمل أي رئيس حكومة في بأكستان ولابته، إلا أن خان هو أول رئيس للوزراء ئقال من منصيه

حجب الثقة. ولم يتضح على الفور متى ستختار الجمعية الوطنية رئيساً جديداً للوزراء، لكن من شنه المؤكد أن زعيم المعارضة شهباز شريف سيخلف خان في رئاسة حكومة باكستان، الدولة التي تمتلك السلاح النووي والبالغ عدد سكانها 220

وحاول خان بشتى السبل البقاء في المنصب بما في ذلك حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، لكن المحكمة العليا أصدرت قراراً اعتبرت فيه أن كلّ التدابير التي اتّخذها الأسبوع الماضي باطلَّة، وأمرت الجمعيَّة الوطنيةُ . بالانعقاد وباحراء تصويت على حجب الثقة.وجاء سحب الثقة بعد يوم طويل من الجدل بين النواب في البرلمان الباكستاني، حيث اتهمت المعارضة الحكومة ببذل كل ما في وسعها لإرجاء التصويت على مذَّكرة حجب الثقة عن عمران خان. ويحسب وكألة الصحافة الفرنسية، فإن رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان)



شريف إجراء التصويت بلا تأخير، قائلاً: «يجب أن تجرى العملية فى الجمعية الوطنية بموحب قرأر المحكمة العليا». وشهباز زعيم «حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية» والشقيقُ الأصغر لنواز شريف الذي تولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات.

ورد عليه وزير الخارجية شاه محمود قريشي قائلاً إن «من واجبي» الدفاع عن موقف الحكُومة. وبعد رفع الجلسة للمرة الأولى،

عاد قريشى ليتحدث أمام النواب لحزء كبير من قترة ما بعد الظهر، فيما يبدو تعطيلاً لمساعى المعارضة. واتهم قريشى المعارضة بقيادة

البلاد في طريق خطر، قائلاً إن «التاريخ سيكشف كل من مهدواً الرئيسية بحاويات. للإطاحة بهذه الحكومة»، وسط

الذين هتفوا «تصويت، تصويت». ومساء أول من أمس الجمعة، أكد عمران خان في خطاب إلى الأمة أنه بقيل «قرار المحكمة العليا» الذي أتاح إجراء التصويت على مذكرة حجب الثقة، لكنه كرر اتهامات أصدرها في الأيام الأخيرة مفادها أنه ضحية

مؤَّامرة حاكتها الولايات المتحدة. ودعا نجم الكريكت الباكستاني السابق مناصريه إلى التظاهر بهدوء اليوم الأحد مؤكداً أنه «لن يقبل» ىحكومة حديدة.

واتخذت إجراءات أمنية مشددة أمس في إسلام آباد مع قبام آلاف من عناصر الشرطة بدوريات فى الشوارع فيما قطعت الطرق المؤدية إلى المنطقة التى تضم مقار الإدارات الرسمية

ورأت المحكمة أن خان وداعميه

ألكسندريا: «الشرق الأوسط»

أكدوا مشاركتهم في الانتخاب،

ثمة نسبة تصل إلى 24 في المائة

لم تتوصل بعد إلى خيار تهائي.

وبالتالي، فإنها يمكن أن تغير

وجهة اقتراعها في هذا الاتجاه أو ذاك. وأصبح اليوم بيناً أن

اهتمامات الناخيين الرئيسية تبدأ

أولاً بالقدرة الشرائية والتضخم؛

عند جلوسهم على مقعد الشهود في محكمة أميركية، دقيق عدد من الرهائن السابقين لدى «تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش) بفضول في وجه المتهم. فللمرة الأولى، تمكن هؤلاء من كشف ملامح الذي كان على الأرجح أحد سجّانيهم وجلّاديهم. في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، ينظم

القضاء الأميركي منذ عشرة أيام محاكمة الشافعي الشُّدخ (33 عاماً) المتهم بالإنتماء إلى مجموعة من ثلاثة إرهاسي اتسموا ر «الوحشية» وأطلق عليهم سحناؤهم اسم خلية «البيتلز» بسبب لهجتهم البريطانية. منذ بدء المحاكمة، قدّم ثمانية من رهائنهم السابقين إفاداتهم أمام هيئة المحلّفين. وقد وصفوا جميعا بالتفصيل أعمال التعذيب التي ارتكبها هؤلاء أو أماكن احتجازهم. لكن لم يُّكنَ أيُّ منهم قادراً على وصف ملامحهم. والسبب هو أن هؤلاء الرحال الثلاثة كانوا

يغطون وجوههم بالكامل باستثناء شق صغير لأعينهم، ويضعون قفازات. وقال المصور الفرنسي إدوار إلياس الذي احتجز رهينة من يونيو (حزيران) 2013 إلى أبريل (نيسان) 2014 في المحكمة أول من أمس الجمعة: «كانوا يحاولون دائما إخفاء

هويتهم... مع الحراس الأخرين تمكنت من رؤية بعض التفاصيل لكن ليس معهم. بالكاد تمكنت من كشف لون بشرتهم الداكن قليلاً». وأوضح الإيطالي فيديريكو موتكا، الذي يعمل في المجال الإنساني واحتجز لديهم 14 شبهراً، أن الرجال الثلاثة «فرضوا علينا قاعدة». فبمجرد دخولهم «كان علينا أن نركع،

ووجوهنا نحو الجدار وألا ننظر إليهم»، على أما النساء، حسب فريدا سايده العاملة السابقة في منظمة «أطباء بالا حدود» التي احتجزت ثلاثة أشهر، فكان عليهن «تغطية

وجوههن» بمنديل. وقال المراسل الفرنسي السابق نبكولا إبنان: «ظنوا على الأرجِّح أن ذلك سيجنبهم الملاحقات... لم يكن ذلك فكرة

جيدة على ما يبدو».

حتى من دون رؤيتهم، يستطيع الرهائن السابقون التعرف عليهم بسهولة. وقال إدوار إلياس: «كانت لديهم طريقة خاصة للطرق على أبوابنا... كنا نشعر بهم». وأضاف أنهم كانوا «مجهزين بشكل أفضل» من الحراس المحليين بمسدساتهم وأحذيتهم. لكن في محاكمة بمتلك فيها المتهم الحق

فى لزوم الصّمت وارتداء ملابس مدنية، لا تؤثر هذه الذكريات. وعلى غير العادة، لم بطلب الادعاء من

الرهائن السابقين التعرف على الرجل الجالس

أمامه بنظارته الكبيرة. وفي ختام شهادة فيديريكو موتكا، اقترح القاضى توماس سيلبي إيليس طرح هذا السؤال عليه. لكن المدعى العام دينيس فيتزياتريك اضطر للاعتراف بأنه ليس «واثقاً»

من قدرة الشاهد على الإجابة. واستناداً إلى مشكلة التعرف على الهوية هذه، ينوي محامو الدفاع التركيز على أن موكلهم كأن بالفعل عنصراً في «داعش» لكنه لم يكن من أفراد «البيتلز».

لكن من الصعب أن تصمد حجة الدفاع. فقد اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية الشافعي الشيخ في 2018 مع ألكساندا كوتى المتهم بأنة من أعضاء «البيتلز» أيضا وأقر بالتهم الموجهة إليه في سيتمير (أيلول) 2020.

كذلك أجرى مقابلات بعد اعتقاله اعترف فيها بأنه «كان على تواصل» مع عدد من الرهائن الغربيين. ومع ذلك، حاول إلقاء اللوم على العضو الثالث محمد إموازي المعروف باسم «الجهادي جون» وقُتل في هجوم بطائرة . بلا طبار في 2015.

وهذه الحجة قد لا تصمد أيضا. فخلال الحلسات، أصر الرهائن السابقون حميعًا على أن «البيتلز» شكلوا ثلاثياً متضامناً. وقال إدوار الياس: «كانوا يعرفون بعضهم وشكلوا فريقًا». وأكدت فريدا سايده أنهم «بدوا أصدقاء مقربين». وعندما يتعلق الأمر يتعذب سجنائهم، لم يكن أحد منهم يحجم عن ذلك. وقال فيديريكو موتكا: «كان جورج يفضل اللكم وجون الركل ورينغو العراك الجسدي».

#### الحكم في أفغانستان في أغسطس تصرفوا بطريقة مخالفة للقانون صيحات استهجان من المعارضين بعدما طلب زعيم المعارضة شهباز

# اتهامات للجيش السوداني بإعادة أنصار البشير إلى مؤسسات الدولة

فك أرصدتهم قبل أيام من إطلاق سراح بعض قادة التنظيم المحظور

الخرطوم: محمد أمين ياسين

ىنشط تنظيم «الإخوان المسلمين» بقوة في العودة إلى المشهد السياسي قي السودان، وتتسارع خطوات عودتهم عقب الإجراءات التى اتخذها الجيش في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) المأضى بتولى السلطة في البلاد. وأعيد قَى الأسابيع القليلة الماضية المئات من منسوبي حزب «المؤتمر الوطني» (الجيهة الإسلامية سأبقاً) إلى الخّدمة المدنية ودواوين الحكم المختلفة والجهازين القضائي والمصرفي، بعد أن كانت «لحنةً التفكيكُ وتُصفية النظام» السابق قد فصلتهم من الخدمة إيان حكومة عبد الله حمدوك، بحجة توليهم هذه الوظائف بطرق غير مشروعة، لكن بعد الإطاحة بتلك الحكومة أعادت . قىادة ألجيش الكثيرين من أنصار كوادر الحزب المعزول، من تهم الرئيس المعزول عمر البشير، والذي

بعد أن حكم البلاد لمدة ثلاثة عقود. وفى أول تصريح للرئيس المكلف لحزب المؤتمر الوطنى المعزول، إبراهيم غندور، عقب إطلاق سراحه أول من أمس، قال إنه لا يرى في الإجراءات التي اتخذها قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان انقلابأ سياسياً،بلهىخطوةتصحيحية، ما عده مراقبون نوعاً من لغة المغازلة الصريحة للعسكريين. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2019 أصدرت «لجنة التفكيك والتصفية» قراراً بحل حزب المؤتمر الوطنى برئاسة الرئيس المعزول عمر البشير، وحظر نشاطه السياسي والنقابات التابعة له، كما صادر جميع ممتلكات ودور الحزب فى الخرطوم وكافة ولايات السودان. وبرأت محكمة سودانية

الأسبوع الماضي غندور و12 من

أزيح عن الحكم في انتفاضة شعبية

رئيس الوزراء عمران خان (أب)

رفع الحلسة بعد الظهر وطلب من

وحتى قبل التصويت كان مصير خان الذي انتخب عام 2018، شبه

محسوم، بعدما انشق بعض حلفائه

في الائتلاف الحاكم عنه، فيما أعلن

أعضاء في حزبه «حركة إنصاف» أنهم

سيصوتون لصالح تأييد حجب الثقة

وتصاعد التوتر منذ الصباح

النواب العودة بعد الإفطار.

واستعة في 11 أبريّل (نيسان) 2019، اتهامات أخرى متعلقة بالإرهاب. وقالت مصادر حزيية ونشطأء مدنيون إنه منذ إطاحة الجيش وقوات الدعم السريع بـ «تحالف الحرية والتغيير» من السلطة الانتقالية.

العديد من الأحكام القانونية والإدارسة بعودة المئات من أعوان وأنصار نظام الإسلاميين السابق، إلى جميع مؤسسات الخدمة المدنية وبعضهم في أجهزة الحكم الاتحادي والمحلي. وأكثر من مرة عبَّر العسكريون عن عدم رغبتهم

والانفراد الكامل بالحكم، بحاول العسكريون القائمون على السلطة الآن إيجاد مرجعية سياسية مدنية، كبديل لتحالف «الحرية والتغيير» بغرض تشكيل مشهد جديد يمكن الجيش من السيطرة الكاملة على الحكم خلال الفترة وشهدت الفترة الماضية صدور

تقويض النظام الدستوري ومن

جانب من الاحتجاجات الشعبية في الخرطوم يوم 6 أبريل للمطالبة بالحكم المدني (أ.ف.ب) في الحكم بشرط تشكيل حكومة بسبب فقدان الثقة بهم بعد حلهم للحكومة المدنية السابقة واعتقال منتخبة أو توافق وطنى بين القوى السياسية عدا حزبالمؤتمر الوطني بعض وزرائها ومسؤوليها. المنحل، فيما ترفض المكونات المدنية حلها أيضاً الجيش منذ 25 أكتوبر، فكرة شراكة جديدة مع العسكر

فى بيان أمس المكون العسكري بفك حجز أرصدة قيادات ورموز وواجهات تتبع للنظام المعزول لعدة و اتَّهمت «لحِنة التفكيك»، التي أيام، ما سمح بسحب تريليونات الجنيهات السودانية. واستنكرت

استعقوا بتلك الخطوة قرارهم القاضى بإطلاق سراح قادة قوات «الأمن الشعبي»، التابعة للنظام السابق، على رأسهم أنس عمر وإبراهيم غندور. وكشفت اللجنة عن حسابات مشبوهة ضمن تلك الحسابات تتبع لأجانب متهمين بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، وأن تلك الخطوة ربما تكون قد

اللجنة قيام السلطات العسكرية

بإصدار قرارات من البنك المركزي

بفك حجز أرصدة قبادات ورموز

وواجهات تتبع للنظام المعزول لعدة

أيام قبل إصدار قرار لاحق بإعادة

وقالت اللجنة إن العسكريين

تجميد تلك الأرصدة.

أفرغت الحسابات من تربلبونات الجنيهات التى تعرضت أو سحبت منها تلك الأرصدة لخارج البلاد معيداً عن يد القانون السوداني. وأوضحت مصادر اللحنة في مناصب حكام بعض الولايات. أن السلطات استبقت قرار فك

الحظر قبل إطلاق سراح قادة النظام المعزول، واعتبر الإجراء «خطوة مكشوفة ومعلومة المقصد، إذ سمح بسحب جميع المبالغ ألموجودة في تلك الحسابات وتمكن نافذون بالنظام المعزول من سحب تربليونات الجنبهات من حساباتهم قبل صدور قرار تجميدها مرة أخرى».

وأشارت اللجنة إلى أنه من ضمن تلك الحسابات التي سبق تحميدها من قبل «لحنة التفكيك» وشيملها ذلك الاحراء، حسابات ارتبطت بجهات وشخصيات أجنبية على صلة بتمويل عناصر إرهابية وغسل أموال. وسبق أن اتهم تحالف «الحربة والتغيير» المكون العسكري صراحة بإعادة أعداد كبيرة من منسوبي النظام المعزول من «الإسلاميتين» إلى الخدمة المدنية، وتعين بعض منهم

نحلب صعب \*

حان وقت الهندسات البيئية

بينما يستمر الحديث عن الحدّ من الانبعاثات الكربونية المسببة للتغيُّر المناخي وكأنه

مشكلة للمستقبل، يعمل العلماء على استنباط حلول لتحدّيات بيئية تواجهنا اليوم. من هذه التحدّيات آثار ارتفاع درجات الحرارة على البنى التحتية، من طرقات وشبكات ماء

وكهرباء وصرف صحّي. ويؤكد التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ أنه، حتى لو نجح

العالم في تحقيق هدف وقف معدّل ارتفاع الحرارة عند درجة ونصف الدرجة قبل نهاية

القرن، فهَّذا المعدّلُ العالمي العامّ يخفي تغيُّرات موضعيّة متطرّفة، لأنه، أبعد من المعدّلات،

بدأ العالم يشهد، في السنوات الأخيرة، عواصف وأعاصير وفيضانات وموجات جفاف

وحرارة لم يعهدها قبَّلاً، من حيث حجمها وسرعة تكرارها. ويتوقِّع علماء الأرصاد تفاوتاً في المعدّلات الوسطية لارتفاع الحرارة، لتصل في بعض المناطق، ومنها الشرق الأوسط، إلى أضّعاف المتوسط العالمي. وفضلاً عن المتوسط والمعدّلات؛ فمن المتوقع أن تضرب موجات

الحرّ المتطرّفة بلدان الشرّق الأوسط بمستويات غير مسبوقة، وعلى فترات طويلة، بحيث

تتجاوز الحرارة الفعلية في الصيف 50 درجة مئوية على مدى أسابيع، وصولاً إلى 60 درجة

في بعض الأيام. ومن دون تدابير استباقية، ستصبح بعض البلدان غير صالحة للحياة.

وشبكات الخدمات والمواصلات وأساليب الإنتاج الغذائي والرعاية الصحية. وليست الحرارة المرتفعة التحدي الوحيد، إذ إن التغيُّرات المناخية تتسبب بسيول وفيضانات متكرّرة تحصل

بصورة مباغتة، كما هي الحال في بعض الدول العربية. ومع أنَّ الحالات المتطرَّفة ليست

حدثاً يومياً؛ فالمهندسون لا يضعون تصاميمهم بناءً على معدّلات وسطية، بل على أساس قدرة احتمال الحالات القصوى، من وزن أو سرعة رياح أو جريان مياه أو درجة حرارة.

درجات الحرارة المتطرّفة ستجعل من الضروري إجراء تعديلات في أنظمة السكن



# تغير المناخ يربك إيقاع الطبيعة ويهدد النظم البيئية

بيروت: عبد الهادي نجار

تتعرض بالاد الشام، منذ منتصف مارس (أذار) الماضي، إلى منخفضات قطبية متتالية غير معتادة في مثل هذا الوقت من السنة. وتقترَّن هذه الفترة في الموروث الشعبى للمنطقة بانتهاء فصل الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وإزهار النباتات وأنتهاء السُّبات الشتوي، حيث يُقال: «إذا طلع سعد السعود، ذاب كل جمود، واختصر كل عود، وانتشر كل مبرود»، كما تُقال أيضاً: «بسعد الخبايا، بتطلع الحيايا، ويتتفتُّل

وبحسب الموروث الشعبي، يمتد فصل الشتاء في بلاد الشآم إلى خمسين يوماً، تتوزع على ربع فترات زمنية متساوية (سعد الذابح، سعد بلع، سعد السعود، سعد الخيابا)، تصف المشاهدات المعتادة لأحوال الجو ودورة الطبيعة والكائنات الحية. ولجميع الشعوب خبراتها وتجاربها الخاصة التى تصف مظاهر الحياة المقترنة بالمناخ؛ ففي الولايات المتحدة نُقال مثلاً: «عندما ترى الحور يُزهر في جبال روكي، احذر الدبعة الرمادية التي تنهض من

### المناخ ودورة حياة الكائنات

يدرس الفينولوجيا، أو علم الظواهر الطبيعية (Phenology) العلاقة بين المناخ والظواهر الأحيائية الدورية، كتاريخ ظهور الأوراق والنهور، وبدء الطيور هجرتها، وتوقيت تغيُّر ألوان أوراق الأشجار وتساقطها، وفترة وضع الطيور والبرمائيات بيضها، وموعد تكاثر

ونظراً لأن العديد من هذه الظواهر حساسة جداً للتغيُّرات الصغيرة في المناخ، خاصة درجات الحرارة، يمكن للسجلات الفينولوجية أن تكون بديلاً مفيداً لبيانات درجة الحرارة في علم المناخ التاريخي، لا سيماً في دراسة تغيُّر المناخ والاحترار العالمي. فمنذ سنوات، جرى استخدأم سجلات زراعة الكروم في أوروبا، التي تعود إلى أكثر من 500 سنة، لإعادة تكوين سجل لدرجات حرارة موسم النمو

الكرز البري (ساكورا) عن بدء فصل الربيع، وهو حدث رئيسي في الثقافة البابانية. وبعود تاريخ الاحتفال بإزهار الكرز إلى نحو عام 712 المبلادي، حيث تحتفظ اليوميات والسجلات القديمة في مدينة كبوتو بمواعيد ومشاهدات الإزهار منذ عام 812. وعلى مدى 1200 سنة، كان الإزهار يبدأ من أواخر مارس (آذار) ويمتد حتى أوائل مايو (أيار). ولكن منذ ثلاثبنات القرن التاسع عشر، أصبح الإزهار بحصل في مواعيد أبكر بسبب ارتفاع درجات

وفيّ الساسان، بعلن إزهار

ويتسبب تغيُّر المناخ في إبطاء



منظر جوى للأضرار التي سببتها الأمطار الغزيرة وفيضانات في مدينة بتروبوليس بالبرازيل في 16 فبراير الماضي وخلفت عشرات القتلي (إبأ)

نحو قد يهدد التنوُّع البيولوجي. ففى تقريره عن القضايا الناشئة ذات الاهتمام البيئي الذي صدر قبل أسابيع، يلفت برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) النظر إلى دور تغيُّر المناخ في إرباك 12 شهراً. أنماط دورة حياة الأنواع النباتية والحيوانية، ويدعو إلى معالجة هذه المشكلة من خلال استعادة التواصل البيئي والتنوُّع البيولوجي وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

ويشير التقرير إلى أهمية التوقيت في الطبيعة، إذ يُفترض بصغار الطيور أن تفقس عندما يكون هناك طعام متاح لتغذيتها، وتصبح الحشرات نشطة عندما تزهر النباتات المضيفة، وتغيّر الأرانب الثلجية لونها من الأبيض إلى البني مع ذوبان الثلوج. ونظراً لأن درجات الحرارة لها تأثير واضح على هذه الإشارات، فإن التحولات الفينولوجية طبلة العقود الماضية هي من بين أكثر نتائج تغيُّر المناخَّ العالمي وضوحاً، خاصة في المناطق

المعتدلة والقطيعة. ولا تعد درجات الحرارة المتغيّر البيئي الوحيد الذي يؤثر على الفينولوجيا، فعند خطوط العرض العليا هناك متغيّر حرج آخر هو الفترة الضوئية أو طول النهار، الذي يتباين كثيراً بتغيُّر المواسم. فقَّى المناطق الواقعة عند هذه الخطوط تحتاج بعض النباتات والحشرات إلى موجة من درجات الحرارة المنخُفضة (تبريد شتوي) للاستجابة جيداً لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً. كما ترتبط هجرة الأسماك بدرجة حرارة الماء وفترة الضوء. وتُبدي الأنواع الحية في المناطق الاستوائية الناجح. فعلى سبيل المثال،

أو تسريع إيقاع الطبيعة على استراتيجيات فينولوجية تحتاج أنواع من الطيور، مثل خطًاف الذباب الأبقع والقرقف متنوعة، حيث يمكن أن تؤدى العوامل المختلفة، بما في ذلك الكبير، إلى أن تفقس فراخها عندما تكون إمداداتها الغذائية المطر والجفاف وتوافر الرطوبة من اليرقات أكثر وفرة. وعندما والتعرض الغزير لأشعة الشمس، إلى بدء دورة حياة جديدة تقل عن تكون فترة ذروة الإمداد الغذائي قصيرة تمتد ليضعة أسابيع، يصبح التوقيت الصحيح بالغ استجابات متباينة الأهمية. وتحتاج طيور أخرى إلى تحديد توقيت تكاثرها بدقة مما يثير القلق حول التغيُّرات

> الفينولوجية والاستجابة لتغتّر المناخ أن الأنواع المترابطة في نظام بيئي معين قد لا تتحول في الاتجاه ذاته أو المعدل نفسه. وكانت دراسات تفصيلية حول مراحل دورة الحياة المختلفة عبر مجموعة واسعة من الأنواع النباتية والحيوانية كشفت عن وجود تفاوتات فينولوجية كبيرة. وعلى سبيل المثال، يؤثر عدم التطابق بين المفترس والفريسة داخل شبكة الغذاء على نمو الأفراد وتكاثرهم ومعدلات بقائهم، وينعكس ذلك على تعداد المحيط الحية بأكملهاً. الأنواع الحية وسلامة النظم البيئية ككل.

تم الكشف عن التحولات الفينولوجية بسبب تغيُّر المناخ في مجموعة متنوعة من دورة حياة الكائنات، بما فيها التكاثر والإزهار والبرعمة والإيراق والأنسلاخ والسبات والهجرة الفينولوجية بين مجموعات كبيرة من الأنواع الحية التي تم تسجيل الأحداث الفينولوجية الخاصة بها على فترة زمنية طويلة في نصفى الكرة الأرضية. وتقدم الدراسات التي أجريت على الطبور دليلاً وافياً على عدم

التطابق الذي يؤثر على التكاثر

المختلفة، مثل الأسماك المهاجرة بين الأنهار والبحار والعديد من الحشرات والعرمائدات والطبور، وغيرها. وتأتى البيانات الداعمة التي تعتمد مراحل دورة حياتها من الدراسات التي تقارن التحولات على كل من النظم الأرضية

وفي حين أن الاستجابات لتغثّر إبقاع الطبيعة يفعل تغثّر المناخ موثقة إلى حدٍ بعيد، فإن أثارها على تعداد المجموعات الحية وعواقبها على النظم البيئية تتطلب اهتماماً أكبر. ففي القطب الشمالي، مثلاً، تسبب

مع الهجرة الشاطئعة لفرائسها

الرئدسية، مثل أسماك الطُعم

الاستجابات الفينولوجية لتغيُّر

المناخ تحدث بشكل أسرع في

البيئات البحرية منها على

اليابسة. وتستجيب المجموعات

التحرية المختلفة، من العوالق

إلى المفترسات الأعلى، للتغيُّرات

العذبة والبحرية، مما ينعكس في

نهاية المطاف على الأنواع الحية

وتَظهر الأبحاث أن

وتشكل الاستجابات الفينولوجية في المحاصيل للتغيُّرات الموسمية تحدياً لإنتاج الغذاء في مواجهة تغيُّر المناخ. وعلى ستيل المثال، يؤدي إزهار التحولات الفينولوجية إلى تعقيد التكيُّف الزراعي الذكي مناخياً أنحاء العالم.

الفينولوجية بمعدلات مختلفة، مما يشير إلى أن تغيُّر المناخ قد علمية وجامعات وحكومات يسبب عدم تطابق في مجتمعات ويؤثر الاحترار عبر النظم البيئية الأرضية ونظم المياه حول معدلات الاحترار المسموح التى تعتمد على النظم البيئية بها للنظم الإيكولوجية من أجل باريس لمواجهة تغيُّر المنَّاخ.

وتبكير ظهور الغطاء النباتي الذى تتغذى عليه إناث وصغار الوعول، ومع ولادة الإناث في موسمها الاعتيادي تراجعت أعداد الوعول بنسبة 75 في المائة لقلة

أشجار الفاكهة في موعد مبكر ثم تعرضها للصقيع في أخر الموسم إلى خسائر اقتصادية كبيرة لأصحاب البساتين. كما تؤدي للمحاصيل الرئيسية في جميع

لا يمكن تحديد التحولات الفينولوجية إلا من السجلات طويلة الأجل. وتعمل مؤسسات ومنظمات غير حكومية على جمع البيانات الفينولوجية، التى تسمح بتحديد الأنواع الحية والمواقع الأكثر عرضة للخطر. كما توفر البيانات نظرة استشرافية دعم الأهداف المعلنة في اتفاقية

إن الحفاظ على سلامة التنوُّع الحيوي وإيقاف تدمير الموائل ومتابعة استعادة النظم البيئية، كلها عوامل تساعد في دعم الموارد الطبيعية التي نعتمد عليها. ولن تؤتي تدابيراً الحفظ هذه ثمارها مآلم بكن هناك عمل مؤثر في الحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة، وإعطاء الطبيعة وقتأكى تسترجع إيقاعها وتحقق الاحترار في تسريع ذوبان الجليد تناغمات جديدة.

وأحواله، قبل أن تكونّ مشكلة مناخ.

من المشكلات التي تواجه الدول العربية دوريًّا السيول التي تُغرق الطرقات وتتسبب بأضرار كبيرة في المتشاتِ، فضلاً عن تعطيل حركة الناس والبضائع. واللافت أن بعض المسؤولين لا يتذكَّرون تغيُّر المناخ إلا في هذه المناسبات؛ إذ يحمّلونه مسؤولية الكوارث الطبيعية، بقصد التملُّص من المسَّؤولية. صحيح أنَّ التغيُّر المناخي يتسبب بتكرار وتيرة حدوث السيول والفيضانات وزيادة حدّتها، لكن المشكلة في معظّم الأحيان سابقة لهذا ولا علاقة لها به؛ فهي تعود إلى تنظيم المدن والبني التحتية عير الملائمة لطبيعة الطقس

استضافني أخيراً برنامج تلفزيوني للحديث عن الخراب الذي أحدثَتْه السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة في بعض المدن العربية؛ فشرحت أن المشكلة أساساً مرتبطة بالتقلُّبات الطبيعية للطقس قبل أن تكون قضية تغيُّر في المناخ، وهي غالباً نتيجة لأخطاء في تصميم المدن والطرقات والبنى التحتية. ففي معظم الحالات، أكان في الإسكندرية أو الحسكة أو عمّان أو مسقط أو دبي، ليست السيول حالة جديدة. ما تغيّر أنها كانت تضرّب بحدّة كلّ عشر سنوات أو عشرين سنة، فصارت تأتى كلّ سنتين أو ثلاث. لكن ما يجعل أضرارها أكثر ضخامة أن الامتداد العمراني وصل إلى مناطق كانت محمية في الماضي، وفي حالات كثيرة

سدّت الأبنية المجاري الطبيعية للسيول. كما أن شبكات الصرف الصحّي وجمع المياه لم تتطوَّر لتواكب الامتداد العمراني، فبقيت «البني التحتية» قاصرة عن تلبية احتياجات «البني الفوقية». أما المشكلة الكبري، فهي أن هذه الشبكات صُمّمت غالباً وفق «معدّلات» الأمطار، ولهذا فهي لا تتحمّل الحدود القصوى. والمشكلة الأخرى لفيضانات الطرقات في المدن أن شبكات الصّرف، حيث وُجدت، تستقبل المياه المبتذلة ومياه الأمطار في أنابيب واحدة، مما يتسبب بهدر المياه العذبة، إلى جانب إغراق الطرقات لتجاوز القدرة الاستيعابية للشبكة. الحلّ في بلدان تعانى نقصاً حادًا في المياه العذبة، مثل بلداننا العربية، فصل شبكة المياه المبتذلة عن مياه الأمطار. ففي حينً تتطلب معالجة مياه المجارير عمليات معقّدة ومكلفة لتنقيتها وإعادة استعمالها، يتيح حمع مناه الأمطار عبر شبكة مستقلّة استخدامها للري والحاجات المنزلية بكلفة بسيطة. كما يمكن تحويل مياه الأمطار المجمّعة إلى خزانات المياه الجوفية والآبار حيث وُجدت. وتزيد الحاجة إلى هذه التدابير مع تغطية مسطّحات الأسفلت والاسمنت لمعظم المساحات في المدن، مما يمنع تسرُّب مياه الأمطار طبيعياً إلى باطن الأرض. ومن المؤشرات الواعدة أنّ مصر بدأت إدخال «شبكة الحصاد المطري» في برامج التطوير الحضري، وهي تجربة

قرأتُ تقريراً حديثاً عن تجارب بدأ تطبيقها في أستراليا لمواجهة آثار ارتفاع درجات الحرارة والفيضانات على الطرق. فالارتفاع الشديد في الحرارة يؤدي إلى ذوبان الأسفلت وتشُقُّه، مما يجعله عرضة للتفكُّك والتعرية حين تتبع موجة الحرّ أمطار وانخفاض في الحرارة. ومن الأساليب الناجحة التي طوّرها المهندسون الأستراليون لمعالجة المشكلة ضخّ الهواء والماء البارد في الزفت الساخَّن أثناء فرشه على الطرقات، مما يساعد في تقويته وتثبيته، مع احتفاظه بالمرونة. وقد تبيّن أن الأضرار بعد موسمي الحرّ والأمطار تراجعت على نحو كبير هذه السنة في الطرقات حيث طُبّقت التقنية الجديدة. ومن الحلول التجريبية الأخرى في أستراليا إضافة قطع صغيرة من السيراميك فاتح اللون على خلطة الزفت، مما يعكس أشبُّعة الشمس ويخفُّف من حرارة الطريق المُعبّدة والمناطق المحيطة. وفي إحدى المدن الأسترالية نجم عن هذا التدبير تخفيض الحرارة بمعدّل عشر درجات في منطقة تعانى من ظاهرة «الجزيرة الحرارية»، حيث تعرقل الأبنية المرتفعة حركة تدفّق الهّواء.

رائدة في المنطقة العربية.

ليست هذه التدابير رفاهية علمية؛ إذ إن اعتمادها يوفّر المليارات من فاتورة صيانة الطرق وتصليح الأضرار الناجمة عن ارتفاع الحرارة والسيول. ومن المتوقّع أن تتجاوز الكلفة الإضافية لصيانة الطرقات في أفريقيا وحدها 200 مليار دولار سنوياً

معظم المنشآت والبنى التحتية في بلداننا اليوم لا تتناسب مع تقلّبات الطقس وأحوال الطبيعة الحاضرة؛ فماذا نفعل لنجعلها جاهزة للصمود أمام الآثار الحقيقية لتغيُّر المناخ؟

عن أبحاث استنبات اللحوم

\* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

على وقع أصوات المعارك

فيه البلاستيك»، تناولت ناشىدونال چىوغرافىك (National Geographic) الحالة البيئية لنهر الغانج. والغانج أحد فى نظر الهندوس. ويعتبر حوضه إحدى أعلى المناطق كثافةً بالسكان حول العالم، إذّ نحو 6200 طن من النفايات البلاستيكية. وكانت الحكومة الهندية أطلقت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حملة

فى أوكرانياً، ناقشت المجلات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أبريل (نيسان) قضايا الطاقة والبيئة حول العالم. وفي أكثر من مجلة، كان التركيز علىّ أمن الطاقة واستقلالها من خلال التحول إلى المصادر النظيفة والمتجددة. كما عرضت المجلات عدداً من الآثار الجانبية للحرب، بما فيها الإضرار بجهود حماية الأنواع الحية.

## تحت عنوان «نهر يتدفق

لندن: «الشرق الأوسط»

«ناشيونال جيوغرافيك»

أكسر الأنهار في شبه القارة الهندية، حيث يزيد طوله عن 2500 كيلومتر، وهو نهر مقدس يعيش على ضفافه أكثر من 400 مليون شخص. وفي كل سنة، يحمل النهر إلى خليج البنغال

تحسن جمع ومعالجة النفايات

«نیو ساینتست»

ناقشت نبو سابنتست (New Scientist) تحولات قطاع الطاقة نتيجة الحرب في أوكّرانيا. وترى المجلة أن أنظمة الطاقة العالمية كانت تنتقل يبطء نحو أنواع الوقود المنخفضة الكربون، ولكن الحرب غيرت كل شيء حيث تصدر أمن الطاقة الأولويات، لا سيما بعد استخدام النفط والغاز كورقة ضغط سياسية. ويرى محللون أن هذه الحرب ستؤدى إلى زيادة الاعتماد على الوقود الأحفوري على المدى القصير لامتصاص الصدمة، وسيتبع ذلك خطوات نحو استقلال الطاقة بإنتاجها محلياً من مصادر نظيفة وقليلة الانبعاثات،

«الهند النظيفة»، التي تلحظ

عرضت ساینس (Science) لبعض تأثيرات الحرب في أوكرانيا على الجهود الدولية فى حماية الأنسواع الحية. وتسببت الحرب القائمة في تعطيل مشروع «التعاون الدولي لأبحاث الحيوانات باستخدام الفضاء»، المعروف اختصاراً

مع تبنى الهيدروجين كحامل

بحثية لرسم مسارات حركة . الحدوانات بواسطة أجهزة تتبع متصلة بالأقمار الاصطناعية. ويقوم المشروع، الذي انطلق في 2002، على التعاون بين عدد من المنظمات البحثية بما فيها جمعية «ماكس بلانك» ووكالتي الفضاء الروسية والألمانية. ونتبحة لتعليق التعاون سن الوكالتين بسبب الحرب، توقف تدفق البيانات الخاصة بالمشروع. ويوجد في العالم الآن نحو 20 ألف حيوان مزودين بجهاز تتبع يساعد في دراسة أنماط سلوكها ودوافع هجرتها والتهديدات التي تتعرض لها.

باسم «إيكاروس»، وهو دراسة

#### «ساینتفك أمیركان» إحياء الجداول النهربة

والأقنسة المائسة كان أحد المواضيع التى تطرقت لها ساينتفك أميركان (Scientific American). وكان التوسع الحضرى تسبب خلال العقود الماضية في تدمير النظم النهرية بسبب إزالة الغطاء النباتي الذي . بنظم الحريان السطحي، وتقويم الحداول المتعرجة لطرح المياه الفائضة بسرعة، وتدعيم جوانب الأقنية لمنع تأكلها، واستخدام الأنابيب المدفونة لتوجيه الممرات المائية تحت الأرض. وتتجه جهود إحياء الجداول النهرية والكيميائية الحرجة.



CARTE DAY

للتقليل من مخاطر الفيضانات

بتنفيذ تعرجات ومنحنيات في

سير النهر، وإدخال الصخور

وجذوع الأشجار لإنشاء الموائل

الطبيعية. وتبقى هذه الجهود

غير كافية ما لم تقترن بوجود

طبقة الرواسب الطينية والحصي

والكائنات الحية الصغيرة التي

تحافظ على صحة الممر المائي

من خلال تنظيم العمليات

الفيربائية والبيولوجية

البيئة في مجلات الشهر

تحوُّلات الطاقة وحماية الأنواع في زمن الحرب









فوكاس (BBC Science Focus) مصير محطة الفضاء الدولية بعد إعلان وكالة ناسا عن نيتها الفضائية بسبب مخاطر تسرب المواد السامة أو المشعة التي قد إبقاف تشغيل المحطة في 2031. تنجو خلال اختراق هذه المركبات وتخطط ناسا لاسقاط المحطة، للغلاف الجوي. التي تقارب في حجمها ملعب كرة قدم، في المحيط الهادئ تجنباً لتحولها إلى وابل من الأنقاض تهدد جميع الأقمار

الاصطناعية في حال إبقائها

«ذا ساینتست»

ISLANDS

قدمت ذا سابنتست (The Scientist) تغطية موجزة

القياسات التفصيلية لثانى صناعياً من خلايا حذعية أو أوكسيد الكربون لم تبدأ حتى متمايزة. ومن المتوقع أن يصل منتصف القرن الماضي. وابتداءً عدد سكان الأرض سنة 2050 إلى من الستسنيات بدأ الباحثون 10 مليارات إنسان، مما يتطلب بتطوير نماذج حاسوبية مضاعفة الإنتاج الغذائي وزيادة . شاملة تسلط الضوء على إنتاج اللُحوم بنسبة 70 في شدة التغيرات المقبلة. ويعتمد المائة. ولمواجهة هذا التحدي مستقبل الأرض على مدى قدمت وزارة الزراعة الأميركية لأول مرة منحة قدرها 10 ملاسن دولار لفريق من العاحثين من أجل إنشاء معهد وطنى للزراعة الخُلُوية وإنتاج اللَّحوم في المختبرات. وكانت وكالة الغذاء «سميثسونيان» مقال غلاف سميثسونيان السنغافورية منحت سنة 2020 أول موافقة تنظيمية ليبع اللحوم المستنبتة. ومن المتوقع أن تكون هذه الصناعة ردنفاً لأساليب الإنتاج التقليدية، فيما تتميز عنها بتوفير المضادات الحيوية أثناء الإنتاج

### «ساينس نيوز»

اختارت ساينس نيوز (Science News) مقالاً بعنوان «أرضنا المهددة» ليكون مقال غلاف في إصداراتها الأخيرة. وتستعرض المجلة الأبحاث العلمية المتراكمة التي خلصت إلى تأكيد الدور البشري في تغير المناخ. وتعود جذور الملاحظات حول تغير المناخ

وتقليل خطر الإصابة بالأمراض

استعداد الدول للالتزام تخفض الانبعاثات، وما إذا كانت حقاً ستفى بهذه الالتزامات.

إلى أكثر من قرن ونصف، ولكن

(Smithsonian) كان عن «الثورة الأميركية» التي تمثلها تجربة جزيرة بلوك أيلاند في اعتمادها بشكل كامل على الريّاح لتلبية احتباجاتها من الطاقة. وكانت الجزيرة، التي تبعد 24 كيلومتراً عن السواحل الشرقية الأميركية، توقفت عن استخدام مولدات الديزل وتحولت إلى أستخدام توربينات الرياح منذ 5 سنوات، وتوسعت مزارع الرياح الشاطئية فيها معسعى الحكومة الأمدركية لتوليد 30 غيغاواط من طاقة الرياح البحرية بحول 2030. وتستمر تكلفة طاقة الرياح البحرية بالانخفاض، حيث تراجع سعر الكيلو واط الساعي من 7 سنتات إلى سنتين خلال العقد الماضي. «تطبّعه». ففي خطابه الأوّل بعد

الانتخابات، هاجم «بيروقراطيّي

بروكسل» وزيلينسكي وسمّاهم

«خُصوماً». وقد سبق للأخير

أن انتقد سياسة أوربان في منع

نقل السلاح إلى أوكرانيا المجاورة

لبلده. كذلك سارع الزعيم

الهنغاريّ إلى إعلان موقف آخر

في المنحي ذاته، مُعدباً استعداده

لأن يدفع لروسيا بالروبل مقابل

الغاز الذي يشتريه منها، غير

عابئ بموقف الاتّحاد الأوروبيّ الرافض.

وكما في هنغاريا كذلك في صربيا،

حدثٌ فاز برئاً سه ثانية للجمهوريَّة القوميّ

المتطرّف، المناهض للغرب والمُحبّ لروسياً،

ألكسندر فوشيش. والأخير، مثل أوربان،

من أكثر الذين طالتهم انتقادات المعارضين

وبلدان الاتداد الأوروبيّ بسبب حقوق

الإنسان في بلديهما ورصيدهما السالب في

بوتين، من ناحيته، كان من أوائل المهنّئين لرئيس الحكومة الهنغاري ورئيس

وقد بضاف هامش ليس عديم الصلة بهذه الوجهة: إنَّه المهاترة الفرنسيَّة -

البولنديّة. فقد اتّهم رئيس حكومة بولندا

ماتيوش مورافيسكي الرئيس الفرنسيّ

إيمانويل ماكرون بأنّه كان في تفاوضه مع

بوتين كمن يفاوض هتلر وستالين وبول

بُوت. جاء هذا الأتهام القاسى بُعيد مجزرة

بوتشا وقُبيل الدورة الأولى للانتخابات

الفرنسيّة، فاستحقّ ردّاً لا يقلّ ناريّةً من

الرئيس الفرنسيّ الذي اتّهم نظام وارسو

بمناهضة القيم الديمقراطية والإصلاحات

الاقتصاديّة، وأنّ شعب بولندا «يستحقّ ما

عن دعم أوكرانيا يرتبط تأثيرهما، أو ضعف

تأثيرهما، بأداء الجيش الروسيّ على الأرض،

وبالتالي بقدرة موسكو على الاستفادة

من هذا الدعم، أو الاستفادة من عدم دعم

الأوكرانيّين. ما يبدو، حتّى إشعار آخر، أنّ

الأداء العسكريّ الروسيّ ليس مدعاة لتفاؤل

السياسيّ المُهدى إلى موسكو ناتج عن تأزّم ما

في العلاقة بواشنطن، أو بالاتّحاد الأوروبيّ.

المتعاطفون مع بوتين لا يكنون بالضرورة

محبّة خاصّة له، وباستثناء «التسريب

السرّيّ» للحزب الشيوعيّ الصينيّ، ليست

هناك مرافعات تدافع عن مزايا بعينها في

النظام الروسيّ. وأخيراً، هناك المقاومة

الأوكرانية التي توحى المعطيات حتى الآن أنّ

يُـلاحَـظ، إلـي ذلـك، أنّ معظم الدعم

لكنّ الدعم السياسيّ لروسيا أو الامتناع

معاملة أصحاب الرأى الآخر.

الجمهوريّة الصربيّ بفوزهما.



# اليمن وكأس العالم

طارق الحميد

العالم: «في رأيي العملان

بعالم السياسة والعلاقات

ويقول لى دبلوماسى

أساسيين؛ «توحيد الجسم

السياسي المناهض للحوثي

بجميع مكوناته، وإنه ما زال

أمام الحوثى فرصة للتفاوض

بكأس العالم».

التفاؤل والتشاؤم ليسا من العمل السياسي بشيء، فالسياسة فن المكن، وقق المعطيات، ومن باب خذ وفاوض. ومن أجل حقن الدماء لا بد أن يكون الساسة ىدمىارد. هذه المقدمة ضرورية لقراءة الحدث اليمنى الأبرز.

منصور هادي إعفاء نائبه على محسن الأحمر وتشكيل مجلس روسيا. قيادة رئاسى لاستكمال تنفيذ مهام المرحَّلة الانتقالية، وفوض من خلاله مجلس القيادة تفويضاً لا رجعة فيه يكامل صلاحياته وفق الدستور والمحادرة الخليجية والبتها التنفيذية. هذا القرار خطوة تاريخية، وتصحيح حقيقى لمسار الشرعية، ويؤكد محدداً الحرص السعودي على الدمن. كما نظهر حنكة القيادة السعودية بمعالجة ملف شائك ومعقد بطريقة

> إدارة أوباما تقضى على البقية الباقية من هيبة ومكانة

«الرئاسة الأميركية» وهي

تحاول إعادة الأضواء لها بعد

أن فشل الرئيس بايدن في أن

ىملأ مقعدة الرئاسي، فشعبيته

في تدن، ونومه وزّلات لسأنه

لم تعد قابلة للترقيع أكثر من

ذلك، فتأتى الإدارة السابقة

مساعدته، إذ تؤكَّد حالة

الإفلاس التي يعاني منها

بايدن سوء اختيارهم لبايدن

كواجهة تمكنهم من الاستمرار

لولاية ثالثة، فلم يكن قراراً

سليماً، فإن فشلوا في اختيار

من بمثلهم، فهل سيجيدون

اتخاذ قرارات تمثل مصالح

الأكبر وهو يحاول أن يساعد

حو بايدن في تحسين صورته

المتدهورة كرئيس. بعتقد

أوياما الذي سعد بالاهتمام به

والأضواء المسلطة عليه أكثر

من رئيس الولايات المتحدة

في الحفل الـذي أقيم بالبيت الأبيض، أن المزحة التي تبادلها

الاثنان بقيت مزحة، وذلك حين

نادى أوياما نائبه السابق

المدارس والشركات.

ارتكب فريق أوباما الخطأ

الشعب الأميركى؟

سياسية بارعة.

يـقـول لــى مـسـؤول عربى مطلع إن أهذا العمل السيآسى السعودي لا يعادله في نظري إلا العمل السياسي السعودي الذي أخرج القرار الأممى 2216 للنور»، والذي صدر في 14 أبريل (نيسان) 2015. وتخمسة وعشرين فقد أعلن الرئيس عبد ربه مادة، وبتأييد 14 عضواً فى مجلس الأمن، وامتناع

يشير القرار إلى طلب الرئيس اليمني منصور هادي من مجلس التعاون والجامعة العربية التدخل العسكري لحماية اليمن من عدوان الحوثيين. وينص على فرض عقوبات طالت عبد الملك الحوثى، وأخرين، متهمين بـ«تقويض السلام والأمن والاستقرار» في اليمن.

ويضيف المسؤول العربى حول براعة العمل السياسي السعودي، بأنه ما دام الحديث الآن منصباً على التأهل لكأس

السياسي». وعليه نحن أمام تصحيح تاريخي ضمن أن يكون القرار

اليوم يمنياً - يمنياً، ومن ضمن أطراف على الأرض، وليس قرار فرد أو مكون يمنى واحد، وانطلاقاً من تفاهماتً سياسية لا أيديولوجية. وقطع الطريق على لعبة كيل التهم، إذ إن الجميع مشارك في اتخاذ القرار. كماتعنىالخطوة

التصحيحية هذه أن السعودية كانت ولا تزال أكثر حرصاً وفاعلية من الغرب، أو الدولية يعادلان في عالم كرة القدم ليس التأهل، بل الفوز الأمدركدس، بمعالجة الأزمة التمنية. وأكدت أن السعودية حريصة على وحدة اليمن مطلع إن الحركة واستقراره، وليست لديها «التصحيحيةً» حققت هدفين أدوار تخريبية مثل إيران.

وما بتناساه المحتمع الدولي، بل قل يصمت عنه، أمام عن حقوق الإنسان، أن إبران كما تفعل إبران التَّخربينة.

الإدارة السابقة ليلقى بثقله

وقتامته على الإدارة الحالية

تامتياز وذلك حين فشلت في

. ادراك المتغيرات التي جرت في

العشرة أعوام الماضية، وحثت

ليكون شريكاً في الحل ترعى انقلاباً عسكرياً باليمن، وتدعم مىلىشيا، بينما تتحرك السعودية ضمن تحالف عربي بموجب القرار 2216 الأممى لعودة الشرعية باليمن.

ولذا فإن تشكيل مجلس قيادة رئاسي نقل له صلاحيات الرئيس كاقة، وإعفاء نائب الرئيس، تعنى أن السعودية دولية عقلانية، بل مدرسة بالعقلانية، وتملك المرونة . الكافية لتحقيق الاستقرار في اليمن، ونصرة الدولة وليسّ أفراد، أو ميليشيا، أو مكون

نعم الطريق طويل، لكن الحركة «التصحيحية التارىخية» هذه عبّدت الطريق لاتخاذ قرارات سياسية حقيقية لا علاقة لها بالتفاؤل والتشاؤم، بل لتسهيل الحلول السياسية بعمل جاد، وبصمت بلا شعارات مزيفة المؤسسات التي تدعى الدفاع كما يفعل كثر في الغرب، أو

هناك تفاوت ملحوظ بين

المتَّفَق عليه أنَّ الهجوم، الذي انكفأ نحو الشرق وانحصر فيه، متعثّر ومتضارب، يندمج فيها التقدّم البطيء والتراجع السريع، وتكثر عنَّه التقارير التي لا تُسرّ متحمّساً للروس أو

فالصين، التي كثر اللغط بشأن تردّدها وحيرتها، أشهرت تأييدها لموسكو من خلال حزبها الشيوعيّ الحاكم. ذاك أنّ الأخبر أعدّ (الذي تُجلّه الماويّة الصينيّة) إنّان الحربّ العالميَّة الثانية. ويبدو، وفق تقارير صحافيّة غربيّة، أنّ الحرب الحاكم والجامعات، الرسميّة طبعاً، يرعون حملة منهجيّة لنشر «الْفهم الصائب» للحرب واتّهام الولايات

الوزراء الباكستاني عمران خان الولايات المتُّحدة إنَّاها بأنَّها تقف وراء محاولة لعزله من ضمن رغبتها في تغيير النظام الباكستانيّ. أمّا دليله على الرغبة الأميركيّةُ . تلك فلقاؤه بالرئيس الروسيّ مع بداية الحرب الأوكرانية، وبالتالي انتهاجه «سياسة خارجيّة مستقلّة». ومعروف أنّ البرلمان الباكستانيّ قد صوّت لحجب الثقة عن عمران،

وهناك طبعاً التعَثّر على جبهة النفط والغاز، حيث لا يبدو من السهل ربط التعاون بالتعاون على جبهات أخرى إقليميّة تعنى بلداناً صديقة تقليديّاً للولايات المتّحدة. ويمتدّ هذا التعثّر إلى أوروبا ذاتها. فرغم الضغوط المتزايدة عليها، تكاد ألمانيا تجزم بأنَّها لن تستغنى بالكامل عن النفط والغازُ الروسيتين، وإن كانت ستقلّل، بعد مجرة بوتشا، الاعتماد عليهما. وكان الرئيس الأوكرانيّ فولوديمير زيلينسكي قد اتّهم المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا مبركل، ومعها رئيس الحمهورية الفرنسية السابق نيكولا ساركوزي، يتقديم تنازلات كثيرة لبوتين شجّعته على اتّباع سياساته الحربيّة. كذلك حقق رئيس الحكومة الهنغارية

فيكتور أوريان انتصاراً انتخابياً كبيراً (135 من 199 مقعداً لحزيه «التحالف الهنغاري المدنىّ»)سوف يمنحه ولاية رابعة. لكنّ أوربان ما إن ابتعد قليلاً عن «صديقه» بوتين، بُعيد الهجوم على أوكرانيا، حتَّى عاد «طبعه»، بمحرّد إحرازه نصره الانتخابيّ، بغلب المحروقة».

الحرب الروسيّة على أوكرانياً، بوصفها حدثاً عسكرياً، . . والـتـطـوّرات السيـاسيّـة الـتـى تخدم تلك الحرب. فقد صبار من

حازم صاغية

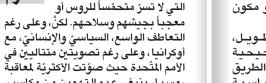
... عن قوّة الحرب الروسيّة وضعفها

التعاطف الواسع، السياسيّ والإنسانيّ، مع أوكرانيا، وعلى رغم تصويتين متتاليين في الأمم المتّحدة حبث صوّتت الأكثريّة لمعاقبة روسيا، ينبغي عدم التهوين من مكاسب، كنيرة وصغيرة، تصبّ في رصيد الحرب

فَعَلَّما ۗ وَثَائَقَتّاً، نَّاقَشُه كَيَارِ المُسؤُولِينَ، صُوّر فيه فلاديمير يوتين بالبطل، وشُيَّه يستالين

وغير بعيد عن الصين، اتّهم رئيس

قدرتها على خلط الأوراق لن تكون بسيطة في حرب بتزايد عدد الذين يتوقّعون أنّها ستكون



الروسيّة وسياستها.

المتّحدة حصراً بالتسبّب فيها.

تماماً قبيل حملته على واشتطن.

# ظل أوباما المدمر



لو أنه ما زال رئيسه فعلياً. لقد بدا الرئيس تائهاً وسط الحضور لا يعرف أين يتجه وقد ترك وحيداً، وهي ليست المرة الأولى التي يتوه فيها ولا يعرف إلى أي اتجاه يذهب، فى حين التف الجميع حول أوتاما يمن فيهم نائية بايدن التي أدارت ظهرها لرئيسها

والتصقت بأوباما!! فشل بايدن لن يلتصق بالنائب، إنما أثر تلك المزحة به فقط بل بالعكس؛ إن مآل



وتعرض الدولار لتهديدات غير مقر إقامته وفي عقر داره في مسبوقة... كلها نتبجة اختبار الحفل الذي أقامة جو بايدن في الديمقراطيين الخاطئ لبايدن البيت الأبيض بحضور رئيسة لا بسبب بايدن بحد ذاته. السابق أوباما الذي يبدو كما كل وسائل التلميع الاعلامية لزلاته للتغطية على علامات كبر السن لم تنجح في

تبرئة الحزب من سوء اختياره، وكون الحزب يستعين بالإدارة السابقة لتلميع الحالية فذلك مؤشر على إفلاس خطير ولم يكن ورقة صائبة واستخدمت في الوقت الخاطئ، إذ هو وقت تحتاج فيه أميركا لرئيس قوى تواحه به السياسة الروسية. الظل القاتم يمتد من

الإدارة الحالية على إكمال ذات الطريق، حتى بعدما فشلت هي في تحقيق أهدافها إبان فترة حكمها، حتى أن وزيرة خار جبتهم السابقة هيلاري سوسن الشاعر كلينتون تحاول العودة من حديد وسرقة الأضواء من الوزير الحالى بلينكن ولكنها عقدت الوضع الاقتصادي من تضخ الأمور أكثر، خصوصاً فيما فى الأسعار وارتفاع نسبة يتعلق بالعلاقة بدول الشرق البطالة وزيادة أسعار الطاقة الأوسط وعلى رأسها العلاقة بالمملكة العربية السعودية. فالوزيرة هيلاري تظهر

وتشوح بعصاتها وجزرتها لحدول المنطقة، وخاصة الخليجية منها، ألا تدرك الإدارة السابقة أن ظهورها الإعلامي من جديد زاد من حدة التباعد بين الحليفين في وقت يحتاجون فيه هذا الشرق، بل تم التأكيد على أن الإدارة الحالية ما هي إلا امتداد للسابقة التي كسرت أقوى تحالف دولي أسهم كثيراً في دعم الاقتصاد الأميركي وانعكس على المواطن الأميركي.

أما الخطأ الثالث فإن التحقيقات في فضائح هانتر بايدن ابن الرئيس بايدن تتوسع في هذا الوقت، وهي قضية تحتل المساحة الإعلامية الكبرى الآن في وسائل الإعلام الأميركية بما فيها صحف كانت موالية ليايدن أجيرت لأن تكف عن تجاهل القضية وتضطر لمتابعتها، وهيلاري المغيبة عن الواقع ما زالت تظهر

(السابق والحالي) بالكامل على الطاولة من جديد.

ورائحة الفساد وصور الفشل صاحبت عودة جوقة أوباما من جديد للأضواء وألقت بظلالها على ما تبقى من صورة القوة العظمى للولايات المتحدة قبل أن تغطي على صورة رئيسها التائه.

فى لقاءات تلفزيونية وتعطى التصائح الفاشلة المتخصصة بها كى يواصل بلينكن فشلها، ما خلق فرصة لفتح ملفات الفساد القديمة التي لم ينسها الناس بعد أن قضحتها مراسلاتها المسرية، لقد حددت ملفات الفساد للإدارة الحالبة الذاكرة ونشطتها من جديد لتضع فضائح هذا الفريق

كل هذه الظلال القاتمة

طويلة. أمّا تلك القدرة فيُرجّح أن تغدو أكبر فأكبر مع تعاظم المآسى الأوكرانية وتوسّع حجمها نتيجة لتعاظم الإخفاق العسكري الروسيّ والإمعان في استراتيجيّة «الأرض

من يؤيّدونه.

# الحريات القبيحة في السياسة الأميركية

بيدو أن هناك كثيراً من «الحرية» التي بحرى الترويج لها هذه الأبام. ففي غضون أيام من توليه منصب حاكم ولاية فرجينيا، وقّع غلين يونغكين أمراً تنفيذيأ بحظر تدريس نظرية العرق النقدى، موضحاً أنه بجب على الدولة تعزيز «حربة الفكر». ثم انتقل بعد ذلك إلى وتقويض الصحة العامة. رفع تفويضات ارتداء القناع في المدارس العامة، مشيراً إلى «الحرية الفردية». في لم تكن هذه مجرد حريات أسىء منتصف يناير (كانون الثاني)، ناقش المشرعون فى فلوريدا مشروع قانون

فى توقيت متزامن تقريباً، أسس السياسيون المحافظون في جورجيا «كتلة الحرية» التي تسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من بينها إنقاء «الأيديولوجيا الخطرة» خارج المدارس. وفى ولاية أيوا، كان من الممكن أن يسمح «قــأنــون حـريــة الــوالــديـن فــى التعليم» منع الأطفال من تعلم أي شتىء يرونه

القانون في مجلس شيوخ ولاية أيوا). استخدمت كل من هذه الأفعال لغة الحربة لتبرير السياسات المناهضة للديمقراطية. وكان هذا ما سميته «الحربات القبيحة» التي تُستذرم لمنع تدرُّ بس أفكار معينة، وتُقليل قدرة الموظفين على امتلاك القوة في مكان العمل

الحريات القبيحة في أميركا. فمنذ بداية التجربة الأميركية، كانت لغة الحربة تنطبق فقط على قلة مميزة. وفي وقت انعقاد المؤتمر الدستوري في فيلأدلفيا، كان 2 في المائة فقط من سكان المدينة مؤهلين للتصويت، وسمحت قوانين الرق لأصحاب الأملاك البيض بامتلاك الأشخاص السود - وخلق ما سماه المؤرخ

البشر الذين «يملكهم». في بداية التاريخ الأميركي، سمحت

> «الحرية الفردية» الذي من شائنه أن يحد من المناقشات حول العرق والتمييز في

فى الواقع، هناك تاريخ طويل من

فهمها، أو حتى محرد استخدام ساخر للغة الحربة لتشكيل سياسات متعصية، حيث أظهرت، بدلاً من ذلك، تفسيراً خاصاً للحرية ليس توسعياً، بل كان إقصائياً

جوهري للهوية العرقية العيضاء، وأن الأشخاص البيض فقط هم من بمكنهم أو يجب أن يكونوا أحراراً». وقد امتدت هذه الحربة المنوحة للبيض إلى التعذيب والاغتصاب والسبطرة مدى الحياة على

المطالبآت بحرية الرجل بالعنق المنزلى ضد المرأة، وسمحت له امتيازات الزوج وخصوصيته بضرب زوجته. وفي عام .1827 حادل الفقيه والباحث القانوني جيمس كينت نيابة عن الأزواج قائلاً: «لقدّ منحه القانون تفوقاً معقولاً وسيطرة على شخص زوجته، حتى إنه قد يضع قيوداً على حريتها، إذا كأن سلوكها تتطلب ذلك». بمعنى آخر: حرية المرأة كانت حسب

تقدير زوجها. في القرن العشرين، جرى تبرير الفصل العنصري على أنــه حريـة الأشخاص البيض في التحكم بالأماكن العامة واتخاذ قراراتهم التجاربة الكانيتول الذي حدث في يناير الماضي. الخاصة. ففي خطابه الافتتاحي الشهير عام 1963 حول الفصل العنصري، صاغ حاكم ولاية ألاباما جورج والاس موقفه

Kuwait

اليزابيث أنكر\*

عرضة للإصابة د «كوفيد». الحرية»، وبرره على أنه «آيديولوجية آبائنا الأحرار»، ويمكننا هنا أن نطلق على تلك الأبديولوجيا التفوق الأبيض. ليست هذه سوى أمثلة قليلة على الكيفية التي قمعت بها المطالبات من أحل «الحربة» مّنذ فترة طويلة حقوق غير البيض والنساء والعمال. صحيح أن لغة

> الحرية كانت مركزية في التحرر والاقتراع والحركات الديمقراطية بجميع أنواعها، لكنها بررت أيضاً العنف والتمييز. اليوم، مزيد من القوانين والتجمعات وحركات اليمين المتشدد تستخدم لغة الحرية كعصا لتقويض الحكم الديمقراطي والحقوق المدنية. وهي القوانين التي من شائنها أن توسع زحف الاستبداد. أصر أحد المعارضين على قوله: «أنا هنا من أجل الحربة»، عندما تحدث عن مشاركته في الهجوم على مبنى

إن جنون الحريات القبيحة في السياسات المناهضة للديمقراطية يهدد بتقويض معنى الحربة تمامأ وتسخير الحرية فقط لمشاريع الإقصاء والامتياز والضرر.

الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة

من حرية الحركة، وجعل المجتمعات أكثر

ورغم ذلك، يمكننا اليوم أيضاً أن نرى حركات وتشريعات سياسية نابضة بالحياة تستعيد الحربة كحق للجميع. إن هذه الحريات تعمل على توسيع قدرات الأميركيين لعيش حياة مزدهرة والمشاركة في الشؤون العامة.

تتشكل هذه الحرية الشاملة أحباناً فى القوانين التشريعية، حيث كان قانون حرية التصويت وقانون النهوض بحقوق التصويت لجون لويس يعززان هذا النوع من الحرية. وتهدف مشاريع القوانين بشكل طموح إلى زيادة نسب التصويت من خلال جعل يوم الانتخابات يوم عطلة فيدرالية (وبالتالي تحرير العمال للوصول إلى صناديق الاقتراع)،

فمن خلال تسهيل التصويت لجميع الأميركيين، جرى الترويج لشكل من أشكال الحرية التى توسع الديمقراطية بدلاً من تقليصها، حيث يصر هذا النهج على أن الحرية تعنى أن الجميع يجب أن بتمتعوا بسلطة متساوية لتشكيل أنظمة

فٰى يناير، حققت ولاية نيوجيرسي

نجاحاً أكبر في استعادة الحرية مع تمرير

قانون حرية الاختيار الإنجابي. يضمن هذا القانون على نطاق واسع أن المرأة تحتفظ بالسيطرة على إنجاب الأطفال، ما بضمن هذه الحرية قبل فقدانها على المستوى الفيدرالي عندما تحكم المحكمة العليا في قضية «دوبس» ضد «منظمة جاكسون لصحة المرأة» العام الجارى. ويستند القانون إلى لغة الحرية لضمان قدرة المرأة على اتخاذ قرارات بشأن تحديد النسل والإجهاض والحمل، وتعزيز شكل من أشكال الحرية التي يقرر فيها الناس مستقبلهم فيما يتعلق بالإنجاب.. (لسوء الحظ، لم يُزل مشروع القانون، في نسخته النهائية، حُواحِز التكلفة للإحهاض، ما يجعل من الصعب على النساء ذوات الدخل

وتوسيع الحماية للناخبين من الأقلبات. المنخفض الحصول على هذه الحرية). من المؤكد أن الجهود المبذولة لمواجهة الحربات القبيحة لا تقتصر على

الإجراءات التشريعية. وهي تشمل جهود النَقَابَات التي تَنَاصُل مِن أَجِل الحرية في مكان العمل. وهي تمتد لتشمل الحركات الاجتماعية القوية التي تنظم حريات السود والمعاقين. تصوغٌ هذه الحركات لغة ديمقراطية للحرية تتحدى هياكل الامتياز التي تسمح لبعض الأميركيين بسلطة لا مترر على الأخرين، وتوسع وصول المواطنين إلى السلطة الحاكمة. تبرر الحريات القبيحة في السياسة

الأميركية اليوم حكم الأقليات والتحيز والحكم المناهض للديمقراطية. إذا لم نتراجع عن شعبيتها المتزايدة، فسنكون قد تنازلنا عما تعنيه الحرية لأولئك الذين يدعمون الحكم الاحتكاري، وسنكون قد عززنا انحدار أميركا نحو الاستبداد. بعد إنشاء ودعم بدائل ديمقراطية للحرية القبيحة، في كل من الهيئات التشريعية وفى الشوارع، مهمة ملحة لكل من يقدر المساواة وصحة المجتمع والقوة المشتركة لبناء مجتمع حريقدر حقاً جميع أعضائه. \* خدمة «نيويورك تايمز»

وكيل التوزيع

الشرخة المعودية للتونية Saudi Distribution Co

#### أيضأ استشهد معارضو تفويضات ارتدآء مرفوضاً، ومراجعة مناهج المعلمين وخطط الدروس في أي وقت وتحدي وتحسين التصويت عن طريق البريد، القناع بـ «الحرية الصحية»، حتى لو أن تابلر ستوفال «حربة البيض»، و «الاعتقاد وزيادة الشفافية في تمويل الحملات، رفضهم ارتداء القناع تسبب في حرمان ضد الاندماج على أنه «كفاح من أجل (وممارسة) مبدأ يؤكد أن الحرية أمر تفويضات القناع.. (تم رفض مشروع الكاتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات

Amman

لنتنرق 🕜 الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

Riyadh — 1 +212 37262616 (2) +965 2997799 1+966112128000 ① +1 202 6628825 1 +966126511333 +966126576159 الدينة اللنورة Cairo ① +9664 8340271 ② +9664 8306648 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 (1) +9611 549002 الخرط وم Khartoum 5 L 05 1 +96613 8353838 1 +9626 5539409 ① +2491 83778301

Saudi Media Company KSA +966 920033777

Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/ جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة البها وتخمهم بالها وجدها المسجورلة عن تغطية تكالوف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقسيم أي هدايا لهم، فقير هنية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعاومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

Dubai, UAE +971 45684155

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي صب 22304 الرياض 11495 ماتف، 9661121128000 فاكس +966114429555 بريد الكثروني info@arabmedia co.com

موقع الكثروني

www.arabmedia.co.com

ماتف مجاني 800-2440076

الركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +9661212128000 هاکس: +9661212128000 ېرىد الكتروني، fo@saudi-distribution.com كيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر ب ماتف 3916503 4 497+ ب ماتف 4971 4 3918354 H أبوظبي ماتف 6733555 +971 وطبي فاكس 4971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت لشريح المنافية - شارع المحافة الكوت المائف +96522272734 فاكس +96522272736



# srmg

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

# اليمن الجديد... هل يكون سعيداً؟

تعب اليمن وأتعب جيرانه، وعلى مدى عقودٍ من الزمن فشل عصر واستمرت معاناة الشعب اليمني، متى، حاءت «ميليشيا الحوثى»، بدعم إيراني كامل، واختطفت الدوّلة اليمنية، وأُخذتُ في نشر الإرهاب داخل اليمن وخارجه باتجاه جيرانه، وقام «التحالف العربي»، وانطلقت

في العاصمة الشعودية، الرياض، وذلك بإعلان الرئيس اليمنى السابق، عبد ربه منصور هادي، تفويض كامل صلاحياته لمجلس القيادة الرئاسى، تفويضاً كاملاً لا رجعة فيه، وإقالة نائبُه على محسن، وقد رُوعِي في المجلس الجديد بهيكليته الجديدة لقيادته، أن يكون ممثلاً لأطياف الشُّعب اليمنيُّ كافة، وأن يكون قادراً اليمن في وحل الفوضى تسنوات وبعض الدول العربية من شروره.

«المشاورات اليمنية» المنعقدة

استطاعت الوصول لعدن في ساعات والإقليمي ما يعكر صفو هذا الإنجاز. في مستقبل أفضل، والعائق الوحيد عند خلاف داخلي، وأن الجبهات التي هو «ميليشيا الحوثي» المرتهن تنتصر على الحوثي يتم الالتفاق قراراها السياسي للنظام الإيراني، ولُذلك فمستقبل اليمن يحتاج لجهدٍ عليها وإحباطها، وقد جاء «مجلس حقيقي من الأحزاب والتيارات اليمنية

والإسلامي والدولي الكبير لهذآ

القيادة الرئاسي» لدعم المنتصرين وإبعاد المنهزمين. التأييد الخليجي والعربي التوجه الجديد يوحي بإرادة حقيقية لإعادة الأمور إلى نصابها، واستعادة الدولة اليمنية، وتثبيت الاستقرار،

فأمام القوى اليمنية، أحزاباً وتياراتِ، جيشاً ومقاومة، حكومة وشعباً، فرصة تاريخية لاستعادة الدولة، وإنهاء حالة الاختطاف الحوثى، والانخراط في مشاريع التنمية الجديدة الواعدة في المنطقة و «أوروبا الجديدة»، كما سماها ولى العهد السعودي، وذلك بتوحيد الصفوف وإنجاز المهام وتحقيق النجاحات،

التأييد الخليجي والعربي والإسلامي والدولي الكبير للتوجه الجديد

هذا إقليمياً ودولياً، أما داخلياً،

منّ «التّحالف العربي»، وستتوالى

خسائرها بشكل غير مسبوق من طبيعة السياسة أن أي تطوير بهذا الحجم وهذا الاتساع

للانخراط في «اليمن الجديد»؛ بابها

مفتوحٌ على مصراعيه وقد قدّمت لها

كل التسهيلات للاتجاه نحو السلام

والمستقبل والوحدة، ولكنها إن أبت

تقديمها لثلاثة مليارات دولار لدعم الاقتصاد اليمني، مع دعوة سعودية لمؤتمر دولي يبني على التطورات الجديدة، وبناء «خريطة طريق» فسيكون اليمن الموحّد مجتمعاً ضدها عملية لإنهاء الأزمة اليمنية من بقوة السياسة والسلاح، وبدعم جذورها، والحد من التأثيرات السلبية سياسي واقتصادي وعسكري كامل لاعلى اليمن والسعودية والإمارات فحسب، بل وعلى العالم بأسره بعيداً عن المفاوضات الضيقة مع النظام الإيراني حول الملف النووي، وترك استراتيجية التوسع وبسط النفوذ

و«الصواريخ الباليستية» من دون

مهم للشعب اليمنى والقوى العمنية محاولة تحاوز إعاقات السنوات القليلة الماضية، والتفرغ لاستعادة الدولة وبناء المستقبل بعيداً عن أي تصفية حساباتٍ مع . مرحلة سيحكم عليها وعلى رموزها التاريخ، وفي ظل الدولة العمنية المستقرة والتناهضة يمكن فتح كثير من الملفات ونقاش العديد من الخلافات العميقة بين الفرقاء على أرض الوطن، وبين صفوف الشعب اليمني، لأن الانشغال بتصفية الحسابات وتحميل المسؤوليات وتصعيد الخُلافات في هذه المرحلة الانتقالية الحساسة يعيق المشروع

ولا يخدم الطموح اليمني. الحرب قاسية وبشعة بطبيعة

أنت ترى اتجاهاً مشابهاً في

جميع نطاقات الصناعة، فدور

شركة «Big Tech» لا يقتصر على

اكتساب المزيد من العملاء لأعمالها



«الإمامية»،وفشلعصر «الجمهورية»، «عاصفة الحزم» و «إعادة الأمل».

حدثٌ تاريخي بكل المقاييس جرى لىست بالقصيرة.

في الرياض، بدعوة من «مجلس التَّعاونَ الخليجي»، وإعادة ترتيب المشهد اليمنى بالكامل، تؤذن بفرصة حقيقية لبناء الدولة اليمنية المستقرة، فقط، كيف أن القوات لم تتحرك شبراً وانخراطها مع جيرانها الخليجيين باتجاه صنعاء لسنواتٍ، بينما

كافة لمواكبة هذا التطور التاريخي لم يكن لهذا كلّه أن يحدث لولا الجهود الحثيثة التي بذلتها

السعودية، ومعها الإمارات، لإعادة ترتيب توازنات القوى في المنطقة، وإعادة بناء منظومة العلاقات الدولية بما يخدم الدول العربية، ويحمى مصالح شعوبها، وما جرى في الشأنّ اليمنى هو أحد تجليات هذاً العمل الاستراتيجي الطويل والمتوازن، الذي تتجلى نتائجه شيئاً فشيئاً في العراق وسوريا ولبنان واليمن، بحيث وبنيته المتوازنة والأسماء المنتقاة باتت الدول العربية تكسب، وتخسر المشاريع المعادية لها في المنطقة، وهو امتدادٌ للنجاح في مواجهة «الربيع على تجاوز الإعاقات التي أغرقت العربي» المشؤوم، وإنقاذ مصر

سنوات من الحرب والسعى لاستعادة الدولة اليمنية فشلت بسبب سوء الإدارة والفساد والأبدبولوجيا العادرة للحدود لدى بعض القيادات السابقة، ويستحضر الجميع، كمثال

في اليمن يوحي بإرادة حقيقيةٍ لإعادة الأمور إلى نصابها واستعادة الدولة اليمنية وتثبيت الاستقرار وإيقاف الإرهاب وإنقاف الإرهاب، وقد كانت بعض

المواقف السياسية لبعض الدول العظمى ويعض المؤسسات الدولية تشكل إعاقة حقيقية لأى حلول ناجعة تنهى الأزمة وتفتح المستقبل للشعب البمتني، وهذا قد انتهى بناء على حهود السعودية والتحالف العربي، ويجب على اليمنيين الاستفادة من هذا الوضع وتأمن مستقبل البمن قبل أن يجدّ على المشهد الدولي

ومع الدعم اللامحدود من السعودية والإمارات، فإن ذلك ممكن وقريب أكثر

من أي وقتٍ مضى. ومن جهة أخرى، فإن هذا التطور المهم يجعل «ميليشيا الحوثي» أمام خياراتٍ صعبة، ويضيّق الّخناقُ عليها فى انقيادها غير المنطقم وغير الوطنى للأجندة الإيرانية، ولا يفضحها أمام الشعب اليمني، بل يكشفها لكل العالم، وخياراتها

يخلق رافضين ومعارضين ممن خسروا امتيازات خاصة ومكتسبات شخصية، وأن المشاريع المعادية في المنطقة تسعى لوضع العصى في الدواليب لإسقاطه وإعاقته، وهو أمرُّ يمكن استيعابه والتعامل معه بعد النجاح في «استعادة الدولة» وفرض

سيادتها على كامل أراضيها ونشر الأمن وتثبيت الاستقرار. أعلنت السعودية والإمارات

خلال عام 2020. صحيح أن النمو مشترك.

كان قوياً، لكن ليس يقوة النمو الذي

وهكذا تحولت «أبل» بشكل

الحال، وهي تكون محقة حين تمثل دفاعاً عن الوطن وحماية للشعب ورفضاً للتدخلات الأجنبية، والمظلوم الأكبر في الأزمة اليمنية هو الشعب اليمنى المغلوب على أمره، الذي ارتُكبت ً «ميليشيا الحوثي» في حقه كل أنواع الجرائم، بما فيّها «جرائم حرب» مُكتملة الأركان، لم تحفل فيها بالقوانين الدولية ولا بالأخلاق الإنسانية ولا بالإسلام، وهي للأسف الشديد لا تفهم إلا لغة القوة، وهو ما يجب على «اليمن الجديد» أن تحعله واضحاً لدى صُنّاع القرار الحوثى، اليمن أولاً ولكم فيه مكانٌ وأمامكم فرصة، فإن لم تستحديوا فعليكم تحمل تبعات قراراتكم وخياراتكم.

وقد «تعهد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، للشعب اليمني، بالعمل على إنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن، مبيناً أنه مجلس سلام لا حرب، وفى الوقت نفسه مجلس دفاع وقوة ووحدة صف يذود عن سيادة الوطن وحماية المواطنين».

أخيراً، دعم استقرار الدولة خيارً استراتيجي للسعودية والإمارات و «التحالف العربي»، وقد نجح من قبل، والملف اليمني هو المثال الحاضر اليوم على هذا التوجه، ويمكن لليمن أن يعود «سعيداً» بأيدي أبنائه ودعم

«وبدبوش» للاستثمار والأوراق

المالية، في تقرير حديث، أن ما نراه

الآن هو مجرد بداية انفجار طويل

الأجل في أرباح التكنولوجيا. لقد

قدروا أن الشركات ستنفق تريليون

# حول مستقبل شركات التكنولوجيا الكبرى ا

انخفضت أسعار أسهم كثير من كدرى الشركات العام الحالي، بعضها بشكل طفيف فقد انخفضت أسهم «أبل»، و«غوغل» بأكثر من 6 في المائة، والبعض الآخر ىشكل هائل، حيث فقدت شركة «ميتا»، الشركة الأُم لموقع التواصل «فيسبوك»، وشيركة «نتفيلكس» نحو ثلث قيمتها منذ بداية العام

ونظراً إلى أن ارتفاع أسهم ثبركات التكنولوجيا قد أدى إلى ارتفاع سوق الأسهم في عام 2021، فقد ساهم انخفاضها بالتالي في هبوط السوق. وانخفض مؤشر «& S P500» بنحو 7 في المائة في عام 2022. سبب خُوف ألمستثمرين واضح: فيروس «أوميكرون»، والتضخم،

وارتفاع أسعار الفائدة المحتمل، والحرب في أوروبا، وهيمنة قوى غير متوقعة على الاقتصاد العالمي، لذلك من المتوقع حدوث مشكلات في المستقبل لبعض كبرى الشركات في لكن في الأسابيع القليلة

الماضية، عندما أعلنت الشركات عن أدائها المالي للأشهر الأخيرة من عام 2021، فقد وجدت صعوبة في التركيز على ما قد يحدث الأن من أخطاء في صناعة التكنولوجيا. فيما يختص «أمازون» و «أبل» و «غوغاً » و «مایکروسوفت» الشركات الأميركية الأربع التي تبلغ

المخيِّبة للآمال كانت نسبية مقارنة بفتراتها السابقة، حيث نمت أرباح الشركة بنسبة 35 في المائة في عام 2021، مقارنةً بنمو 60 في المائة في

نطاق تأثيرهم على بقية قطاعات الاقتصاد، بدلاً من التخلي عنه. ربما لن تكون مفاجأة أن تحقق

جيداً خلال فترة الوباء الذي جعل الكثيرين منّا يقضون وقتاً أطول مع التكنولوجيا. ولذلك فإن حجم نموها مذهل.

قيمة كل منها الآن أكثر من تريليون دولار (في الواقع، مايكروسوفت تتجاوز تربليوني دولار، و«أيل» ما يقرب من 3 تريليونات دولار)، فقد أعلنت عن نمو تُحسد عليه في عام 2021، حتى أرباح «فيسبوك»ٍ

> لذا فإن القصة الكبرى هي أنه بعد كل ما حدث بشكل صحيح خلال الوباء بالنسبة لكبرى الشركات فى مجال التكنولوجيا، يبدو أنهم الأن على استعداد لتوسيع

كبرى شبركات التكنولوجيا أداءً

حسب شيم غرتنبيرغ، المحرر بموقع «ذا فيرج»، فقد نمت عائدات «أبِل» بأكثر من 90 مليار دولار في عام 2021، أي أكثر من ثلث إيراداتها في عام 2020، وذلك على الرغم من النقص العالمي في رقائق الكومبيوتر. كانت مبيعات «أمازون» في عام 2021 أكبر بنسبة 67 في المائة مما كانت عليه في

عام 2019، العام الذي سبق الوباء، وكانت أرباح «غوغل» لعام 2021 أعلى بنسبة 60 في المائة تقريباً مما كانت عليه في عام 2019. لقد استهلكت قاموس المرادفات

الخاص بي في البحث عن صيغ التفضيل للتأكد من صحة هذه الأرقام المدهشة. كانت هذه بالفعل من بين كبرى الشركات الموجودة على الإطلاق. ففي عام 2018، أصبحت شركة «أبلّ» أول شركة أميركية تصل إلى رقم تريليون

نقوم به.

الصفقة الكبرى هي أن الوباء أوضح

مقدار المساحة المتبقية في حياتنا

لإضافة المزيد من التكنولوجيا،

وذلك لكى تصبح شاشاتنا البوابة

حفنة من الشركات جزءاً من كل ما ضع في اعتبارك، على سبيل المثال، «خدمّات أبل» التي تتضمن «أبل ستور» و«أبل باي» و«أي كلاود» والاشتراك في الموسيقي

متزايد إلى الاشتراكات والخدمات الرئيسية التي تلتقط من خلالها الأخرى عبر الإنترنت من أجل والتلفزيون. تقليدياً، حققت «أبل»

النمو، وهي طريقة أساسية للنمو ليس فقط عن طريق بيع المزيد من أجهزة «آيفون»، لكن عن طريق الحصول على المزيد من الأموال من کل مستخدم «آیفون». من الواضح أن الخطة تعمل بشكل

شبهدته «أبل» مع «أبفون».

### لا يقتصر الأمر على أن الوباء أدى إلى زيادة استخدام التكنولوجيا لكن الصفقة الكبرى هي أن الوباء أوضح مقدار الساحة المتبقية في حياتنا لإضافة المزيد منها

دولار في السوق. وليس من المفترض أن تنمو الشركات بهذا الحجم بالسرعة التي نمت بها. فلسنوات، كان النقاد يتوقعون أن مواجه عمالقة التكنولوجيا في النهاية ما يسمى «قانون الأعداد الكبيرة». ومع ذلك، تواصل شركات التكنولوجيا الكبرى خرق القانون. ما الذي يدفع النمو المذهل لعمالقة التكنولوجيا؟ لا يقتصر

الأمر على أن الوباء أدى إلى زيادة استخدام التكنولوجيا. أعتقد أن

الأجهزة. لكن مبيعات «أيفون» ارتفعت وانخفضت على مدى نصف العقد الماضي، وهذا أمر منطقى. في النهاية، كل من يريد «أيفون» سيحصل عليه، ومع كل جهاز «آيفون» جديد أفضل قُليلاً مما سيقه، سيكون لدى الأشخاص أسباب أقل للترقية لطراز أعلى. في الواقع، نمت مبيعات «أيفون» خلال فترة العطلة الربع سنوية لشركة «أبل» في عام 2021 بنسبة 9 في المائة

مذهل، إذ ذكرت شيركة «أبل» أنه مبلغاً ضخماً من المال من بيع خلال عام 2020، نمت فواتير «أبل ستور» وإيرادات المبيعات تنسية 24 في المائة مقارنةً بالعام السابق. وأخبر لوكا مايستري، المدير المالي لشركة «أبـل»، المستثمرين الشهر الماضى بأن الشركة لديها الآن 785 مليون مشترك مدفوع في عروضها المختلفة، وهو رقم نما بمقدار 165 مليوناً في العام الماضي. لنضع أيضاً نُصب أعيننا أن لدى «نتفيلكس» إجمالي 222 مليون

بائع تجزئة لا يُقهر وأكبر مزود للخدمات السحابية (بيلغ معدل إيرادات الأعمال السحائية «Amazon Web Services» الآن 71 مليار دولار أميركى). وكشفت الشركة أيضاً أنْ نشاطها الإعلاني قد حقق إيرادات ىلغت 31 مليار دولار في عام 2021، بينما ذكرت «مايكروسوفت» أن إسرادات إعلاناتها تبجاوزت 10 مليارات دولار. وهنا علىك أن تتذكر أن الإعلانات تمثل جزءاً صغيراً من الأعمال التجارية لكلتا الشركتين نشاط إعلانات «أمازون» 31 مليار دولار لا يمثل حتى 10 في المائة من إيراداتها السنوية - ورغم ذلك، فهو يتفوق على الشركات التر يقتصر نشاطها التجاري بالكامل على الإعلانات بشكل أساسى (على سبيل المثال، شركة «سناب» حققت 4 ملدارات دولار من العائدات في عام 2021، وشيركة «Pinterest» باعث أقل من 2,6 مليار دولار من الإعلانات).

كتب دان أيفز وجون

كاتسينغريس، المحللان في شركة

دولار على الخدمات السحابية التجارية التقليدية فحسب، بل تعمل خلال السنوات القادمة، مما يعنى أيضاً على توسيع أعمالها الإضافية أن هناك مساحة أكبر لشركات بطرق تبدو مستحيلة. أما «أمازون»، التكنولوجيا لمواصلة النمو. ويقدر على سبيل المثال، فهي ليست مجرد آيفز أن أعمال «خدمات أبل» و حدها قد تصل قيمتها إلى 1,5 تريليون دولار. وقد أطلق هو وغيره من النقاد على الازدهار الاستثماري القادم في مجال التكنولوجيا اسم «الثورة الصناعية الرابعة». ورغم أن هذا يبدو عظيماً، فإنه من الصعب رؤية ما يعترض طريق شركات التكنولوجيا الكبرى. فقد أعرب المشرعون والمنظمون عن قلقهم بشأن القوة السوقية العملاقة للتكنولوجيا، ولكن مع اقتراب الانتخابات النصفية وما زال الجمهوريون والديمقراطيون على خلاف حول ما يجب فعله بالضبط للحد من قوة عمالقة التكنولوجيا، قد تتقلص نافذة سياسة مكافحة

هنا أتساءل عما إذا كنا سنقول بعد بضع سنوات من الآن إننا لم نكن نفكر بشكل كافٍ في توقعاتنا بشأن مستقبل شركات التكنولوجيا

الاحتكار الجديدة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



# الشرق الأوسط بعد «اتفاق فيينا»: مزيد من البؤس والتقهقر

المسد والسجسزر التى تشهدها محادثات فببنا بخصوص الملف النووي الإيراني لا تلغى النتائج السياسية، وريما العسكرية أو الأمنية الكبرى، التى ستتمخض عنهاً. واضحُ أن

الولايات المتحدة

العالمية الثانية.

رامي الريس\* 1979، ولو تغير الأسلوب وتعدل وإيران ترغبان في التوصل إلى الخطاب والأدبيات السياسية. اتفاق، وهو ما كان ظاهراً من المواقف والتصريحات حتى قبل تُخصص طهران مبالغ مالية ضخمة لمساعدة أذرعها المسلحة إطلاق موسكو أوسع حرب على وميليشياتها العسكرية في رض أوروبية منذ انتهاء الحرب لطالما كانت الديلوماسية

> والنزاعات المسلحة، ولتفادى الانزلاق إلى مستنقعات الاقتتال التي تهدد السلم الدولي، وتطيح بالاستقرار السياسي في دولٍ وأقاليم جغرافية تحالهاً . ولطالماً اهنت عليها الشعوب كي لا تقع في دوامة التهجير واللجوء القسري مع كل ما يولده من مأس ومشكلات وصعوبات. لذلك، تبدو مقاربة هذا

سياسة مرغوبة لتفادي الحروب

الملف ومحاولة إيجاد الحلول الدبلوماسية والسياسية له تنظيق على القواعد أعلاه وتتماشي مع المبادئ العامة. ولكن لا مناص من القول إن «تحييد» الملف النووي الإيراني، إذا صبح التعبير، لا يعني وقفّ سائر الأنشطة الإيرانية الأخرى التي تحصل في سائر البلدان المجاورة، وقد وصلت إلى درجة استباحة عدد من الساحات

في حال التوصل إلى اتفاق وشىيڭ فى فىينا، فإنه يُذكر حتمأ بتلك التجربة والاتفاقية البائسة التي أبرمها الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، مع النظام السوري، عندما حصل تفاهم بين واشتطن وموسكو سنة 2012 على سحب الترسانة الكدماوية السورية إلى خارج البلاد، من دون المس بالنظام. إن الرسالة الأساسية التي بعثت بها واشتطن، عن قصد أو من دون قصد، أن القتل مباح ومتاح بسائر الأسلحة الكلاسيكية الفتاكة، ولكن ليس بالأسلحة المجالات؟ الاحتالال الإسرائيلي الكيماوية!

وهكذا استمر النظام السوري بالقيآم يكل ما يلزم للإطباق على كل مفاصل الدولة السورية التي كانت قبضته الحديدية عليها قد . تلاشت تدريجياً مع اندلاع الثورة الشعبية في عام 2011، وجر كل فصائل الثورة إلى ملعبه المفضل، أي الملعب الأمني، فتعسكرت وأنقسمت البلاد وتحول النزاع إلى حرب أهلية دامية بعد أن أعادت مؤسكو تعويم النظام وتقويته على سائر أخصامه تقريباً، وساعدته على السبطرة على معظم المناطق والأراضى

رد. المثال ذاته سيتكرر تقريباً. توضع الترسانة النووية الإنرانية جانباً، وبصورة مؤقتة، وفي الوقت ذاته، تُطلق يد طهران فى سائر القضايا والساحات الأخسرى تواصل سياساتها التساؤل حول القوة العظمي التوسعية من خلال وكلائها المحليين في لبنان وسوريا والعراق واليمن، من دون أن

ما الأفضل لحرية الصحافة والتعبير

أهو ترتيبات السوق المفتوحة في الدىمقراطية التعددية وحرية الملكية؟

المحافظون الكلاسيكيون من

أم الملكية العامة لوسائل النشر والبث

مدرسة السوق الليبرالية المفتوحة،

والديمقراطيون التقليديون، يفضلون

استقلالية المؤسسات الصحافية،

ووسائل بث المعلومات، عن سيطرة

الدولة وبيروقراطية القطاع العام،

مفضلين لوائح تنظيمية لحمانة الرأى

العام من احتكار أوليجاركية صغيرة أو

كارتل تجارى لشبكات التعبير والنشر.

والليبراليون الجدد (ما بعد التحديثية)،

والاشتراكيون، يدعون للسيطرة على

وسائل توجيه الرأي العام (بشرط أن

الحكومة البريطانية مشروع بيع القناة

الرابعة، أربعون عاماً بعد إطلاقها الذي

أثار الالتباس في الأذهان في 1982. فلبث

احتدم الجدل بين التيارين بعد إعلان

تعزف من نوتتهم الموسيقية).

وبعكس المتوقع، اليسار

والمعلومات؟

الثمانينات بدأ فؤاد زكريا خوض المواجهة مع فكر الحركات الإسلامية في الصحافة الكويتية. وما أعلمه أنَّها كانتّ في سنوات منتصفه. وقد مثّل مع خليل على حيدر في الا حيث تتعقد حريدة (الوطن) مُلمحاً بارزاً قي مواجهة

الأمسور بشكل

المعطل في الحكومات بدءاً من

لبنان وصولاً إلى العراق. إنه

البدعة التى اخترعها محور

الممانعة للإمساك بناصية القرار

السياسي، وامتلاك القدرة على

شل المؤسسات الدستورية

وتعطيلها في اللحظة السياسية

المناسبة. إنها أوراق سياسية

تُستعمل وفق المصالح والأجندات

ولكن، أي تفكيك لـذاك

المصطلح الشهير المسمى «محور

الممانعة» يفضى إلى التساؤلات

المشروعة التالُّكة : باستثَّناء

تغذية أذرعها المنتشرة في

عدد من الساحات، أبن حاربتً

طهران الاحتلال الإسرائيلي؟ أين

واجهته؟ هل فعلاً بستفيد محور

الممانعة من تراجع إسرائيل أو

تقهقرها؟ والسؤال ذاته يُوجه

إلى تل أبيب: ألا تحتاج إسرائيل لُهذا العدو التاريخي الذي تنفذ

من خلاله لابتزاز الفرب الذي

يبتز العرب بدوره في العديد من

إن «المغريات» الأميركية

المتلأحقة لطهران للتوصل إلى

اتفاق فيينا، تارة بالإشارة إلى

سحب الحرس الثوري الإيراني

من قائمة المنظمات الإرهابية،

وتارة أخرى برفع العقوبات

الاقتصادية، قد تؤدي في نهاية

المطاف إلى إنجاح مفاوضات

فيينا، ولكنها لن تعزز الاستقرار في الشرق الأوسط، ولن تخفضُ

مستويات الفقر في الداخل

الإيراني، بل سترفع من مستويات

التعم للأذرع التنفيذية في

إذا كان التسرع الأميركي

المنطقة العربية.

مشروَّعاً ومفهوماً.

والعكس صحيح.

كبير، وتوحي فكر الحركات الإسلامية. وكانت مقالات فهمى هويدي التي تنشر أسبوعياً في بأنها قد تخرج هذه الجريدة وفي أكثر من جريدة عربية عن السيطرة مثلمًا حصَّل في تمثل الجبهة المضادة في الدفاع عن فكرها. وأذكر أن فؤاد زكريّا اشتبكّ مع سوريا. فهمى هويدي بسبب مقال من مقالاته. ومما بقى في الذاكرة قوله في الرد عليه: تصدير الثورة إن فهمى هويدي يعتذر لعنف الإسلاميين الاسلامية الإيرانية لم في مصر بصغر سنهم! وإن نقده لهم لا يعدو عن كونه تربيتاً على أكتافهم!

لفتت أنظارنا أنا ومجموعة من الأصدقاء في أواخر عام 1984 دراسات متسلسلة في نقد فكر الحركات الإسلامية، يوألي خليل على حيدر نشَّرها في جريدةً (الوطَّن) الكُّويتية، فكنا نتابعها بإعجاب وشعف. وقد مواقع مختلفة وتساعدها انتهزنا حضورنا لمعرض الكويت على بناء قدراتها الأمنية والعسكرية ومرافقها الاحتماعية الدولي للكتاب فرصة للتعرف إليه، فزرنَّاه في مكتبه في جريدة (الوطن). والمؤسساتية خطوة خطوة، بما وانتهزناها فرصة للتعرف إلى فؤاد . بوفر لها إمكانيات التغلغل في زُكرياً، واستقبلنا في بيته. حديثنا المجتمعات المنقسمة في هويتها تعدى موضوع الحركات الإسلامية والضعيفة في وحدتها الداخلية. عملياً، تؤدي هذه السياسة وموضوع ظاهرة الشيخ محمد متولى إلى إضعاف المجتمعات المخترقة، الشعراوي، حيث كتب عنه مقالاً شبهيراً في جريدة (القبس) بعنوان (كبوة شيخ) وإلى السيطرة السياسية على عام 1984، وهو المقال الذي غير عنوانه قرارات الدولة السيادية ومصادرة في كتابه (الحقيقة والوهم في الحركات وظأئفها الأساسية في الدفاع الأسلامية المعاصرة) إلى عنوان أخر والأمن وضبط الحدود وسوى وهو (العالم المعاصر عند الشيخ ذلك. من الأمثلة الحدة على ذلك المطالبة المستمرة بالثلث

الشعراوي) إلى موضوعات أخرى. ومن الموضوعات الأخسري، أنني شكوّت له معاناتي الذهنية في فهم مقالات مطاع صفدي في مجلة (الفكر العربى المعاصر) التي كان يرأس تحريرها، وكانت تصدر من باريس، قائلاً: مع أننى أقرأ الواحد منها أكثر من مرة إلا أنني لا أفهمها، وهذه المشكلة لا تواجهني فتَّى قراءة افتتاحية العدد القصيرة التَّى يكتبها فأنا أفهمها جيداً، وأفهم ما تيسر من مقالاته المنشورة في جريدة (القبس الدولي)، وكان فؤاد زكريا من ضمن كبار المثقفين الذين كانوا يكتبون فيها.

بثثت شكواى له لأنه يكتب بأسلوب ميسر واضح كل الوضوح لكل القراءمهما تباينت مقدرتهم على الفهم والاستيعاب، حتى حين يكتب عن قضايا فلسفة معقدة. ولأنني كنت أرى اسمه على رأس أسماء هيئة المستشارين في مجلة (الفكر العربي

أحاب فؤاد زكريا ضاحكاً: إنه سيق له أن نقد مطاع صفدى في الإغراب والتعقيد في صياغة الجملة قديماً في مُحِلَة (الأَدابُ) البيروتية في الستينات الميلادية. وشرح لنا أن المثقف الذي يكتب بأسلوب لغوي معقد إما أنه بتعمّد ذلك لْإِظْهِارْ علقٌ كَعبه في الثقافة والفكر، وإما قد يكون ممن يتظاهرون بذلك. وإُما أن يكون ليس هاضماً لتلك المفاهيم والإشكالات النظرية بقدر كافِ، فيلجأ إلى أسلوب سهل، وهو أسلوب الرطانة الثقافية والفكرية. وإما أن يكون هاضماً لها لكنّ لغّته في الكتّابة ليست بمستوى

هضمه لها. الصديق عبد الله المحيميد الذي كان أول كتاب صدر له عام 2000، كتاب (تقشير: قراءة في الثقافة والمجتمع السعودي) حادله حول كتابه (العرب والنموذج الأميركي)، وذكر أن المثقفين اليساريين يعلون من شان النموذج السوفياتي، وأخذ عليه أنه في هذا الكتنب الصغير لم يفصح ابتداءً عن رأيه فى النموذج السوفياتي قبل أن يشرع في

لاسرأم الاتفاقية في فيينا بأي نقّد النموذج الأميركي. أكد فؤاد زكريا، في هذه المجادلة، ثمن مرده التفرغ إلى مواجهة الصعود الصيني والمغامرات أنه ليس ممن يعلون من شأن النموذج الروسية، يصبح عندئذٍ السوفياتي، بل إنه يتحفظ عليه كثيراً. وأنه مع انتمائه للفكر الدساري، إلا أنه التي تفاخر بها واشنطن لا يأخذ بالمقولات الماركسية بوصفها \* كاتب لبناني قوالب جاهزة للتحليل النظري

لا أعلم في أي عام تحديداً في عقد والتطبيق العملى، وأنه بسبب ذلك كثيراً مًا نشبت بينه وبين اليساريين المصريين ما أكده هو أمر نعرفه عنه، فمما

قرأنا له بدالنا بصورة مختلفة عن صورة يساريين تقليديين من مصر، ومن بلدان عربية أخرى، كنا نقرأ لهم. وفي هذا اللقاء معه، لم يفتنا إبداء

الإعجاب بكتابه (كم عمر الغضب؟: هيكل وأزمة العقل العربي) الذي كتبه ردّاً على كتاب محمد حسنين هيكل (خريف الغضب) وبدراسته (مستقبل الأصولية الإسلامية: بحث نقدي في ضوء دراسة للدكتور حسن حنفي).

وهذا اللقاء كان لقاءنا الوحيد معه، أما خليل على حيدر، فبعد لقَائنًا الأول معه في مكتبة بجريدة (الوطن) التقينا معه مرتين أو ثلاثاً. وكان يستضيفنا فيها على عشاء في فندق من ذات الـ5

خُليل على حيدر في جريدة (الوطن) كان بكتب دراسات وأحياناً مقالات بوقت منتظم. أما فؤاد زكرياً فكان بكتب في هذه الجريدة في وقت متقطع.

الفرق بين كتابة خليل على حيدر وكتابة فؤاد زكريا النقدية عن الإستلاميين أن كتابة الأول كتابة بحثية تفصيلية تتناول ما يقوله الإسلاميون في كتبهم فى الشأن السياسي والاجتماعي والآقتصادي والفكري. أما كتابة الثاني فهى تتناول بعض مقولاتهم وبعض مطالبهم بنقاش سياسي واجتماعي وعقلي وثقافي. فهي ليست أبحاثاً في الإسلاميين تنطبق عليها صفة الدراسة وما تنطبق عليها صفة الدراسة هي فقط - مراجعته النقدية لسلسلة مقالات حسن حنفي عن (الحركة الإسلامية المعاصرة) الله المعلق فيها الأختر معها بتأويلات قومية ووطنية وتقدمية

أسقطها عليها اعتسافاً. وقد علمت في سنوات متأخرة كثيراً عن تعرفي الشخصي بالكاتب والباحث خليل علي حيدر، أنَّ مقالاته عن (مستقبل الحرّكة الدبنية) التي نشرها في جريدة (الوطن) خلال يونيو (حزيرانً) وأكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 1984 ويناير (كانون الثاني) 1985، وكان وقتها قد أنجز دراسته في أميركا ويستعد إلى العودة إلى الكويت، أن الشيخ عبد الله على المطوع، أحد المؤسسين لحركة الإِخْوان المسلمين في الكويت ورئيس حمعتة الإصالاح الأجتماعي فيها مُع بِدَّايِةُ نِشْرِ تُلِكُ ٱلْمُقَالَاتُ، تَدُخُّلُ لدى محمد مساعد الصالح، رئيس

على العميم

فؤاد زكريا وخليل على حيدر

تحرير تلك الجريدة ورئيس مجلس إدارتها، وصاحب الزاوية الصحافية الشهيرة في الكويت (الله بالخبر)، بحكم قرابته العائلية به لإيقاف نشرها، لكنه رفض أن يوقف نشرها ، رغم أنه كان يجل الشيخ ويقدّره.

إن جابر عصفور اختزل جهد فؤاد زكريا العلمى الرصين وجهده الثقافي الكبير الذي انطلق من الكويت بسبع عشرة كلمة، كلماتها غير دقيقة، ظلم فيها تجربة الرجل في الكويت وظلم الكويت معه.

إحابة عن سؤال المقال السابق: (هل كان فُؤاد زكريا ممتحناً بالعداوة في

أقول: إن الإسلاميين في الكويت سعوا إلى إبعاد فؤاد زكريا عن جامعة الكويت وعن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، لكن باء سعيهم بالفشل. ومناصبتهم العداءله لم تؤثر فيه وعليه ب سلباً. بدليل أنه أقام في الكويت سنوات

وهذا يعنى أنه كان مرتاحاً لعمله فى جامعة الكوتيت وفى المجلس الوطنى للتَّقَافة والفنون والآداب، وأنه يدرك أنَّ ما تحقق له في الكويت، لن يتحقق له إذا

إن فؤاد زكريا لما استقال من جامعة الكويت عام 1991، استقال أيضاً من الإشراف على سلسلة (عالم المعرفة) التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والقنون والآداب، لكن المجلس تمنى عليه الاستمرار في الإشراف عليها فوافق. وكان يشرف عليها وهو في مصر إلى

قول جابر عصفور عن نفسه في رثائه لفؤاد زكريا: «فهناك (أي في الكويت) ابتدع مصطلح إسلام النفط أو البتروإسلام الذي أفدت منه. ونقلت عنه في دراستي التي أثارت علىّ ثائرة الكثيرين»، لا تدخل في نطاق الخفة

كتاباته، بل يدخل في باب الادعاء العريض. فجابر عصفور حينما أخذ ىتعبىر فؤاد زكريا (البترو - إسلام) في دراسته (إسلام النَّفط والحداثة) المنشورةً لأوّل مرة عام 9/19، وتوسع بالأخذ به في دراسات ومقالات أخرى، حطى هذا الأخذ بقبول واسع وانتشار كبير لدى مثقفين

ولقد رأيت جيرار جهامي وسميح دغيم ورفيق العظم يتعاملون مع تعبيره (إسلام نفط) بوصفه مصطلحاً في كتابهم (موسوعة مصطلحات الفكر النَّقدي العربي والإسلامي المعاصر) الصادر في مجلدين عام 2004، وهذه الموسوعة من ضمن (سلسلة المصطلحات العُرِينَة والإسلامية) التي صدرت منها مجلدات في أجزاء وصدر منها كتب.

وهنتاك أكاديميان ودارسار خليجيان قبلا بتعبير (البترو - إسلام) وتعيير (إسلام النفط) وتبنياهماً.

فخلدون حسن النقيب من الكويت تبنى تعبير (البترو - إسلام) في كتابه (الدولة التسلطية في المشرق العربي المعاصر) الصادر عام 1991، وفي كتابة (صراع القبلية والديمقراطية: حالة الكويتُ)الصادر عام 1996،وفالح شبيب العجمى من السعودية تبنى تعبير · (اسلام النفط) في كتابه (الإنسان المسلم: وضعه القانوني والتاريخي وحقوقه

وواجباته) الصادر عام 2009. وهما ليسا وحدهما في هذا التبني . فهناك غيرهما من المثقفين التحديثيين فى بلدان خليجية نفطية كالسعودية والكويت والإمارات يؤمنون بصحة التعبير الذي قال به فؤاد زكريا وقال به بعده جابر عصفور. ويؤمنون بأن الإسلام الممارس في هذه البلدان، خاصة في السعودية، هو إسلام نفطي وإسلام

صتحراوي! خلدون حسن النقيب في الفصل الرابع من كتابه (التسلطية في المشرق العربي المعاصر) أحال في استعماله لتعبير (البترو - إسلام) إلى كتاب فؤاد زكرياً (الحقيقة والوهم في الحركة الإسلامية المعاصرة) الصادر عام 1986، وكان قد ذكر في مقدمة الكتاب أن الفصل الرابع نشر بالعنوان نفسه (مدخل إلى رواق الهزيمة) في (مجلة العلوم الاجتماعية) - جامعة الكويت الصادرة في خريف 1985، فرجعت إلى أصل النشر في هذه المجلة لأننى قدرت حتماً أنه سيحيل إلى مقالة فؤاد زكريا (البترو - إسلام) المنشورة في جريدة (الوطن)، وبذكر تاريخ نشرها في هذه الصحافية التي أورد أمثلة لها من الإحالة. ففوجئت أن (بترو - إسلام)

فؤاد زكريا غير موجود فيها، وفوجئت أن (يترو - إسلام) فؤاد زكريا في الفصل الرابع من كتابه ورد ضمن كلام عن الصحوة الدينية السنية والشيعية، أضافه في الكتاب إلى أصل الدراسة، وهذه الزبّادة بلغ عدد صفحاتها ما بقرب من ثلاث صفحات! ونقاد ودارسين وصحافيين عرب.

ولى عودة إلى الزيادة لمناقشتها بعد أن أضع مقال فؤاد زكريا (البترو - إسلام) على محك النقد.

مقال فؤاد زكريا (البترو - إسلام) المنقودة فيه بالدرجة الأولى السعودية. وحين نشره في جريدة (الوطن) لم يعلِّق عليه نقدياً سوى الكاتب تركى السديري رئيس تحرير جريدة (الريّاض) في زاويته الأسبوعية (لقاء).

وبعد بضع سنوات من تاريخ نشر دراسة جابر عصفور (إسلام النفط) لأول مرة، ألقى الناقد والدارس منصور الحازمي في المهرجان الوطني للتراث والثقافة عام 1998، ورقة كتبها موضوعها (الثقافة العربية بين الإنحانيات والسلبيات)، قال فيها عن دراسة جابر عصفور: «إن التحامل على دول الخليج وثقافة الخليج قد أصبح للأسف سمة من سمات المثقفين العرب المسيسين والمؤدلجين طوال العقدين الأخيرين، إذ جعلوا النفط سنة وعاراً توصم به هذه الدول الخليجية، ولم بعمموا هذه اللعنة النفطية على الدول البترولية الأخرى مثل العراق وليبيا والجزائر. يتحدث جابر عصفور في مقالة له بعنوان (إسلام النفط والحداثة) عن الصدام الذي حدث في المملكة العربية السعودية بين الحداثيين والإسلاميين، وبحلل تلك الظاهرة تحليلاً ألسنياً غريبا كى يضفى عليه صفة الموضوعية والعمق، ويقوم في المقدمة بشرح هذا المصطلح العجيب إلخ...»...

فأين «الثائرة» في هذا العتب النقدي هذه الورقة نشرتها مجلة (علامات

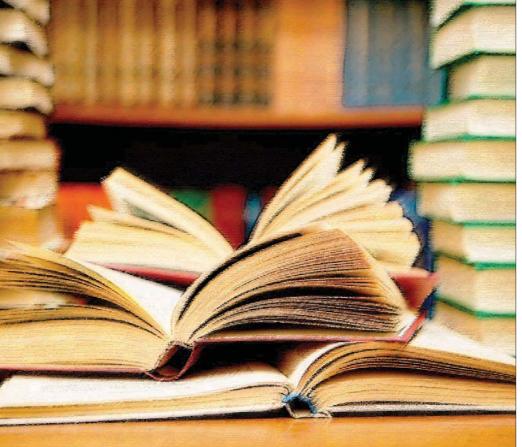
في النقد) في عدد صادر لها في عام 1998، وأعاد تشرها في كتابه (الوهم ومحاور الرؤيا: دراسات في أدبنا الحديث)، الصادر عام 2000.

وفي كتابه (الجوائر الأدسة: الحدود والأقنعة) الصادر عام 1999، قال الناقد والدارس حسين بافقيه: «حتى إن صورة الخليج (المموِّل) في مجال الإنتاج السينمائي قد تكررت في مجال الثقافة والفكر - إلى حد ما - ومارس المثقف العربى الذي يهرول إلى هذه الحوائز الضَّخمة ثنَّائيته المعتادة (المركز الهامش)؛ المركز الثقافي التنويري، والهامش الشرِّي الرجعي!! كما وحدت الشعارات الأبدبولوجية كما في بعض النماذج - مجالاً رحباً لممارسة خطابها المشبع بالبلاغيات المكررة: (شيراء الذمم والضمائر -البترو/ دولار - البترو/ إسلام - إسلام الصحراء) غير أن رائحة البترو/دولار سرعان ما تغير تلك الشعارات بمجرد الإعلان عن اسم ذلك الأديب، الملتزم آيديولوجياً!!».

أكرر السؤال السابق مع الزيادة فيه: أين «الثائرة» في هذا الكلام؟ وهل في علم الحساب يُصنف عددياً الاثنان ب«الكثيرين»؟!

هذه مع ملاحظة أن تعرض منصور الحازمي لدراسة جابر عصفور وقبله دراســة كَمال أبـو دبب أتــى بمناسبـة اقتراح المهرجان الوطنى للتراث والثقافة موضوع الورقة عليه. وأن تعرض حسين بافقية لمقولة البترو/دولار وإسلام الصحراء في كتابه جاء عرضاً ولم يكن المقصود به ألرد المباشر عليها عند جابر

عصفور وعند فؤاد زكريا. إن ما قاله حسين بافقيه مقتبس من فصل من كتابه عنوانه (الفصل المقدّس والمدنس في الجوائز الأديبة عالمياً)، وفي هذا الفصل كما في بقية الكتاب كان يطبق تحليلاً سيميائياً مستفاداً من أديبات النقد السيميائي دون أن يتبنى أي موقف جهوي، بل على العكس كان يغلُّف نقده بروح ساخرة، لا تخفى على القارئ. وللحديث بقية.



# القطاع الخاص وحرية التعبير

إذاعية على المستوى القومي من لندن، س» لأهل إمارة ويلز بلغتهم الولشية الخاصة (تكتب بالحروف اللاتبنية نفسها كالإنجليزية لكنها لغة مختلفة)، ورغم أن جزءاً معتبراً من تمويل القناة الرابعة من الإعلانات، فإنها تعتمد على دعم دافع الضرائب من الخزانة، وقانو نبأ مملوكة لوزارة الثقافة والصحافة والبث الرقمى والرياضة منذ تأسيس الوزارة في .1990 قبلها كانت مدعومة من مصلحة البث والإذاعة المستقلة، الجهة الرسمية التي تأسست في 1972 لتنظيم عمل تمويلها عن كاهل دافع الضرائب، ولمزيد ومنح التصاريح لهيئات ومؤسسات

> وزيرة الثقافة والبث الرقمى والصحافة والرياضة، نادين دوريس، منذ تولت منصبها في سبتمبر (أيلول) الماضى، تريد أن تطور خدمات البث، لتتيح للمشاهد حرية الاختيار، وتخفف الأعباء عن الخزانة. فالمشاهد يدفع إجبارياً ما قيمته 210 دولارات رخصةً الْتَلَفَرْيون للـ«بي بي سيّ» (التّي لها نصيب الأسد بـ31 في المائة من المشاهدين في المملكة المتحدة).

البث والإذاعة المستقلين.

فالـ«بي بي سي» شبه تحتكر الرأي بدأ يوماً بعد انطّلاق قناة بأسم «الرابعة العام بعشر قنّوات تلفزيون ومثيلتها

بُجانب «بي بي سي» في أسكوتلندا، وويلز وأيرلندا الشمالية، و40 محطة راديو في الأقاليم.

عام، من ضرائب أو رسوم الشعب. أول مشاريع الوزيرة دوريس

اليسار والمعارضة (وبعض نواب الحكومة، من المعارضين لبريكسيت) يتهمون الوزيرة نوريس باتخاذ إجراء انتقامى ضد القناة الرابعة لتغطيتها المنحازة للاتحاد الأوروبي ومناهضتها

الاستفتاء على «بريكسيت»، واليوم تلوح يتهمة «السياسة الانتقامية» كاعتراف . . . . ضمنى بعدم الحياد. الـ«بي بي سي»

القناة الرابعة، نصيبها 10 في المائة من المشاهدين، مما يعني أن 41 في المائة من مشاهدي التلفزيون ممولون كقطاع

للتطوير طرح القنآة الرابعة للبيع لرفع من الاستقلالية.

لـ«بريكسيت»، واتجاهها اليساري. المفارقة أن القناة الرابعة، مثل

الـ«بي بيّ سيّ»، ادعت أنها محايدةً وأنها متوازنة في التغطية أثناء حملة بالطبع تلتحق بجوقة المنتقدين التي

عادل درویش

تقودها الصحافة اليسارية. الجانب «الثاتشري» في حكومة المحافظين، الذي يريد مشاركة أكبر للقطاع الخاص وجذب الاستثمارات لتمويل خدمات ومشاريع يمكن رفعها عن كاهل دافع الضرائب، يطرحون وجهة نظر أخرى.

فعندما انطلقت القناة الرابعة منذ أربعة عقود لم يكن هناك سوى ثلاث ندمات تلفّزيونية (قناتا «بي بي سي» الأولى والثانية، والمستقلة «أيَّ تيَّ في»)، ولذا سميت القناة الرابعة. وبعد انطلاقها بقليل بدأت خدمات

الكابل أو الأقمار الصناعية والإنترنت؛ بى نيوز» (انطلقت في العام الماضم ومشاهدوها ما بين مليونين وثلاثة)، و«بلومبرغ» تقدم خدمات مالية واقتصادية، أو باشتراكات بضعة بنسات كالصحف القومية والمحلية ، التي تبث خدمة تلفزيونية على الإنترنت. أق . ىاشىتراكات معقولة كـ«أمازون» (12 مليون و 700 ألف بريطاني مشترك بنصف قيمة رخصة «بي بي سي»)، و«نتفليكس» (مشتركوها 17 مليوناً ولا تزال ما بين نصف و70 في المائة من رخصة «بي بي سي»)، و«ياهو» و«تلفزيون أبل» (اتَّنانَّ

سكاى، والكابل، والقناة الخامسة

التحارية. ولذلك يجادل «الثاتشريون»

بأنه لا حاجة لدعم الدولة البوم، فمئات

الخدمات متاحة بإريال التلفزيون، أو

في المائة من سوق التلفزيون). السؤال،من سيشترى القناة الرابعة؟ «أي تى فى»، أو التلفزيون المستقل أكبر شبكة بث إذاعى وتلفزيونى تجارية في بريطانيا وتمتلك 13 من 15 منصة بث قليمية في أنداء المملكة المتحدة. «أي تى فى» انطّلقت فى 1955 بصفتها خدمة

«بارمونت» العالمية (فياكوم

اشتراها من شركة «أر تى إل» (مقرها لوكسمبورغ ولها 68 قناة تَلفُريون و31 خدمة راديو في أنحاء أوروبا).

شبراء القناة الرابعة سيضمن لـ «بارامونت» 20 في المائة من المشاهدين. هناك مرشحون آخرون كـ«ديسكفري»

أصبحت أكبر خدمة باشتراك مدفوع في أميركا لإذاعاتها قنوات الطقس، وأخبار المزارعين، وحركة تجارة لكل ولاسة، و 75 في المائة من البرامج التي تُنتُها لم يذع مَّن قبل في أميركا. وهناكَ بالطبع «سكاي»، التي أطلقها في 1989. المليونير الأسترالي الأميركي روبرت ميردوخ - وبدأ ثورة تطوير الصحافة البريطانية في الثمانينات. وكان حاول شراء القناة الرابعة في 2014. ولا شك أنه يدرس سوقها بعناية، فبعد بيع «سكاي» في 2018 عاد اليوم لبريطانيا بقناة «توك تى فى» (الأحاديث) وتنطلق يوم 25 من

. خصخصة القناة الرابعة، قد توفر بليونى دولار للخزانة، لكن من المشكوك فيه أنّ تدعم حرية التعبير وتنوعه؛ فهناك شيه غياب تام للحيادية والتنوع في كل الوسائل الصحافية في تغطيتها لقَّضايا كالحرب الروسيَّة الَّأوكراتية، والبيئة مثلاً؛ فسيطرة مزاج هستيري على الرأي العام، يضطر التلفزيون التحاري لتلبية نزواته، حتى لا تهرب تجارية تمول من الإعلانات، وكانت أصلاً أربع شركات مستقلة بخدمات تلفزيون مستقلة، أي أن لها تاريخاً في الاندماج بين الشركات حالياً ومنذ التوسع في . . الديحيتال (الخدمة الرقمية) تبث «أي تي في» على المستوى القومي عبر أربع

قَنُّواتُ مختلفة. وتستحوذ على 23,4 في المائة من المشاهدين البريطانيين. سابقاً)، الشركة الأميركية للمنوعات، تحظى بالاحترام هنا، فقد أنقذت القناة الخامسة التي أطلقت في 1997 (9,6 في المائة من المشاهدين) من الإفلاس بشرائها بـ759 مليون دولار في 2014 عبر شركتها الفرعية، «بارمونت المملكة المتحدة وأستراليا»، من ريتشارد ديزموند صاحب الصحف والمجلات ك «الإكسبريس» و «الديلي ستار»، وكان

الأميركية المتخصصة في الوثائقيات

الجادة منذ انطلاقها في 1985. لكنها

الشُّهرّ الحالي.

«شنفهاي» تزيد الضفوط

على الاقتصاد الصيني وتداعيات محتملة دولياً

أمس: 1033,50 السابق: 1040,75

### M

### موسكو سددت بالروبل ديونأ بالدولار

# «استاندرد آند بورز» تخفض تصنيف مدفوعات روسيا الأجنبية لـ «التخلف الانتقائي»

لندن: «الشرق الأوسط»

خفضت وكالة التصنيف المالي «استاندرد آند بورز غلوبال»،أمسّ السبت، تصنيف روسيا بالنسبة لمدفوعات العملات الأجنبية إلى مستوى «التخلف عن السداد الانتقائي»، بعد أن سيددت موسكو بالروبل ديوناً بالدولار في وقت

سابق من هذا الأسبوع. وانخفض تصنيف الوكالة بالنسبة للمدفوعات بالعملات الأجنبية مثل الدولار إلى «إس دى» (SD)، بينما بقى التصنيف عند «سي سي» (CC) للمدفوعات بالروبلّ، بحسب بيان صحافي صادر عن الوكالة، التي أعلنت أيضاً وقف تصنيفاتها لروسيا فوراً، . وفقاً لمتطلبات الاتحاد الأوروبي.

وليس هناك سوى درجة واحدة أقل من «إس دي» (SD) على مقياس الوكالة وهي الدرجة «دى» (D)، للتخلف عن ألسداد. وقالت «إس آند بي»: «لا نعتقد أن المستثمرين سيكوثون قادرين على تحويل مدفوعات الروبل هذه إلى دولارات معادلة للمبالغ المستحقة في الأصل، أو أن الحكومة ستحول هذه المدفوعات خلال فترة السماح البالغة 30 يوماً». ترجح الوكالة أنّ يتم تشديد العقوبات ضد روسيا في الأسابيع المقبلة ما «يعيق رغبة روسيا وقدراتها الفنية بأحترام شروط وأحكام التزاماتها تجاه

المدينين الأجانب». ومثل جميع الدول، تقترض روسيا الأموال على شكل سندات، غالباً بالدولار، ويجب عليها دفع الفوائد بانتظام وتسديد رأس المال. تُعتبر الدولة متخلفة عن السداد عندما تكون غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية لدائنيها،

الذين قد يكونون دولاً أو مؤسسات



واجهة مقر البنك المركزي الروسى (رويترز)

مالية (صندوق النقد الدولي، البنك الدولي...) أو مستثمرين في الأسواق المآلية. وبُعتبر التخلف جزئياً عندما لا تسدد الدولة جزءاً من التزاماتها.

وتجنبت روسيا لعدة أسابيع، خطر التخلف عن السداد، إذ سمحت وزارة الخزانة الأمدركية باستخدام العملات الأجنبية التي تملكها موسكو في الخارج لسداد الديون الخارجية. قي مارس (آذار)، دفعت روسيا أجزاءً من الفوائد بهذه الطريقة، مظهرةُ استعدادها

وقدرتها على السداد. لكن منذ الاثنين، لم تعد الولايات المتحدة تسمح لروسيا بسداد ديونها بالدولارات الموجودة في البنوك الأميركية. ونتبجة لذلك، قام «جىبى مورغان»، وهو بمثابة بنك مراسل بمنع السداد. ثم أعلنت وزارة المالية الروسية الأربعاء،

أنها سيددت بالرويل قرابة 650

الرئيسية الثلاث «إس أند بي» و «فيتش» و «موديز» كحكام لإعلان تخلف دولة عن السداد. لكن تخلت كل من «فيتش» و «موديز» عن تقييم دىون الدولة والشركات الروسية، في إطار العقوبات المفروضة قد تتفاقم أكثر، على الأسعار. على موسكو. وكان من المفترض أن توقف «إس أند بي غلوبال رابتيغنز» التصنيف تحلول 15 أبريل، لكنها أعلنت أخيراً السبت في الصيف المقبل قبل الانكماش. أنها ستتوقف عن القيام بذلك على

> وسجّل التضخم في روسيا ارتفاعًا جديدًا ليصل إلى 16،7 في المائة في مارس على أساس سنوي، بحسب بيانات وكالة «روستات» . للإحصاءات التي نُشرت الجمعة، وهو معدّل لم نُسحّل منذ مطلع عام

> 2015. ومقارنة بفيراير (شياط) من

طن،أي نحو نصف إنتاج العام الماضي

الشمس إلى أقل من الطبيعي ليصل

إلى ما بين 30 في المائلة و40 في

المائـة، بحسب شركـة ماكسى جرينّ

للتجارة والخدمات الزراعية وتشير

تقديرات شركة «إيه بي كيه - إنفورم»

للاستشارات الزراعية إلى أن إحمالي

إنتاج الحبوب والبذور الزبتية تراجع

إلى النصف بمقدار 53,3 مليون

وواصلت الولايات المتحدة توقعاتها

بانخفاض صادرات الحبوب الأوكرانية

مع تعطل المسارات البحرية في أعقاب

الغزو الروسى، حسبما أفادت وكالة

وأشارت بيانات وزارة الزراعة

بلومبرغ يوم الجمعة.

ويمكن أن يتراجع إنتاج عباد

مليون دولار مستحقة في 4 أبريل هذا العام، ارتفعت الأسعار بـ7،6 في المائة من ٰشبَهر إلى آخر. تتجاوز نسبة التضخم في تعمل وكالات التصنيف

مارس هدف الـ4 في المائة الذي وضعه المصرف المركزي الروسي، بأربعة أضعاف. وهذا أول شهر تظهر خلاله تداعيات العقويات الغربية المرتبطة بأوكرانيا والتي

ويتوقع المحللون لدى مصرف Renaissance capital أن يبلغ التضخم ذروته بنسبة 24 في المائة

والتضخم المتسارع منذ أشهر، مرتبط بالتعافي بعد أزمة وباء كوفيد-19 وارتقاع أسعار المواد الأولسة، وتُضاف إلى ذلك حاليًا العقوبات والاضطرابات اللوجستية النَّاجِمةُ عنها.

ويقوض ارتفاع الأسعار القدرة الشرائية للروس الذين لا يملكون سوى القليل من المدّخرات، ويبدو

. للسلطات التي حاولت اتخاذ تدابير لضبط الأسعار لكن كانت نتيجتها عكسية، خصوصًا في ما يخصّ السكر.

أن الأمر يشكل معضلة بالنسبة

أمس: 225,65 السابق: 226,50

وأعلن البنك المركزي الروسى يوم الجمعة خفضا غير متوقع لأسلعار الفائدة الرئيسية، بهدف دعم الاقتصاد الروسي الذي يواجه شبح الركود على خلقية العقوبات الدولية ضد موسكو بسبب غزو أوكرانيا. ويمثل قرار المركزي إشارة إلى ثقته في القدرة على بدء التراجع عن السياسات النقدية المتشددة التي كان قد تبناها في

أعقاب غزو أوكّرانيا. وأعلن البنك المركزي خفض سعر الفائدة الرئيسية من 20 في المائة إلى 17 في المائة وهو أكبر خفض للفائدة الروسية منذ حوالى 20 عاماً. وقال البنك إنه بمكن أنّ بخفض الفائدة مجددا خلال الاجتماعات المقبلة إذا سمحت

الظروف بذلك. وقال البنك في بيان: «الظروف الخارجية مأ زالت صعبة وتمثل تحديا بالنسية للنشاط الاقتصادي لروسيا... المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي ما زالت قائمة »، مشيرا إلى أن ارتفاع أسعار المستهلك في روسيا لم يعد يتسارع بنفس الوتيرة التي كان عليها في

. الأسابيع الأولى لغزو أوكرانيا. في الأثناء، أعلن البنك المركزي الروسي أنه سيسمح مجددا اعتبارا من 18 أبريل ببيع العملات الأجنبية بعد تعليق هذا الأمر مطلع مارس إثر العقوبات الغربية غير المسبوقة بسبب النزاع في أوكرانيا. يأتي هذا الإعلان المفاجئ بعد قرار البنك المركزي في 9 مارس تعليق بيع العملات الأجنبية في روسيا حتى

9 سبتمبر (أيلول) 2022.

بكين: «الشرق الأوسط»

زادت أزمة إغلاق مدينة شنغهاي، العاصمة الاقتصادية للصين، من الضغوط على ثانى أكبر اقتصاد في العالم، وسط أثار محتملة على الاقتصاد العالمي، في ضوء ما

تعانيه سلاسل الإمداد العالميةً. واضطرت بكين لإغلاق العاصمة الاقتصادية لمواجهة أسوأ موجة كوفيد-19 في الصين منذ بدء الوياء، من خلال فرض حجر على سكان المدينة البالغ عددهم 25 مليون

نسمة رغم الكلفة العالية على الاقتصاد. انعكس ذلك على ميناء المدينة الدولي، وتوقفت ألاف من شاحنات النقل الثقيلة، فالسائقون الذبن بدخلون المدينة بجب عند مغادرتها أن بخضعوا هم أبضاً لحجر صحى لمدة أسبوعين على الأقل أينما ذهبوا في الصين لاحقاً. من هنا تراجع عدد السائقين الذى يؤثر على حركة الميناء رغم أن السلطات تؤكد أنه في الوقت الراهن «هناك عشر» سفن

على الأقل يوميا تنتظر في عرض البحر للتمكن من الرسو. وقالت بيتينا شون بيهانزين نائبة رئيس غرفة التجارة التابعة للاتحاد الأوروبي فى شىنغهاي، وفق وكالة فرانس برس، «لكنّ المشكلة هي أنه بسبب القيود المفروضة على سائقي الشاحنات فإن (الميناء) لا يعمل بالفعل». وأضافت: «ما سمعته هو أن الأحجام

تنخفض بنسبة 40 في المائة أسبوعيا في ميناء شنغهاي. هذا ضخم». بدأ التأثير يظهر في كل أنحاء الصين، حيث يتزايد تأخير التسليم على منصات التجارة الإلكترونية خصوصا بالنسبة للمنتجات المستوردة. وتضطر بعض المصانع

إلى إيجاد موردين جدد. لُكُن الأثر يهدد بإثارة اضطراب دولي أيضا لان ميناء شنغهاي يوفر وحده 17 في المائة من الحمولة البحرية الصينية. وأي اضطراب يمكن أن يؤدي إلى إبطاء التجارة في أكبر مصدر للبضائع في العالم. ويؤكد صناعيون أن تكرار فرض إغلاق من جهة أو أخرى من البلاد يسىء بشكل خطير إلى

وقال جيسون لي مؤسس شركة كراسي نقالة Megalicht Tech التي توقف العمل في مصنعها في شنغهاي: «لا يمكن لكل المهنّ اعتماد العمل من المنزل». وأضاف: «لا يمكن للعمال دخول المصنع، وبما أن المواد الخام

تأتى من مقاطعات أخرى فلم يعد بإمكانها أبضاً دخول شنغهای». يلقى تهديد الوباء بثقله أبضا على هدف النمو للحكومة التي تراهن على نسبة 5،5 في المائة هذه السنة، وهو أساسا أدنى هدف لها

وبحسب بنك نومورا، فإن 23 مدينة كبرى تمثل 22 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي الصينى فرضت إجراءات عزل كامل أو جزئى. وقال الخبير الاقتصادي في «نومورا» لو تينغ إن «كلفة استراتيجية صفر كوفيد ستزيد بشكل كبير مع تضاؤل فوائدها خصوصا مع تراجع الصادرات». في المقابل، أشاد الرئيس الصيني شي جينبينغ الجمعة باستراتيجية

من جانبه يقول غاو يونغ كانغ مدير عام شركة Qifeng Technology في تشيوان تشو (شُـرق)، «انخفض حجم أعمّالنا الرئيسي بنسبة 50 في المائة». لم تعد شركته قادرة على تسليم منتجات المنسوجات لزبائنها المعتادين. لذلك تحولت إلى صناعة الملابس الطبية الكاملة وهو قطاع مزدهر.

فيما قال شين شنغيوان نائب مدير عام مجموعة نبوينفا الشركة المصنعة لحفاضات الأطفال: «إنها أغلى قليلاً وأقل فاعلية لكننا

تمكنا من تلبية احتياجاتنا». ومن أجل مساعدة القطاعات الأكث تضررا، أعلنت الحكومة هذا الأسبوع عن تأجيل مساهمات الضمان الاجتماعي لقطاعات المطاعم والسياحة والنقل.

لكن بعض الصناعيين يتساءلون عن اللجوء إلى فرض قيود مفرطة، نظرا إلى انخفاض معدل الوفيات بالمتحورة أوميكرون. وتساءل إريك تشينغ رئيس غرفة التجارة الأمدركية في شُنغهاي: «هل استراتيجية صفر كوفيد لا ترَّال تعمل في الأجواء الحالية؟». وأضاف: «هذا هو السؤّال الكبير، خصوصا حين يتم قياس كلفتها الاقتصادية».

# توقعات بفقدان 50% من إنتاج المحاصيل الزراعية في أوكرانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن أن يتراجع إنتاج بعض أهم المحاصيل الأوكرانية بواقع النصف العام الحالي، مهددا مكانتُها كأحد المصدرين المهمين ويفاقم أزمة إمدادات عالمية محدودة بالفعل، بحسب ما

ذكرته وكالة بلومبرغ. ويحدث الخزو الروسي في فترة مهمة للمحاصيل. المزارعون الأوكرانيون بدأوا للتو زراعة القمح وعباد الشمس، الذي يعرقل المضي قدما في زراعته الألغام الأرضية وقلةً الوقود والسماد. وبالنسبة للقمح الذي تم البدء في زراعته قبل الحرب بشهور، فإن القوات تحتل جزءا من

مناطق زراعته. وبالنسبة للموانئ التي تم إغلاقها، فإن المزارعين يدرسون التحول إلى المحاصيل الملائمة أكثر للاستهلاك

الصادرات الأوكرانية.

سيناريو زراعة متوسطة، أي أقل من

ومن ناحية أخرى، تعد توقعات

أن الوضع كئيب، حيث يتوقع المحللون تراجع الإنتاج بما بين 30 في المائة و55 في المائة على حسب المحصول.

فى زيادة أسعار المحاصيل العالمية إلى أعلى مستوى على الإطلاق الشهر الماضي، وأججت المخاوف بشأن الأمن

نصف مستوى العام الماضي.

وتسبب اضطراب حركة الإمداد

المحصول إلى 19 مليون طن في ظل

أقل تفاؤلا، بواقع 29,5 ملبون طن، وهذا الأمبركية إلى أن صيادرات الندرة

يظل أقل بنحو تسعة ملايين طن من تقدير ما قبل الحرب، وأقل بكثير من إنتاج عام 2021 القياسي الذي بلغ 41,9 مليون طن. وقالت بـارّفا إن إجمالي إنتاج القمح قد يصل إلى 16,7 مليونّ

> وقال سيرجى فيوفيلوف رئيس مؤسسة «أوكرأجروكونسلت» للابحاث

المحلى من التصدير... وحتى في هذه مؤسسة «بارفا إنفست» الاستشارية

الغذائي عبر الشرق الأوسط وأفريقيا، اللذين يضمان بعض أكبر مستهلكي والاستشارات الزراعية يوم الأربعاء الماضي، إن القمح الذي تعتبر زراعته مكلفة تسبيا، يواجه إنتاجه غموضا شديدا. وتتوقع المؤسسة أن يصل

المرحلة المبكرة في موسم الزراعة يبدو

استطلاع أجرته بلومبرغ.

وتسببت الحرب الروسية في أوكرانيا في إحداث تغير جذري في التدفقات التجارية من منطقة سلة الخبز المهمة في البحر الأسود مما أثار تحذيرات من تقص الغذاء مع تعرض الإمدادات الحيوية من القمح والذرة

وزيوت الطعام للخطر. وأكد بنك قطر الوطنى في تقريره الأسبوعي، أن الصدمة السلبية الناتجة عن الصراع الروسى الأوكراني ستؤدي إلى تسريع اتجاهات «الركود التضخمي» وربما تمحو بعض المكاسب الاقتصادية التي تحققت بفعل

مضيفا «يعتبر الاتحاد الأوروبي أكثر الأوكرانية ستنخفض بنحو 4,5 مليون طن أخرى لتصل إلى 23 مليون طن، كما ستنخفض صادرات القمح بمقدار مليون طن. وحرى تعديل المخزونات العالمية من القمح إلى 278,4 مليون طن، وهو أقل من المتوقع الذي ظهر في

سياسات التحفيز الاستثثنائية التي تم اعتمادها بعد صدمة كوفيد - 19،

عرضة للتأثر بهذه البيئة الجديدة». وأوضح البنك في تقريره أمس، أن الإجراءات الاقتصادية، التي أعقبت بداية التصعيد العسكري في أوروبا الشرقية، تخلق بالفعل اضطرابات كبيرة في أسواق السلع الأساسية، وحتى قبل بداية الحرب، وصلت أسعار

العديد من السلع إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق مع انخفاض المخزونات إلى أدنى مستوياتها التاربخية. ونوه بنك قطر الوطنى إلى أن المناقشات الحالية بشأن العملة التي سبتم استخدامها لدفع ثمن صادرات الغّاز الروسية، تشير إلى أن موسكو

قد لا ترغب في مراكمة فوائض تجارية بعملتي الدولار الأمريكي أو اليورو المشمولتين في العقوبات، فقد طلبت روسيا مؤخراً دفع ثمن صادراتها من الغاز بالروبل الروسى، وهناك مخاوف من أن هذه المناقشات قد تؤدي إلى انقطاع تجارة الغاز.



مزارع أوكراني يحصد محصوله من القمح (أ.ب)

# السيارة الكهربائية... خطوة سعودية لتأسيس النقل المستدام

وتتوقع «لوسِد» توفير

آلاف الوظائف في منشأة مدينة

الملك عبد الله الأقتصادية عند

وصولها إلى قدرتها الإنتاجية

الكاملة، كما أن من المتوقع

أن يكون معظم موظفيها من

## تحليل اقتصادي

الرياض: «الشرق الأوسط»

جاء إعلان مجموعة «لوسِد» للسيارات الكهربائية، عن توقيع اتفاقيات مع عدد من الجهات الحكومية السعودية، تمهيداً لإقامة مصنع إنتاج متكامل لسياراتها في المملكة، يعد حدثاً مهمأ يترجم مدى تنافسية المملكة في أن تكون وجهة مثالية للاستثمار وقوة صناعية بارزة، وقدرتها على الإسهام في تعزيز لاستدامة في أعمالها، والتعاون من أجل التأثير في التوجهات العالمية التي يمكن من خلالها

«لوسد» الأمدركية قطعة أرض صناعية في الوادي الصناعي

تغيير العالم إلى الأفضل. وأعلنت شيركة «إعمار المدينة الاقتصادية» فبراير (شباط) الماضي، عن توقيع عقد إيجار تطويري مع شركة «لوسد» المحدودة، بموجبه تستأجر شركة

من العام الحالي بهدف تصنيع ما يصل إلى 150 ألف سيارة

الشركة ألعالمية والسعودية، امتدادأ لعلاقة استثمارية بدأها صندوق الاستثمارات العامة مع مجموعة «لوسِد» منذ عام 2018، ساهمت بدعم جهود المملكة في قطاع صناعة السيارات الكهربائية في إطار «رؤية 2030»، إذ من شئاتها دفع مساعى قيادة السعودية لتوطين صناعة السيارات الكهربائية الواعدة بشقيها البشري والمعرفي؛ لتحقيق قيمة مضّافة تحاه

لتصنيع وتجميع السيارات مع كافة الخدمات المساندة. وقالت «لوسد»، إنه من المقرر أن يبدأ البناء في النصف الأول

بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية،

### سنوياً عند أقصى طاقة.

بغرض إنشاء وتشغيل منشأة

واستحداث الوظائف، والسعى

خطوة استراتيجية تأتى الخطوة المتقدمة بين

نقل التقنيات وتوطين المعرفة،

لتنويع الموارد الاقتصادية من خلال تحويل قطاع النقل إلى اعتماد الطاقة المستدامة. ووصــفالخطوة

الاستراتيجية بيتر رولينسون، الرئيس التنفيذي والمدير التنفيذي للتقنية في مجموعة «لوسِد»، حيث أكد على أهمية وجود المجموعة في الملكة، وقال إن ذلك يمنح المجموعة رؤية بخصوص الطلب على السيارات الفارهة وسيارات الدفع الرباعي داخل وخارج السعودية وفي الأسواق الدولية.

### سلسلة المكاسب

وترى «لوسِد» أن لدى المملكة جهوداً مهمةً في دعم قطاع صناعة السيارات، بالإضافة إلى مساعيها لبناء سلسلة التوريد والتوزيع والتجزئة في السعودية، بما يمكنها من تحقيق تكاليف أقل، بالإضافة إلى الفوائد البيئية الناتجة عن أختصار مراحل نقل المنتج إلى

السعودية تعزز مساعى الاستدامة عبر قطاع النقل بالاستثمار في صناعة السيارات الكهربائية (الشرق الأوسط)

المجموعة، بالتعاون مع صندوق

الاستتمارات العامة السعودي،

برنامج تدريب داخلىاً بوقر

فرص تعليم وتدريب للمواطنين

السعوديين في مرافق «لوسِد»

فى كاليفورنيا وأريزونا ، لتطوير

المواطنين السعوديين. وقد أعدت الكَّفاءات اللازمة لتشغيل منشأة

المجموعة في المملكة. علاوة على ذلك، ستقوم «لوسِد» ببناء وتشغيل مراكز تدريب متخصصة، في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، تعمل على صقل وتطوير مهارات القوى

الصديقة للبيئة، واعتماد السياسات التّي تسهم في الحد من الانبعاثات الكربونية،

عالمية، إضافة إلى دعم توجه

صناعة خضراء والدفع باتجاه تطوير الصناعات المرتبطة بهذا النوع من السيارات. بكل تأكيد، فإن التزام ستراتيجية صندوق فرص التوظيف الاستثمارات العامة تجاه تنويع الاقتصاد وتعظيم عوائده، قد ويتوقع أن يسهم الإنفاق ساهمت بشكل فاعل في دعم الموجّة للصندوق في توليد العديد من الفرص للقطاع جهود تحويل المملكة إلى قوة الخاص المحلي وتحفيزه ليشارك في تطوير قطاع صناعية ومنصة لوجيستية

السيارات الكهربائية داخلياً، المملكة نحو التقنيات الخضراء سواءً كمستثمر أو كشريكٍ في الصديقة للبيئة، وتأكيد التزامها استُثمارات الصِّندوق، مدعوماً بتقليل الانبعاثات الكربونية، ومكافحة التغير المناخي. باستراتيجية الصندوق الخاصة بسلاسل التوريد ورغم أن هذه المساعى لا تــزال فـي بـدايـتـهـا، فـإنـه منّ التي تضمن تجنب التأخير في الواضح أن الصندوق يتطلع المشاريع، وزيادة التوطين منّ خلال الإنفاق المحلى المباشر، إلى دعم تطوير قطاع صناعة السيارات الكهربائية الصديقة والاستفادة من فرص الاستثمار فى سلاسل التوريد الخاصة للبيئة في المملكة الذي سيكون بمشاريع الصندوق في هذا له أثرُ مهم على مستقبلها من النواحى البيئية والاقتصادية القطاع دون مزاحمة القطاع والاجتماعية،خصوصاً أن العالم الخاص. يتجه اليوم نحو الصناعات

وقد شهدت الفترة الماضية تطوير الصندوق لأكثر من شركة في القطاعات الحديدة والنامية على مستوى المملكة.

ECONOMY

لاستهلاكية بنسبة 5,4 في المائة في مارس، مقارنةً معَّ

فيراير (شَّيناط)؛ ليرتفع معدل

التضخم السنوي من 54,44

إلى أكثر من 61,14 في المائة

سلسلة من عمليات خفض سعر الفائدة العام الماضي،

استجابة لضغوط إردوغان ومعارضته للتكلفة العالية

للإقراض، ومحاولته دفع النمو

والاستثمار والتصدير. وبناءً

على ذلك، خفض البنك المركزي

سعر الفائدة الرئيس 5 نقاط

مئوية بين سبتمبر (أيلول)

وديسمبر الماضيين، لكنها ظلت

دون تغيير عند 14 في المائة في

الربع الأول من العام الحالي،

في حين يتوقع خبراء أن يعاود

البنك المركزي رفع سعر الفائدة

ودفع التضخم المرتفع

وانفجر التضخم عقب

فى مارس.

مع استمرار الضغوط والتراجع المتواصل لليرة

# «المركزي» التركى يرفع توقعاته لسعر صرف الدولار ومعدل التضخم

عدل البنك المركزي التركى من توقعاته لسعر صرف الدولار مقابل الليرة التركية ومعدل التضخم في نهاية العام الحالي، حيث رفع من تەقعاتە السابقة فى ضوء التطورات الجديدة الداخلية

ورفع البنك توقعاته لسعر صرف الدولار في نهاية العام الحالى إلى 16,85 ليرة تركية، مقابل نحو 14 ليرة للدولار في توقعات سابقة، كما رفع توقعاته للتضخم إلى 46,44 في المائة، مقابل نُحُو 36 في المأَّئة في توقعات سابقة.

وتوقع المركزي التركى، في أحدث ببانات له نشرت أمس (السبت)، أن يكون معدل الزيادة في نمو الناتج المحلي في بداية العام المقبل هو 4,2

ومن قبل أعلن البنك أن هدفه لمعدل التضخم في نهاية العام هو 5 في المائة، لكن هذا الهدف بات بعيد المنال، وهو ما دفع البنك إلى الحديث عن إمكانية الوصول إليه خلال العام المقبل، الذي سيشهد انتخابات رئاسية وترلمانية. وفقدت الليرة التركية

44 في المائة من قيمتها في مواجهة الدولار العام الماضي، حيث هبطت إلى 18,41 مقابل الدولار في 20 ديسمبر (كانون الأول) في رقم قياسي هو الأدنى في تاريخها، وتدَّخلتُ الحكومة بقوة لكبح هذا الانهبار الذى سيقته تراجعات حادة متكررة، لكنها لم تصل إلى هذا المستوى من الهبوط الشهر المأضى. اللذى مثّل أسوأ انخفاض للعملة التى تشهد تراجعاً مستمراً منذ صيف عام 2018، وقف، خلق) باعت نحو 500

رفع البنك المركزي التركي توقعاته للتضخم إلى 46,44% مقابل نحو 36% سابقة (أ.ب)

والجانب الأكسر منها من

روسيا، في حين تستورد نحو

80 في المائة من احتياجاتها من الحبوب ونحو 40 في المائة

من احتباحاتها من زيت عباد

وحتى الآن عجزت

الحكومة التركية عن كبح

التضّخم، الدي يواصل

التحليق عالياً بأرقام قباسية

لم يشهدها الاقتصاد على

نحو 1,7 مليار يورو جُمّعت

بينما حذّر الخبراء من أنّ

الحفاف الشديد وحائجة

«كوفيد»، والأزمة الأوكرانية

العالقة، تمثل حميعها «عوامل

استضافة السعودية الأسبوع

الماضى الاجتماعات السنوية

المشتركة للهيئات المالية

وأوضح الدوسرى، خلال

تُفاقم» مخاطر على القارة.

الشمس من البلدين.

ومنذ ذلك التاريخ أصبح البنك المركزي بطئق نظام التعويم الموجّه ويتدخل لضخ العملة الأجنبية عند الطلب.

وبحسب مصادر مصرفية، باعت البنوك الحكومية الثلاثة نحو 5 مليارات دولار على مدى أسبوعين لدعم الليرة التركية ومنع تدهورها إلى مستوى قياسي جديد، وسط خسائر تعانيها منذ الاجتياح الروسى لأوكرانيا

وذكرت المصادر أن البنوك الحكومية الثلاثة (الزراعة،

مليون دولار يومياً خلال

وشهدت الليرة التركسة الأسبوع الماضي، وسجلت في ختام تعاملاته، أمس، تراجعاً بنسبة 0,3 في المائة لتهبط إلى مستوى 14,76 ليرة للدولار بعد أن كانت قد سجلت ارتفاعاً على مدار الأسبوع بنسبة 0,6 في المائة.

وتسبب الأداء الضعيف

جدة: «الشرق الأوسط»

التنموية.

كشف المصرف العربى

للتنمية الاقتصادية عن خطط

تستهدف تكثيف التمويل في

أفريقيا لدعم حراك النشاط

الاقتصادي وتدعيم القارة

بالبنى التحتية للأنشطة

أخبرا، وفقا لاستراتيجية

الصندوق التى أفصح عنها

رئيس مجلس إدارته الدكتور

فهد الدوسري، أخيرا، مع

ظروف راهنة تمر بها القارة

وتتزامن الخطط المعلنة

الــواردات. وفاقم الاجتياح الأسبوع قبل الماضي، و300 مليون دولار يومياً الأسبوع الروسى لأوكرانيا من الأزمة فى تركياً ، التى تستورد جميع احتياجاتها من الطاقة تقريباً،

تراجعاً أمام الحولار خلال

لليرة التركية في حدوث تضخمغيرمستوقفي

الاقتصاد التركى المعتمد على مدى 27 عاماً، منها 20 عاماً إردوغان تركيا.

العربية أن المصرف العربي

للتعاون الاقتصادي العربي

مقائلة احتباحات التنمية

الشّاملة للدول الأفريقية وفقاً

لأهداف التنمية المستدامة في

«أفق 2030» و«أجندة أفريقياً

مستمر مع عدد من الشركاء

الاستراتيجيين، إضافة إلى

تشجيع تدفق الاستثمارات

وقال الدوسري: «التنسيق

«الفاو» الخميس الماضي، أنّ يعمل على تعزيز دوره كمنصة

على المستوى الدولي لمساعدة الأفريقي وضمان استمراريته

دول غرب أفريقيا والساحل مؤسسة تمويل إنمائي،

على مكافحة المجاعة المتفاقمة، مشددا على السعى للإسهام

حكم فيها حزب «العدالة والتنمية» برئاسة رجب طيب

وأعلن معهد الإحصاء التركى، الاثنين الماضى، أن معدل ألتضخم السنوي بلغ 61,14 في المائة في مارس (أذار) الماضي، مسجّلاً رقماً قىاسىاً حديداً غير مسبوق؛ وهو ما بفاقم أزمة تكلفة المعيشة المرتفعة التى يعانيها القطاع العريض من الشعب

وأظهربيان للمعهد ارتفاع أسعار السلع الصيف

رفع أسقف تدخلات المصرف وفق الخصصات المعتمدة

المصرف العربي يخطط لتسريع التنمية في أفريقيا

وكالات التصنيف الأئتماني الدولية إلى خفض تصنيفها

خلال الفترة المقبلة.

السيادي لتركيا ولديونها بالعملة المحلية، مع توقعاتها سأن سواصل التضخم عند متوسط 55 في المائة خلال العام الحالى، وهـو أعلى مستوى بين جميع الدول التي تمنحها تصنيفات سيادية.

وتعهد وزيسر الخزانة والمالية، نور الدين نباتى، بخفض التضخم إلى ما دون الـ10 في المائة، قبل الأنتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو (حزيران) عام 2023، بمساعدة استقرار سعر الصرف والطفرة المتوقعة في السياحة. واعتبر أنه لا بوجد في الوقت الحالي مشاكل في الاقتصاد إلا التضخم، متوقعًا أن يجذب الاقتصاد المزيد من التدفقات الدولارية من السياحة خلال

سأن الخطط «تشمل توفير

يمكنها من الاستفادة من

التقنيات الجديدة، ويرفع

من قدراتها التنفيذية، كذلك

رفع أسقف تدخلات المصرف

وفقاً للمخصصات التي تم

تتسق مع المحافظة على جودة

ولفت إلى أن تلك الخطط

اعتمادها».

تتوقع تحقيق فائض أولي 1.3 % وخفض عجز الموازنة إلى 6.2 %

العربية إلى أفريقيا للمساعدة الوقت تواصل المساهمة في

في تحقيق التنمية المستدامة مبادرة تخفيف عبء الدبون

في أفق 2030»، مستطردا عن الدول الفقيرة، وتعزَّنز

في الدول المستفيدة، بما مؤسسات مجموعة التنسيق

الدعم اللازم لتنمية القدرات التمويل الإنمائي خاصة دولار

التنسيق مع مؤسسات

العربية في مجال التمويل

السادس والأربعون لمجلس

محافظي المصرف العربي

للتنمية الاقتصادية في

أفريقياً، المنعقد الأسبوع

الماضي، خرج بنتائج من

عمليات المصرف وفي ذات بينها تحديد رأسمال المصرف بالركائز الاستراتيجية.

وكان الاجتماع السنوي

المشترك للمشاريع.

### ضد الدمج

تسعى الشركات العامة والمؤسسات العامة إلى تقوية نفسها بشتى الطرق، وقد تكون هذه التقوية عُبِرَ النُّمُو والتطور وتحقيق أرباح عالية مع تكلفة تشغيل متدنية. فإذا تعذر ذلك فإن الشركات تلجأ للاندماج مع بعضها لتكوين كبانات قوبة وتقليل تكاليف التشغيل ودمج الحصص السوقية للكيانين المندمجين في حصة واحدة تكون مجدية

وفي السعودية هناك توجه واضح وفق رؤية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لخلق كيانات قوية تنطلق للعالمية. فهل يمكننا الوصول لهذا الهدف؟ نعم، يمكننا الوصول لهذا الهدف في الكيانات الرابحة مثل شركة أرامكو وشركة سابك وغيرهما من الشركات الناجحة، والسوق السعودية مثلها مثل أي سوق في العالم لديها شركات ناجحة ولديها شركات متوسطة وشركات متعثرة، وهذا ما نحن بصدده أي الشركات المتعثرة.

من المعروف أن الجهات المشرعة تحثّ هذه الشركات على الاندماج بدلاً من الفشل والإفلاس والخروج من السوق نهائياً، وأشدد على أن الجهات المشرعة تحثّ ولا تجبر الشركات على الاندماج، لأن ذلك قرار مجلس إدارة الشركة والجمعية العامة غير العادية للشركة.

والجهات المشرعة رغم حثها الشركات المتعثرة على الاندماج فإنها تراعي التنافسية وقد ترفض الدمج إذا كان

المؤسف أن بعض مجالس إدارات الشركات ترفض الاندماج رغم ظهور مصلحته للشركة لأسعاب شخصية، فيقول حينما نندمج فسيتغير حتما مجلس الإدارة ويقل عدد أعضائه وقد يظنّ العضو أنه أحد الخارجين من المجلس فيصوّت ضد الدمج، لماذا؟ لأنه يخشى خسارة بعض امتيازاته مثل المكافأت وغيرها لذا يرفض الدمج.

ومن طريف ما يذكر أن شركتين سعوديتين في قطاع التأمُّن أُعلنتًا خطابٌ نوايًا للدمج، وبعد انتهاء فترة المراجعة أعلنتا عدم التوصل للدمج، وكان السبب مضحكاً وغير متوافق مع أساليب الدمج، إذ طلبت إحدى الشركتين أن يتم التقييم وفق السعر السوقى؟؟؟!!!

وأظن أنهم طلبوا ذلك تهدف الهروب من الدمج والحفاظ

الجهات المشرعة وإن كانت لا تملك فرض الدمج فإن لدمها من الأساليب ما يمكنها من تضييق الخناق على الرافضين مثل طلب رأس مال مرتفع غير المطلوب سابقاً مما يجبر على الدمج، وعدم السماح بخفض رأس المال ثم رفعه عبر الاكتتاب إلا مرة واحدة، وحتى لا تكون هذه الفقرات من النظام، المنظمة لإصدار حقوق الأولوية مدعاة للتلاعب. ودمتم.

## ارتفاع تكلفة دعم البنزين في نيجيريا 10 أمثال

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس النيجيري محمدو بوهاري، إن تكلفة الدعم الحكومي للبنزين في نيجيريا ستبلغ تحو 10 أمثال قيمة الدعم المدرج في الميزانية، الخام في الأسواق العالمية نتيجة الحرب الروسية ضد

وطالب الرئيس النيجيري

ونقلت وكالة بلومبرغ عن

النيجيرية تقايض البنزين المستورد بالنفط الخام الذي تنتحه، حيث تقوم ببيع

البنزين في السوق المحلية ىسعر 162.5 نايرا (0.39 **دولار**) للتر وهو ما يكبدها خسائر بسبب ارتفاع أسعار النفط ضخمة. وقال بوهاري إن إيرادات المدرانية العامة للبلاد ستتضرر من الانخفاض «الكبير» في إنتاج النفط الخام يسيت

عضاء السرلمان في رسالة موجهة إليهم بتاريخ 6 أبريل (نيسان) الحالي بالسماح للحكومة بزيادة الاقتراض من أجل تغطية هذه النفقات لاضافية.

بوهاري القول إن دعم الوقود خلال العام الحالي سيصل إلى 4 تريليونات نايرا نيجيرية (9.6 مليار دولار) في حين كانت التقديرات السابقة تبلغ 443 مليار نابرا.

يذكر أن ارتفاع أسعار البنزين تضر بأكبر دولة أفريقية منتجة للنفط لأن من إجمالي الناتج المحلي.

### كوريا الجنوبية: استهلاك وقود الطائرات لأدنى مستوى منذ 17 عاماً

سيول: «الشرق الأوسط»

على أساس سنوي في عام 2020،

الاجتماعي الصارمة التي فرضتها الحكومة لمنع انتشار فيروس كورونا. وبلغ إنتاج وقود الطائرات

أظهرت بيانات أن استهلاك

وبلغ استهلاك وقود

والذي نجم عن تدابير التباعد

عمليات السرقة الضخمة التى

تقوم بها العصابات الإجرامية

من خطوط نقل النفط الخام

النيجيري إلى موانئ التصدير.

ويتوقع بوهاري وصول

عجز الميزانية النبحيرية

نتيجة تراجع الإيسرادات وزيادة الانفاق بمقدار 965.4

مليار نايرا إلى 7.35 تريليون

نايرا بما يعادل 4 في المائة

من إجمالي الناتج المحلي.

كأنت الحكومة تتوقع في

بنابر (كانون الثاني) الماضي

وصول عجز الميزانية خلال

العام الحالي إلى 3.5 في المائة

يرميل العام الماضي، بانخفاض

قدره 13,7 في المائة عن العام

السابق عليه، وهي أدنى حصيلة

في كوريا الجنوبية للتعامل مع ت تداعبات حائحة الفيروس في

العام الماضي، حيث أجبرتها

الجائحة على إيقاف معظم

وقود الطائرات في البلاد في

الزيادة تدريجيا خلال النصف

الثاني من العام الماضي، حيث

تجاوز الاستهلاك في شهر يناير

(كانون الثاني) حاجز المليوني

برميل للمرة الأولى منذ تفشي

ونقلت «يونهاب» عن مراقبي

الصناعة إن استهلاك وقود

الطائرات في كوريا الجنوبية

قد وصل إلى أدنى مستوياته،

ومن المرجح أن ينتعش هذا العام

بفضل تخفيف قيود فيروس

ورغم ذلك، بدأ استهلاك

وتكافح شركات الطيران

سنوية منذ عام 2006.

رحلاتها الدولية.

الحائحة.

# في كوريا الجنوبية 97,18 مليون

وقود الطائرات في كوريا الجنوبية انخفض إلى أدنى مستوى له منذ 17 عاما في عام 2021 وسط جائحة فيروس

الطائرات في كوريا الجنوبية 21,17 مليون برميل العام الماضى، وذلك بانخفاض قدره 2,6 في المائة عن العام السابق عليه، وفقًا للبيانات الصادرة عن شركة النفط الوطنية الكورية، التى أوردتها وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أمس السبت. وجاءهذا الانخفاض في أعقاب تراجع استهلاك وقود الطائرات بنسبة 44 في المائة

معدل الدين للناتج المجلي الإجمالي عن 90 في المائة بنُهابة النَّعام المالي الَّحالي، بحيث يصل إلتي 85 في المائة بحلول عام 2025. كما تستهدف، وفق وزير المالية المصرى محمد معيط، فائضاً أولياً عند 1,3 في المائة وخفض عجز الموازنة إلى 6,2 في المائة. وقال الوزير في بيان صحافي أمس، إن مصر حققت نمواً قوياً بنسبة 9 في المائة في النصف الأول من العام وتستهدف نسبة 5,7 في المائة

وقال معيط إن «الوضع الاقتصادي الذي عملنا على إصلاحه خلّال الفترة الماضية، جعلنا أكثر قدرة على التعامل المرن مع الأزمات الداخلية والخارجية، وامتصاص أكبر قدر ممكن من الصدمات العالمية العاتية والشديدة الحالية التي تمريها العالم؛ ثما تُساعدُ فى تحسين المؤشرات المالية والاقتصادية، وتهيئة بيئة حاذبة للاستثمار، تُسهم في تحفيز القطاع الخاص على توسيع أنشطته ومشاركته في

أضاف الوزير، في لقائه مع ممثلي ومستثمري «The عبر تقنية الفيديو كونفرانس:

القاهرة: «الشرق الأوسط» تستهدف مصر تخفيض بنهاية يونيو (حزيران)ً.

«Bank of America Symposium



عملية التنمية».

معدل نمو قوى بنسدة 9 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي في النصف الأول من العام الماليّ الحالي، رغم كل التداعيات السلبية لحائجة (كورونا)، وما أعقبها من اضطراب في سلاسل التوريد

«إننا نجحنا في تحقيق والإمداد، وموجة تضخمية حادة، وارتفاع أسعار السلع والخدمات، ونستهدف تحقيق معدل نمو بنسبة 5,7 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي بنهاية العام المالي في يونيو المقبل، على ضوء الأثار الاقتصادية العالمية الشديدة

الراهنة». وبخصوص مستويات الدين، أوضح الوزير: «نستهدف أن يقل معدل الدين للناتج المحلى الإجمالي عن 90

وزير المالية المصري محمد معيط ومساعدوه خلال اجتماعهم أمس بمسؤولين من بنك أوف أميركا عبر خاصية الفيديو (الشرق الأوسط) والتى تعانى منها معظم في المائة بنهاية العام المالي اقتصاديات العالم نتبجة للأزمة الروسية الأوكرانية

الحالى، بحيث يصل إلى 85 في المائة بحلول عام 2025». مشيراً إلى «أننا حريصون على الاستمرار في عمليات التطوير والميكنة التى تشهدها مختلف

قطاعات الوزارة لتحديث نظم إدارة المالية العامة للدولة،

وتعزيز حوكمة منظومة المصروفات والإيرادات، على النحو الذي يُسهم في رفع كفاءة التحصيل الضريبي وتوسيع القاعدة الضربيبة وتحسن الإنفاق العام وتعظيم الاستفادة من موارد الدولة. لفت الوزير إلى أن الإيرادات الضربيية شهدت زيادة ينسية 13,6 في المائة خلال الفترة من يوليو (تموز) حتى فبراير (شياط) من العام المالي 2021 - 2022 ونأمل أن تتعدى هذه النسبة بنهاية السنة المالية.

المصرح به بـ 20 مليار دولار،

والمُكتتب القابل للاستدعاء

تعشرة مليارات دولار،

والمدفوع بخمسة مليارات

بسعى المصرف نحو تحقيق

الأهداف الإستراتيجية لخطته

الخمسية الثامنة (2020-2024)

وتحقيق أهداف إستراتيجيته

العشرية، مبيناً أنه لبلوغ

هذه الغانة تم تحديد بعض

الأنشطة والأهداف لإدارة

عملياته، مع الاسترشاد

وأكد الوزير، أن وزارة المالية «أخذت في الاعتبار التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة في موازنة العام المالي الجديد 2022 - 2023، وأعلنت الحكومة حزمة إجراءات احتماعتة لمسأندة الفئات المحتمعية الأكثر تأثراً بالتقلبات الاقتصادية، حيث تم تخصيص 2,7 مليار جنيه لضم نصف مليون أسرة للمستفيدين من مظلة تكافل وكرامة، وتبكير زيادة العلاوات الدورية والخاصة للعاملين بالدولة، وزيادة المعاشات أيضاً؛ليتم صرفها خلال شهر أبريل (نيسان) الحالي بدلاً من بداية العام المالي الجديد، ورفع حد الإعفاء الضريبي الشخصى من 9 الاف جنية إلى 15 ألفَّ جنيه، ليصلُ حد الإعفاء الضريبي الإجمالي إلى 30 ألف حنيه».

ASHARQ AL-AWSAT



D

### القطايف والبقلاوة والكنافة قيد «التجريب»

# حلويات رمضان... مذاقات تعيد ذكريات الماضي

القاهرة: نادية عبد الحليم

دخلت الحلوبات الرمضانية أو الشرقية بمختلف أصنافها معامل تجريب الطهاة فى أنداء الوطن العربى، مواكبة مع الإقبال المتزايد عليها في شهر رمضان، ما أكسبها مذاقات جديدة، لكنها مع ذلك لا تزال تُذكّر بأجواء الماضي، والحنين «للمة الأسرة» عقب تناول

ومع التفنن في الابتكارات، اتت أنواع كثيرة من هذه الحلويات يراعى في تصنيعها بحاث القيمة ألغذائية، السعرات الحرارية الأقل، إلى جانب مزجها بكثير من الإضافات من المطابخ العالمية لتُصبح أكثر تشويقاً.

وهناً، يقول الشيف اللبناني حسني بداح، رئيس قسم الحلويات في فندق ومنتجع «راديسون بلو» الشارقة سابقاً، لـ«الشرق الأوسط»: «عندما نتحدث عن الحلوبات الشرقية، فإننا لا نعنى المذاق اللذيذ وحده، إنما نتطرّق إلى التراثّ وثقافتنا وبلح الشام». الغذائية العربية عبر سنوات طويلة»، متابعاً: «من أهم ما يمين هذه الأصناف امتدادها الجميلة والدفء الأسري، خاصة في شهر رمضان»، مذكراً: «كانت أمهاتنا وسيدات المنازل يقمن بالتحضير لهذا الشهر الفضيل، ولم يكن هناك إقبال بعد على شراء الحلويات الجاهزة، وتتدفق هذه

ورأى أن هذه «الحلوبات ترفع الطاقة وتزيد من النشاط، وتمثل مكافأة للصغار على ساعات صيامهم، وتتمتع بسمات مهمة في تصنيعها، منها سهولة إعدادها وتوافر ويضاف بعد قليها قليل



الكنافة في رمضان

مكوناتها في معظم بالادنا العربية»، وزاد: «يكاد لا يخلو منها مطبخ عربي، ومنها السمن الذي يمنحها مذاقاً جيداً للغاية، إلا إذا كانت الحلوبات تُقلى في الزيت مثل القطائف والمعكرون وأصابع زينب واللقيمات

ويقول: «من أكثر أنواع الحلوبات الشرقية انتشارأ في عالمنا العربي هي القطائف إلَــي الأجــداد والـذكـريـات وعَّائلتها، ومنهَّا القَّطائف مع المكسرات التى تختارها وفق ذوقك، إلى جَانب القطائف العصافيرى المحشوة بالقشطة الطازجة، والمضاف إليها قليل من الفستق المطحون الأخضر للزينة، يضاف إليها شراب السكر البارد المخفف بماء الذكريات في مخيلتي كلما الزهر، وتؤكل نيئة بدون قلي، قمت بإعدادها أو تطويرها وحجمها أصغر من القطائف

المحضرة للقلى». وتتصدر الكنافة وعائلتها قائمة الحلويات الرمضانية، وهى تتمتع بأنواع كثيرة، منها العثملية، وهي محشوة بالقشطة وتُقلَى بَالسمن،



شيف حسني بداح

من شيراب السكر البارد، وتؤكل باردة. وأبضاً الكنافة النابلسية، وهي نوعان، كنافة مطحونة مع السمن وتنخل في منخل ثم تفرد على صينية غير قابلة للالتصاق مع قليل من السمن، ويضاف عليها الجبن من فوق وتُقلى على غاز خصوصي لها، وتوضع فى أسفل الفرن مع التحريك المستمر كيلا يحترق أسفلها، ومن ثم تقلب بعد نضوجها

إلى صينية أكبر ويضاف إليها شراب السكر الحار وتأكل



الحلوبات الشرقية مذاق لذبذ

ويشير إلى أن من أهم وكيكة الشطرنج، وبلح الشام. نضيف إليها جبن الماسكربوني أنواع الحلويات الشرقية كذلك البسبوسة أو النمورة إلى جانب البقلاوة، وهي كثيرة الأصناف، ويصنع منها «كل واشكر» والوربات أو الشعبيات المحشوة بالقشطة، أضف إلى ذلك العوامة المعروفة باسم لقمة القاضي، والكرابيج، وليالى لبنان،

وشهدت الحلويات الشرقية، أو ما يطلق عليها البعض الرمضانية، تطوراً خُلال السنوات السابقة في مكوناتها وطرق إعدادها، ومن أشهرها إعداد العثملية المقلاة بالسمن، وهي تسقى بشراب السكر، ولكن لا يتم حشوها بالقشطة أو المكسرات؛ إنما متابعيها بأنواع مختلفة من



الجلاش بالكريمة

الحلويات الشرقية الممتزجة بإضافات ووصفات من المطيخ وقطع من المانجو ورصّها الغربي، من بين ذلك «سمبوسة بشكل أنيق مع غصن صغير من ميني سويت كريم بالجبن» النعناع الأخضر في الوسط. وتقدم كثير من «المدونات» و «أساور وبقلاوة الشوكولاتة» المصربات كثبراً من الوصفات المقرمشة بالفستق، وتصفها المستكرة، وهلو ما تفعله بأنها «جنة في لقمة»، كما تقدم «كنافة الأيس كريم» وتتكون الشيف تسبيح، في مدونتها من فتات الكنافة بالقرفة «كليوباترا» حيث تفاجئ

فريد مع لمسة رمضانية، ولا تقل روعة في شكلها ومذاقها المميز (كوكيز الكنافة) الذي ابتكرته تسبيح، رافعة شعار أنه «حين يلتقى الشرق بالغرب تكون الاختراعات الغذائية الجديدة فريدة بشكل لا بينما تحتفي الشيف نهي، صاحبة مدونة (سكر وثوم) بالبسبوسة، فتقدم الهربسة

الأخضر والكراميل والزبدة.

وتقول تسبيح: «من المكن

إضافة الموز أو الفراولة حسب الرغدة، أما فطدرة الكنافة

بحشوة الشوكولاتة والحليب

. والمارشميلو المحمص فهي

واحدة من ألد أطباق التقاء

بالكراميل المقرمشة وحشوة

الشوكولاتة بالحليب لتحعل

بين يديك فطيرة لذيذة بشكل

كما تقدم عجينة الكنافة

الشرق بالغرب».

(نوع من التستوسة المصرية) بقشر وعصير البرتقال والنهور والليمون واللوز وجوز الهند، وتسعى نهى إلى إعادة اكتشاف طرق جديدة للحلويات الشرقية انطلاقاً من أن الإفراط في أستخدام بعض المُكونات الضَّارة مثل السكر والسمن ساهم في إغراقها في الدسم والسعرات المرتفعة، ومن ثم ابتعاد كثيرين عنها، وتتجه إلى استخدام مكونات ر. مثل الزعفران المنقوع في الزيدة واليانسون والقرفة ومعجون السمسم والتوت وزهر البرتقال واللافندر وزيت الزيتون والسكر الدايت، وهي مكونات غير موجودة في الطرق التقليدية. بينما يبدع بعض شيفات

الطهى المصريين الآخرين فى تقديم الطرق الكلاسيكية للحلويات، مع بعض ملامح التطوير المستقاة من المطبخ الشرقي، ومنهم شيف أحمد صادق المقيم في المانيا حيث والفانيليا وحبيبات الفستق قدّم البسبوسة بالكركديه.

## طريقة جديدة خالية من اللحم والدجاج وبنفس نكهة البهارات الخاصة بها

# شاورما القرنبيط طبق الربيع النباتي

نيويورك: ميليسا كلارك\*

الأيام المبكرة من الربيع هي دائماً الأكثر إحباطاً، على الأقلّ عندما بتعلق الأمر بالعشاء. على الرغم من أن الطقس أصبح أكثر اعتدالاً، وهناك تلك الروائح القوية للأرض التي ترتسم عبر سوق المزارعين، تبقى الأكشاك إلى حد كبير حقلاً قاحلاً من البطاطا والبصل البني، وأي حاصلات خضراء واعدة لا تزال على بعد عدة أسابيع.

لكن في هذا الوقت من العام، لقد سئمت من قائمة الطقس البارد من الحساء، واليخنى، والطواجن. ويأتى مارس (آذار) عندما أبدأ بطهى الأطباق الأكثر إشراقاً، حتى . لو كأنت مكونات الشتاء التي أستخدمها لم تتغير على الإطلاق. الجزر الأبيض، والبصل، والجزر الأصفر، والملفوف، والقرنبيط لا يزال على القائمة، لكن تحضيراتهم طُّارَحة بعض الشيء.

وهذا يتماشتي مع الاتجاه النباتي للشاورما، الذي يسير على الخط الفاصل بين الإحساس بالدفء والحبوبة.

بدلاً من لحوم النضان أو الدجاج أو الديك الرومي المعتاد،



القرنبيط يحل مكان اللحم ويعوض عنه بنكهة البهارات التقليدية

يتكون شكل الشاورما الجديد من . القرنبيط والبصل المشوي حتى يتحول للون الكراميل ويصبح

وتضاف إلى الخضراوات رشات ونفاذة. من الكزبرة والكمون والبابريكا، وهي نفس التوابل المستخدمة في

إذا قدمت الخضراوات المتبلة كطبق جانبي مع الدجاج أو

الأكثر جليداً. لكن بالاقتران مع طحينة

مناسبة تماماً لأمسية الشتاء الحارة، والمغطاة بالخيار الطازج، والطماطم، والزيتون المملح، يكون لديك شيئ يُشعرك كأنه حلم من الشأورما، ما يعطيها رائحة قوية النقانق، فسوف تحصّل على وجبة الليمون الممزوجة بالصلصة أحلام الصيف.

الشاورما من أحب الأطباق على معدة الشرق أوسطيين ويمكن تحضيرها على الطريقة النباتية

تكفى هذه الوصفة من الطعام لشخصين جائعين. وإذا أردت مضاعفتها،استخدم وعاءين للطهى، وقسّم الخنصراوات بالتساوي بينهما. ثم أضف بضع دقائق إضافية لوقت التحميص. إذ تحتاج الخضراوات المقرمشة جيداً وقتاً حتى تأخذ لونها البنى الزاهى، ووجود وعاءين من الطعام فى القّرن يحتاج إلى وقت أطول للطهى من المعتاد .

تتنوع الصلصة المستخدمة في مختلّف أصناف الشاور ما المتَّكررة حسب المنطقة. وتتكون فى بعض الأحيان من الزبادي، وأحياناً من الطحينة. وفي لبنان، هى عبارة طبقة سميكة مستحلبة ت . . . تسمى «الثومية». ولكننى تخيرت استخدام الطحينة، ولكنَّ لا تتردد أبداً في تبديل الأشيباء.

ينطبق الأمر نفسه على تجميع الطبق الخاص بك. إذ يمكنك وضع كل شيء في خبر البيتا، أو تغلفه بخيز مسطح (الصباج)، أو وضع الخبز على جانب الطبق لمن يريد. وبهذه الطريقة، يمكن لأحبائكم اختيار النسبة الدقيقة من الخضر إلى الصلصة مع الخيز، ليصنعوا وجبة تبدو كأنها من وجبات الربيع الجميلة.

## شاورما القرنبيط مع الطحينة الحارة

● في الشاورما النباتية الجديدة، تُستيدل لحم الضَّان أو الدجاج أو الديك الرومي المعتاد بزهيرات القرنبيط وقطع البصل التي تُقلب بمزيج كلاسيكي من الكمون والبابريكا والكزبرة، ثم تُحمص جيداً حتى تأخذ اللون البني، والرائحة النفاذة، والطراوة المعهودة. وتُقدُّم الطَّحينة الممزوجة بالصلصة الحارة، كي تُضفى اللون الكريمي واللذوعة المطلوبة. وعند التقديم، يمكن وضع كل شيء في خبز البيتا، أو عيش الصاج المسطح، أو وضع الخبز جابناً حتى تسمح للجميع بتجميع السندويتش كما يحلو لهم على المائدة. وذلك في وجود مختارات من الخيار المفروم، والطماطم، والزيتون، ما

العطرية المحمصة.

الوجية المُقدمة: طبقان

يضيف لمحة لامعة ورائعة، تتقابل مع النكهات

مزيد منه حسب الحاجة ملعقة وربع ملعقة صغيرة من الكمون ملعقة وربع ملعقة صغيرة من البابريكا

5 ملاعق زيت زيتون بكر صافٍ، مع إضافة

الوقت الإجمالي: 45 دقيقة

لتحضير القرنتيط:

ملح الطعام، مع إضافة مزيد منه حسب الحاجة ملعقة واحدة صغيرة من الكزبرة المطحونة ربع ملعقة صغيرة من الكركم المطحون ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود الطازج

رشية صغيرة من الفلفل الحار رأس قرنبيط كبير (زنة نحو رطلين ونصف

رطل) ثم يُقطع إلى زُهيرات صغيرة الحجم. بصلة حمراء كبيرة مقطعة إلى شرائح بمقاس ربع بوصة. خبز البيتا أو خبز الصاج، لتناول الوجبة.

ربع كوب من البقدونس المفروم الخشن، مع

إضافة مزيد منه حسب الحاجة.

تحضير صلصة الطحينة الحارة: 3 أرباع ملعقة صغيرة من ملح البحر أو ملعقة مائدة من عصير الليمون الطازج، مع إضافة مزيد منه حسب الرغية. ملعقة صغيرة إلى معلقتين من عجينة

الهريسة أو غيرها من الصلصة الحارة، أو رشة كبيرة من فلفل الأورفا أو الفلفل الحلبي، مع إضافة مزيد منه حسب الرغية. رأس ثوم كبير، مبشور وناعم من خلال

ربع ملعقة صغيرة من ملح البحر أو ملح ثلث كوب من الطحينة.

ثلث كوب من الماء المثلج، مع إضافة مزيد منه حسب الرغبة. طماطم مقطعة، مع الخيار والزيتون

الطريقة: 1. رتبى المقادير في الثلثين الأعلى والأدنى من الفرن. ارْفعي درجـة حرارة الفرن إلى 425

2. إعداد القرنبيط: في وعاء كبير، يُخفق زيت الزيتون والكمون والبابريكا والملح والكزبرة والكركم والفلفل الأسود والفلفل الحريف. أضيفي القرنبيط والبصل، مع التقليب

حتى يُغطى جيداً. وزعى الخليط في طبقة واحدة على صينية خبيز (الطهي) ذات إطار. 3. شوي الخضراوات على حامل الفرن العلوي حتى تصبح ذات لون بنى ذهبى، ورقيقة وخفيفة، لمدة 30 إلى 40 دقيقة، مع

جافة أثناء الشواء، يُرش عليها القليل من زيت 4. تحضير صلصة الطحينة أثناء الطهى: خفق عصير الليمون مع ملعقة صغيرة من الهريسة، والثوم والملح في وعاء صغير، ثم تركهم لدقيقة أو اثنتين حتى يذوب الثوم. ثم

التقليب مرة أو مرتين. إذا بدت الخضراوات

إضافة وخفق الطحينة. ثم إضافة ملعقة كبيرة من الماء المثلج تدريجياً مع الخفق المستمر، حتى تصبح الصلصة ناعمة ورقيقة بما يكفي لتقطيرها. قد لا تحتاجين إلى كل الماء أو قد

تحتاجين إلى إضافة المزيد. تختلف أساليب إعداد الطحينة كثيراً. تذوقي الطحينة مع ضبط التتبيلة، وإضافة مزيد منّ الهريسة وعصير الليمون والملح إذا أردت. يجب لمذاق الصلصة أن يكون رشيقاً ودسماً.

5. تسخين خبز البيتا أو عيش الصاج بوضعه مباشرة على حامل الفرن السفلي خلال الدقائق الخمس الأخيرة من شواء الخضراوات. (أو يمكنك تدفئة الخبز على مقلاة خبز أخرى إذا كان ذلك أسهل بالنسبة لك).

6. انثري البقدونس فوق الخضراوات المشوية، وتُقدم مع خبز البيتا الدافئ، وصلصة الطحينة، والطماطم والخيار المفروم مع

\* خدمة «نيويورك تايمز»\*

ثمافة

### العراق وأيامنا السوداء الغبراء بلوني النفط والدماء

# قررت أن أقاوم دمار الحرب الأخيرة بطريقة مختلفة ... عبر مخيلة دوستويفسكي

حمزة عليوي

منذ متى كان للحرب رزنامة أخرى غير ما تتركه على وجوه ضحاياها من تواريخ وحكايات. الناس قبلها ضائعون في تفاصيل حياتهم التومية، فيما تستعمر الحوادث الفارقة ذاكرتهم. كانت أمي، مثلاً، تؤرخ لولادة شقيقتي: إنها قد حدثت في شتاء ما بعد مصرع مُن «صعد لحم ونزل فحم». وستقول لى، بعد حين: ولدتك في ليلة شتائية قارسة البرودة. بعدها بسنتين سيذهب خالك لقتال اليهود في سورياً. الحرب، أى حرب خاضها العراقيون، مجبرين ولا شك، حرب الثمانينات، حرب الكويت، حرب بـوش واحتـالال الـبالاد، وحرب الطوائف. أي حرب، لا فرق، هي التي ستصنع تاريخ من لا تاريخ لـه. ولنَّ نختلف على مسمياته ومسوغاته: تاريخ الجنود مثلاً، تاريخ القتلى المغدورين، تاريخ المهزومين، تأريخ المنتصرين، لا فرق؛ فالحرب هي التاريخ الوحيد المتاح أمامنا. تواريخ أخرى ستتوقف عن تذكرها أمى ونساء أخريات مع وصول التابوت الأول الملفوف بالعلم العراقي إلى محطة الباص. ستتوقف النساء عن تذكر حكاياتهن عن أزمنة ضاعت تفاصيلها، بعد مشهد العجوز والضابط الشاب الذى تلفت حوله بحثاً عمن بسأله عن بيت النَّائم في التَّابوت، فلم يجدُّ غير عجوز تعتقد أن أبنها هو المقصد.

#### لا جندي، لا علم عراقياً، لا أم حسن

السجل الكبير الذى كتبت فيه بعض الأشعار والطرائف وحكمما بعد المراهقة الأولى، هو ذاته الذي كتبت فيه حكايتي الأولى. أتذكر أنني كنت أعود من المدرسة متحمساً للكتابة. في الظهيرة، كما في المساء، كنت أكتب جملاً مؤلفة بطرق صادمة تستدعى الفخر، كما كنت أنابز بعض الأصدقاء؛ وكيف لا أفخر وأنا أكتب عن ليلة ماطرة وامرأة عاشقة تهرب من أهلها فجراً. لم يخطر ببالي أبداً، أن أكتب عن الحرب التي ما زالت، حتى ذلك الوقت، تطحن العلاد والعباد، عن أم حسين والتوابيت الملفوفة بالعلم العراقي التي لم تتوقف عن التدفق كما مياه التهر والغبار والحكايات التعيسة أسأل نفسى الآن: أين ذهب ذلك «السجل»، ين صارت حكايتي الأولى؟

#### حرب الكويت... لا راسكولينيكوف في بغداد ها، تشبه هذه الحملة صبغة أخرى

في بغداد»؟ لا أظن؛ فصاحب الحملة الشُّهبرة، مثلما الجملة ذاتها، يحيلان إلى يقين ثابت لا يتزحزح جوهره المتخيلة. ريمارك مثلاً سيقول لي في 🏿 هل عاد عراقي لمدينته فشهد ما شهده 🔻 بطريقة مختلفة هذه المرة، أن أقاوم فعلها 🔻 الآن؟

أشهرت بعد صدام وحروبه «فرانكشتاين

الصيغة المقترحة تنفى وجود أي يقين سوى أن هناك موتاً لا أعجب منّه ينتظرنا. في وقتها، قبل أن يسمع الناس بفرانكشتاين، كان لدينا مخلوقان، لا أعجب منهما: الحرب وصاحبها، حاكم البلاد ذو الوجه البشع. نعم، لا راسكولينيكوف في بغداد أنذاك؛ لا أحد كان لديه الوقت الكافي ليفكر بجريمة قتل حدثت بعيداً في بلاد الثلوج. الجميع كان يفكر بموته المحتم بعد قليل، بعد أن حمعتهم فجأة سيارات الحمل الكبير ومضت بهم مسرعة صوب الصحراء. كانت أحشاؤُها قد مُلئت بالجنود، وكان أغلبهم ما زال بلباسه المدنى. من كان لديه وقت يتسع لأمر آخر غير خوفه ليفكر بدوستويفسكي ومخلوقاته. هل كان . الأمر مختلفاً معى؛ أنا الذي كنت أحث الخطّى، وقتها، عاتَّداً للبيت بعد أن دكت الطائرات، فجراً بغداد ومدناً أخرى؟ مثل غيري لم أفكر، وأنا ألاحق شبح الطائرات الأميركية المحلقة بعيداً في سمائنا، بذلك الشاب التعيس «راسكو لينيكوف»، ولا بصاحبته العجوز «الشمطاء». ربما فكرت بما لم يقله لنا مدير المدرسة العصبي غالباً، قبل أن يحمل رشاشيه ويذهب لقتال الغزاة المحتلين: اذهبوا إلى بيوتكم. كذلك لم تفعلها الطائرات السابحة في الفضاء المدلهم، إنما قد رسمت أمامنًا، في البعيد أحرفاً كبيرة صنعتها بدخانها الأبيض، قبل أن تتوارى في الأفق: «USA». ولقد فهمنا الإشبارة؛ لا صباحات باردة بعدها، لا دروس مؤجلة، لا مدير يجلدنا بشتائمه الحماسية كما لو أنه يقوم بعمل بطولى لا نظير له. في المساء، منتصف ليلة الحرب الأولى، وتجدت نفسى أفكر بمشهد غابات النخيل في جيكور «التي لم أزرها حتَّى تلك اللَّيلة أيَّ، باللَّوْلُقُ واللَّحَارِ في الخليج «سأقف هناك، بعد ثلاثة عقود، وسأحاول أن أسمع صرخات الغزاة وأغاني البحارة الحزاني!»، ومنطق المقاول ونظرته الأخيرة للحمام الساكن فى جدارية السلام. ولا شىء سوى مشهد بغداد المحطمة تحت مطر النفط الأسود. أيـن الـحـرب مـن كـل ذلـك؟ أسـأل نفسى الآن لماذا أندفع صوب عالم

الوجود المفارق للمخلوق العجائبي في بغداد بعد احتلالها الأخير. بينما

دوستويفسكي ولا أفكر بعوالم «الحرب والسلام» مثلاً؟ هذا السؤال فكرت به وأنا أقرأ رواية الألماني ريمارك «للحب وقت... للموت موت»، متتصف التسعينات في الكوفة القديمة. حقاً؛ لماذا لم يخطر ببالي أن أرى الحرب عبر مشهدين: مشهد الطائرات التى تعجن البشر بما حولهم وتدك ما تحتها دكاً، ومشهد الحرب

قَ نّا ص

الغمانى طاهر العميري قصيدة

بعنوان «تغريبة الرمل والماء»

وهي تنتمي إلى الشِعر الشعبي

وفي باب «جهات» يطالعنا حوار

مع المترجم المغربي سعيد بنعبد

الواحد أجراه فيصل رشدي،

بالإضافة إلى قراءة لناصر

رباح عن «حضور المكان وغيابه

في السرد الفلسطيني»، وأخرى لبسام الكلباني عن تقاطعات

ىن «الْدۇساء» لَفيكتور هوجو

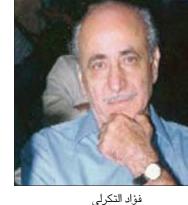
ونشرت فی باب «أخبار

ثقافية » تغطيات لعدد من أبرز

و «الحرام» ليوسف إدريس.

Qannaass

ليلة شتائية ماطرة غرقت فيها المدينة



القديمة حتى أننى كدت أعجز عن العودة إلى غرفتي، في بناية إسكان الطلبة، بعد أن خضت في وحل المدينة ومطرها: إن مشهد الحرب يرتبط، عميقاً، بمنطق المذنب، أو من كان وراء خراب «تخريب» حياتنا. «إرنست غريبير» الشاب ذو الـ23 عاماً، بطل رواية ريمارك، يعود بإجازة إلى مدينته المخربة «برلين» فلا يجد عائلته، لكنه بجد «الحب» مع «إلىزانيث» الفتاة اليهودية التي يسجن هتلر أباها. يهيم العاشقان على وجهيهما ؛ فلا مأوى لهما في مدينة دمرتها الحرب. في تلك الليلة، ليلة غرق الكوفة القديمة بالظلام والأوهام وأحلام العشاق المتعثرين ب غياتهم المحمومة، كنت أسأل شبحي العانس دائماً؛ إن كانت هناك «حالة"، عراقية تشبه حالة «إرنست غريبير»؛

صاحبنا الألماني؟ وقد يكون الأصعب المدمر عبر مخيلة دوستويفسكي. لماذا في حالتنا العراقية أن يسأل العراقي عن «المذنب» المتسبب في كل هذا الشقاء الذي

### حرب الديكتاتور الأخيرة

فى حربين طاحنتين عشت أولهما شاباً لم يدرك العشرين، وثانيتهما مطلع الثّلاثينات، كان لي، شأن ملايين العراقيين، بعد ثلاثة عشر عاماً من أبام المطر الأسبود، أن أشبهد أبام الغيار الأحمر ، تعدها تقليل سأرى الناس، في سطوح بيوتهم، أو وهم يصطفون على جانبي الطريق، وينظرون بذهول لمشهد الدبابات الزاحفة صوب قصر الرئيس المعلق بسماء بابل. قبل أن أرى جاري المهلل للوجوه السوداء والعيون الزرقاء المختلفة، كنت قد قررت أن أشهد الحرب

هذا الكاتب بالتحديد؟ لا أتذكَّر الأن السبب المباشر الملح، لكنى أعرف أن رغبة عارمة استبدت بي، قبلها، ودفعتني للاعتكاف مع مخيلة دوستويفسكيّ. أفكر الآن أن منطق الجريمة هو السبب المهم في الاعتكاف لعوالم دوستويفسكي. في ليالي القصف، ثم في ليالى الغبار المظلمة، كنت أحاول أن أفهم مُغزي اهتمام مخيلة البشر في كل مكان وزمان بالجريمة، بفعل القتل الديانات السماوية الكبرى كانت قد «دشنت»

عوالمها السردية بمنطق الجريمة. ثمة

دوستويفسكي

على عجل جمعت كتبى وأشياء أخرى مما أمكن لى حمله قى حقيبة متوسطة وغادرت بغداد ؛ كان ذلك عشية الحرب الأخيرة. لا أتذكر أنى عدت بأحد كتب دوستويفسكي ولا ريمارك، ربما كان منها رواية «يوم قتل الزعيم». في كراج (العلاوي) كان الناس يتكدسون فوق بعض. وقَّفت هناك أتأمل المشهد المربر، حتى انتبهت لسؤال عجوز عن سيارة تأخذه لـ «كربلاء»، أحبته بانتسامة ساخرة: «هل ترى أمة لا إله إلا الله هذه؛ كل هـؤلاء، فرداً فرداً، يريدون الذهاب لكريلاء!». هز العجوز رأسه ومضى صوب الجمهور المتدافع أمام باب باص

بقصة القاتل، فيما عنوان رواية محفوظ . مشغول بزمن القتل. هل ثمة فارق بين الأمرين؛ بين قصة القتل وقصة القاتل؟ على مستوى تحليل الخطاب ريما لا نحد ذلك الفارق الجوهري بين الروايتين؛ إذ تشرح القصتان كيفية تحقق «حدوث» فُعل القُتل بصفته حدثاً سردياً يتحقق ضمن سياق زمني – مكاني، غير أن الحدث السردي سيختص، في الأولى، بفعل القتل ذاته وبسياسة التحقيق/ الإخفاء مما لا يحتل مكانة مهمة في التَّأُويل السردي في رواية القاتل التي تهتم بشخصية القاتل في سياق تنفيذ حريمة القتل. المفارقة أنُّني لم أتذكر، وقتذاك، أن محفوظ نفسه هو من كتب الرواية الشهيرة «اللص والكلاب: 1961»، وأنها سابقة بالصدور والتداول على رواية «يوم قتل الزعيم: 1985»، وهي داتها التي «دشنت» النقد السياسي بصيغته الفلسفية لعهد «عبد الناصر»، . لكنها الصياغة العربية الأولى، كما أفترض، لقصة القاتل العربية التي لا تحيل إلى الرواية التوليسية، يرغم أنّها تأخذ منها، في الوقت نفسه، التأويل السردي لفعل القتل المتصل، هذه المرة، بالسؤال المختلف: من القاتل؟ فيما بعد . ستتحول شخصية القاتل في الرواية العربية، لا سيما العراقية منها، لدى كتاب الستينات العربية إلى مقولة سردية رئيسةً. في العراق، مثلاً، هناك ما ىسمىه القاص «محمد خضير» د «ثلاثية شيباط». وهو يقصد الروابات الثلاث التى تعلقت واختصت بـ«رواية الجحيم العراقي» صبيحة الثامن من شباط عام 1963، نُتحدث هنا عن «القلعة الخامسة: 1972» و «الوشيم: 1972» و «الرجع البعيد: 1980». هذه الروايات صدرت كلها خارج العراق، وهي إشارة كافية تفضح الرغية العارمة لدي السلطة، أنذاك، بالتكتم الشديد على شخصية القاتل صانع حكانات الحديم العراقي. وستصيح تلك الروايات، مع أخريات صدرت قبلها وبعدها، علامات فارقة تشهد على قصة القاتل وستمهد، ربما، لتبلور الصياغة الأخيرة لقصة عراقية جديدة، لا عنوان لها سوى «ليلة القبض على بغداد». وستكون القصة الجديدة هي . المحصلة لـ «تأميم» كل شيء في العراق، وفي الطليعة منه حق القص واختراع المصائر؛ إذ لن يكون بمقدور أحد أنّ يخترع «قصة» من عندياته؛ بعد أن يعبرع ،..... صار هناك «جهاز» ثقافي – سياسي

# مجلة «قناص» تحتفي بالروائي التنزاني الفائر بـ «نوبل» عبد الرزاق قرنح

القاهرة «الشرق الأوسط»

احتفت محلة «قنّاص» الإلكترونية العمانية، في عددها الحديد بالروائي التنزاني من أصول يمنية عربية عبد الرزاق قرنح الفائر بحائزة «نوبل» في دورتها الأخيرة. وذلك عبر ملف خاص تضمن عدداً من الدراسات والمقالات حول تجربة قرنح الروائية، وتجلياتها الفنية والفكرية، من أبرزها «خمسة كتب تبدأ بها رحلتك مع قرنح»، و«عبد الرزاق قرنح... الحياة ما

وتضمن باب «الشعر» قصائد للشعراء: فراس سليمان «بيان متأخر»، طالب المعمري «رزنامة الورود الذائلة»، رفيقة المرواني «قصائد»، بينما في باب «السرد) نقرأ لهاني السالمي «مشاهد لا تشيخ في عقلى»، وكما نقرأ لمحمود على «الزرقة التي فاضت

من عيني المريض». وفي باب «مكتبة بورخيس» كتب الناقد والأكاديمي السوري مازن أكثم سليمان عن الشاعر الراحل سليمان عواد بوصفه رائداً لقصيدة النثر العربية، كما نقرأ عن كتاب جديد لتيسير خلف بعنوان «سيرة الأجواق المسرحية . العربية في القرن التاسع عشر». وفى محور الدراسات بكتب الناقد المغربي رشيد الخديري عن «ميشيل فوكو: إرادة المعرفة». وضمن محور السينما، نشر الناقد السوري علي سفر مقالاً عن «هواجس سيتمائية في سنة الوياء الثانية - 2021». وفي محور «فوتوغراف»، تناول الناقد العراقي خضير الزيدي حول الفن الفوتوغّرافي العراقي، وفي محور «تشكيل» ترجمت نور نصرة مقالاً عن «المزادات وخروج التفرد الذكوري من المذاق الفني».

فى باب «فيديو» يقرأ الشاعر

الأحداث والفعاليات الثقافية، حيثُ كتبت ميسون شقير عن «مهرجان فبراير» الشعري في مدريد، وكتبت الدكتورة علياء الداية عن رحيل الروائي وليد إخلاصي، كما نقرأ عن اقتتاح معرض قردي للفنان العراقى معتصم الكبيسي، ومن المغرب نقرأ عن فعالية شعرية للأطفال فى دار الشعر بمراكش، فيما كتب الروائي محمد شويحنة في زاوية «صدى قنّاص» عن الفنان الراحل صباح فخري بعنوان «صوتُ

صادحُ قُد من حجارة حلب». يُشار إلى أن «قِنّاص» مجلة ثقافية إلكترونية تُعنى بالأدب والثقافة والفنون، تصدر من سلطنة عُمان، وبكادر تحريري مكون من: الشاعر العُماني زاهر السالمي رئيساً للتحرير، والكاتب والصحافي السوري عماد الدين موسى مديراً للتحرير.

بعد توقف عامين متتاليين بسبب جائحة «كورونا»، عاود معرض لندن للكتاب افتتاح فعالياته واستئناف نشاطاته للدورة التاسعة والأربعين في مركز معرض أولمبيا وسط العاصمة الدريطانية لندن ولمدة وأقدم حفل افتتاح المعرض

لندن: فيء ناصر

لهذا العام في حناح الشارقة النذى توسط أرض المعارض بمساحة كبيرة وتصميم لافت، ويحضور الشيخة بدورينت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولى للناشرين، والشيخ فاهم القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكوميَّة في الشارقة، وأحمد بن ركاض العامري، رئيس هُدِئَةُ الشَّارِقَةُ للكِتَابِ، وأندى فنتريس، مدير معرض لندن الدولى للكتاب، وستيفن لوتينغا، الرئيس التنفيذي لجمعية الناشرين البريطانيين، وكيث نيكول، رئيس قسم الدبلوماسية الثقافية في قسم الإعلام والرباضة والثقافة والشؤون الرقمية في الحكومة

البريطانية. وجاءفي كلمة الشيخة بدور القاسمي: «نحن نؤمن بأن الكتاب يسهم بمساعدة الدول والأمم والثقافات علم، فهم بعضها إلى حد كبير، ولهذا نحن بحاجة له أكثر من أي وقت مضى ولا يمكننا الاستغناء عنه، فخلال أوقات السلم العالمي، يمتلك الكتاب القوة والقدرة على توحيد القراء، أما خلال النزاعات، فتزداد أهمية الكتاب ودوره في تعزيز الأمل ودعم التسامح والمصالحة وترسيخ السلام، فالعالم يحتاج إلى المزيد من الكتب، وليس

المزيد من القنابل». وقال أندى فنتريس مدير معرض لندن للكتاب: «نحن

فرحون جداً أن نرى دور النشر العالمية والكُتّاب والناشرين والجمهور من جديد بعد انقطاع سنتين، ويشرفنا أن نحتفى بإمارة الشارقة في الدورة الـ49 من معرض لندن الدولى للكتاب، فالشارقة قدمت الكثير لسوق النشر العالمي من خلال معرض الشارقة الدولي للكتاب، واحد من أهم معارض الكتاب في العالم، ومهرجان

الناشرين». وثمن الرئيس التنفيذي لجمعية الناشرين البريطانيين، ستعفن لوتعنفا، ياسم الناشرين الإنجليز دور وجهود الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، «التي جعلت الإمارة مركز صناعة النشر وإنتاج المعرفة في المنطقة العربية، وقادت لتتويّج الإمارة عاصمة عالمية للكتاب في عام

وافتتح أندى فنتريس بحضور الشيخة بدور القاسمي،

والشيخ فاهم القاسمي، وعدد الشارقة القرائي للطّفل، ومؤتمر

لإشراف على برنامج قعاليات

الشارقة على صناعة النشر في المنطقة العربية والعالم، وما توفره من بنى تحتية للناشرين

لتوسيع سوق الكتاب العالمي. وقدمت الشارقة خلال مشاركتها في المعرض تجارب مؤسسات ومبادرات ثقافية تجسد رؤية الإمارة على أرض الواقع تجاه صناعة الكتاب والنهوض بالحراك الثقافي، والمعرفي، حيث يشارك ضمنَّ جناح الإمارة كل من: هيئة الشارقة للكتاب، التي تتولى

الشارقة في المعرض، واتحاد

كتاب وأدبآء الإمارات، وهيئة

الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، وهيئة الشارقة من ممثلي المؤسسات الثقافية للأذاعة والتلفزيون، وجمعية في الشارقة جناح الإمارة الناشرين الإماراتيين، والمنطقة المشارك، واطلع على منصات الحرة لمدينة الشارقة للنشر، المؤسسات والمبادرات التي ودارة الدكتور سلطان القاسمي، تقودها الشارقة للنهوض بواقع ومنشورات القاسمي، ودائرة الكتاب العربي، وتعزيز الإنتاج الثقافة في الشارقة، ومعهد المعرفي والإبداعي، وتشجيع الشارقة للتراث، والمجلس حراك الترجمة من وإلى العربية، الإماراتي لكتب البافعين، كما توقف عند حجم تأثير وجامعة الشارقة، ومجموعة كلمات، وبيت الحكمة، وثقافة بلا حدود، ومبادرة 1001

وعلى هامش معرض لندن للكتاب استضافت المكتبة البريطانية أمسية حوارية ناقشت المسيرة التاريخية للثقافة الإماراتية بشكل خاص والخليجية بشكل عام، والعوامل الداخلية والخارجية التى ساهمت بتشكيلها وتحديد سماتها المعاصرة واتجاهاتها المستقبلية، شارك فيها كل من محمد المرّ رئيس مجلس إدارة مكتبة محمد بن

#### أخ يقتل أخاه، قابيل ضد هابيل، هذه مهمته الأولى والأخيرة هي إنتاج القصة كبير. مشية العجوز المتعثرة أعادتني صياغة أولى لقصة قاتل ستكررها الديانات الثلاثة. منطق القاتل هو جوهر لقصة محفوظ، وكنت قد كتبت عنها، الوحيدة المسموح بتداولها. ولا ضرورة فيما مضى، تقريراً في الجامعة. في التفكير المفارق لراسكولينيكوف. فهل بعدها لأي سؤال عن موضوع تلك القصة الطريق فشلت باستعادة مسار الأحداث كانت الأمور واضحة أمامي كما تبدو ولا عن شخصياتها وأبطالها. نعم، لا في رواية محفوظ، كنت أفكر، لحظتها، أَظن ذلك ضرورياً على الإطلاق!

# معرض لندن للكتاب يحتفي بالحضور الثقافي للشارقة



راشيد والدكتور عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث والكاتبة الإماراتية دبى أبو الهول وأدارت الجلسة الكاتبة الآيرلندية نيكيتا جيل.

والتقى الشاعر والروائي البريطاني النيجيري (بن أوكري) الفائز بجائزة البوكر لعام 1991 عن روايته «الدرب الجائع»، بجمهور المعرض في كاواكامي والروائي النرويجي يومه الثاني في قاعة المعرض جون فوسى والروائية الكورية الرئيسية للحديث عن تأثير بورا تشونغ والروائية الهندية الفن والكتابة في وقت الأزمات، جيتانجالي شري. بينما استضاف نادي القلم الإنجليزي الشاعرة الإماراتيا عفراء عتيق في قراءات شعرية وحديث عن تجربتها الشعرية وكتابتها بلغتين هما العربية والإنجليزية. وكذلك استضاف نادي القلم الإنجليزي الدكتور عبد العزيز مسلم للحديث عن الكائنات الخرافية والحكايات

> الشعبية والشعر النبطي في دولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي. وتحدثت كاتبة الأطفال

شعراء الإمارات من جيل الرواد والجيل اللاحق. واختتمت فعاليات اليوم الثالث بالإعلان عن القائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية من قبل رئيس لجنة التحكيم لهذا العام فرانك وين وبضمنهم الكاتبة البولندية الفائزة بنويل لعام 2019 والتوكر لعام 2018 أولغا توكارتشوك والروائية الأرجنتينية كلوديا بينيرو والروائية اليابانية ميكو

الإماراتية ومؤلفة أول رواية

خيالية إماراتية دبى أبو الهول

في جناح الشارقة عن تجربتها

فتى الكتابة للطفل وكيفية

الإقادة من الحكايات الشعبية

والخرافية في الحفاظ على

التراث ورمزية اللهجة المحكية ونقلهما إلى الجيل الجديد.

الثالث والأخير من المعرض هى استضافة الكاتين غربك

حتمس وكريس سميث للحديث

عن تجربتهما في كتابة أدب

الأطفال واليافعين وكيفية جذب

المزيد من القراء وتنمية روح

ضمن فعاليات اليوم الثالث

الشاعر الإماراتي خالد البدور

في قراءات شعرية وحديث عن

واستضاف جناح الشارقة

القراءة لدى الأطفال.

وكانت أبرز نشاطات اليوم

ويعتبرمعرضلندن للكتاب من أهم الأسواق العالمية للإصدارات والترويج والتفاوض على حقوق نشر وطباعة وتوزيع الكتب عبر عدة منافذ توصيل منها الطباعة الورقية والكتب المسموعة والبرامج التلفزيونية والأفلام والقنوات الرقمية. ويشارك في هذه السوق العالمية للمعرفة عكافة صنوفها أكثر من 25 ألف دار نشر محترف.

الننيق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

### سباهان يصطدم بالدحيل... وموقعة ساخنة بين شباب دبي وفولاذ

# دوري أبطال آسيا: التعاون يتطلع لفوزه الثاني على حساب باختاكور

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق التعاون السعودي لتسجيل فوزه الثانى أسيوياً، وذلك على حساب منافسه (باختاكور الأوزبكي)، ضمن لقاءات المجموعة الرابعة، التى تجري منافساتها على ملعب «مدَّننة اللَّك عند الله الرياضية»، ىمدىنة بريدة.

ونجح التعاون في تحقيق بداية مميزة في البطولة القارية، بعد فوزه الثمين أمام الدحيل القطري، أحد أبرز المرشحين في هذه المحموعة، حيث تمكّن من تسجيل أفضل بداية تحت قيادة مدريه الهولندي دين بروم.

ويتشارك التعاون مع نظيره فريق سياهان أصفهان الإيراني بالرصيد النقطى ذاته (ثلاث نقاط لكل منهما)، إلا أن فارق الأهداف جعل الفريق الإيراني يعتلى الصدارة بعد فوزه على نظيرة

الأوزبكي بنتيجة 3 - 1.

أمام باختاكور الأوزبكي، التي قد تمكُّنه من اعتلاء صدارة ترتيب المحموعة خاصة، في ظل المواجهة التى ستجمع الدحيل القطرى بنظيره سباهان الإيراني، مما يرجح أن تسهم نتيجتها في صدارة التعاون في حال قدرته على تجاوز نظيره الأوزبكي قبل ملاقاة الفريق الإيراني في الجولة

ويدرك التعاون أهمية مياراته

مثالية في البطولة القارية مع الجولة الأولى، وذلك على عكس مستوى الفريق في الدوري السعودي للمحترفين، حيث بات من المهدّدين بالهبوط نحو دوري الدرجة الأولى، حيث نجح التعاون في إقران الأداء المثالي مع النتيجة الإيجابية، وهو ما كآن يفتقده في المنافسات المحلعة.

وقدم التعاون نفسه بصورة

ومواجهة الدحيل القطريهى الأولى للهولندي دين بروم الذي تسلِّم زمام القيادة الفنية للفريق،

قبل أبام قليلة من انطلاق البطولة الأسبونة، وذلك بعد قرار إدارة النادي إقالة البرتغالى غوميز، بعد سلسلة طويلة منّ النتائج السلبية التي لازمت الفريق. ولم يسبق لفريق التعاون

> خلال مشاركاته السابقة في البطولة القارية، حيث ستكون مواجهة هذا المساءهي الأولى بينهما، إلا أنها ليست الأولى للفريقين على صعيد مواجهات الفرق الأوربكية أو السعودية، حيث سيق للتعاون ملاقاة لوكوموتيف الأوزبكي في نسخة 2017، مقابل مواجهة فريق باختاكور للعديد من الفرق السعودية في النسخ السابقة من

من جانبه، سيحاول فريق باختاكور مصالحة أنصاره وجماهيره بعد خسارته بثلاثية في الجولة الأولى من البطولة،

التعاون التي ستعبد له حظوظه في المُنافسة على التاهل عن هذه التأهل في نسخة الموسم الماضي، التى اكتفى معها بدور المجموعات

ملاقاة نظيره باختاكور الأوزبكي يُذكر أن مباريات دور المجموعات من النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا تقام بنظام التجمع لتداعيات فيروس «كورونا»، وذلك للعام الثالث على التوالي، حيث تستضيف السعودية في العام الحالي خمس مجموعات لفرق غرب القارة ويحتضن ملعب «مدينة الملك

عبد الله الرياضية»، بمدينة بريدة

أنضاً، لقاء سياهان الإيراني أمام نظيره الدحيل القطرى، وذلك قبل انطلاق مواجهة التعاون أمام باختاكور الأوزبكي بساعات قليلة، حيث يحتدم التنافس بين الطرفين لرغبة الدحيل بالتعويض وتسعى لكسب نقاط مساراة بعد خسارته أمام التعاون في

الوقت الذي يسعى فيه الفريق الإيراني لمواصلة رحلة انتصاراته المجموعة خاصة، بعد فشله في والاستمرار في صدارة المجموعة

وفي مدينة جدة، حيث تقام

مباربات المجموعة الثالثة، يلتقى فريق شباب أهلى دبى الإماراتي بنظيره فريق فولاذ خوزستان الإيراني على ملعب الملك عبد الله الشهير بـ«الجوهرة المشعة»، في مواجهة يسعى من خلالها الطرفان لتحقيق الفوز بعد جولة أولى شهدت تعادلات لجميع فرق هذه المجموعة. في الوقت الذي بالقي فنه الغرافة القطري نظيره أهال التركماني على ملعب الأمدر عبد الله الفيصل، حيث يسعى الغرافة لخطف نقاط اللقاء بعد تعادله السلبي بلا أهداف في الجولة الأولى أمام فولاذ الإيراني، مقابل طموحات للفريق التركماني الذي كان قريباً من اقتناص نقاط شباب أهلي دبي الإماراتي قبل

إدراك الأخس للتعادل معه.



تاوامبا بالقميص الأصفر أحد أبرز الأوراق الرابحة في صفوف التعاون (تصوير: بشير صالح)

### أندريا قال إن الغرافة بحاجة إلى أداء «ذكي» أمام منافسه الليلة

# مدرب شباب الأهلي: فولاذ يختلف عن أهال... وعموري لاعب كبير

جدة: إبراهيم القرشي

أكد مهدي على مدرب شباب أهلي دبي، حرصهم على تحقيق نتيجة إيجابية في مواجهة الليلة أمام فولاد خورستان في الجولة الثانية ضمن منافسات المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا والتى ستجمع الفريقين على ملعت مدينة الملك عبد الله الرياضية بحدة (الجوهرة المشعة)، مؤكداً أهمية التحضير الجيد للمياراة والحرص على عدم ترك مساحة للمنافس للاستفادة

وأشبار مهدي في حديثه لوسائل الإعلام أمس إلى أن مواجهة فولاد خوزستان ستكون مختلفة عن المباراة الماضية التى خاضها الفريق انتهت بالتعادل الإيجابي،

مشيراً إلى أن منافسهم يضم لاعبين ذوي بنبة حسمانية مختلفة، وكذَّلك على الصعيد التكتيكي يختلف عن الفريق التركمتستاني، مضيفاً: «نطمح في تحقيق نتيجة إيجابية الليلة وتقديم مباراة بصورة أفضل وصحيح أن الإصابات أثرت علينا ومنها إصابة اللاعب عمر عبد

الرحمن (عموري) الذي غاب

**لدة** شهرين» .

وأضاف: «عمر عبد الرحمن لاعب موهوب وكبير ووجوده في الفريق مهم وإضافة جيدة، فهو قائد للمجموعة وكذلك من الناحية الفنية وقادر على صنع الحلول للفريق وتسحيل الأهداف وأتمنى عودته لمستواه خلال المداريات المقيلة».

من جانبه، أبدى سالمن خمىس لاعب شباب أهلي دبي تطلعهم لتحقيق الفوز في

مواجهة الليلة، مشيراً إلى أن فريقهم في 2015 يختلف عن فريقهم اليوم، وأن طموحهم يتمثل في المنافسة في البطولة وتجاوز دور المجموعات وثم التكفير فيما بعد ذلك.

في المقابل، أكد جواد نيكوتام مدرب فريق فولاد خوزستان صعوبة المحموعة التي يوجد بها فريقه، مشدداً أن مسألة التأهل ستكون مهمة صعىة متطلعاً لتحقيق فريقه نتائج إيجابية في مباريات المحموعة. و أُضِاف: «شبياب أهلي

دبي فريق جيد ولديه لاعبون محترفون وعلينا أن نركز في المساراة واإعداد الحدد لها لتحقيق الفوز»، منوهاً سأن «المساراة الماضية أمام الغرفة تعادلنا وقدمنا أداغ جيداً خلال مجربات المباراة، وفى مواجهاتنا اليوم لدننا معلومات جيدة عن منافسنا

مهدي على مدرب شباب أهلى دبى خلال المؤتمر الصحافي أمس

تحسين نتائج الفريق وأول وسنسعى لتحقيق الفوز». وقال المدرب نيكونام: مباراة كانت صعبة علينا «يمكننا أن ننجح في وهي مباراة مهمة جداً والآن

مستوى عال. لدورى أبطال أسباً، مضيفاً: «وصلنا إلى هذه المباراة بعد

التعادل في المباراة السابقة

وفريق أهال فريق جيد جدأ

اليوم».

نعرف نقاط قوتنا وضعفنا ولديهم 13 لاعباً يلعبون في المنتخب التركم أستاني ونريد وسنسعى للاستفادة من نقاط أن نفوز في مواجهة اليوم». القوة لتحقيق نتيجة إيجابية وأشــــــار المـــــدرب ستراماتشيوني خلال المؤتمر

من جهته، أكد عارف الصحافي أمس إلى أن فرق أغاسى لاعب فريق فولاد على مجموعته متوازنة، مبيناً أن طموحهم الليلة في تقديم مواجهة الليلة ستتطلب ذكاءً مباراة جندة أمام متنافسهم عالياً للاعبين لإحراز الأهداف، الذى وصفه بأنه فريق جيد مضيفاً: «ليس هناك أي فريق ويضم لاعبين ومحترفين على يكون مسروراً باللعب خلال

يومين ولكن سنلعب بنفس الطريقة التى انتهجناها أمام أكد الإيطالي أندريا ستراماتشيوني مدرب فريق فولاد خوزستان ولن نغيرها، الغرافة القطري جاهزية حتى لو نلعب ضد منافس أقوى مننا سنلعب بنفس فريقهم لمواجهة الليلة أمام الطرىقة». أهال التركمنستاني على ملعب الأمير عبد الله الفيصل في جدة لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة

في حين شدد يوسف حسن لاعب الغرافة أنهم حضروا إلى جدة لتحقيق هدف التأهل للدور التالي من المسابقة القارية، مشيراً إلى أن أجواء المدينة الساحلية

وعدم تأثرهم بالرطوية، مبيناً أن المباراة السابقة لم تكن إيجابية لهم كلاعبين، مشيراً إلى أن منافسهم اليوم فريق منظم ولديه لاعيون جيدون موجودون في المنتخب وأن ذلك لن يثنيهم كلاعبين على تقديم الأفضل في المباراة.

في المقابل، قال التركماني روفشن ميريدوف مدرب فريق أهال خلال المؤتمر الصحافي أمس بعد انتهاء منافسات الجولة الأولى للمجموعة: «كل الفرق تعرفت على بعض وعلى المستوى الفنى لكل فريق، واليوم سندخل المُباراة لتحقيق الفوز وسنعرف ما نستطيع أن نفعل في المباراة، لتحقيق ذلك». وأضاف: «حميع الفرق

ستكون مستعدة لمعضها معد متابعاتهم منافسات الحولة الماضية وتحليلهم للمنافسين مقاربة للأحواء في بلاده ونحن كذلك مستعدون لهم».

القتالية اللذين كانا

عليهما فريق التعاون في بدانته الصُّعنة ضد فريقً

الدحسل القطري، حيث

ظهر الأثر الفنى نتيجة

تولى المهمة من قبل المدرب اللهولندي برودوم، حيث

تخلص الفريق من كثير من السلسات والتّحفظ، وحرر

المدرب لاعبيه في الملعب، ما

ساعدهم في تقديم أفضل ما

لديهم، رغم أن التعاون فقد

عدداً من نجومه المميزين، وواجه فريقاً له قيمته

وأعتبر أن الفيصلى افتقد خبرة مواجهات البداية، وهذا

ما اعترف به مدربه اليوناني مارينوس، مبيناً أن البطولة

الأسيوية تحتاج إلى التمرس

من أجل التطور في الأداء

والطموح، مشيراً إلى أن الفريق فنياً جيد ، ولكن

يحتاج إلى مزيد من

التطوير في النواحي

الهجومية من أجل كسب المباريات في

مباريات الحولة

الأولى من هذه

وإمكاناته.

## الحماد والدوسري: الخبرة خذلت الفيصلي في أولى مواجهاته القارية

# الهلال يكسب بشخصية البطل... والشباب يدشن «أسهل بداية»

الدمام: على القطان

أشاد خبراء كرويون بانطلاقة الفرق السعودية في منافسات دوري أبطال آسياً، باستثناء تعثر الفيصلي فى مباراته الأولى ضد فريق الوحدات الأردني بالتعادل الإيجابى وخسارته نقطتين

وقال الخبراء إن التمرس كان له دور في بداية الفرق السعودية، حيث إن فرق الهلال والشباب وحتى التعاون، تفوقت من خلال خبرتها في المشاركة، خلاف الفيصلى الذي خاض أولى متارباته أمام فريق يملك خبرة أكثر، ما أجبره على الخروج متعادلاً. `

وقـال سعود الحماد نحم الهلال السابق إن الفرق السعودية أظهرت صورة إيجابية في بداية المشوار، وإن فوز فرق الهلال والشباب والتعاون في بداية المشوار مثل أهمية تالغة من أحل المواصلة والعبور إلى الدور

وبين الحماد أن الفيصلي افتقد للخبرة في بداية المشوار، وهذا ماً حعله يبدأ بشكل إيجابي قبل أن يُتْراجِع في الشُوطُ الثاني ويقبل هدف التعادل، إلا أنة أكد أن الفرق الأربعة قادرة خاص وفرق المنطقة بشكل على تحقيق هدف العبور من

> وحول وضع الهلال ونجاحه في تجاوز مباراته ضُدْ فريق الشَّارقة الإماراتي، قال الحماد: «الهلال تفوق على كثير من الظروف الصعبة التي واجهته قبل المباراة من غياب عدة

لهم قيمتهم الفنية نتبحة الإصابات، عدا كون مدرب فريق الشارقة هو الروماني كوزمين الذي يعرف الشيء الكثير عن الهلال بشكل عام، إلا أن الهلال بخبرته

وأضاف: «الهلال كعادته بتطلع للمحافظة على اللقب، ولذا كانت البداية إنجابية ومهمة، وتغلبه على كل الظروف التي أحاطت به أثبت أنه دائماً تملك شخصنة نجوم على مستوى عال، البطل القادر على تخطى كل

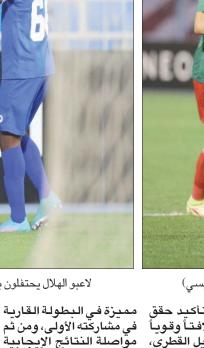
عقبة البداية».

الظروف». ومن ثم فقد لاعبين أخرين أما بالنسبة للشباب فقد خاض معاراة سهلة أمام فريق مومباي الهندي، وهذا الفوز ليس مقياساً على قوة الفريق في هذه البطولة، ولكن الشباب مرشيح قوى لتخطى هذه المجموعة التي تضم إلى جانبه فرق الجزيرة وقيمته نجح في تخطي

العراقي، وهو جاهز للعبور. وحول وضع التعاون والفيصلى اللذين يسعبان أنضاً للجاهزية للجولات الحاسمة في دوري المحترفين السعودي، حيث يتهددهما الصراع على الهبوط، قال



السعودي للمحترفين». فإنه في وضع أفضل نسبياً في التدوري، ولنذا تركيزه



القارية، ومع ذلك سيتحسن المستوى والنتائج مع خوض

من جانبه، قال المدرب

حمد الدوسري إن الهلال

حامل اللقب أظهر شخصية

البطل في بداية مشواره في

المباريات.

التعاون فوزأ لافتأ وقوباً على فريق الدحيل القطرى، وهذه المباراة أعطت مؤشرأ إيجابياً جداً أن الفريق يسعى لتغيير وضعه مع وجود طاقم فني جديد بقيادة الهولندي جون برودوم، وأتوقع أن يقدم الأفضل في بقية المباريات، ومن ثم يواصل نتائجه الإيجابية في جولات الحسم بالدوري

النسخة الحالية من دوري وفّيماً يخص القيصلي، أبطال أسيا، حيث تفوق على كل الطروف الصعبة التي صادفته قبل وأثناء مواجهة الشارقة الإماراتي، الذي يعد توازنه وحقق الأهم». أكثرعلى تقديم نتائج



مميزة في البطولة القارية من أفضل الفرق الإماراتية حالياً ويملك عناصر على مستوى قني مميز. وأضاف: «القَدْمة الفنية فى الدوري، وقد اتضح أنه يققد الخبرة في المشاركة

في الهلال والهيبة والخبرة ظهرت وإن كانت الظروف التى تعرض لها موجعة بفقدان نجوم بحجم سالم الدوسري وغيره قبل المباراة، ثم فقدان المدافع الكوري البارز جانغ لى سو، قبل أنّ تكون الإصابة الأكثر وحعاً بإصابة المهاجم الدولي صالح الشهري التى قد تغيبة طويلاً عن الملاعب، ولكن مع كلّ ذلك حافظ الهالال على

لمواجهة فريق مومباي الهندي، لـكـن فـــى هـــذه البطولات لآ يمكن التقليل من قيمة أي فريق، خصوصاً أن هناك من يريد أن يصنع تاريخاً، ولذا لم يترك الشياب أى محال للفريق التهنديلصنع مفاحأة وحقق فوزأ منطقباً.

وبين أن الشباب

لم پختبر کثبراً

وأشباد بالأداء

الفني والروح

المجموعة. السالم)

بانيغا قائد الشباب محتفلاً بهدفه في مرمى مومباي سيتي الهندي (تصوير: عبد الرحمن

الهدف ألغى بداعي التسلل على الأول بعد مراجعة مطولة لحكم

وضاعف إينوك مويبو من زامبي

الكرة، تابعها زميله منخفضة

اليمني

عالم الرياضة

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد خسارة قاسية على . أرضه ضد ريال مدريد الإسباني ومدوية أمام برنتفورد، صب تشيلسي جام غضبه على مضيفه ساوثهمبتون، وأمطر شياكه بستة أهداف من دون رد أمس في المرحلة 32 من الدوري الإنجليزي، ليعزز مركزه الثالث، ويقترب من ضمان بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فيما تعثر کل من آرسنال ومانشستر يونايتد في معركة المراكز المؤهلة إلى المسابقة القاربة الأم. ودخل «البلوز» المباراة في أعقاب خسارة قاسيية على أرضة منتصف الأسبوع 1 - 3 من ريال فى دهاب ربع النهائي. إلا أن فريق المدرب الألمانى توماس توخيل، انتفض أمام «القديسين» يستة أهداف حملت توقيع الإسباني ماركوس ألونسو، ومايسون ماونت، والألمانيين تيمو فيرنر وكأي هافيرتس. ورفع تشيلسي رصيده إلى 62 نقطة ليكون في وضع مؤات لضمان بلوغه دوري الأبطال الموسيم المقيل.

وسجل تشيلسي الهدف الأولُّ بعد أن رفع لوقَّتوس -تشيك الكرة إلى داخل المنطقة، روضها ماونت جميلة وظهره للمرمى ومررها إلى ألونسو الذي سددهاً في منتصف الشباك في الدقيقة الثَّامنة. وضاعف ماونتَّ تقدم فريقه بتسديدة جميلة من خارج المنطقة بيمناه في أسفل الزاوية اليمني، ثم استفاد فيرنر من تشتيت خاطئ للكرة من قائد الخصم جيمس وارد - براوس برأسه في منتصف الملعب واقتنصها وانطلق نحو المنطقة، قبل أن يراوغ الحارس ويسدد بيسراه زاحفة في الشباك في الدقيقة 22، وأنهي تشيلسي الشوط الأول برباعية بعد أنَّ افتك فيرنر الكرة من الخصم بالقرب من منطقته، وتوغل إلى داخل المنطقة، وقام بفاصل مَهاري مموهاً بأنه سيسدد قيل أن يراوغ المدافع ويسدد كرة ارتدت من القائم وتهيأت أمام هافيرتس تابعها بسهولة في

الشياك بالدقيقة 31. وأحرز تشيلسى الخامس عندمًا مرر ألونسو الكرة في العمق إلى البديل الفرنسي نغولو كانتي، حاول إسقاطها «لـوب» فـوق الـحـارس فرايـزر



ماونت يختتم سداسية تشيلسي (رويترز)

أمام مضيفه كريستال بالاس، الحارس لتصل خالصة أمام فوسترالذي تصدى لها، فيما فرط مانشستر يونايتد لتتهيأ أمام الألماني تابعها في الإنجليزي. المرمى. وأكمل مانوت السداسد وعلى «ملعب الإمارات»، بفرصة ذهبية بخسارته أمام مضيفه إيفرتون المتعثر صفر منى أرسنال بخسارة ثانية في عندما مرر ألونسو عرضية عن

التوري بسقوطه أمام ضيفة برايتون 1 - 2، بعد أن سقط

الأسبوع الفائت بثلاثية نظيفة عاد «المدفعجية» إلى نتائجه

وبعد سلسلة نتائج مميزة،

السيئة ومنى بالهزيمة الثالثة في الدوري في آخر أربع مباريات بعد أن خسر أمام ليفربول أيضاً منتصف الشهر الفائت. ومن المتوقع أن تشهد الأمتار الأخيرة معركة ضارية على آخر مقعد مؤهل إلى دوري الأبطال.

نيوكاسل يقترب من البقاء في دوري الأضواء بفوزه على ولفرهامبتون

وافتتح البلجي لياندرو تروسار غير المراقد التسجيل لبرايتون بتسديدة من داخل المنطقة في الدقيقة 28، وظن فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا ، أنه عادل النتيجة عندما تابع البرازيلي غابريال

مارتينيلي الكرة برأسه من مسافة قريبة إثر تمريرة رأسية لمرمى الحارس أرون رامسدايل في الدقيقة 66، وقلص النرويجي مارتن أوديغارد، من مواطنه غايريال، إلا أن الفارق بتسديدة بعيدة المدى بيسراه ارتدت من أحد اللاعبين لتتابع طريقها وتسقط فى الفيديو المساعد (في إيه أر). أعلى الزاوية اليمنى في الدقيقة 89، وحرم الحارس الإسباني النتيجة بهدف رائع عندما رفع روبرت سانشيز، أرسنال، منّ الإكوادوري مويزيس إييسيدو هدف تعادل محقق في الوقت «على الطاير» من على مشارف بدل الضائع بتصدٍ رائع لرأسية قوية من إيدي نكيتًا في الدقيقة المنطقة بيمناه

وعاد مانشستر يونايتد إلى نتائجه المتذبذبة، وسقط بهدف أمام مضيفه إيفرتون المهدد بالهبوط. بونايتد الفائز على توتنهام والمتعادل مع ليستر في مباراتيه الأخيرتين، مُنيبخسارة ثامنة هذا الموسم. في المقابل، تنقس إيفرتون ىقىادة مدربه لاعب الوسط السدولسي فسرانك لامسسارد

خسارتهست مرات في آخر سبع مباريات قبل لقاءالسبت، إلى 28 نقطة في المركز السابع عشر على باب منطقة الهبوط إلى تشامبيونشيب،

وبفارق أربع نقاط عن بيرتلى الذي بلعب غداً على أرض نوريتش وافتتح إيفرتون التسحيل خلافاً لمجريات اللعب عن طريق جناحه الشاب أنتوني غـوردون، الـذي أطلق تسديدة قوية من حافة المنطقة ارتدت من المدافع المنحوس في الأونة الأخبرة هأرى ماغوابر، وخدعت الحارس الإسباني ديفيد دي خيا في الدقيقة 27، وفاز ليدز بونايد بثلاثية نظيفة على مضيفه واتفورد ليبقى من دون هزيمة في آخر أربع مباريات (3 انتصارات وتعادل) على بعد تسع نقاط من بيرنلي، صاحب

أول مراكز الهنوط، لكن الأخبر

أرضه 1 - صفر ضد أتليتكو مدريد

الدولي إيلكاي غوندوغان عن

اعتقادة بأن المباراة المرتقبة بين

فريقى مانشستر سيتى وليفربول هي «أعظم مباراة في القارة».

وفي تصريحات لشبكة التحرير

الصحافي «دويتشلاند» الألمانية

أمس، قالَ قائد فريق السبتي إن:

«أفضل فريقين في أفضل دوري

من جانبه، أعرب الألماني

الإسباني.

لعب ثلاث مباريات أقل.

لندن: «الشرق الأوسط»

سجل المهاجم كريس وود هدفا من ركلة جزاء في الشوط الثانى ليقود نيوكاسل توناتد للفوز 1-صفر على ولفرهامبتون واندرارز في الدوري الإنجليزي وخسر نيوكاسل مبارياته مرة أخرى مع اقتراب الموسم من نهايته، لكنه نجح في الابتعاد

الممتاز لكرة القدم وببعد مخاوف الهبوط عن فريقه. على ملعب سانت جيمس بارك. الثلاث السابقة، ما زاد المخاوف من دخوله دوامة تفادى الهبوط

ومع ضغط نيوكاسل بقوة على ولفرهامبتون الباهت، أستغل النيوزيلندي وود خطأ من حارس ولفرهامبتون في المنطقة ليحصل على ركلة جزاء سددها بنجاح في الدقيقة 72 مسحلا هدفه الأول أمام جماهير فريقه

الهبوط بفضل هذا الانتصار.

وقال المدرب إيدى هاو عن لاعبه الذي تعاقد معه في يناير (كانون الثاني) الماضتي: «أنا سعيد للغاية من أجله. لا يزال لدينا الكثير من العمل وهذا بفارق عشر نقاط عن منطقة الانتصار قربنا من البقاء، لكن

هذا الفوز نيوكاسل في المركز 14 برصيد 34 نقطة بفارق 10 نقاط مريحة عن مراكز الهبوط. وقال وود: «الأمر رائع حقا. هناك شيء يتعلق باللعب أمام الجماهير في ملعب سانت جيمس بارك وكنا نريد إسعادهم ولحسن تسجيل هدفي الأول هنا، لكن في النهاية نحن بحاجة لحصد التَّقاطُ والخروج من معركة

بالثلاث نقاط. نريد أن ينتقل هذا

لم يتم حسم الأمر بعد». وضع

بحاجة للوصول إلى 40 نقطة ثم البناء على ذلك». وبدا ولفرهامبتون بلا

أنياب في غياب راؤول خيمينيز للإيقاف ولم يتمكن حتى من لمس الكرة في منطقة جزاء نيوكاسل في الشوط الأول. وكانت أفضل محاولاته تسديدة فابيو سيلفا الحظ نجَعنا في ذلك. من الجيد التي تصدى لها جيداً مارتن دوبرافكا حارس نيوكاسل. وتركت الهزيمة ولفرهامبتون في المركز الثامن برصيد 49 نقطة، الهدوط، لذلك أنا سعيد للغاية لتتراجع آماله في الحصول على مكان في دوري أبطال أوروبا النادي للمستوى التالي. نحن العام المقتل.

ماغويرو

مدافع

# غوارديولا وكلوب يتبادلان عبارات الغزل قبل لقاء الغريمين مانشستر سيتي وليفربول اليوم ربع النهائي من دوري الأبطال على بنفيكا في البرتغال والثاني على

لندن: «الشرق الأوسط»

قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن المنافسة مع لىفرىول ىقدادة بورغن كلوب كانت الأكبر في مسيرته وسيتذكرها دائماً باعتزاز عندما بعتزل المهنة في نهاية المطاف. ويتفوق سيتي فتى الصدارة بفارق نقطة واحدة عنّ ليفربول قبل مواجهة اليوم على ملعب الاتحاد وهي مباراة قد تحدد مصير سباق المنافسة على اللقب قبل ثماني حولات. وخاص غوارديولا منافسات لا تنسى مع ريال مدريد بقيادة جوزیه مورینیو عندما کان فی برشلونة ومع بروسيا دورتموند فريق كلوب السابق عندما تولى تدريب بايرن ميونيخ، لكنه اختار ليفربول على أنه أقوى منافس له حتى الآن. وقال غوارديولا: «عندما أتقاعد وأشاهد المباريات على الشاشات وألعب الغولف، سأتذكر أن أكبر منافسة كانت مع ليفربول. عندما

تحقق 100 نقطة و 98 نقطة (في موسم واحد)، فأنت بحآجة إلى شخص يضغط عليه من الخلف ليكون قريباً جداً. أكثر ما يميز الفريقين ثبات المستوى. حدث هذا على مدى أربع أو خمس سنوات. لهذا السبب (روجر) فيدرر و(رافا) نادال و(نوفاك) ديوكوفيتش كانوا في القمة لفترة طويلة».

وقتل ثلاث سنوات احتدمت المنافسة بين الفريقين بطريقة مماثلة حين تفوق سيتى على ليفربول في النهاية بنقطة واحدة في اليوم الأخير، حيث لم تخسر الفَّريقان في المرحلة الأخبرة من الموسم. وقال غوارديولا إنه يحترم كلوب كثيراً، وأضاف أنه سيدعو المدرب الألماني لتناول كأس من النبيد معه. وقال المدرب الإسباني: «إذا فزنا سأحبذلك. يورغن يجعل

كرة القدم العالمية مكاناً أفضل». وقال غوارديولا إنه لن يلعب أبداً من أجل التعادل لكنه اعترف بأنه غير متأكد من أن الفوز سيجعل سيتي مرشحاً للفوز باللَّقْب. وقال: استكون ثلاث نقاط مهمة هائلة، لكن لا تزال هناك سبع مباريات، و21 نقطة، والكثير من الأشياء المتعلقة بدوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الانجليزي».

الجهة اليسرى إلى داخل المنطقة

نحو البديل بوليسيك سددها

من مسافة قريبة تصدى لها

واعترف غوارديولا بأن هناك نقاطاً ضعيفة قليلة في فريق ليفربول يمكن أن يستغلها فريقه. وقال غوارديولا: «في الأوقات التي نواجههم فيها بوجد دائماً مباريات أخرى خلال المباراة، قرارات كثيرة، العديد من الإجراءات، والعديد

من التفاصيل للفريقين». «أعتقد أن

اعتقادةً بأنه لا يوجد أي شيء في عالم كرة القدم بمكنه أن تجعلك مستعدأ لمواجهة مانشستر سيتى، ولكنه يشعر أن شبه هيمنة منافسهم على لقب الدوري الإنجليزى الممتاز ساعد فريقه على أن يعود للمنافسة على اللقب مرة أخرى. وأشاد كلوب كثيراً بالإسباني غوارديولا ووصفه بأنه «أفضل مدرب في العالم... ولا أعتقد أن هناك من يعارضني فى ذلك». وأكد كلوب أن فريقة ستُخوض المناراة بتشكيلة كاملة. وسيسعى ليفربول لتحقيق أول فوز في ملعب الاتحاد في الدوري

يحقق ليفربول الفوز في آخر أربع

الفريقين جيدان ولكننا نحاول استكشاف نقاط الضعف الموجودة عندهم. إنها قليلة ولكننا نحاول

أليسون حارس ليفربول (إ.ب.أ)

في المقابل، أعرب كلوب عن منذ 2015 في مباراة اليوم. ولم

مواجهات مع سيتي. وخاض الثنائي بعض المعارك الملحمية في المواسم الأخيرة وتحديداً في موسم 2018 - 2019 عندما توج مآنشستر سيتى باللقب بفارق نقطة أمام ليفربول رغم أن الوصيف سجل عدد نقاط قياسياً. بينما لا يستمتع كلوب كثيراً

بالمعايير التي وضعها مانشستر سيتى، بقيادة غوارديولا، لكنه أكد أن تلك المعايير جعلت لاعبيه أفضل، مما ساهم في فوزهم بأول لقب لفريق ليفربول خلال 30 عاماً في موسم 2019 - 2020 متفوقاً على مآنشستر سيتى بفارق 20 نقطة. وقال كلوب: «لن أقول إننى ممتن لأن فريق مانشستر سيتى جيد، ولكن لا يمكنني نكرانً تَطُورِنًا». وأضاف: «السنوات الأربع الماضية، تقدمنا قليلاً

وكوننا تمكننا من أن نغلق

الفجوة مع مانشستر سيتي فهذا

بعضنا بعضأ لحصد نقاط لا تصدق. لم أكن أعتقد أن مثل هذه الأمور ممكنة، خاصة ليس في هذا الدورى». وأكد: «الاستمرارية التي أظهرها الفريقان في تلك الفترة كانت حنونية للغاية».

وفاز ليفربول بعشر مباريات متتالية بالدوري الإنجليزي الممتاز، ووضع قدماً في الدور قبل النهائي بدوري أبطال أوروبا بعد الفوز على بنفيكا 3-1 يوم الثلاثاء الماضي في البرتغال، ولكن كلوب يرى أنّ هذا الفوز لن يساعد في مواجهة مانشستر سيتي. وقال: «لا تقارن هذه المعاربات. إنها مهمة، ولكن قبل هذه المباريات اعتقدنا أننا سنمنحهم مباراة جيدة. ليس مانشستر يونايتد، ليس إيفرتون، ليس أتليتكو». وأكد: «لا توجد مباراة في عالم كرة القدم يمكن

مقارنتها بمواجهة مانشستر

كل المتاطق. لا توجد لديهم نقاط ضعف حقيقية». وأردف: «يحب أن تظهر الاحترام الذي يستحقونه، خاصة أمام سيتى لأنهم جيدون للغانة عندمًا تكون الكرة معهم». ه أضاف: «نعلم أنها مباراة صعبة، ما تغير في آخر أربع سنوات هو أن أي شخص آخر يعتقد أن مواجهتنا

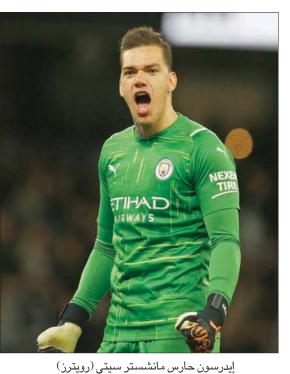
وتعتبر مباراة اليوم حاسمة للقب الدوري، ولكن كلوب أصر على أن السباق لن ينتهى أياً كانت نتيجة المباراة. وقال: «لَّا يمكنني تحديد ما يفكريه الجمهور. ولكن إذا نظرت للنتائج المحتملة: إذا فزنا سنتفوق بفارق نقطتين، وإذا ظن الجميع أن الأمر انتهى بحصولنا على الدوري، فإن هذا لن بساعد». وأضاف: «إذا خسرنا سنتأخر بفارق أربع نقاط. وإذا



المقبل على ملعب ويمبلي في نصف نهائى كأس إنجلترا في مسعى ليفريول للرباعية وسيتى للثلاثية، بعد أن أحرز الأول لقت كأس الرابطة هذا الموسم وفاز 3 -1 فــى ذهــاب

سيتواجهان، وكلاهما في دائرة أقوى المرشحين في بطولة دوري أبطال أوروبا». وتأتع غوندوغان: «عندما أتابع التقارير الصحافية في ألمانيا في العطلة الأسبوعية، بيدو أن الاهتمام بهذه المباراة هو في الوقت الراهن أكبر من الاهتمام بالدوري الألماني». وأعرب غوتدوغان (31 عاماً) عن اعتقاده بأن الفوز في مباراة

اليوم سيمنح الفريق الفائز ميزة نفسية على الأقل: «وسيدخل الفائز وهو صاحب الحظ الأوفر في بقية المياريات، والمسألة لا تتعلق بالنقاط وحسب بل بالثقة في النفس». وتابع غوندوغان: «إذا فزنا عندئذ يمكننا نظريأ أن نفرط في نقاط في بقية الموسم». يذكر أن غوندوغان الذي وصل عدد أهدافه إلى 34 هدفاً في العطلة الأسبوعية ألماضية ليصبح الألماني صاحب العدد القياسي من الأهداف في الدوري الإنجليزي، يمكنه أنَّ ىحصد ثلأث بطولات كبرى في العام الحالى هي بطولة الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا مع سيتي إلى جانب بطولة كأس العالم متع منتخب بالاده. وقال لاعب الوسط إن الفوز بالبطولات الثلاث سيكون «أمراً طبعاً بدرحة يصعب تصديقها، ويصراحة سيكون الحصول على لقبين من الثلاثة أمراً ممتازاً 🖊 بحق».







## قالت له إنها لن تُكرر تجربة الإنتاج السينمائي

RAMADAN

رمفانیات

# يسرا: «ديدي هانم» مرحلة جديدة في مشواري

القاهرة: داليا ماهر

سسرا على الشاشة خلال على مستوى خاص من الأدوار الموسم الرمضاني الجاري المركبة والصعبة». عير مسلسلها الجديد «أحلام سعيدة»، في تجربة «كوميدية» ممتّزجة بالتشويق، وتحمل روحاً مختلفة. بسراً قالت في حوارها مع «الشرق الأوسط» إن «شخصية (ديدي هانم) ألتى تجسدها في المسلسل لديها سمات وصفات مختلفة»، معتبرة هذا الدور «مرحلة جديدة في شكل الأدوار النسائية التي تقدمها بالدراما سيجدني الناس كل

> في البداية، قالت يسرا إنها اختارت العودة للكوميديا محدداً منذ تقديم مسلسل «شىربات لوز»: وتقول: «المسلسل تصنيفه (كوميدي)؛ لكنه يغلب عليه طابع التشويق والإثارة، واختياري له جاء بعد فترة كبيرة من التفكير في تقديم عمل كوميدي؛ فنجاح مسلسل (حرب أهلية) العام الماضي، وضعني في ورطة وتفكير عميق في اختيار ما يليه، لذلك تَخُوفَت كثيراً من خوض تجربة (أحلام سعيدة)، فالنجاح الكبير يقلق أكثر من الفشل، ورغم حماسي لهذه التحرية الكوميدية، فإنني انشغلت بالتفكير في مدى

تسعدهم». وأكدت يسرا أن تقبل الناس لشخصية (ديدي مشاركة عدد من التجمات هانم)، فالجمهور لا يسامح تطل الفنانة المصربة في تخاذل الفنان الذي عوده وضع العمل في خانة التصنيف كمسلسل نسائي: «فالأدوار الرئيسية تعتمد على غادة عادل، ومى كساب وشيماء وعبّرت يسرا عن سعادتها سيف، ولا يمَّكننا إغْفال فناني بردود فعل الجمهور بعد عرض الكوميديا الذين أعتبر وجودهم الحلقات الأولى من المسلسل

> الإيجابية منذ طرح البرومو الدعائى للعمل، فأنا أجتهد في استطاعتی، وتاریخی

إضافة مهمة «استشعرت ردود الفعل وكبيرة نطرأ

لمساندتهم للكوميديا داخل الميرغني وشاهين وعماد الكوميديا». العمل، ومنهم أوتاكا وانتصار، رشاد، وسّامي مغاّوري، فهم وتحدثت الفنانة المصرية العرض، كما سهّلت المُنصات وهـشـام إسـمـاعـيـل وحـمدي جميعاً مجموعاً قوية في عالم عن التعاون مع المخرج عمرو طريقة العرض وتحقيق سرعة

عرفة والكاتبة هالة خليل، قائلة: «سعدت بالتعاون لأول مرة مع هالة خليل من خلال تقديمها نصاً كوميدياً للمرة الأولى أيضاً، أما المخرج عمرو عرفة فقد تعاونت معه عندما أشرف على إنتاج أول أفلامي كمنتحة مسلسل (سرايا عابدين) الذي أعتبره تجربة صعبة ومختلفة والأداء والملابس، وكان السبب وراء موافقتي على تقديم شخصية (خوشيار هانم... الوالدة باشا) وأنا مطمئنة، هو ونصف الساعة، ووجدت خلالها تشجيع عمرو عرفة».

وكشفت بسراعن سببعدم خوضها تجربة الإنتاج مجددأ بعد فيلم «ضحك ولعب وحد وحب»، قائلة: «هذا العمل هو أول وآخر إنتاج، أقوم به، لأن الإنتاج الفنى يتطلب مهارة مُعينة، فالأمُّر ليس سهلاً كما يعتقد البعض، في ظل وجود نجوم وأسماء كبيرة في

وأشارت يسرا إلى أن تجربة المنصات كانت سببأ فى غزارة الأعمال الدرامية، قائلة: «استطاعت المنصات أن يتحقق النجاح الذي تريده. تفتح أبواباً كثبرة لكل الناس، وأصبح الوجود أسهل دون انتظار فترات طويلة في طابور

التي تحتوي على 10 حلقات أو 5 حلقات ممتازة، وأنا شخصياً أرحب بها، وهي فرصة لوجود الفنان باستمرار دون التقيد ىموسىم ىعىنە». وعن مشاركتها في مهرجان (ضحك ولعب وجد وحب)، كما البحر الأحمر بمدينة جدة بفيلم تعاونت معه كمخرج من خلال «حرب الفراولة» بعد ترميمه من قبل المهرجان، وذلك بعد عرضه الأول عام 1994، قالت: «ذهلت من في كل شيء من ناحية الصوت جمال فيلم (حرب الفراولة) بعد

الانتشار، ففكرة عرض الأعمال

ترميمه، والمفاجأة الكبرى هي ندوة الفيلم التي كانت مكتملة العدد، واستمرت لمدة ساعتين محبة ونجاحأ وعودة للماضى من خلال المناقشات والأسئلة التي تم طرحها». وتنتظر يسرا عرض أحدث أعمالها السينمائية فيلم «ليلة العيد» للمخرج سامح عبد العزيز وتأليف أحمد عبد

الله، نافية غيابها عن السينما بعد مشاركتها أخيراً في فيلم «صاحب المقام»، رافضة وصف التعادها عن شاشة السينما خلال الفترة الأخيرة بـ «الغياب»، مؤكدة أنها «حريصة على انتقاء ما تقدمه جيداً، كي ولفتت إلى أنها تهتم حالياً

بتقديم أدوار تحدث علامة في مشوارها، من دون النظر إلى لعبها البطولة المطلقة أو



طهاة يعدون طعام الإفطار للمحتاجين في مطعم «الكبارية» بالعاصمة تونس (إ.ب.أ)



يسرا في لقطة من العمل

سودانيون يستعدون لتناول طعام الإفطار في قرية النوبة على بُعد 50 كيلومترًا من العاصمة (أب)



مصريون يتناولون طعام الإفطار في الجامع الأزهر بالقاهرة (رويترز)

حضور «خجول» للدراما المشتركة

## مطعمة بالصدف وبلورات الملح والجلود الطبيعية أزياء رمضانية مصرية مستلهمة من التراث السيوى

القاهرة: حمدي عابدين

تستلهم مصممة الأزياء المصرية نيها حته، تراث وأحة ستوة القابعة بالصحراء الغربية، لتصميم مجموعة جديدة من الأزباء النسائية (قفاطين، شرولات، صدر بات، عباءات) خلال شهر رمضان، التى تتناسب مع الأجواء الحارة والتعمل داخل المنزل، والمناسبات والزيارات العائلية.

نبها حته أطلقت على محموعة تصميماتها الرمضانية اسم «اظما نيسيون» الَّتي تعني باللغةُ "—-- يرب و الأمانيغية «التطريز السيوي»، وتقول لـ«الشرق الأوسط»، إن تنفيذ محموعة أزيائها تقوم على فكرة تطوير الزي السيوي التقليدي بشكل حديث عبر ربطه بالفن التشكيلي، وقد استعارت العناصر الأساسية الفلكلورية فى واحة سيوة من ألوان وغرز نسيجية وموتيفات دون تغيير، لتبرز ما تشكله هذه العناصر من تأثيرات على حياة النساء وطريقة معتشتهن، وما لها من دور في تشكيل عاداتهن وممارساتهن تعتمد حته في تصميماتها

ويصلح

للخروجفي

ساعات النهار،

وتحتطعيمه

بالأزرار المصنوعة من

وطعمتحته

أقمشتها ببلورات الملح بعدأن

قامت بمعالجتها بطريقة تقاوم

العرق وتجعلها لا تتأثر بالماء،

وفى بعض التصميمات كان

البطل هو الرسم بطريقة يدوية،

واستخدمت فيه خيوط ذات تأثير

فسفوري، تخطف الأنظار، هذا

بالإضافة للموتيفات المرسومة

على الحقائب الملحقة بالشروال،

والشراشيب الموجودة على

الصديري، والأساور والكوليهات

التي تطوق أعناق النساء،

والمصنوعة من الفضة القديمة

والمرصعة بالأحجار الكريمة، التي

استعانت بها الفنانة في تحميل

جيوب الصديريات والشراويل.

الجديدة على بُعدين مهمين؛ الأول تاريخي وتراثى، والثاني مواكب للشهر آلكريم، فقد جعلت الملاسس فضفاضة مريحة تبعث بألوانها وموتيفاتها المتنوعة البهجة، حسب المصممة المصرية. ومن بين هذه التصميمات قدمت قفطاناً من الكتان، رسمت عليه أيقونات مثل الشمس والإبريق والسمكة.

كما قامت نبها حته بتصميم شروال بعلوه صديري فضفاض، صنعت بعضه من الكتان وبعضه الآخر من القطن المصرى، فضلاً عن الساتان والحرير الطبيعى، وهو ذو صعفة شيايية بناسب الزيارات وحفلات الاستقبال الرمضانية،

عباءة فضفاضة من الكتان والساتان وكوليه من الفضة

وحسب حته، فإن أهم ما

يميز هذه التصميمات، أن ألوانها

مستوحاة من أشعة الشمس، التي

تعرفها القبائل الأمازيغية جيداً،

وتتراوح بين الأصفر والبرتقالي

والبنى والأحمر، كما عكستَّ

الألبوان مراحل نضوج التمر

فوق نخيله، وتنقله من الأخضر

للأصفر والأحمر ثم البني

وتشير حته إلى أن كل لون

من هذه الألوان له درجاته التي تختزن في طباتها تأثيرات معينة

على أرواح النساء الأماز بغدات،

وتضفى نوعاً من الراحة على

حالاتهن النفسية، وقد قامت

بوضع ذلك في الاعتبار وهي

تقوم بعمليات التطريز والرسم

التصميمات من النسيج المغزول على أنوال بيد سيدات من سيوة، أما الأقراط التي قامت بتصميمها من بلورات الملَّح المستخرحة من بحيرات سيوة، فتشير إلى أنها تخلص من يرتدينها من الطاقة السلبية، وتمنحهن نوعاً من الطاقة الانجابية، وتشعرهن بالراحة، على حد تعبيرها. وصممت حته الأقراط على

ي. شكل مستطيل،أما الكوليهات التي تطوق أعناق النساء فصنعتها من الفضة القديمة، وزودت بعضها بالكثير من الخامات البيئية من القواقع ونوى البلح بعد صنفرته والأصداف والجلود الطبيعية، رصعت بها أقمشة بعض الموديلات المصنوعة من الساتان والحرير.

على كل موديل، كما عملت على

استخدام غرز معينة داخل الأقمشة

المستخدمة في التصميمات،

تتنوع بن السمكة والحجاب الذي

يشيه شكل المثلث، وقد طعمتها

بأزرار من الصدف، عند تصميم

واستفادت حته في عدد من

. وربي . العناءات والصديريات.



. لرمضان 2022، لتستنتج انسحاب عملين كان يُنتظر أن يحرّكا ركود السباق على الشاشات اللننانية: «من... إلى»، من بطولة قصى خولى وفالدري أبو شقرا، و«بيروت 303» من بطوّلة الثلاثية السورية عابد فهد وسلافة معمار ومعتصم النهار، مع نادين الراسى وغيرها من لعنانً. هذه المفارقة المستجدة

تقتضى التوقف عندها.

للمرة الأولى منذ نحو ثماني

سنوات، تستقيل شركة «الصباح

إخوان» من المنافسة الرمضانية علم،

صعيد الدراما اللينانية السورية

لمشتركة. من خارج التوقعات،

تبلغت الصحافة قائمة مسلسلاتها

منّذ إمساك منصة «شاهد» بالمشهد الدرامي وتعاقدها مع منتجين لعرض مسلسلات على مدار العام، تبدّلت قواعد اللعبة. فتح رمضان في السنوات الأخيرة شهية المنتجين للابتلاع السوق. فإذا بـ «الهجوم» على المشاهدة الرقمية، بعيد تعريف مفهوم المنافسة. همُّ المنتج لم يعد الضرب بيد من حديد في رمضان وأكل الأخضر واليابس على مستوى أرقام شركات الإحصاء. يجاري ما تقتضيه الظروف وتفرضه التحولات، طالما

أنّ ثمة دائماً خيارات أخرى. عملان لبنانيان سوريان، فقط لا غير، ينقذان الموقف في رمضان 2022: «للموت» بحزئة الثاني و «ظل». وإذا كان معروفاً عن شركةً «إيغل فيلمز» لصاحبها جمال سنان، منتج «للموت 2»، تفرّغه في العادة لإنتاج مسلسل مشترك واحد للموسم الرمضاني، فإنّ الفراغ هذا تتركه «الصباح إخوان» بإخلائها الساحة المحلّية. توسّعها نحو الخليج والمغرب ومصر، وبيعها المسلسلات المشتركة طوال السنة لـ«شياهـد»، يمنحانها «أسباباً

في رمضان... وداعاً للعزّ بيروت: فاطمة عبد الله



ماغى بو غصن ودانييلا رحمة فى «للموت 2»

تفرض حقيقة نفسها: صناعة المسلسلات لم تعد بعد الأن فى رمضان من تلقى ضربة. بدت مثيرة للترقُّب خلطة تحمع سلافة معمار وعابد فهد بعد «قلم حمرة» أمام كاميرا الراحل حاتم على في 2014، يضاف

الدراما التى بلغت العزّ الرمضاني واليوم تلوّح بتحية الوداع.

«وظيفة» هذا الموسيم. تتقاسمها معه باقى أشهر السنة. ولا يكاد ينتهى عمّل حتى يكون الآخر في ظهره، إن لم يُعرض عملان في فترة واحدة، لإفساح المجال للتنوع. أمام الواقع الجديد، يمكن النوم من دون أرق فيما يتعلق بإعادة ترتيب الأولويات الدرامية. فُما لا يُعرض في رمضان، سيُعرض بعده. المعادلة تهذه النساطة. مسلسلات طوال 12 شهراً، بعدما كان الزخم

من نصيب شهر. حمّ ست نادسن نجيم بانسحابها من هذا الموسم الرمضاني، للمرة الأولى منذ «لو» (2014)، على كسر القاعدة. قيل الكثير عن احتمال تنفيذ جزء ثان من «عُشرين عشرين»، أكثر أعمالهاً نجاحاً في رمضان الفائت. وكان الردّ واحداً أنها لا تحدّد الأجزاء، مع ردٌ من «الصباح إخوان» مفاده أنَّ الجزء الثاني من أي مسلسل ناجح ليس واجباً، إن لم يطابق بمستواه الجزء الأول. إلى أن أعلن نهائياً عن

تخفيفية» حيال تقرير مصير هذه تجميد الفكرة. فتفرُّغ المخرج فيليب أسمر للجزء الثاني من «للموت» الذي كتبته نادين جابر، المشاركة مع بــلال الـشــدادات في كتأنة «عشرین عشرین»، وخیار نجیم الاهتمام د «العزنس» الخاص بها، وجّها الأنظار إلى الخطة البديلة، وبدورها لم تنقذ الدراما المشتركة

إليهما معتصم النهآر بعد دور أكثر نُضُوحاً في «صالون زهرة». إلى ما بعد عيد الفطر، أُرجِئ مسلسل «بيروت 303» من كتابة سيف رضا حامد وبشار مارديني، وإخراج إيلي السمعان المتعاون مع فهد في «شتي يا بيروت» المعروض قبل أشتهر على «شباهد». المصير نفسه لفح مسلسل «من... إلى»، ثانى عمل يجمع قصى خولى بفاليري أبو شقرا بعد «الا حكم عليه». أطّل «الكوفيد» برأسه لتحمّل مسؤولية التأخير في التصوير، فلم يُكتب للمسلسل من تأليف فرح شيا وبلال الشحادات، وإخراج التونسي مجدي السميري، الولادة في رمضان. وغليونا، ما يفسح في تصور

أحواء مهمته الاستكشافية في

أنشطة متنوعة

للآثار المصرية في متحف اللوقر

غيميت أندرو - لانويه: «بعد مرور قرنين، نرى كيف أن شامبليون لم

يخطئ إلا قليلاً. فقد أنحز هذه

الإكتشافات ولم يترك نفسه يومأ

أسير مشكلة ما، وقد كان حدسه

كذلك، يتيح المعرض

لزائريه رؤية أقدم نص أدبى لأ

يزال صامداً حتى اليوم، وهو

«ورق بردى بريس» (نسبة إلى

مكتشفه وهو عالم مصريات

فرنسي أخر). ويعود تاريخ هذه

الوثيقة المكتوية بالمصرية القديمة

والرموز الهيراطيقية إلى عام

1800 قبل الميلاد. وتشهد سنة

شامبليون في فرنسا سلسلة

أحداث، ببنَّها منتدى أكاديمي في

المكتبة الوطنية الفرنسية بين 16

مايو (أيار) و20 منه. ومن المقرر

أيضاً إقامة معرض آخر في متحف

اللوفر بمدينة لنس في شمال فرنسا اعتباراً من 28 سبتمبر.

ويعتزم مسقط رأسه مدىنة

فيجاك بمنطقة لوت في جنوب

غرب فرنسا، حيث يوجد متحف

مخصص لشامبليون، تنظيم

أحداث ثقافية وفنية مختلفة في

مصر نظارات شمسية وجواز سفر المناسبة اعتداراً من الشهر المقدلّ.

وتقول المديرة الفخرية

وأدى النبل أنذاك.

نافعاً لأخرين».

بمناسبة مرور قرنين على فك رموز

الهيروغليفية... «سنة شامبليون» تنطلق من باريس

نظارات شمسية

الشاب» (لتفريقه عن شقيقه

الأكبر جاك - جوزف الذي كان عالماً أيضاً)، يتمتع بنهم كبير

في تعلم اللغات. ويضم المعرض كتّباً باللاتبنية درس من خلاله

شامبليون... الصينية. وقد

أظهر العالم الفرنسي اهتماما

كبيراً باللغات الشرقية، إذ درس

الكثير منها بما يشمل العربية

والعبرية والسريانية والأرامية

والكلدانية والأمهرية والفارسية

المنسقة الأخرى للمعرض، إلى أن شامبليون «كان يتقن اللُّغة

المصربة بكل حالاتها، بدءاً

شامبلیون علی نشر اکتشافاته

ونقلها. وهو ألف قاموساً ووضع

قواعد لغوية للكتابة الفرعونية

وأعطى دروساً في كلية فرنسا،

فضلاً عن دوره كأمين للآثار

«عندما شعربأن صحته تتدهور،

أراد ترتيب كل أعماله، وحسناً

فعل. فقد توفى في عمر الشباب

عن 41 عاماً، ولم يكتف باستعادة

أصول كتابة، إذ إنه أحيا لغة

برمتها». وقد أحضر معه من

وتوضّح فأنيسا ديكلو:

بالكتابة الهبراطيقية.

المصرية في اللوفر.

وتشير إيلين فيرينك، وهي

وبعد 1822، حرص

والسنسكريتية.

وقد كان «شامبليون

يوميات الشرق

### «مسرح شغل بيت» في جعبته 28 مسرحية وعشرات الفنانين

# شادي الهبر؛ لا أريد أن أنتقد السياسيين... قضيتي هي الإنسان

بيروت: سوسن الأبطح

لم يكن شادي الهبر بحاجة لأكثر من بيت قديم استأجره في منطقة «فرن الشباك» عام 2016. مع إعادة تأهيله، كي يتمكن من إطلاق مشروعة المسرحي الطموح، الذي تزامن مع أصعب أيام لبنان وأقساها على الاطلاق.

تعاون مع زمیلته ماسا سبعلى ليؤسسا معأ ورشأ مسرحية، على مدار الأسبوع، تعمل على تدريب وتخريج دفعات من المثلين والمخرجين، ىشاركون فيما بعد، في تقديم مسرحيات بشكل متواصل. هكذًا أصبح «مسرح شغل بيت»، حاضراً في الحياة . الفنية اللينانية، دونَّ انقطاع. «لمنتوقف عن التدريب وتقديم الأعمال، حتى أيام الحجر»، يقول لنا شادي الهبر . ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «فكرت بطريقة مختلفة. هناك كثر يحبون المسرح والتمثيل، لكن لأسباب كثيرة، منها عدم تشجيع العائلة والمحتمع، ذهبوا إلى مهن أخرى، لكنهم لم ينسوا شغفهم. حين يأتون إلى الورشة، بعد تهارهم الطويل يجدون معنا اللحظات التي بلتقطون بها الأنفاس، ويمارسون خلالها عشقهم». البعض لا ينتهى إلى احتراف التمثيل، ويكتفي بأن يجد فيه فسحة للتعبير، والإفراج عن مكنوناته، أو تطوير بعض

لكن مجموعات أخرى تنخرط في المهنة. ويساعد «مسرح شغل بيت» المتدريين في امتهان التمثيل، وريما تعلم الموسيقي والإضاءة، والماكياج، وغيرها من المهارات، لىشكلوا فريقاً متكاملاً، بقدم مسرحباته بالاعتماد على نفسه. «أدفع لمن أجد عنده الكفاءة، لينخرط في ورش تقنية متعددة. هؤلاء يعودون لتنضموا إلينا، ويسهموا معنا في أعُمالنا الْمُسرحية. مسرحيتنا الأخيرة التي قدمناها (فولار) على (مسرح المدينة) من تمثيل سوسن شوربا. اعتمدنا فيها كلياً على كفاءاتنا، كان مع الممثلة على المسرح، مؤدون ومساعدون، نحو ثمانية أشخاص من الفرقة، وعدد مماثل بعمل على التقنيات. وبذلك حققنا ما تشبه الإكتفاء الذاتي».

مسرحيات عديدة قدمها «مسرح شغل بيت» بينها «ألفت» التي تتعلق بحضانة الأطفال من قبل الأم، و «درج» عن ضياع الحب في زمن الفوضى، و «أفيون » عن حال الإنسان وعلاقته بالعمل. الا يعنيني أن أشتم رجال السياسة، أو أن أنتقدهم. هذا ليس همي في الوقت الحالي وقد أغير رأيي، فيما بعد. كل السياسة لا تعنيني. أنا قضيتي الإنسان، وهي مُحور الأعمال التي نقدمها».

درّب «مسرح شغل بیت» منذ انشائه قبل 6 سنوات، أكثر من 18 محموعة، وأصبحت له فرقة دائمة مكونة من عشرين فناناً. «قدمنا لغابة البوم ما ىقارى من 28 مسرحية، بين مسرحيات طيلاب، وأعمال احترافية، وتحولناً إلى هيئة متكاملة. نحن نقدم بمعدل مسرحية كلّ شهر، دون

«مسرح شغلبیت» مفتوح على مدار النهار. يدرب هذه الأيام خمس مجموعات. يقول الهير: «عندنا مستويان. المستوى الأول ينضم إليه المبتدئون، وحالساً لٰدُستا ثلاث مجموعات، تضم كل منها ما يقارب 15 شخصاً. وإذا ما نجح المتدرب في هُذا المستوى، ويخضع ذلكُ للجنة من المحترفين تحكم على عمله المسرحي الذي يقدمه، بمقدوره أن ينتقل إلى المستوى الثاني. وهنا يخضع المتدرب لنوع آخر من التعليم، يتضمن النصوص، والمدارس المسرحية، وتقنيات أكثر عمقاً. وفى هذا المستوى ندرب حالياً مجموعتين».

إذا كأنت مشكلة المسارح في لُبنان، دائماً مادية، مع توفر المواهب، فإن العقبة حلُّت هذه المرة، لأن الملتحقين بالورشات يدفعون 500 ألف



من تمارین مسرح شغل بیت (تصویر کریس غفری)



مشهد من مسرحية نرسيس (تصوير كريس غفري)



مشهد من مسرحية جثة متنقلة (تصوير كريس غفري)

يقول الهبر «هي قصة عمتي التي بدأت تخدم في بيت منذ كان عمرها 12 سنة إلى أن ماتت بالسرطان. المسرحية تسلط الضوء على معاناة النساء والفنيين. لا يمكن أن نخرج اللواتي يحرمن من من مسرحية دون مردود ولو التعليم، ويزج بهن صغيرات السن في

صغيراً، نوزعه على المشاركين الخدمة المنزلية».

نحو 24 ألف ليرة) مقابل تدريبهم. مبلغ صغير نسبياً، لكنه يكفى لتأمين إيجار المكان وتسديد فاتورة الكهرباء وباقى المستلزمات. «حين يكبر العدد، وهذا ما حصل معناً، فإن الملغ الذي نحمعه بصبح كافياً. ثم إننا من خلال أسعار البطاقات حتى لو كانت منخفضة بمكننا أن نسدد مبلغا رمزيا للممثلين

تمكن خالد الهبر بهذه الحلقة التى شكلها من متدربين، وممثلين، ومسرحيات تبيع تذاكر لجمهور يتنامى بعد

الحجر والأزمة الاقتصادية، ليرة لبنانية شهرياً (الدولار منأن يؤمن تمويلاً ذاتياً لفرقة مستقلة، وأعمال بصفها بأنها «تملك زمام أمورها».

تدرّب الهبر مع المسرحي الكبير منير أبو دبس لسبغ سنوات، أما زميلته مايا فواكتته عشرين عاماً في محترفه في بلدة «الفريكة». منذ البدء عرّف الهبر أنه يحب المسرح، ولا يمكنه أن يذهب إلى مهنة أخرى، لكنّه في الوقت نفسه لم يرد أن يكون مرتهناً لأحد «لأنني أعرف البئر وغطائه في المجالَّ الفني. مع احترامي للجميع، هذه الاستقلالية تمنحني الحرية

والإحساس بالراحة»." لكن كانت شكوى دائمة، من تقاعس الجمهور عن الحضور،



بونابرت على مصر سنة 1798. وفي سبتمبر (أبلول) 1822، نجح العالم الفرنسي في فك ألغاز هذه الكتابة بعدما ضاعت

منذ حملة الامبراطور نابليون

معانيها لأكثر من ألف سنة. ويبدأ استكشاف المعرض الـذى ينطلق، الشلاثـاء، في مكتبة فرنسوا ميتيران الوطنية الفرنسية في باريس ويستمر حتى 24 يوليو (تموز) المقبل، من خلال وثبقة طبعت تاريخ فقه اللغات تُعرف باسم «رسالة إلى داسييه» ويستعرض فيها العالم اكتشافه ويعرف الجمهور العريض بصورة أفضل حجر رشيد، وهو نصب حجري بثلاث لغات بينها الهيروغليفية والبونانية. لكن هذا الحجر الذي أحضره البربطانيون إلى لندن ولم يره شامبليون يوماً، موجود في المتحف البريطاني «بريتش ميوزيم». وتعرض المكتبة الوطنية الفرنسية نسختين من

هذا الحجر؛ إحداهما بالصتّ والثانية بالحفر. ويمكن تلمّس المنافسة بين فرنسا وبريطانيا في تلك الحقبة في هذا المعرض. وتقول فانيساً ديكلو، من منسقى المعرض، إن «توماس يونغ لم يكن بعيداً جداً من فك رمور الكتابة الهيروغليفية. لكن كانت تنقصه معرفة اللغة القبطية لفهم قواعد اللغة

للشباب الحضور. لم يكن الفن بوماً مكاناً لجمع المال، لكن " ق الإكتفاء ممكن». يؤكد لنا المخرج شادي الهبر، أن العمل كثير، والطلب يتزايد على المسرح. «هناك من يريدنا أن ندرب في مدارس، أو أن نقدم مسرحية في مخيم، أو أن نقيم عملاً توعوياً. وهذا كله نقوم به في كل لبنان، وفي مناطق مختلفة، إضافة إلى المسرحيات التى نقدمها في

ومن صعوبة دفع ثمن البطاقات

فى وقت الأزمات. يجيب الهبر:

(ثُمة معادلة بسبطة، كلما

ازداد عدد الممثلين، كدر عدد من

سأتون لمشاهدتهم. ثم إن ثمن

البطاقات، مقبول، ينخفض

أحياناً إلى 150 ألف ليرة.

كما أننا نبيع بطاقة الطلاب بخمسين ألفاً فقط، مما يتيح

لمؤسس «مسرح شغل بیت» مشاریع کثیرة لم تنفذ ما أفكر به. هو التواصل مع المدارس، لا للتدريب على التمثيل، وإنما للتعريف بالمسرح وأهمية ارتياده، وأداب التعاطي في صالة المسرح». ثمة امكَّانتَّة كسرة «لخلَق توازن بين البيزنس والفن. هذا ضروری لانشاء مسرح حرّ بعتمد على قدراته الذاتية، ولا . تملى عليه أجندات لا يريدها. فأى خلل بين الاثنين، يكون ضحيته العمل الفنى نفسه، وقوته ومتانته».

من الآن إلى يوليو (تموز) سيقدم «مسرح شغل بيت» ثلاث مسرحيات. في 7 مايو (أيار) ستقدم الدفعة 16 من المتدريين مسرحيتها «رحم» حول إمكانية الولادة الجديدة للإنسان. ومسرحية ثانية محترفة هذه المرة، في 10 يونيو (حزیران) کتبها دیمتری ملکی وإخراج شادي الهبر، تمثيلً ديما الحلبى وجميل الحلو هى «دفاتر لميا»، تحكى قصة لميا التي تخدم في بيت وبعد وفاتها ، يذهب أبن اخيها ، ينبش فى أغراضها وكأنه يعاود اللقاء بعمته، وكأنها تخبره قصتها. يقول الهبر «هي قصة عمتي التي بدأت تخدم في بيت منذّ كان عمرها 12 سنة إلى أن ماتت بالسرطان. المسرحية تسلط الضوءعلى معاناة النساء اللواتي يحرمن من التعليم، ويزج بهن صغيرات السن في

حجر رشيد في المتحف البريطاني (أ.ف.ب)

# معرض مصري يوظّف الفنون القديمة في إطار معاصر البحر مسرح خيالي في «أفق جديد»

القاهرة: منى أبو النصر

يبدو للبحر سردية مغايرة في معرض «أفق جديد»، الذي يستضيفه غاليري «سفر خان» تالقاهرة، ويستمر عرضه افتراضياً خلال شهر رمضان، إذ يمكن تأمل البحر كمسرح أسطوري مفتوح يجمع بين أبطال ويطلات قادمات من حضارات

صاحبة المعرض الدكتورة أمل نصر، أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «أتخيل دائماً أن هناك مملكة تحت سطح البحر، لا نعلم عنها شيئاً»، مشيرة إلى أن «هـٰذا ملمح مهم لعلاقتها الخاصة بالبحر، بكل ما نشغله من مساحات حُرة وأفق جديد».

وتؤكد نصرأنها تميل إلى توظيف عناصر من الفنون البيدائية، وفنون الحضارات القديمة: «أقوم بتوظيفها ومعالجتها فنياً في أفق حديث ومعاصر، ففنون الأجداد دائماً قابلة لإعادة الصياغة في الفنون المعاصرة».

ففى لوحات المعرض، الذي يمكن تأمل الكائنات الخرافعة التى تبدو وكأنها تلعب دور بطولة خاص على مسرح البحر، ومنها تلك الكائنات المُخلقة كنصف الطائر، ونصف المرأة، ونصف الحصان: «تلك الكائنات المُخلقة كانت موجودة بامتداد الحضارات، كالبونانية والإغريقية والمصرية القديمة، وفى الفنون البدائية، في هذا المعرض حاولت إعادة تقديمها في أفق جديد على مسرح واحد، باختلاف منابعها وأزمنتها».

بجوار الكائنات المُخلقة، يمكن تأمل صيادى الكهوف، ومنحوتات المايا والأزتيك، وحوريات البحر، وكذلك أفرودنت اليونانية التي يبدو فى المعرض وكأنها في حالة حوار متصلة مع كل من عشتار وفينوس، وهنالك أبضاً عرائس البونان العاجبة القديمة، ونساء التناجرا السكندريات، وحوريات الإندار من ملحمة الأوديسا، وذلك في زخم حركي مستوحى من مُخيِّلة الأساطير في نسيج تجريبي وحديث، فيماً تعدو السفن والأسماك والطيور معالم

تسود روح مدينة الإسكندرية السماء والبحر، أشعر بأنهما

دوما يمثلان معاً بالنسبة لي مناك عالماً وحياةً أخرى يمكن

> نسحتها صاحبة المعرض. البحرية والساحلية، على عالم المعرض الجديد للفنانة أمل نصر، وهى الفنانة السكندرية التي تعتز بتلك الصورة الخاصة مع مدينتها المُلقبة بـ «عروس البحرّ الأبيض المتوسط»، تقول: «أعتز بانتمائي للإسكندرية، ومحظوظة بذلك الأفق المفتوح للمدينة على

الرحمة، وفي المعرض كان البحر بكل طبقاته وأفقه، وصولاً لقاعه من أبرز مفرداته وساحاته التي صنعت بها عالمي». تتذكر أمل تصر ذلك اليوم الذى قامت فيه بمشاهدة الآثار الغارقة في الإسكندرية «صدمت عندما شاهدت تلك الأثار، لا سيما أننى أتخيل أن تحت البحر هناك عالم وممالك لا نعلم عنها شيئاً، وكثيراً ما أحلم بتلك المدن، ببعدها الأسطوري، وأشعر بأن

المعرض يبحث عن آفاق جديدة للبحر

تسود درجات اللون الأزرق حيّة بصرية مُصاحبة لأبطال في فضاء المعرض، التي تعتبرها الأساطير وحكاياتهم التى القَّنانـة تمنح مساحـة راحــة في خلفية اللوحات بكل ما تحملة من عناصر وزخم، «إلى جانب درجات الأزرق، فهناك درجات أرضية وسماوية، ودرجات الأخضر والأحمر»، وتتماوج تلك التكوينات اللونية الصاخبة مع العناصر المغزولة على سطح اللوحات، التي تجاكي الروح الحُرّة للشخصيات المُتحاورة بين طبقات البحر وأصدائه المُتعددة.

الوصول إليها».



حفل جمع عائلة مسرح شغل بيت (تصوير كريس غفري)

الإنجليزية ليست ثقافتهم. أذكر

أنني شعرت بذلك. كانْتُ أمي تقول لي: «نحن نفعل الأشياء

بهذه الطريقة في أفريقيا». لم أُحرِؤ على قولها لأمي، لكني

كنتُ أَفكر، أَننا لَسُنا في أَفْريقيا -

نحن في إنجلترا. كانت تلك بداية

فهمي لَّذُلك الصدام الثقافي.

لكننى زرت أفريقيا عدة مرات،

وأذكر أننى ذهبت إلى سيراليون

وتعرفت على كل هده الأشياء

الْثقَافية التّي رأيتها طوال حياتي، ولكني لم أعرف من أين

جاءت وكانت هناك، في أصول

والدي ووالدتى. كان ذلكّ رائعاً.

صريحة وواضحة في رغبتها

• كانت شركة «باراماونت»

### حوار عن فيلمه الجديد وحبه لألعاب الفيديو

# إدريس إلبا اللاعب يتبنى دور «سونيك»

نيويورك: ديف إيتزكوف\*

عندما يلعب إدريس إلبا دوراً جديداً - سواء كان خيالياً مثل سترينجر بيل في «ذا واير»، أو تاريخياً مثل نيلسون مانديلا فى «مانديلا: مسيرة طويلة إلى الحربة» - عادة ما تُعنى بدرجة من الواقعية يبنى عليها أداءه. لم يكن هـ والـحال مع شخصيته الأخيرة، شخصيةً القنفذ الأحمر الكرتونية المعروفة باسم «ناكلز» في فيلم «القنفذ

كما أوضح إلبا في مقابلة مرئية يوم الثلاثاء: «لم أقابل في حياتي أبداً أشخاصاً قصار القامة بقيضات كبيرة. آسف، لم أمر بمثل هذه التجربة. ربما تكون لدىك سابقة فى ذلك، ولكنني لم أفعل».

سونىك 2».

وبالنسبة إلى حيل من اللاعبين، فإن «نأكلز» مشهور بمنافسة القُنفذ سونيك، نحم السرعة العالية في سلسلة ألعاب الفيديو الشهيرة من إنتاج شركة (سبغا) منذ تسعينات القرن

وقّد حقق الفيلم المبنى على اللعبة نجاحاً كبيراً في عام 2020. وهـو بيطولة صوتية من «بن شوارتز» القائم بدور «سونىك» رفقة «جىم كارى» خصمه البشري اللدود في دور الدكتور رُوبوتنيك، ونجَّح في تحويل سلسلة ألعاب الفيديق إلى سلسلة أفلام سينمائية تُمزَّج بين الحركة الحية والرسوم

وبعيد الجزء الثانى من الفيلم يعنوان «القنفذ سونيك 2» - الصادر يوم الجمعة من إنتاج «باراماونت» - إلى الأذهان الشخصيات والمنازعات المعتادة، فيما يضيف المزيد من الوجوه المألوفة من الألعاب، بما في ذلك «ناكلز»، المقاتل القوي ذي الأبعاد الجسدية غير المتوقعة مع الحقد الدفين ضد البطل.

ىقول إليا - الـذي تشتمل سيرته السينمائية على أفلام الحركة (فاست أنَّد فيوريسُ بقدم: هويس أند شياو)، و «الفرقة الانتُحارية»، وفيلم الرسوم المتحركة «رُوتوبيا»، ثم ظهور خاص في مسرحية «الْقطط» الموسيقية من تأليف أندرو لويد وينر - «إن لعب دور ناكلز في الفيلم الجديد كان أمراً محيراً للعقل تماماً».

ويرجع ذلك جزئياً إلى أن إلبا (49 عاماً)، من عشاق ألعاب الفيديو، وفي جزء منه أيضاً إلى أنه (مثل كاتب هذه المقالة) والد لصبى عمره 7 سنوات، وكان حريصاً على إنتاج بعض الأفلام التى يمكن لكل أفراد الأسرة



صورة من فيلم «القنفذ سونيك 2» الذي يتشارك إدريس إلبا وجيم كارى الأداء الصوتي فيه (أب)



إدريس إلبا أثناء حضوره العرض الأول لفيلم الرسوم المتحركة «القنفذ سونيك 2» بلوس أنجليس (إب.أ)

عندما حصلت على الدور، لم أكن حتى أعرف أنه سيكون على الطاولة. اعتقدت أننى كنت سامثل في فيلم واحد. لكنَّ الآن ، حقيقة أنني أستطيع

أن ألَّعب المزيد

من شخصية

«ناكلز»، وربما

الانطلاق في

عالمها الخاص،

هو أمر عظيم

وانتقل إلبا للحديث أكثرعن

أستطيع مشاهدة (سونيك 2) مع ولكنني ما زلت ألعب «فيفا»

تاريخه كلاعب وسلسلة مصادر الإلهام لشخصية «ناكلز»، يما فى ذلك والداه. والعكم مقتطفات

• هل كنت لاعباً للفيديو قبل أن

- بكل تأكيد. لدى «عصا ما بمكن أن نحصل عليه وقتها.

«أنا وأنت نتذكر تلك الألعاب الأولى المبكرة، والآن ها نحن ذا. وكأن أبناؤنا يقولون: «يا إلهي، والدي. هذه تحرية خاصة».

محررة من تلك المحادثة.

بطولة هذا الفيلم؟

اللعب» في حقيبتي فعلياً. وعندما بدأت اللعب، كأن عندى «كومودور 64» (حاسوب منزلي من الثمانينات). كان هذا أكثر وعندما استطعت تحمل تكلفة جربنا أصواتاً،

«سبغا غينيسيس». وتمكنت من امتلاك كل منصة جديدة منذ ذلك الحين. وأنا الآن رجل ناضج، و«سباق السيارات».

لقائكم الأول؟ - حاولنا تجربة بعض

وكما أوضح إلبا بقوله: الشراء، ابتعت لنفسى منصة

• ما الذي ناقشتموه أنت والمخرج جيف فولر حول ناكلز في

الأصوات لمعرفة ما قد تبدو عليه الشخصية. إنها شخصية أمرة ومُهددة بشكل مبالغ فيه. فى الواقع أردت أن أحاول أن ألعب الشخصية بنبرة شديدة الحدة. ظننت أن هذا قد يكون مضحكاً. لكنهم لم يعتقدوا أن ذلك مضحكاً، وأن تلك الفكرة انتهت سريعاً. (يضحك)، لكننا

السخرية بشكل كامل؟ -أنا أعمل في صناعة تصدر فيها الكثير من التعليمات في

كثير من عقول الناس - كنت شىاھداً على ذلك.

وإيقاعات، ولهجات مختلفة. و «ناكلز» ليس ثرثاراً، ولكنه

> محددة من أين جاءت شخصية «ناكلز» وكيف تريد أن تبدو. كيف

> تفسر ذلك؟ أتى من عالم قديم، وهو محارب من قبيلته، والإنجليزية ليست لغتهم الأولى. يفتقد لحس الدعابة بنفس طريقة عمل سونيك. إنه صارم وواقعى

> للغانة، ويستخدم الإنجليزية فقط لتوضيح وجهة نظره ويمضى قدماً. ولا يعبا كثيراً بالتفاصيل الدقيقة. استخدمنا هذه العنعة الدرامعة كطريقة لنبدأ بتطوير ما تبدو عليه

• هل قابلت أشخاصاً في الحياة الواقعية يركزون بشدة على أهدافهم ولكنهم ربما يحتاجون إلى مساعدة أكبر في المواقف الشُخصية أو لا يفهمون

كافة الاتجاهات - افعل هذا، وافعل ذلك - وغالباً ما يكون الأشخاص الأكفاء يقولون: «مهلاً، دعونا ننحز هذا الأمر». والداى من غرب أفريقيا - انتقلا من فريتاون، سيراليون، إلى لندن في بداية السبعينات. لذا عندما لآ تكون الإنجليزية لغتك الأولى والثقافة مختلفة تماماً -حسالدعابة الإنجليزي يتجاوز

• نشأت في لندن، هل شعرت بأن ثقافتها وعاداتها كانت جوهرية بصورة أكبر بالنسبة لك من والديك؟ لقد ولدت هناك، لذلك لم أدرك ذلك حتى كبرت بما يكفى لأُفهم أن الثقَّافةُ

القيام بالمزيد مع «ناكلز»، بما في ذلك الجزء الثاني من فيلم «سونيك»، ومسلسله التلفزيوني الخاص. هل كان ذلك جزءاً منَّ قناعك بدعوة المشاركة؟ - إنها كذلك الآن. بصراحة، عندما بتكلم، فإنه فظ للغابة.

عندما حصلت على الدور، لم أكن حتى أعرف أنه سيكون • شعرت كما لو أن لديك فكرة على الطاولة. اعتقدت أنني كنت سوف أمثل في فيلم واحد. لكن الآن، حقيقة أنّني أستطيع أن ألعب المزيد من شخصية أول شيء لاحظناه أنه «ناكلز»، وربما الانطلاق في عالمها الخاص، هو أمر عظيم. • أتعرف أي واحدة أقصد؟

الجاسوس مع السلاح؟ - لست متأكداً مما تتحدث

● لديه اسم مشهور بالأرقام. - ألديه أرقام؟ ناكلز! ناكلز لديه أرقام. لا أسلحة.

• هل من الآمن القول إننا لن ننشر أي أخبار عن «جيمس بوند» في محادثة حول «القنفذ سونيك»؟ - كلا . كلا ، أسف لخيبة أملكم

• باستبعاد ذلك، هل سيفاجئك، بعد سنوات عديدة من الآن، أن تكون الأدوار التي تشتهر بها هي، لنقل، سترينجر بيل، ونيلسون مانديلا، و«ناكلز»؟

- أعتقد أنه بالنسبة لأي ممثل، فإن الحلم هو استطاعةً لعب الأدوار المختلفة، وألا أكون متهاوناً، وأشعر بأنني كنت محظوظاً لأننى أعمل في هذه المهنة. إنها مثيرة للاهتَّمام. كنت في برنامج إذاعي، وكانوا يقولون (بصوت مذيع الراديو المردهر): «لقد لعب دور لوثر. لقد لعبدور (وحوش بلا وطن). والآن: بلعب دور ناكلز. ببدو الأمر مثل: أوه، ربما يمكنك القول إنه لعب دور الفقمة في فعلم (العثور على دوري)، ودور الجاموس فى فيلم (زوتوبيا). ولعب دور القّطة. والآن يقوم بدور (ناكلز). تبدو تشكيلة الأدوار هذه أكثر ملائمة. الانطلاق من «مانديلا» إلى «ناكلز» أمراً بعيد التصور. • خدمة «نيويورك تايمز»



### عينه في يدي

ASHARQ AL-AWSAT

تشتعل الحروب وتنطفئ وتبقى تصاويرها. تمر السنوات والعقود ويجلس صحافي ليتأمل ما سجّلته عدسة المصور. يحاول استنطاق لقطات لم يكن شاهداً عليها. يقرأها بعين الحاضر. والنتيجة هذا المعرض الجميل الذي يستضيفه معهد العالم العربى في باريس 

العين تعود للمصور الفرنسي ريمون ديباردون. واليد هي للكاتب الجزائري كمال داؤد، صاحب الرواية الشهدرة «معارضة الغريب». والمناسبة هي مرور سبعين عاماً على استقلال الجزائر. أي انطباع تتركه الصور لدى روائي لم يشهد «سنوات الجمر» ورأى النور بعدها؟

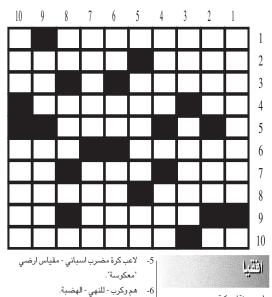
ديباُردُون هو اليوم على مشارف الثمانين. كان شاباً يعمل لحساب وكالة «دالماس» للتحقيقات المصورة. حمل هوية صحافية صادرة عن وزارة الإعلام في الحكومة الجزائرية المؤقتة في جنيف عام 1961. ذهب ليغطي مفاوضات إيفيان لإنهاء الحرب. حلّ في الجزائر مرات عديدة. يعلّق برقبته كاميرتين، «بنتكس» و «لايكا»، مع عدسات مقربة. مشى بين الناس وصعد فوق السطوح. التقط صوراً لشعب خليط من عرب وفرنسيين، مسلمين ومسيحيين ويهود، رجال يرتدون البدلات والبرانيط وغيرهم بالبرنوس والقشابية. نساء بفساتين صيفية وأخريات يتسربلن بالحايك الأبيض. نظرات تتواحه على الأرصفة وأكتاف تصطدم ببعضها ومرجل سياسي

بعد عشر سنوات ولد كمال داؤد. لم ترَ عيناه ما وتُقته كاميرا المصور. لكنه وهو يستعرض لقطات الأسود والأبيض، شعر وكأنه يتبنى ذاكرة جديدة. طفل جاء إلى الدنيا في بلد منزوع الاستعمار. شاهد الكثير من الصور والأفلام عن الحرب التي خاضها شعبه للانفصال عن فرنسا. لكن الصور تختلف باختلاف العين التي اقتنصتها . هي أمينة للواقع بالتأكيد لكن قد تكون محايدة أو لا تكون. منحته رؤيته للصور الإحساس بحضوره في زمنها. «أتفرج عليها وكأنني حي حينها. معاصر للأموات. أنظر إلى تلك الأدراج والواجهات. إلى المصطبة التى يجلس عليها رجلان تفصل بينهما مشاعر

لا ذاكرات للقطط، مثلاً، ولا قدرة لها على التفكير. ما الإنسان فإنه مطارد بذاكرة تسبق ولادته. تنمو فيه ولا تتوقف إلا بموته. يورث وثائقه وصوره وحركاته وصوته المسجل إلى جيل تال. ينقلها إلى أبنائه فتضاف إلى ما يعيشون. يتراكم التّاريخ في رأس فرد. يضع كمال داؤد نفسه مكان الرجل الذي في الصورة. بشرة سمراء وشاربان رفيعان وشعر مجعد . جزائري يتكئ على النافذة. يتابع بعينيه فرنسية عابرة، امرأة رومية تقطع الشارع ماضية إلى موعد مجهول. يكتب في أحد نصوصه: «الحرب تُبِدأ مثل الحب: تُحسُّس الأحُسام. تفتيش. توجّس. توتّر. متاريس. مظاهرات. صرخات. ثم يتوقف كل شيء مع أول حجر، أول الأسلحة».

ابتكر الكاتُّب وسيلته الخاصة كي يعيش في زمن الصور. أخذ كمال عين ريمون في يده وراح يضع كُلمات نستنطق شخوص التصاوير. أهي فرصة سعيدة أم ورطة؟ أن تعيش وطنك مُستعمَراً، متقولاً إليك من آخر، وأن تتقمص أحوال بشر غيّب التراب كثيرين منهم؟

ثمانون صورة لريمون ديباردون ولوحات كبيرة مضاءة لخمسة نصوص لكمال داؤد. فيها بعض الشعر والكثير من الهذيان، وحتى العويل. وكانت دار «البرزخ» الجزّائرية سباقة إلى جمع الصور والنصوص في كتّاب. وهناك، في إحدى الواجهات الزجاجية داخل المعرض تستقر الكاميرتان العتيقتان للمصور، وهوباته الصحافية. يتجول الزائر بينها ويسترجع ذاكرته الخاصة. حروب بالده. مظاهرات الاستقلال. شهداء الحرية. تلك كانت ناصعة زوّقها التاريخ بالغار والمندالنات تعدها نشنت حروب ونزاعات قصفت أرواحاً دونما طائل. صور ليتها لم تُلتقط.



7- مدينة اماراتية - شريان "معكوسة".

9- افتخر وتعاظم الرجل - الادراك.

10- رغد العيش - دولة افريقية "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ا ي م ن ا و ا ن ي

س ب ي ل ل ب ي ب

م ا ل ع ت ا ل

م ل ب و ن د

ب ن ۱ ن

ا س ل ا م

ن ا ب و ل ي

ب رن ا رد ش و

"معكوسة".

الحل السابق

٥- قاعدة العدد "معكوسة" - ساند وعاضد

 مدینة امریکیة. 2- ضديمين - رتبة عسكرية.

3- ثوري روسي ماركسي - ضمير 4- امر عظيم - مطربة عالمية راحلة. 5- قريب. σ- دولة عربية - متشابهات. 7- حاكم - من الأبجدية "معكوسة"

> خاصتي. 8- يضيء - من الحمضيات. 9- فيلسوف فرنسي - جهل. 10- قهوة - مدينة يونانية.

> > Japane

 ممثلة مصرية. 2- مركب كيميائي خطر - آلة طرب 3- بشر 'معكوسة' - شيطان. 4- نادر - قمة الجسم.

• عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس، وزير البيئة والتنمية المستدامة بكوت ديفوار، جان لوك أسى. وجرى بحث سُبل التعاون بين المملكة وكوت ديفوار لتنظيم مؤتمر «كوب 15»

للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمحاربة التصحر والجفاف، الذي سيقام في العاصمة أبيدجان خلال مايو (أيار) المقبل، ويعد هذا المؤتمر الحدث الأول الذى تنظمه كوت دىفوار بشكل رسمى وتحت مظلة الأمم المتحدة، وسيشارك فيه أكثر من 197 دولة.

العلاقات التى تربط بين البلدين

والشعبين الصَّديقين. من جانبه، أكد السفير حرص المملكة على

الدفع بتلك العلاقات نحو أفاق

أوسع بما يعود بالخير والنفع

على البلدين والشعبين الصديقين.

إيطاليا في القاهرة، التقي أول

من أمس، وزير السياحة والآثار

المصرى خالد العناني، لبحث

تعزيز التعاون المشتّرك بين

البلدين في مجال السياحة، ودفع مزيد

من الحركة السياحية الوافدة لمصر. وشهد

اللقاء استعراض أهمية السوق الإيطالية،

باعتبارها إحدى الأسواق الرئيسية المصدرة

للسياحة إلى مصر، حيث ظلت على مدار

السنوات القليلة الماضية في قائمة العشر

أسواق الرئدسية المصدرة للسياحة إلى

مصر، كما تم التأكيد خلال اللقاء على أهمية

• مایکل کوارونی، سفیر

السبيعي



في السياق ذاته أحمد محمد بالعلاقات الطبية والمتناميةبين

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصربة ومجلس الكنائس بجنوب السودان.

درامـونـد، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين،

التقى أول من أمس، الشيخ سلمان بن خليفة أل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني، حيث أكد الوزير على عمق العلاقات التاريخية الوطيدة بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، وما تستند إليه من مرتكزاتٍ راسخة عززت التعاون والشراكة الاقتصادية بين البلدين، بما يحقق مزيداً من الفرص الاستثمارية الواعدة، مشيراً إلى ما

في جوبا، التقي أول من أمس، نائب رئيس جمهورية بوركينا فاسو، التقي أول من مجلس الكنائس، ورئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية بجنوب السودان ستيفين أميو ، وذلك بحضور الراهب Office.

القمص راعي

الكنيسة القبطية

DECUC.

الإيطالي، حيث يعد مقصداً أمناً.

الأرثوذكسية المحصريحة في جنوب السودان فهد بن عبد الرحمن اثناسيوس أُفامرقس، وعدد مـن مـسـؤولـي الكنيسة. وأكد السفير على قوة ومتانة العلاقات بِـين شعبي مصروجنوب السودان، مشيداً

الدوسىري

العليا.

العلاقات مع كازاخستان.

#### تحظى به تلك العلاقات من حرص واهتمام متبادل لمواصلة العمل على تنميتها على كافة المقصد السياحي المصري بالنسبة للسائح الأصعدة، بخاصة المالي والاقتصادي منها. • فهد بن عبد الرحمن الدوسري، • معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى

أمس، وزير الدولة المفوض لدى رئيس الجمهورية المكلف بالتماسك الاحتماعي والمصالحة الوطنية في بوركينا قاسو، يرو بولى. وجرى خُلال اللقاء بحث سُبِلَ تعزيز التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للعلدين الشقيقين.

• عز الدين الأصبحي، سفير اليمن في الرباط، التقي أول من أمس، مدير عآم الوكالة المغربية للتعاون الدولي محمد مثقال، لبحث التعاون المشترك بين البلدين، لا سيماً استيعاب الطلاب اليمنيين الموفدين للدراسة في المغرب، كما جرت مناقشة تسهيل إجراءات الدخول الخاصة بالطلابُ واستيعابهم في الجامعات المغربية، وتفعيل النشاط الثقافي المشترك. من جانبه أكد مدير عام الوكالة المغربية للتعاون الدولي، تقديم كافة الدعم وتسهيل إجراءات استبعاب الطلاب الموفدين للدراسات

• ماديار مينيليكوف، سفير جمهورية كازاخستان لدى دولة الإمسارات، حضر أول من أمس، إحاطة إعلامية عقدت بمقر سفارة كازاخستان في أبوظبي. وقال السَّفير في كلَّمته، «نحتفل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من هذا العام

بالذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين»، مشيراً إلى أن الإمارات تعد الشريك الاستراتيجي والتجاري والاقتصادى في المنطقة العربية، مشيداً بمواقف دولة الإمارات الداعمة لبلاده في جميع المجالات، مؤكداً على أن رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة في دولة الإمارات أسهمت في توطيد وتعزيز

8	2					6	1
			6		9		2
	4						
1	3		7				
	7		2		5	8	
		5		3			
			8	6	2	1	
7							
	8	4					

لعدة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمجملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

					٩	1 1111	ل ال	الد
9	5	1	4	8	7	3	6	2
8	2	3	9	1	6	4	7	5
4	6	7	2	5	3	8	9	1
5	4	8	1	2	9	6	3	7
2	1	6	3	7	8	9	5	4
7	3	9	5	6	4	1	2	8
1	7	4	6	3	5	2	8	9
3	8	2	7	9	1	5	4	6
6	9	5	8	4	2	7	1	3

الأحد 9 رمضان 1443 - 10 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15839 . London - Sunday - 10 April 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15839



## مدن الإسلام: احتلال القرن الذهبي

وفي فجر الثاني والعشرين من أبريل (نيسان)، وبعد أن تصارّع لأكثر منّ يوم مع معضلة احتلال هذه المدينة المُحصنةً، وزار جيوشه المُتمركزة في شمال غلاطيا، وقدر قوات أسطوله الموجود في منطقة العمودين المزدوجين، وبعد أن استنتج أن إطالة النضال قد تؤدي إلى تشويه جيشه،اتخذ السلطان محمد قراراً عبقرياً كونهُ استراتيجياً

انتبه السلطان إلى أنه إن استطاع أن يحتل القرن الذهبي، فسيتمكن من مهاجمة المدينة من زاوية أخرى، ما سيجبر قسطنطين على استنزاف موارده، ونقل المزيد من رجاله من الدفاع عن الجدار إلى حماية المنطقة الشمالية، إلا أن السلطان فشلُّ في اختراق الدفاع واحتلال القرن الذهبي، فلجأ إلى حل بديل خلاق غير متوقع إطلاقاً: تحت عطاء سد من نيران المدِّفعية ألمتجهة نحو سفَّن قسطنطين، تم تحميل الأسطول العثماني على هياكل حمالة مزودة بدواليب، كل سفينة بدورها يدوياً، ومن ثم تم نقلها عبر سككٍ خشبية بنيت بسرعة ومسحت بدهن الحيوانات لتسهيل جرها طيلة مسار يصعد ميلاً ونصف الميل على هضبة تقع خلف أسوار غلطة وترتفع سبعين متراً عن سطح المياه. فيما راح البحارة، تلبية لأوامر السلطان، يحدفون في الهواء ممازحين ومطلقين صيحات الفرح على وقع أصوات الأبواق، وكانت عملية الإنزال عن الهضبة والدَّخول في المياه حذرة، وحطت السفن خلف الجبهة الدفاعية، في وادي

من خلال هذه الحيلة العبقرية وسريعة التنفيذ، تمكن العثمانيون من السيطرة على القرن الذهبي من دون أي معركة. والبنادقة الذين كانوا قد تسلموا العمليات البحرية، أبطلوا عملهم، وما زاد من تأزم الوضع في البحر هو فشل العملية التى كان من المفترض أن تكون مفاجئة ومضادة للأسطول العَثماني في الثامن والعشرين من أبريل، بعد أن طالب الجنوييون البنادقة بتأجيلها، قبل أن يُكشف أمرها قبل تنفيذهاً. وتضاعفت خسائر البنادقة بعد مواجهة أخرى، وحتى الناجون منها الذين استطاعوا أن بلجأوا سياحة إلى الشاطئ، تم اعتقالهم وطعنهم بالخازوق في العلن أمام جدران المدينة. وقابل قسطنطين هذا العنفّ بعرض من القتل بالدم البارد من جهته، فأمر بذبح السجناء العثمانُيين الـ260، الواحد تلوَ الآخر، وتعليق جثثهم على جدران السور، على مرأى من جيش السلطان محمد



المثلة الإيطالية كارلا سينوريس شاركت في الترويج لمسلسل تلفزيوني جديد في العاصمة الإيطالية روما (إبأ)



أعلن السفير الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة أن المملكة تدعم المغرب الشقيق، وأن ملف (الصحراء المغربية) لا يحتاج إلى وساطات، لأنه استرجع أراضيه من إسبانيا عام 1975.. ومع الأسف انطلقت هيئات دبلوماسية جزائرية إلى اتهام السعودية بأنها تسهم بـ(تشرذُم) العرب.

وقبل أن أدلى بدلوي لا بد أن أوضح أننى أحترم الجزائر كدولة، ولي إخوة أصدقاء منهم أفتخر بصداقتهم، ولكنّ كلمة (تشرذُّم) ليست في مكانها وسوف أعود إليها، ولكن قبل ذلك لا بد أن أشير إلَّى حقيقة وهي: أن من يطلَق عليهم (البوليساريو) إنما هم كيان وهمي من صُنع الرئيسين (القذافي وبومدين) رحمهما الله، بغرض معاكسة المغرب

وشبهد شباهد من أهلها، فها هو (أحمد الإبراهيمي) الجزائري يقول: «لقد أكدت من جانبى للملك فيصل أننا في الجزائر لا ننسى أنك أول من طالب بتسجيل القضية الجزائرية في مجلس الأمن برسالة مؤرخة في 1955». وشهادة أخرى من المناضل (المدني) رئيس الوفد الجزائري في وقت الاحتلال، وهو يخاطب الملك سعود قائلاً: «وإننا لا نتسى ولا تنسى الجزائر المجاهدة أبدأ في حاضرها ومستقبلها أن يد جلالتكم الكريمة كانت أول بد امتدت إليها بالمساعدة المالية والسلاح أولاً، ثم باحتضان قضيتها ثانياً في الأمم المتحدة»

بل إن السعودية حينها قررت قطع العلاقات مع فرنسا في خطأب تاريخي، ألقاه الملك سُعود، رحمه الله، قال فيه: «إن المُملكة العربية الشعودية لن تعيد علاقتها الدبلوماسية مع فرنسا إلا بعد استقلال الجزائر». كما أرسل الملك سعود تبرعاً ضَّخماً بقيمة (مليار فرنك) للحكومة المستقلة واضعاً أولى لبنات الاستقرار في الدولة الجزائرية الحديثة.

فهل في هذه المواقف (تشرذُم) للجزائر الشقيقة يا ترى؟! قد لا يعرفُّ الكثيرون أن الأسلحة التي كانت تُهرّب إلى المجاهدين الجزائريين، أغلبها مدفوعة الثمن من السعودية وتُهرّب عبر مصر إلى الجزائر، بل فوق ذلك أنه في أثناء الكفاح الجزائري وقبل الاستقلال، كأنت هناك حملات تبرعات شعبية تجري في كل المدن والقرى السعودية لإخوانهم في الجزائر أولاً بأول، فمَن التي تسهم بالتشرذُم، هل هي السعودية أم هي الجزائر؟!

ولاًّ أنسى أننا في المّرحلة الابتدائية، كنّا نحمل العلم الجزائري ونجري به قى فناء المدرسة، ونرفعه وهو يرفرف فوق رؤوسنا، ونحن نهتف بأصواتنا (المصرصعة) لأستقلال الجزائر -من دون أن نستوعب ونفهم ما هو (الاستقلال)!



الحفرية التي تظهر الإصابات بها

القاهرة: حازم بدر

الديناصور «ترايسيراتوبس»، المعروف باسم «بيج جون»، إصابات في الجمجمة ربّما حدثت أثناء القتال مع «ترايسيراتويس» آخر، وفقاً لبحث جديد نشر أول من أمس في دورية «ساينتفيك ريبورتيز».

وترايسيراتوبس، هو نوع من الديناصورات ذات القرون

«هذه الرتوش العظمية كانت بمثابة حماية ضد الإصابات من . الحبوانات الأخرى التي تنتمي إلى

نفس النوع أثناء المعارك». وفحص روجيرو داناستاسيو وزملاؤه من جامعة «غابرييلي دانونزيو» الإيطالية، عينة ترايسيراتوبس المعروفة باسم «بیج جون»، والتی سمیت بهذا

التي تتميز برقبتها الكبيرة التي الاسم نظراً لحجمها الكبير، والتي تتكون من عظام الجمجمة الصدفية تم اكتشافها في عام 2014 في تم اكتشافها في عام 2014 في أظهرت النقابا المتحجرة لعينة والحرشفية الممتدة، ويعتقد أن تكوين أعالي العصر الطباشيري في مونتاناً بالولايات المتحدة

حفرية ديناصور تكشف تعرضه لهجوم قبل 6 أشهر من مقتله

على شكل ثقب المفتاح تعرف باسم (الفنيسترا) في عظم الحرشفية الأيمن، وكان سطّح العظم المحيط بـ«الفنيسترا» غير منتظم ويتميز بترسيات عظمية تشبه اللويحات، والتي بمكن أن تكون ناتجة عن من وجود حفر صغيرة تعرف

قام المؤلفون بتحليل العينات المأخوذة من الهامش الأكبر لـ«الفينيسترا»، والتي كشفت أن «الأنسحة العظمية المحيطة بها وأبلغوا عن «وجود فتحة مسامية مع الكثير من الأوعية الدموية، مقارية بأنسحة العظام البعيدة عنها، مما يشير إلى أن هذه كانت عظاما حديثة التكوين». وأظهر العظم أيضاً

علامات إعادة البناء، كما يتضح

ىاسىم «ثغرات ھوشىيى». وثغرات هوشيب، هي أخدود أو تجويف يحتوي عادة على خلية عظمية تسمى «نأقضات العظم»، والتى تعمل على إذابة الكالسيوم في العظام عند انخفاض تركيزه

وهذه الميزات مجتمعة التي تم توثيقها في الديناصور «بيج جون» كانت ناجمة عن إصابة رضحية، وكان العظم يلتئم وقت وفاته، كما يؤكد الباحثون في

تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدار بالتزامن مع تشر الدراسة. ويشير الباحثون إلى

أن «الإصابة نجمت عن قرن ديناصور (ترايسيراتوبس) أخر، وحدثت قبل ستة أشهر على الأقل من الوفاة، وبناء على هذه النتائج، يبدو أن الآليات الكامنة وراءً عملية الشفاء في الديناصورات تشيه تلك الموجودة

### قصر «لي بروكوراتي فيكيي» في البندقية يستعيد ألقه مقتل تلميذة عائدة من مدرستها برصاص طائش في نيويورك

وقد أتى حريق سنة 1512

على قصر «لي بروكوراتي فيكيي» المشيد على الطراز

الفينيسي البيزنطي، واستبدل

الموقع سنة 1538 بهيكل من ثلاث

طبقات بالأسلوب الكلاسيكي

لعصر النهضة الإيطالي.

نيويورك: «الشرق الأوسط»

لقيت فتاة تبلغ 16 عاماً مصرعها، وأُصيب شخصان آخران بجروح في نيويورك، إثر إصابتهم برصاص طائش، جراء إطلاق رجل مسلح النار في أحد الشوارع، وفق ما أعلنت الشرطة.

وقالت مفوضة شرطة نيويورك، كيشانت سيويل، للصحافيين، إن الفتاة كانت عائدة من مدرستها الثانوية، في برونكس، برفقة فتاة أخرى في العمر نفسه،

وأضافت سيويل أن رجلاً أخرج مسدسه في الشارع، وبدأ بإطلاق النّار بشكل متكرر، خلال تلاسنه مع شخص آخر يقف عند الحانب المقابل لممر مشاة.

وأدى إطلاق النار إلى إصابة إحدى الفتاتين في صدرها والمراهقين الأُخُرينُ في سأقيهما وأردافهما، حيث تم نقل الثلاثة إلى المستشفى، لكن الفتاة التي كان ينتظرها «مستقبل مشرق»، على حد تعبير مفوضة الشرطّة، تُوفّيت متأثرة بإصابتها في الصدر. ولم تنفذ الشرطة أي اعتقالات، لكنها تمكّنت من

الحصول على تسجيل فيديو للحادث، وقد وعدت بتقديم الجناة إلى العدالة.

وهذه هي ألمرة الثانية خلال أسبوع، التي يسقط فيها شبان في نيويورك ضحية رصاص طائش، طبقاً لـ«وكالة الصحّافة الفرنسية». ُ فَفَى 31 مَارِس (اَذَار)، قُتل فتى يبلغ 12 عاماً فَى

بروكلينَّ بينما كان داخل سيارة متوقفة، كما أصيبتُ شابة تبلغ 20 عاماً كانت في السيارة ذاتها. وانتخب رئيس بلدية تيويورك، الديمقراطي إريك

أدامز، وهو ضابط شرطة سابق، أواخر عام 2021، بناء

على وعود بالتصدي لانتشار الأسلحة غير القانونية في المدينة، التي ارتفعت فيها معدلات الجريمة بشكل حآد، منذ بدء تقشى جائحة «كوفيد - 19». وفي الربع الأول من عام 2022، ارتفع عدد عمليات

إطلاق النارفي نيويورك من 260 إلى 296، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وفقاً لأرقام شرطة نيويورك.

البندقية: «الشرق الأوسط»

فتح قصر «لي بروكوراتي فيكيي» الضخم على ساحة القديس مرقس الشهيرة في مدينة التندقية الإيطالية، أبوابه أمام العامة للمرة الأولى في تاريخه الممتد على خمسة قرون، إثر انتهاء أعمال تجديد

وبات هذا الشاهد الصامت على قرون من التاريخ الإيطالي والمركز الرئيسي للحكم في البندقية، جاهزا ليكشف أسرارة للزائرين الذين سيجولون بين سلسلة القناطر المحاطة بالعوارض الخشبية وجدران الطوب.

الأسام الثلاثة الأولى على سكان البندقية الذين توافد ثلاثة آلاف منهم خلال 72 ساعة، قبل توسيع نطاقها في 13 أبريل (نيسان) لتشمل السيّاح من العالم أجمع. الإيطالية للتأمين، الجهة المالكة للقصر، إلى المهندس المعماري البريطاني المشهور عالميا ديفيد تشيبرفيلد ضخ روح جديدة في هذا المعلم البارز. وقال تشيبرفيلد لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ساحة القديس مرقس هي من الأشهر عالميا، لكن

مدى حوالى قرن من الزمن».

وتقتصر الريارات في وقد أوكلت شركة «جنرالي» أياً منا لم يتصور يوماً ما يختبئ خلفهذهالواجهات المشيدة على يد مهندسين معماريين عدة على



لقطة لإحدى حجرات القصر الذي يرجع للقرن السادس عشر بعد عملية تجديده التي أشرف عليها المهندس البريطاني ديفيد تشيبرفيلد (أفب)

وإلى حين سقوط جمهورية الحندقعة سنة 1797، شغل «ذي هيومن سايفتي نت» التي الوكلاء، وهم مسؤولون كبار أسستها «جنراليّ» لمساعدةً كانوا مكلفين خزينة المدينة وأيضاً الشؤون الاجتماعية، الأشخاص الأكثر ضعفا، بينهم لاجئون، إضافة إلى قاعة معارض مساكن مجانية في هذا القصر ومسرح للحفلاتُ. حيث كانوا يعملون.

وتحت علية المبنى، بات يوجد المقر الشاسع لمؤسسة

من الثامن من أبريل (نيسان)

## منع مشاركة ويل سميث في احتفالات الأوسكار لـ 10سنوات

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

قررت أكاديمية الأوسكار الجمعة منع مشاركة ويل سميث في أي حفل أو حدث ستنظمه لقترة عشر سنوات، عقاباً على الصفعة التي وجهها الممثل الأميركي إلى الفكاهى كريس روك في حفل توزيع هذه المكافأت السينمائية الأرفع نهاية الشهر الماضي.

وكتب مجلس إدارة أكاديمية فنون السينما وعلومها خلال اجتماع عقده الجمعة أنه قرر «عدم السماح لسميث بالمشاركة في أي حدث أو برنامج تنظمه الأكاديمية، حضورياً أو افتراضياً».

ووافقت الأكاديمية على طلب الاستقالة المقدم من ويل سميث الأسبوع الماضي، لكنها لم تسحب منه جائزة أوسكار أفضل ممثل التي تلقاها الشهر الماضي عنّ دوره في فيلم «كينغ ريتشارد». كما لم تعلن الأكاديمية منع ترشيح سميث للفوز بجوائز أوسكا

في السنوات المقبلة. وأشار رئيس الأكاديمية ديفيد روبن ومديرها التنفيذي دون هادسون في الرسالة إلى أن فترة المنع تمتد عشر سنوات اعتبارأ

وقد اجتمع حكام الأكاديمية صياح الجمعة لمناقشة الإجراءات ضد سميث، وكان عضوا مجلس الإدارة ووبى غولدبرغ وستيفن سبيلبرغ من بين المدعوين لإصدار القرار بشأن مصير

2022. وتشمل كل الأنشطة

التى تنظمها الأكاديمية وليس

حفل الأوسكار حصراً.

وكان مقرراً في الأساس أن يجتمع كبار المسؤولين في الهيئة التنفيذية الأبرز في هوليوود لمناقشة تعليق عضوية سميث أو طرده من الأكاديمية، لكنه استقال بشكل استباقي من المجموعة. ولا يُشترط أن يكون

الممثلون أعضاء في الأكاديمية لتلقى الترشيحات، رغم أن اختيار المرشحين والفائزين كل عامنتم من خلال التصويت لهم من جانب أعضاء الأكاديمية. وقد أثار سميث ذهولاً خلال البث المباشير لحفل

الأوسكار في 27 مارس (آذار) إثر اعتلائه خشبة المسرح لتوجيه صفعة لمقدم الحدث كريس روك بسبب استبائه من دعابة أطلقها الفكاهي عن زوجته جايدا سميث على خلفية رأسها الحليق، مما عكّر أجواء الحفل وأثّر سلباً على سائر الفائزين.